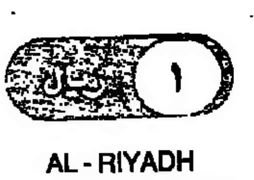
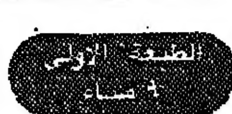


٢٤ صفحة

العدد ٤٨٦٥ السنة السابعة عشرة
الاثنين ٢٠ شعبان ١٤٠١هـ
٢٢ يونيو ١٩٨١م

AL - RIYADH
No 4865 17th YEAR
MONDAY 22 - 6 - 1981





اسعار الرياض بالخارج: ● الكويت : ١٠٠ فلس ● قطر : ريال ● الامارات : درهم ● البحرين : ١٠٠ فلس ● العراق : ١٠٠ فلس ● تونس : ١٥٠ مليم ● الجزائر : دينار ● المغرب : درهم بقية الدول الافريقية « ما يعادل درهم مغربي » ● اليمن : ريال ● الاردن : ١٠٠ فلس ● السودان : ١٠٠ مليم ● سوريا : ليرة ● لبنان : ليرة ● بريطانيا: ٤٠ بنسا ● فرنسا: ٣ فرنكات ● بقية دول السوق الاوروبية المشتركة « مايعدل ٣ فرنكات فرنسية » ● امريكا: دولار

الاشتراك السنوي ٤٠٠ ريال

جلالة الملك يستقبل الوزير تاناكا

بدء اجتماعات اللجنة السعودية - اليابانية

هشام ناظر: المملكة مهتمة بالتكنولوجيا اليابانية

استقبل جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز المفدى فى الثانية عشرة من ظهر امس فى مكتب جلالته فى الرياض معالى السيد تاناكا وزير التجارة الدولية والصناعة فى اليابان .

وحضر المقابلة صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى ومعالى الشيخ هشام ناظر وزير التخطيط .

وبعد المقابلة . بدأت فى وزارة التخطيط اجتماعات اللجنة السعودية اليابانية المشتركة للتعاون الفنى والاقتصادي برئاسة معالى الشيخ هشام ناظر والسيد تاناكا .

واعرب معالى الشيخ هشام ناظر والسيد تاناكا فى كلمتين متبادلتين بينهما فى بداية الاجتماع عن ارتياحهما لنمو العلاقات القائمة بين البلدين وتطوير التعاون بينهما فى مختلف المجالات .

كلمة هشام ناظر

ووصف معالى الشيخ هشام ناظر العلاقات بين المملكة واليابان بانها تمر فى مرحلة ممتازة منذ تشكيل اللجنة واعرب عن سرور المملكة بتنفيذ المشروعات المشتركة مع اليابان كما اعرب عن اهتمام المملكة بالخبرات والتكنولوجيا اليابانية . وقال انه يعتقد ان الحكومة اليابانية لن تدخر وسعا فى سبيل التعاون مع المملكة فى هذا المجال .

واكد معالى وزير التخطيط ان المملكة ستبذل قصارى جهدها ايضا فى سبيل تدعيم التعاون بين البلدين.

كلمة تاناكا

واعرب السيد وزير التجارة الدولية والصناعة اليابانى فى كلمته عن تقدير اليابان الكبير للسياسة الحكيمة التى تنتهجها المملكة بقيادة جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز المفدى وسمو ولى عهده الامين.

وقال ان المملكة واليابان يتمتعان بروابط وثيقة وان اليابان بصفتها عضوا فى العالم الحر تعتمد اعتمادا كبيرا على المملكة فى سد احتياجاتها من المواد الخام ومصادر الطاقة . واضاف ان سياسة المملكة المعتدلة والمستقرة فى هذا المجال تؤثر على استقرار وثبات الاقتصاد العالمى

كما نوه وزير التجارة الدولية والصناعة اليابانى بمشروعات التنمية الكبيرة والسريعة فى المملكة .

جدول الاعمال

ويتضمن جدول اعمال اللجنة خلال اجتماعاتها التى تستمر يومين عددا من موضوعات التعاون بين المملكة واليابان ومن بينها اقامة المشاريع الصناعية المشتركة ومساهمة اليابان فى اقامة مركز متخصص للسرطان فى جدة وكذلك مناقشة طلب بعض الوزارات تزويدها بالخبراء اليابانيين وتدريب الكوادر الفنية بالتعاون مع الخبرات اليابانية وكذلك طلب الرئاسة العامة لرعاية الشباب تبادل الفرق الرياضية عن طريق الاتحادات الرياضية فى البلدين

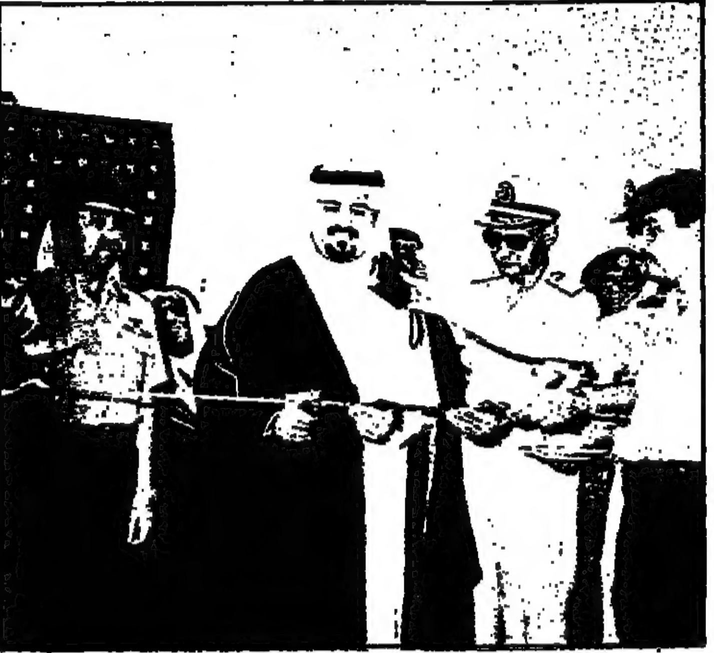
كما تناقش اللجنة ماطلبته وزارة التجارة من حث الشركات اليابانية على التقيد بمواصفات السلع المصدرة للمملكة وخاصة فيما يتعلق بمستلزمات السلامة والمحافظة على البيئة والتلوث .

الاجتماع الثالث

ومما تجدر الاشارة اليه ان هذا هو الاجتماع الثالث للجنة حيث كانت اللجنة قد عقدت اجتماعين احدهما فى الرياض والاخر فى طوكيو ويوجد مكتب فرعى فى الرياض لمتابعة ما تتخذه اللجنة من قرارات .

ويشترك فى اجتماعات اللجنة من الجانب السعودي كل من الاستاذ جمال جاوه نائب محافظ المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) والدكتور عبدالله القويز وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطنى المساعد ومندوبون عن وزارات الخارجية والصناعة والزراعة وشركة الصناعات الاساسية (سابك) والمركز الوطنى للعلوم والتكنولوجيا.

(البقية صفحة ١٧)



الرياض أول عاصمة عربية تستخدم « مترو الانفاق »

طرح المشروع للقطاع الخاص للمساهمة فيه وتشغيله

كتب سليمان الناصر :

علمت «الرياض» ان معالي الشيخ حسن منصوري وزير المواصلات مهتم بفكرة اقامة مشروع لمتروالانفاق في الرياض .

وقال مصدر مطلع في الوزارة ان المشروع سيكون ضمن مشروع طريق مكة — الكباري — الذى تقوم احدى الشركات باعداد دراسة متكاملة عنه .

واضاف المصدر ان المشروع لايزال تحت الدرس وقد وصفت له كافة التصورات خلال الاجتماعات المتواصلة التى عقدها معالي وزير المواصلات في الاسبوعين الماضيين .

وقد رؤى خلال هذه الاجتماعات طرح المشروع للقطاع الخاص للمساهمة فيه وتشغيله .

(البقية صفحة ١٧)

تخريج ٣٦ ضابطاً من كلية القيادة

الأمير سلطان : مستعدون لحضور اجتماع طارىء لمجلس الدفاع العربي

« سياسة الدول لا تبنى على تصريحات زعمائها »

كتب : طلعت وفا وعبدالمحسن المرشد :

اكد صاحب السمو الملكى الأمير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران امس استعداد المملكة لتلبية نداء الجامعة العربية الخاص بعقد اجتماع طارىء لمجلس الدفاع العربى لمناقشة ابعاد العدوان الصهيونى الغادر على العراق الشقيق .

وكان سموه يتحدث فى تصريح لـ (الرياض) والزميلة (اليوم) بعد رعايته حفل كلية القيادة والاركان بتخريج دفعتها الثامنة صباح امس . ويمثل الخريجون وعددهم ٣٦ ، تسع دول عربية هى المملكة والامارات واليمن الشمالى والكويت والاردن وقطر وسلطنة عمان والسودان والصومال .

«راجع صفحة ٣»

واجاب سمو الأمير سلطان على سؤال حول تصريحات الرئيس الامريكى رونالد ريغان الأخيرة بقوله : «ان سياسة الدول تتمثل فى قراراتها . والتصريحات احيانا قد تشوه وقد يساء فهمها . وكما تعلمون ، الصحافة فى العالم الغربى لاسرائيل يد كبيرة فيها لتحريف الكلام .. » .

واستطرد سموه قائلا : «ان ماليهمنا هو تصويت الولايات المتحدة مع الدول الكبرى الاعضاء فى مجلس الأمن الى جانب ادانة (اسرائيل) واعطاء الحق للعراق فى بناء مفاعل نووي سلمي وتعويضه ، وكذلك الاشراف الدولي على منشآت اسرائيل النووية ..» .

وقال سمو وزير الدفاع والطيران : «ان قرار مجلس الأمن صوت له الجميع .. واعتقد ان هذه سياسة وان كانت ليس كما يريد العرب .. ولكن على كل حال هذه بادرة طيبة من الدول الكبرى واعضاء مجلس الأمن بادانة دولة معتدية خرقت النظام الدولي» .

وأكد سمو الأمير سلطان استعداد المملكة لتنقية الأجواء العربية وقال ان المملكة تبذل دائما جهودها لتقريب الاخوة «وأعتقد ان العراق الشقيقة وسوريا الشقيقة هما اقرب الدول للتفاهم ..» .

وأعتذر سموه عن الاجابة على سؤال حول امكانية شراء طائرات انذار مبكر من بريطانيا فى حال عدم اتمام الصفقة مع الولايات المتحدة ، قائلا : «ان هذه من الاسرار التى تحتفظ بها القوات المسلحة وأرجو ان تعفونى من الادلاء بشىء فى هذا الصدد ..» .

وأعرب سموه عن أمله فى ان تنتهى الحرب بين الدولتين المسلمتين العراق وايران .. «ولكن يجب التأكيد على حق العراق المشروع فى المطالبة بأرضه وسيادته» .

(البقية صفحة ١٧)

برقية شكر جوابية لجلالة الملك من الرئيس الايطالي

الرياض — و.ا.س:
تلقى جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز المفدى برقية شكر جوابية من فخامة الرئيس السنيدرو برتيني رئيس الجمهورية الايطالية ردا على تهنئة جلالته له بمناسبة العيد الوطنى .

واعرب الرئيس الايطالى عن اصدق تمنياته القلبية بدوام الصحة لجلالة الملك خالد المفدى وبالتقدم والازدهار للشعب السعودي .

الأمير سلطان : اللجنة الوزارية المكلفة بدراسة أوضاع الطلبة تصدر قرارها قريبا

كتب — طلعت وفا : —
قال صاحب السمو الملكى الأمير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران ان اللجنة الوزارية العليا المكلفة بدراسة أوضاع الطلبة فى الخارج قد انتهت من عملها وستصدر قراراتها قريبا .

واضاف سموه ان اللجنة ناقشت توجيهات جلالة الملك وسمو ولى العهد التى تحرص على ابنائنا الطلبة فى الخارج .

وقال : « ان اللجنة الوزارية اجتمعت وناقشت الأمور حسب التوجيهات وحسب قدرتها وستعلن قرارها قريبا ونأمل ان يصدر قرار الموافقة عليها » .

الامير سعود يعرض مع المبعوث الامريكى نتائج مهمته ..

جده — و . ا . س : —
استقبل صاحب السمو الملكى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية فى مكتب سموه فى الوزارة فى جده ظهر امس السيد فيليب حبيب المبعوث الامريكى الذى يزور المملكة حاليا فى نطاق زيارته للشرق الاوسط .

وعرض سمو الامير سعود الفيصل مع حبيب جهوده بشأن الازمة اللبنانية الراهنة ونتائج زيارته لكل من سوريا وفلسطين المحتلة ولبنان .

وحضر الاجتماع معالى الشيخ عبدالرحمن منصوري وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية والسيد روبرت نيومان السفير الامريكى لدى المملكة

كلمة الرياض

ممنوع التنفيذ !!

قرار مجلس الامن الاخير حفظ الى جانب القرارات السابقة الخاصة بقضية الشرق الاوسط . اي ان الميوعة التى صيغ بها لاتسمح بتنفيذه ولاهو قابل للتطبيق نظرا لخلوه من اي مادة تدل على جدية المنظمة الدولية فى حفظ ماء وجهها على الاقل من التحدي الصهيونى الذي عبر عنه مندوب اسرائيل فى المجلس بعد القرار المهزلة ولم يخجل المندوب من الصاق تهمة ماحدث بالعرب انفسهم ومطالبتهم (علنا) بالكف عن الاعتداء على (امن وسلامة اسرائيل) .

ويبدو ان واشنطن — وهذا ما ثبت فيما بعد — وجدت بلوم الصهيونى (على حق) وكادت ان تحول النقاش حول الموضوع الرئيسى الذي عقد المجلس من اجله ، ان تحوله الى نقاش اخر تحمل فيه العرب كافة مايجري فى المنطقة وانهم الوحيدون المسئولون عن تعكير السلام وتنفى فى نفس الوقت كل تهمة ممكنة عن اسرائيل وتعتبرها (عامل استقرار) وليس عامل شغب وتخريب . وهذه الفكرة بالذات لمح اليها وزير خارجية امريكا الكسندر هيغ عندما زار المنطقة قبل اشهر قليلة .. ويومها فشل فى اثباتها واظهر نوعا من المكابرة الكريهة تجاه تطور الاحداث التى اثبتت ان الوزير كان يبحث فعلا خارج اطار الحلول الممكنة وان هذه الاخيرة لم تكن فعلا فى وارد رحلته .

فالعرب لم يذهبوا الى مجلس الامن بحثا عن انصافهم او من يقتص لهم من المعتدي الدائم وهم لم يذهبوا ايضا بحثا عن تعويض مادي مقابل الخسائر التى تلحقها بهم اسرائيل .. ولكنهم ذهبوا ليكشفوا اوراق المتورطين فى الدعم لاستمرار العدوان وتنبيه العالم الى خطورة التمويه المتعمد الذي تمارسه الدول الكبرى والى الاستغلال المفضوح لطاقات مادية وبشرية كان من الممكن ان تستغل فى تثبيت دعائم سلام شامل وعادل ليس فى الشرق الاوسط فحسب بل فى مناطق اخرى بدأت تحذو حذوه وبدأ شبح الحرب يطرق ابوابها بقوة

والمجلس او بالاحرى واشنطن لم تخيب امل العرب فى امكانية تفهم كامل لمشكلتهم المحقة بل خيبت امال حلفائها الذين هم اليوم بصدد مراجعة دقيقة لمواقفهم الراهن منها والقادم واعتماد اسلوب جديد خاص بالحفاظ على مصالحهم قبل ان تجيرها واشنطن قريبا لصالح اسرائيل هذا ان لم تكن قد بدأت بالفعل

ولانعتقد ان ميوعة الموقف الامريكى — كما يفسرها البعض — تعود الى اقتراب موعد الانتخابات الاسرائيلية فى نهاية الشهر الحالى .. وان مافعلته يعتبر نوعا من (المسايرة) للمجموعة العربية او تقديرا للموقف الدولى الذي وقف الى جانب الحق العربى وكان لوقوفه الاثر السيء فى نفس الادارة الامريكية .. او ان واشنطن غير متحمسة لاستمرار بيغن فى الحكم .. وهى التى ضمنت له الفوز من خلال ازمة الصواريخ المفتعلة واطلقت يده بضرب المفاعل النووي وفوضته بالاستمرار فى ضرب المقاومة الفلسطينية وربما ضمنت له استمرار الفوضى فى المنطقة او فى اماكن قريبة جدا منها .

العراق يطلب عقد جلسة خاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة

تونس / مكتب « الرياض »
ابلغ السيد طه محى الدين معروف نائب الرئيس العراقى الصحافيين لدى مغادرته تونس مساء امس الأول ان القرار الصادر عن مجلس الامن والذى دان فيه بالاجماع العدو الصهيونى« لم يكن فى مستوى طموحنا لأن العمل الوحشى الذى قامت به اسرائيل ضد العراق والامة العربية جمعاء يستحق العقاب لا الادانة فحسب » .

وقال : « ان العراق سيسعى الى طلب جلسة خاصة للجمعية العامة للامم المتحدة للنظر فى هذا الامر وقد لمسنا الاستنكار الدولى وهذا ماسيدعم جهودنا » .

وحمل السيد معروف امريكا المسئولية الأولى فى حادث الاعتداء على مفاعل تموز النووى وقال ان (اسرائيل) لم تكن تجرؤ على القيام بعدوانها لو لم تتلق العون والمساعدة من الولايات المتحدة الامريكية .

واشار نائب الرئيس العراقى الى انه زار ٦ دول افريقية تربطها علاقات جيدة مع العراق ووجدها تقاسم الأمة العربية شعورها ازاء التصرف الصهيونى والنظام العنصرى فى جنوب افريقيا .

(البقية صفحة ١٧)

اجراءات جديدة لدعم صمود فلسطينيى الداخل

عمان — رويتر : —
اختتمت فى عمان امس اجتماعات اللجنة الاردنية — الفلسطينية المشتركة .

وأقرت اللجنة فى ختام اجتماعاتها التى استمرت ستة ايام عددا من الاجراءات اللازمة لدعم المشاريع التنموية التى تدعم صمود الشعب العربى الفلسطينى داخل الوطن المحتل .

وشارك فى الاجتماع من الجانب الاردنى وزراء شؤون الارض المحتلة والداخلية والنقل . وعن الجانب الفلسطينى اعضاء من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومن حركة (فتح) .

حكومة العدو ترفض قرار مجلس الامن !

رفضت حكومة العدو الصهيونى امس واستنكرت قرار مجلس الامن بادانة اعتدائها على المركز النووى العراقى .

واعربت حكومة العدو فى بيان لها عن اسفها الشديد لان الولايات المتحدة (الصديقة الحليفه) اشتركت فى القرار

(راجع صفحة ١٦)

مصرع وزير الدفاع الايرانى السابق ...

طهران — ا . ف . ب :
ذكرت وكالة الأنباء الايرانية ان ممثل الامام الخمينى فى مجلس الدفاع الأعلى مصطفى شمران لقى مصرعه صباح أمس على مقربة من سوسانغيرد .

وكان شمران وزيرا للدفاع فى حكومة مهدى بازاركان واحد قادة حركة « أمل » الشيعية اللبنانية .

توصية بتعميم البرامج التعليمية الموجهة للارض المحتلة عن طريق الاذاعات العربية

تونس / مكتب «الرياض» :

اصدرت لجنة البرامج التعليمية الموجهة الى الطلبة العرب فى الاراضى العربية المحتلة فى نهاية اعمال دورتها الخامسة والعشرين . التى كانت افتتحتها يوم ١٥ حزيران (يونيو) الجاري فى مقر جامعة الدول العربية فى تونس ، اصدرت توصيات دعت فيها الى تعميم البرامج التعليمية الموجهة الى الطلبة العرب فى المناطق المحتلة عن طريق الاذاعات العربية وخاصة حول ما يتعلق بالتعريف بالوطن الفلسطينى ارضا وشعبا وحضارة .

كما اوصت اللجنة بتقديم مزيد من البرامج الخاصة بالشخصيات الفلسطينية والعربية التى ساهمت فى النضال الفلسطينى وكذلك تقديم المزيد من البرامج حول المدن والقرى الفلسطينية وخاصة تلك القرى التى ازالها الاحتلال الصهيونى وعوضها بمستعمرات .

وتم الاتفاق على ان تعقد اللجنة دورتها القادمة فى الاسبوع الاول من شهر فبراير القادم فى عمان .

فى خطوة جديدة نحو عزله ..

البرلمان الإيراني صادق أمس على عدم كفاءة بني صدر

الموقف متفجر والاشتباكات تعم معظم المدن

طهران — رويتر ، ا.ف.ب:
تفجر الموقف فى ايران امس حيث شهد العديد من المدن اشتباكات دموية بين انصار وخصوم الرئيس ابوالحسن بنى صدر الذي صادق البرلمان بعد ظهر امس — باغلبية ساحقة — على عدم كفاءته السياسية . (راجع ص ١٦) .

واعربت مصادر دبلوماسية غربية فى انقرة عن اعتقادها بان الرئيس بنى صدر غادر ايران فعلا عبر الاراضى التركية يوم الجمعة الماضى ، وانه ربما يكون الان فى دولة غير تركيا او ايران .

وصوت ١٧٧ نائبا ضد الرئيس بنى صدر بينما وقف الى جانبه نائب واحد فقط وامتنع اثنا عشر اخرون عن التصويت .

وبموجب الدستور الايرانى الجديد فانه يحق للامام الخمينى عزل الرئيس بنى صدر من منصبه بعد ان اقر البرلمان عدم اهليته السياسية .

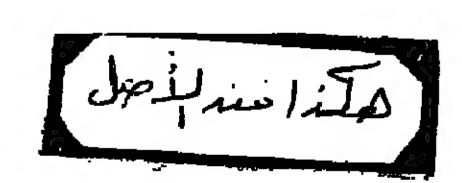
وذكرت «رويتر» ان نتيجة التصويت فى المجلس تم نقلها بواسطة مكبرات الصوت الى حوالى عشرة الاف شخص تجمعوا خارج مبنى البرلمان وهم يهتفون «الله اكبر» ويرددون «الموت لبنى صدر» .

وكان الرئيس بنى صدر اختفى منذ ١١ يوما اثر اقالته من منصب القائد العام للقوات المسلحة الايرانية .

وكان رئيس مجلس النواب الايرانى هاشم رفسنجانى قال فى وقت مبكر امس ان بنى صدر مختبىء ويتنقل من منزل لاخر .

وذكر راديو طهران انه تم اطلاق سراح زوجة الرئيس بنى صدر اثر اعتقالها اثناء المصادمات الدموية التى وقعت فى شوارع طهران امس الاول بين انصاره وخصومه والتى راح ضحيتها ٢٤ شخصا

(البقية صفحة ١٧)



وزير المعارف "للرياض"

بدلات التغذية تصرف للطلبة ابتداء من العام الدراسي القادم

كتب محمد السليمان :-

قال (للرياض) معالي الدكتور عبدالعزيز الخويطر وزير المعارف ان بدلات التغذية لطلاب المدارس في جميع المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية ستنفذ ابتداء من العام الدراسي القادم على اساس اعطاء بدل نقدي للمراحل الثلاث لمن يثبت احتياجه لهذه البدلات .

وسيعطى لطلاب المراحل الابتدائية مبلغ قدره مائة ريال للطالب الواحد تصرف شهريا ومبلغ مائه وعشرين ريالا لطلاب المرحلة المتوسطة تصرف لكل طالب محتاج شهريا . اما المرحلة الثانوية فيبلغ مقدار البدل النقدي مائه وخمسين ريالا تصرف لكل طالب محتاج شهريا .

وكان صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء قد وافق على صرف هذه البدلات النقديه للطلاب المحتاجين لتحل محل وجبات التغذية التي كانت وزارة المعارف توزعها وقررت الغاءها .

● وزير المعارف

المملكة تشارك في مؤتمر برنامج الأمم المتحدة لحماية البيئة

الاحساء/ احمد المغلوث :

عاد مؤخرا الى الرياض وفد المملكة المشارك في مؤتمر برنامج الأمم المتحدة لحماية البيئة الذي عقد في نيروبي خلال الأسابيع الماضية .

وعلمت « الرياض » انه تم بحث انجازات الفترة لعامي ١٩٨٠ – ١٩٨١ م في هذا البرنامج والدراسة الخاصة بالغلاف الجوي والدراسات المقدمة من قبل « استادي كروب » بخصوص ثاني اكسيد الكربون بالاضافة الى حماية الثروات القومية والغابات الاستوائية ومكافحة التصحر ومعالجة الكيماويات السامة والعلاقة بين تدني مستويات البيئة وقلة الموارد الحالية في المساهمة لتطوير مشاريع وبرامج الأمم المتحدة لحماية البيئة وتجدر الاشارة الى ان المؤتمر قد أوصى بحماية المحيطات والبحار الاقليمية والتخطيط العلمي والمبرمج والتوسع في الثقافة البيئية على المستوى العالمي والدعم الحالي للبرنامج وحث الدول والحكومات على دفع مساهماتها كما اعتمد المؤتمر مبلغ ١٢٠ مليون دولار كهدف يجب السعي الى الوصول اليه في ميزانية العامين القادمين على ان لايقل هذا المبلغ عن ٩٣ مليون دولار كحد ادنى .

أمر سام بسرعة تنفيذ حي "المغتصبة" بحائل
البلدية تطلب مراجعتها لمن تعترض املاكهم خطوط التنظيم

حائل – فهد المسعود :

اعلنت بلدية منطقة حائل صباح يوم امس للمواطنين الذين يمتلكون عقارات بحي شمال المطار القديم (المغتصبة) بناء على الامر السامي الكريم المبلغ بخطاب صاحب السمو الملكي وزير الداخلية والمبلغة ايضاً بامر صاحب السمو الملكي امير منطقة حائل باعتماد تنظيم الحي المذكور وفتح شوارعة واخلاء المرافق فيه فورا تمهيدا لتنفيذه خلال هذا الشهر .

وطالبت بلديةمنطقةحائل الذين تعترض املاكهم خطوط التنظيم عليهم سرعة مراجعة البلدية فورا بملكياتهم حتى يتم تعويضهم بمقتضى الامر السامي الكريم .

والجدير ذكره انه سوف ينفذ بهذا الحي شق ثمانية شوارع .. وهي امتداد شارع الثلاثين حتى نهاية شارع عقده ، وامتداد شارع ابو جرف حتى نهاية شارع عمر بن الخطاب غربا وبالاضافة الى الخطوط العريضة التي تخترق الحي نفسه ، وقد حث صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل على سرعة تنفيذه حتى يكتمل تنظيمة بما يضاهي بقية الاحياء المتواجده بالمدينة .

● الامير مقرن

١٥ ألف خط هاتفي جديد في الخبر وتغيير بدايات الأرقام

كتب – سالم الغامدي :

ستتضاعف عدد الخطوط الهاتفية المتاحة لخدمة المشتركين في مدينة الخبر بحيث تصل الى حوالي ٢٣/٠٠٠ خط هاتفي .. كما سيتم تغيير بداية الارقام الموحدة الى ثلاث بدايات مختلفة نتيجة توسع الخدمة الهاتفية في هذه المنطقة ..

حيث علمت (الرياض) ان الهاتف السعودي يقوم بتطوير وزيادة الخدمة الهاتفية في مدينة الخبر حيث يقوم بايصال الهاتف الى خمسة عشر الف مشترك جديد اضافة الى الخطوط الموجودة حاليا والبالغة ثمانية الاف خط هاتفي .. بحيث يصبح مجموع الخطوط الهاتفية في الخبر ثلاثة وعشرين الف خط تربطهم بالشبكة الداخلية

كما انه نظرا للزيادة المتقدمة في الشبكه الهاتفية بالخبر فانه بدلا من وجود بداية واحدة مكونة من ثلاثة ارقام فانه ستصبح الان للمشتركين ارقام تبدا بالمقدمات التالية بالاضافة الى الرقم القديم (////–٨٦٤) و (////–٨٩٤) و (////–٨٩٥) .. وبهذا يكون قد قام الهاتف السعودي بتغيير جميع ارقام الهواتف بالمملكة الى سبعة ارقام بدلا من الخمسة ارقام القديمة كجزء من مشروع التوسعة الذي يقوم بتنفيذه .. ليضمن للمواطنين بالمملكة افضل الخدمات في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية .

أمير عسير يرعى حفل تخريج دفعة من طلاب كلية التربية بأبها

ابها ./ سعيد الأسمري

تحت رعاية صاحب السمو الملكي امير منطقة عسير تحتفل جامعة الرياض فرع ابها بعد عصر يوم غد الثلاثاء بتخريج الدفعة الثانية من طلاب كلية التربية من اقسامها المختلفة بالاضافة الى تخريج ٦٠ دارسا من دورات في اللغة الانجليزية حضرها عدد من موظفي الدوائر الحكومية ومدرسي اللغة بالمدارس بالاضافة الى ١٢ دارسا في دورة الوسائل التعليمية .

وسيبدا الحفل في الساعة الخامسة بالسلام الملكي ثم مسيرة الخريجين ثم يبدأ الحفل بالقران الكريم فكلمات من عميد الكلية والخريجين ثم اعلان النتيجة وتوزيع الشهادات ثم يختتم الحفل بالسلام الملكي .

انتهاء الموسم الثقافي بمعهد جيزان العلمي

جيزان : احمد سويد :

انتهى الموسم الثقافي بمعهد جيزان العلمي للعام الدراسي ١٤٠٠/١٤٠١ بعام حافل تميز بممارسة العديد من طلبات المعهد لاوجه النشاط المختلفة . وكان حصاد هذا الموسم القاء العديد من الكلمات المفيدة باذاعة المعهد . وقد اصدر المعهد الصحف الحائطية الشهرية لاسر النشاط .

كما اصدر المعهد العدد الرابع من مجلته السنوية (الفجر) . وقد تم بالمعهد اقامة العديد من المحاضرات .

واستضافة الكثير من الشخصيات الدينية بالمعهد وتنظيم رحلات داخلية وخارجية للطلاب منسوبي المعهد . وقد شارك الطلاب بصورة مشرفة في خدمات البيئة بجيزان مثل اسبوع نظافة المساجد واسبوع الشجرة واسبوع المرور .

أمير الشرقية يترأس اجتماع مصلحة المياه والمجاري

الدمام – واس :

يعقد مجلس ادارة مصلحة مياه ومجاري المنطقة الشرقية اجتماعا بمقر المصلحة بالدمام مساء اليوم برئاسة سمو الامير عبدالمحسن بن جلوي امير المنطقة الشرقية ورئيس مجلس ادارة المصلحة .

وسيتم خلال الاجتماع مناقشة عدد من المواضيع المتعلقة بالمشاريع الجارى تنفيذها ومناقصات استبدال خطوط المجارى الرئيسية والفرعية بالاضافة الى المشاريع التي سيتم ترسيتها قريبا كمشروع اقامة مبنى فرع المصلحة بالخبر

كما سيتم خلال الاجتماع وضع تسعيرة لاستهلاك المياه في بعض المناطق التي لم يسبق للمصلحة ان استحصلتها من المواطنين في كل من الدمام والخبر والاحساء وابقيق ورحيمة . وسيبحث مجلس ادارة المصلحة ايضا عددا من المسائل الادارية التي تتعلق بالموظفين في المصلحة

٥٩٨ الف ريال لتنفيذ مشاريع جمعية المواساة بالاحساء .

الاحساء – واس :

اعتمدت جمعية المواساة الخيرية بقرية القارة بالاحساء مبلغ ٥٩٨ الف و ٠٠ ريال لتنفيذ مشاريعها وبرامجها الاجتماعية والخيرية للسنة المالية الحالية وتشمل هذه المشاريع . مشروع انشاء دار الامهات ورصدله مبلغ ٣٠ الف ريال لتنفيذه هذا العام وكذلك توفير سيارة اسعاف للحالات الطارئة للقرى التابعة للجمعية ومبلغ ٠ الف ريال لتحسين المساكن ومبلغ ٠٨ الف ريال مصروفات لروضة الاطفال التي تم انشاؤها العام الماضي وتضم ٩٦ طفلا وطفلة وصرف مساعدات دائمة ومقطوعة على الاسر المحتاجة بمبلغ ٦٦ الف ريال ومبلغ ١٣٠ الف ريال مصروفات الخدمات العامة وتحسين اماكن العباده وكذلك توزيع كسوة العيد ومعونة الشتاء على بعض الاسر المحتاجة ومساعدات شهر رمضان لذوى الحاجة وتشمل الغذاء والكسوة بمبلغ ٣٦ الف ريال ..

البدء بتوسعة طريق المدينة المنورة في عنيزه

عنيزه مندوب الرياض : –

تمت ترسية وتسليم توسعة طريق المدينة المنورة بمدينة عنيزه للمقاول ليبدا بتنفيذه صرح بذلك (للرياض) رئيس بلدية عنيزه الاستاذ عبدالله الحامد .

ويبلغ طول الطريق ٥ر٣ كيلو مترا حيث سوف يكون الطريق مزدوجا مع رصفه وانارته وتشجيره . وتقدر تكلفة المشروع بتسعة ملايين من الريالات . وعن تجميل مدينة عنيزة قال الاستاذ الحماد . انه تم الاعلان عن المرحلة الاولى للتجميل والتي تشمل عدة شوارع وحارات . سوف تفتح مظاريفها في اخر هذا الشهر باذن الله .

٦٥٢ طالبا يتخرجون اليوم من جامعة الامام محمد بن سعود

تقيم جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية مساء اليوم حفلها السنوي لخريجيها للعام الدراسي الجامعي ١٤٠٠ – ١٤٠١هـ بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات الساعة السادسة مساء ويبلغ عدد الطلاب المتوقع تخرجهم ٦٥٢ طالبا .

الجدير بالذكر ان ٥٥ طالبا من منسوبي الجامعة حصلوا على شهادة الماجستير والدكتوراه هذا العام في تخصصات مختلفة .

خبراء وزارة الزراعة يدرسون أمراض الحيوانات المنتشرة في تبوك

تبوك – مكتب الرياض – ابراهيم اللاحم :

وصل الى تبوك خبراء وزارة الزراعة والمياه لدراسة أمراض الحيوانات المنتشرة في المنطقة خاصة الطفيليات الداخلية وسيقوم الخبراء باعداد تقارير مفصلة عن الأمراض المنتشرة في المنطقة وكيفية مكافحتها .

ذكر هذا (للرياض) المهندس الزراعي محمد يوسف فضل مدير ادارة الزراعة والمياه بمنطقة تبوك وأضاف أنه يوجد لدينا الان حوالي ٦ الاف طلب لأراض زراعية وهناك لجنة تقوم بدراسة هذه الطلبات وأضاف قائلا بانه بناء على امر من صاحب السمو الملكي الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة تبوك فقد كونت لجنة لحصر الاراضي البور في منطقة ابو القزاز والتي تعتبر من أحسن البقع الصالحة للزراعة في المنطقة وذلك للاستفادة منها واستغلالها زراعيا .

تقوية طلاب تحفيظ القران بالرياضيات واللغة الانجليزية

ابها مندوب الرياض : –

قررت وزارة المعارف افتتاح مدارس صيفية لتحفيظ القران الكريم في عدد من مناطق المملكة اعتبارا من ١٤٠١/٩/٣هـ حتى ١٤٠١/١١/١٨هـ وصرح مدير مدرسة تحفيظ القران الكريم بابها بان هذه المدارس قد حققت نجاحا طيبا خلال السنوات الثلاث الماضية . وقال انه بالاضافة الى تحفيظ القران الكريم سيعطى للطلبة دروس تقوية في اللغة الانجليزية والرياضيات والنحو للمرحلة المتوسطة والثانوية .

استعدادا لاستقبال السياح : بلدية أبها تكثف حملات النظافة والمراقبة الصحية على المناطق السياحية

ابها / مندوب الرياض :

صرح الاستاذ عبد الرحمن القحطاني رئيس بلدية ابها بانه تم تدعيم فرق النظافة والمراقبة الصحية التي شكلت لتغطية المواقع السياحية في السوده والقرعة وما حولها مع تزويدها بالمعدات والافراد ورشها بالمبيدات دوريا .

واضاف بانه تم تكثيف حملات مراقبة الاسواق والمتاجر والقيام بعمل مراجعة للمطاعم والبوفيهات تقييمها وتصنيفها على درجات حسب امكانياتها ، واكد رئيس بلدية ابها بان الاهتمام قائم لرفع مستوى النظافة وصحة البيئة بتوازن مع الامكانيات المتوفرة والحاجة الملحة ونرجو من جميع المواطنين التعاون معنا لاظهار منطقتهم بالمظهر اللائق بها .

تشغيل ٣ مشاريع مياه جديدة في منطقة جيزان

جيزان مندوب الرياض : –

تم تشغيل ٣ مشاريع مياه جديدة في كل من الفرشة والعالية وابو سلع في منطقة جيزان ، وقد عهد المقاول بصيانتها . كما تم تسليم موقع اقامة مشروع مياه وشبكة المعترض ، كما تم تركيب موتور وطلمبه على البئر الثانية لمياه الشرب في ضمد . ومن المقرر ترسية عدد من مشاريع مياه الشرب في عدة قرى اخرى بالمنطقة .

تشغيل ٥ آلاف خط هاتفي في حفر الباطن بعد ٨ أشهر

حفر الباطن / حمود الرميح :

طلبت ادارة الهاتف بمنطقة حفر الباطن من المواطنين الراغبين في ايصال الهواتف لمنازلهم ومؤسساتهم تعبئة الاستمارات الخاصة وذلك في مقر ادارة الهاتف مع بداية شهر شوال القادم .

صرح بذلك « للرياض » مدير ادارة الهاتف الالي بحفر الباطن الاستاذ عبد الله الشليع واضاف انه حتى الان وصلت الخطوط الهاتفية العاملة بالحفر ٧٠٠ خط هاتفي .

اما عن الكبائن فقال ، توجد ٦ كبائن هاتفية حيث الاقبال شديد على تلك الكبائن لقلة الخطوط العاملة واضاف ان المقسم الهاتفي بالمنطقة يتم تشغيله بعد ثمانية أشهر من الان باذن الله .

انشاء مركز للبث التلفزيوني الدائم في تبوك

تبوك – مكتب الرياض –

تمت الموافقة على اعتماد مشروع مركز البث التلفزيوني الدائم في مدينة تبوك والذي يضم مرسلات القناه الاولى والثانية بالاضافة الى مرسلات (اس ام) .

هذا وقد تم الانتهاء من تنفيذ محطتي البث التلفزيوني في املج والوجه . وقد بدأتا بالارسال في ١٥ رجب الماضي . اما مراكز البث في كل من تيماء وحقل وحالة عمار فما زال العمل فيها جاريا . ومن المقرر ان ينتهي قريبا .

فرق الطب البيطري تحاصر مرض (الطاعون البقري) في جيزان

جيزان مندوب الرياض : –

تقوم حاليا في ابو عريش بمنطقة جيزان ٣ فرق طب بيطري بمحاصرة المنطقة التي انتشر فيها مرض الطاعون البقرى ويقول مدير الزراعة بجيزان بان هذه الحالة قد انتشرت بين المواشي في ابو عريش منذ فترة وقد تم عزل الابقار المصابة واغلاق الاسواق امام المواشي بالتعاون مع الجهات المختصة ، حيث قضى هذا المرض على اعداد كبيرة من المواشي في هذه المنطقة . هذا ولا زالت فرق التحصين والمعالجة توالي خدماتها من اجل القضاء على هذا المرض الوبائي الخبيث وقد أسفرت الحملة على نتائج ايجابية مبشرة .

دورة جديدة بمعهد التدريب المهني بالقصيم

بريدة : فهد ابراهيم ابالخيل :

أعلن مركز التدريب المهني بالقصيم عن فتح باب القبول لدورتي الصفائح المعدنية والنجارة العامة ابتداء من ١٤٠١/٨/١٥ ولازال القبول جاريا لاتاحة الفرصة لعدد اكثر من الشباب .

وكذلك اعلن المركز عن افتتاح دورات في الفترة المسائية لجميع الاقسام وتشتمل على قسم الكهرباء تمديدات منزلية وقسم السيارات واللحام والنجارة العامة والسباكة

ويبدأ التسجيل في هذه الدورات اعتبارا من ١٤٠١/٩/٣ حتى ٩/٢١ ومدتها ٥ شهور ابتداء من شوال . ويتقاضى المتدرب مكافأة شهرية مقدارها ٤٠٠ ريال مع تأمين بدل الملابس وكذلك يمنح المتدرب عند التخرج مكافأة مالية كما سوف يتم تخريج دفعة من قسم السيارات قوامها ١٢ متدربا وذلك في ١٤٠١/٩/١٥ وبهذه المناسبة فان مركز التدريب المهني بالقصيم يدعو جميع الشباب للالتحاق به في جميع التخصصات التي تلائمهم تلافيا للفراغ ولما في ذلك من مصلحة تعود بالنفع عليهم وعلى وطنهم .

معهد المعلمات بالحريق يحتفل بتخريج الدفعة الأولى منه وينهى التعاقد مع ٢٥ مدرسة

الحريق / ابراهيم الكيب

يحتفل معهد المعلمات بالحريق قريبا بتخريج الدفعة الأولى منه البالغ عددهن ٢٦ معلمة ذكر ذلك الاستاذ محمد زيد الحيدر مندوب تعليم البنات بالحريق واضاف بانه تم الاكتفاء من ٢٥ مدرسة متعاقدة لتدريس المرحلة الابتدائية حيث سيتم تعيين خريجات المعهد بدلا منهن وستحقق منطقة الحريق خلال السنتين القادمتين الاكتفاء الذاتي من المعلمات السعوديات في مدارس المنطقة .

معسكر صيفي بالمعهد العلمي بجيزان

جيزان / مكتب الرياض :

تقيم عمادة شئون الطلاب بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية معسكرا صيفيا بمعهد جيزان العلمي في الفترة من ٢٠ شعبان الى ٢٥ رمضان .. ثم يعاود المعسكر النشاط في الفترة من ١٠/٥ الى ١٠/١٥ .

ويشترك في المعسكر طلاب معهد جيزان العلمي وطلاب المعاهد العلمية الموجودة بالمنطقة . ومن اهداف المعسكر استثمار وقت الطلاب خلال العطلة الصيفية فيما يعود عليهم بالنفع من خلال ممارسة الانشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية .

وكذلك سيعد برنامج للمحاضرات والندوات والرحلات واقامة الامسيات الثقافية وتنمية الهوايات الخاصة بالطلاب .

مركز التدريب المهني بالاحساء يخرج دفعة من طلابه في نهاية الشهر

الاحساء عبداللطيف الملحم : –

يحتفل مركز التدريب المهني بالاحساء في نهاية هذا الشهر بتخريج الدفعة الثالثة من طلابه ويبلغ عددهم ١٤٣ طالبا افاد بذلك (للرياض) مدير المركز الاستاذ محمد الباز واضاف ان الطالب المتخرج من التخصص التجاري يعين في الدوائر الحكومية وادارات القطاع الخاص والطالب المتخرج من التخصص الصناعي يحال الى مراكز التدريب لمواصلة تدريبه على مستوى اعلى ويتقاضى مكافأة شهرية مقدراها ٥٠٠ ريال و ١٢٠ بدل اعاشة و ١٣٠ بدل ملابس كما يمنح المركز الطلبة المتفوقين مكافأة قدرها ١٠٠٠ ريال للطالب بالاضافة الى مكافأة اخرى وقدرها ٣ الاف ريال بعد تخرجه . الجدير بالذكر ان باب القبول سيفتح امام الراغبين في الالتحاق بالمركز للدوره الرابعة ابتداء من ١٨ من الشهر الحالي حتى ١٩ من شوال القادم .

وشروط القبول ان يكون الطالب سعودى الجنسية والايقل عمر الطالب المتخصص بالقسم الصناعي عن ١٧ سنة ولايتعدى عمر الطالب المتخصص للقسم التجارى ٣٠ سنة والا يقل مستواه الدارسي عن الصف الخامس الابتدائي .

الأمير سلطان يرعى تخريج الدفعة الثامنة من كلية القيادة والأركان



سموه يقول: القوة الحقيقية لأمتنا الاسلامية والعربية هي قوة الإيمان
تعبنا من كلمات الوحدة أو الاتحاد.. ولهذا جاء مجلس التعاون الخليجي لخدمة الاسلام والمسلمين
العراق الشقيق لن يهتز بضرب المفاعل النووي بل سيظل صامدًا لخدمة دينه وعروبته

كتب : عبدالمحسن المرشد :

احتفلت وزارة الدفاع والطيران يوم امس بتخريج الدفعة الثامنة من خريجي كلية القيادة والاركان بالرياض وكان عددهم ستة وثلاثين خريجا تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران .

وقد وصل سموه الى مكان الاحتفال في الساعة العاشرة من صباح امس وكان في استقباله عدد من كبار الضباط وقائد الكلية اللواء الركن صالح عبدالله الجعويني ثم توجه سموه الى قاعة الاحتفالات حيث بدأ الحفل بآي من الذكر الحكيم .

كلمة قائد الكلية

ثم القى قائد الكلية كلمة نوه فيها بجهود الحكومة الرشيدة وعلى راسها جلالة الملك المفدى وولي عهده الامين واشار الى ان حضور الامير سلطان بن عبد العزيز لتخريج دفعة من ابنائه لهو دافع كبير وعظيم يدفع الطلبة الضباط خاصة وبالقوات المسلحة الى الامام بفضل هذه الجهود الجبارة .

واشار الى ان عدد الخريجين في هذه الدورة بلغ ٣٦ خريجا وقد تم تخريج بعض الضباط من ابناء بعض الدول العربية الشقيقة التي بلغت ٨ دول عربية وهي الكويت . البحرين . الامارات . سلطنة عمان الاردن . السودان . موريتانيا . الصومال . ثم اختتم كلمته بالدعاء الى الله ان يحفظ حكومتنا الرشيدة وعلى راسها جلالة الملك المفدى وولي عهده الامين .

ثم بعد ذلك القى احد الخريجين كلمة عن زملائه وقال اننا نعاهد الله ان نمضي في طريق الحق لاتخاف لومة لائم واننا سنطبق مادرسناه وماتعلمناه في هذه الكلية وقال ان الخريجين اذا رأوا الامير سلطان يرعى بنفسه تخريج دورة من ابنائه فانه ليكون لنا دافعا وحافزا قويا للسير الى الامام بخطى واثقة وكبيرة .

ثم تلا ذلك كلمة ابناء الدول الشقيقة الذين يدرسون في هذه الكلية القاها احد الاخوة السودانيين واشاد بدور المملكة وحكومتها الرشيدة في توحيد الصف العربي والاسلامي بكل معاني الاخلاص والوفاء ودعا الله ان يخلص القدس من دنس اليهود وقال ان الامة الاسلامية لن يغمض لها جفن حتى ترى القدس والاراضي العربية محررة من الدنس والاحتلال اليهودي .

كلمة الامير سلطان

ثم قام سموه بتوزيع الجوائز والشهادات على الخريجين والقى سموه كلمة بهذه المناسبة قال فيها : ـ

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين .

اخواني وزملائي احييكم تحية الاسلام وانقل لكم تحيات جلالة الملك القائد الاعلى للقوات المسلحة وتحيات ولي عهده الامين والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء . كما اشكر لقائد وضباط الكلية لمابذلوه من جهد لخدمة الدين والعروبة في تخريج الدفعة الثامنة من كلية القيادة والاركان .

ايها الزملاء اننا اذ نرحب بكم في بلدكم الثاني اننا نعلم من واقع ديننا الحنيف وعروبتنا الحقة اننا في هذا اليوم الذي ينطلق فيه العالم والذي تتحدى فيه العدالة حقوق الانسان يجب علينا ان نلجأ الى الله سبحانه وتعالى والى شريعته السمحة التي نزلت على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم .

ان القوة الحقيقية لامتنا الاسلامية والعربية هي قوة الايمان والتمسك بها قولا وعملا . اننا ايها الزملاء في هذا البلد الذي جعل فيه بيته الشريف ومسجد وقبر نبيه وصحابته علينا عبء وعلينا مسؤولية بمقدار ماشرفنا الله به من خدمة للاسلام والمسلمين والعروبة وواجب على اخوتكم قادة وشعبا في المملكة العربية السعودية ان يكونوا على مستوى الاحداث وان يكونوا حاملين لواء الاسلام بكم جميعا ايها الاخوة من عرب ومسلمين لخدمة الدين الحنيف والعمل به ان به يحفظ الامن وبه يقهر الاعداء ولنا المثل الاعلى في اسلافنا القدماء الذين حاربوا وجاهدوا لله سبحانه ونعلم جميعا كيف انطلقت الدعوة الاسلامية من هذا البلد الى انحاء المعمورة وكان لها ماكان من النصر والعزة والشرف في انتشار الاسلام في اوروبا واسيا وافريقيا . لذلك كله فالتاريخ يعيد نفسه . لن ننتصر الا بالعقيدة الاسلامية ولن ندفع الظلم والعدوان الا بالعقيدة الاسلامية الحقة ولن نحترم ونأمن بمواطنتنا الا بالعقيدة الاسلامية خدمة وعملا وقولا وبنفس الموازين التي فرضها الله علينا .

ان هذا الدين اعطى الانسان كل حقه من الكرامة والشرف والراحة والطمأنينة . وهو دين القوة وهو دين الامان وهو دين التطور وهو دين الدنيا والاخرة.

زملائي الاعزاء اننا في هذا الوقت الذي وقعت فيه وثيقة مجلس التعاون الخليجي قبل شهر تقريبا من اصحاب الجلالة والسمو ماهي الا انطلاقا لخدمة الاسلام والمسلمين ان هناك من يقول لماذا لاتطلق الوحدة الاندماجية او (اتحاد فيدرالي) او ما اشبه ذلك لقد تعبنا من هذه الكلمات ولقد كانت هذه الكلمات ممجوجة امام الشعوب لانها لم تحقق شيئا او عملا يساعد الشعوب في دينها ودنياها وفي استقرارها وامنها ولذلك اختير مجلس التعاون الخليجي استمرارا وقدوة لما نزل في القران الكريم والسنة النبوية من حث على التعاون لذلك الاسم المختار لمجلس التعاون الخليجي انطلاقا من العقيدة الاسلامية وما نزل به القران الكريم .

ايها الزملاء الاعزاء اننا في هذه الايام التي مرت علينا باعتداء الغاصب والعدو الحقيقي للامة الاسلامية على المفاعل النووي في العراق الشقيق اننا اذ نتالم لما حصل ولكننا نفخر بماحصل لان العراق الشقيق لن يهتز بل وسيظل صامدا في خدمة دينه وعروبته ولقد تضامنت الامة العربية جميعها مشرقها ومغربها تعاونا صادقا وتضامنا حقيقيا مع مايمس اي دولة عربية لذلك لم نكن متأسفين على ماحصل لان هذا يعطينا الدرس الحقيقي بايجاد القوة الرادعة واولها قوة الايمان بالله سبحانه وتعالى ثم بقوة السلاح الحديث المتطور والرجل الحديث المتطور وانتم ايها الزملاء ممن تخرجتم اليوم انتم القادة وامثالكم الذين تخرجوا سابقا ولاحقا عليكم واجبات وعليكم مسؤوليات لقواتنا المسلحة العربية جميعا ولذلك يجب ان تكون هذه العملية الغاشمة العدوانية التي ليس لها مبرر قانوني والتي اداتها مجلس الامن الدولي من جميع الدول المشتركة فيه سواء كانت دولا تساعد اسرائيل اوتحنو على اسرائيل انها ادانت اسرائيل تمام الادانة بل وطالبت بتعويض العراق الشقيق بل وطالبت باشراف الامم المتحدة على المفاعل النووي في اسرائيل لذلك كله ان الادانة الدولية من مصدر حر كمجلس الامن الدولي تشترك فيه الدول الكبرى والدول التي تريد الامن والاطمئنان للامة من الدول والاعضاء بمجلس الامن ان ادانة هذه الشعوب لاسرائيل المجرمة لهي اكبر فخر للامة العربية فلاتعتبر اسرائيل لا من اللصوص الذين يعملون في الخفاء ولكنا بحول الله وقوته اذا لم تحل القضية سلما كما يريده الله لنا وكما امرنا به نبينا صلى الله عليه وسلم (فلن جنحوا للسلم فاجنح لها) واعيد القدس الشريف والبلاد المحتلة من قبل اسرائيل واعيد شعب فلسطين الى وطنه واقيمت دولته الحرة بمحض ارادته فاننا بحول الله تعالى قادرون على اعادة الحق السليب بالقوة كما اخذ بالقوة

ايها الزملاء ان ايامنا الحية الماضية والتي قام بها جلالة الملك خالد بن عبد العزيز بزيارات رسمية الى كل من بريطانيا وفرنسا واسبانيا ماكان لخدمة المملكة العربية السعودية وحدها فقط بل كانت خدمة للامة الاسلامية والعربية ان ديدن هذه الدولة قادة وشعبا ان تقدم على نفسها اخوتها في العروبة والاسلام لانها اذا تطورت العروبة في كل مراحل حياتها والامة الاسلامية كانت المملكة سعيدة كل السعادة وفخورة كل الفخر ولهذه الاسباب ان ما سمعناه من المسئولين في بريطانيا وماالقيناه من شعب بريطانيا الحر من استقبال وترحاب انما كان يمثل مكانة الامة العربية والاسلامية لدى الشعب البريطاني حكومة وشعبا وملكا ولذلك فقد رأينا في دعوة الرئيس الفرنسي المنتخب وصراحة القول من الجانبين ووضع الامور في نصابها انما هو في خدمة العروبة والاسلام ان اسرائيل التي كانت ولاتزال تروج على الامة العربية والاسلامية والعالم الدولي ان صداقتها مع هاتين الدولتين تمتاز عن الامة العربية ولقد فشلت اسرائيل بمقامتبه من اعمال دنيئة واد انتها وهاتان الدولتان اولى الدول التي ادانت اسرائيل ولهذه الاسباب كانت الزيارة من فضل الله سبحانه وتعالى وتوفيق منه كانت في مكانها وتوقيتها . ونرجو الله ان يوفقنا وهو الهادي الى سواء السبيل . ان زيارتنا الى اخواننا في بريطانيا لقد راينا ولاقينا منهم الترحاب ولقد كانت مواقف اسبانيا مشرفة ازاء القضية العربية لذلك كله اختتم كلمتي هذه بكلمتين الاولى اوجهها لقائد الكلية وزملائه الذين ينتسبون الى الكلية ان جلالة الملك القائد الاعلى وولي عهده الامين قد امرا ببناء لكلية القيادة والاركان سيبدأ العمل فيه بعد اسبوعين من الان وستكون نهايته خلال سنتين نامل من الله سبحانه وتعالى ان تكون بناية على اسس الاسلام لذلك كله ازف البشرى لزملائي الكرام في القيادة والاركان لما حبانا قائدنا الاعلى وولي عهده من نظرات سعيدة لقواتنا المسلحة ولاخواننا العرب والمسلمين ايها الاخوة اما الامر الثاني :فاننا ايها الشعب الكريم المسلم نوصي انفسنا ونوصيكم جميعا بالتمسك بالعقيدة الاسلامية التي هي المنار والتي تخدم ديننا ودنيانا وطمأنينتنا ورقينا ونصرنا على عدونا نسال الله ان يتولاكم من عنده والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ثم بعد ذلك توجه سموه الى موقع الكلية حيث مكان اقامة حفلة الشاي على شرفه بعد ذلك توجه سموه الى مبنى قيادة القوات البحرية الجديد لافتتاحه رسميا وقام سموه بجولة في ارجاء المبنى الذي يشتمل على مكاتب القيادة بالاضافة الى مكتب القائد العام لقيادة القوات البحرية . وقد ابدى سموه اعجابه وفرحه الشديد بما راى ثم توجه الى غرفة العمليات والمباني الاخرى ثم ادى صلاة الظهر في المبنى وتوجه بعدها الى سكن الضباط العزاب في القيادة وابدى سرورا كبيرا لما راى ثم شرف سموه حفل الشاي الذي اقامته القيادة على شرفه بعد ذلك ودع سموه المسئولين في القيادة وخرج بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم .



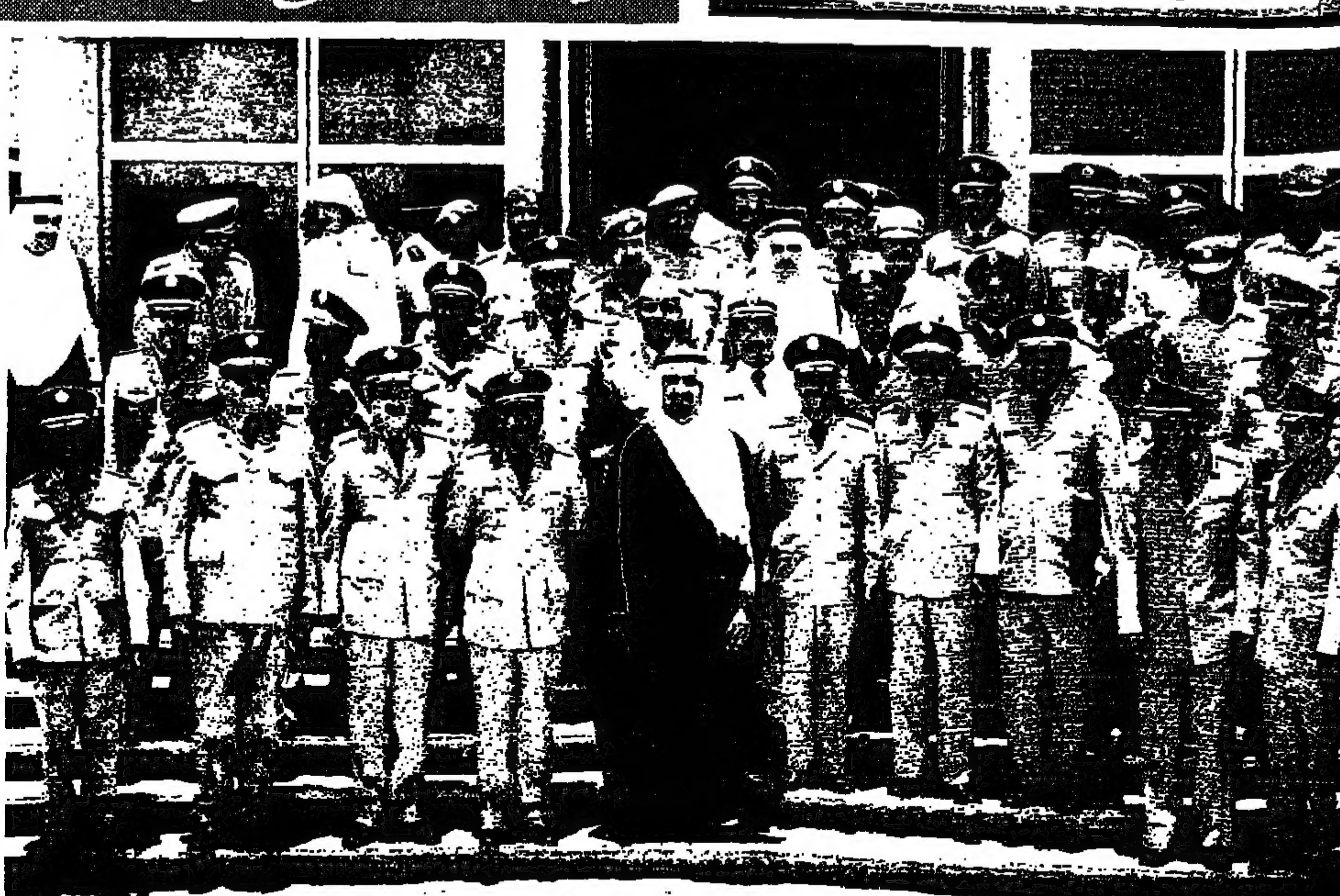
قائد الكلية: ٣٦ خريجا في هذه الدورة فيهم زملاء من ٨ دول عربية شقيقة

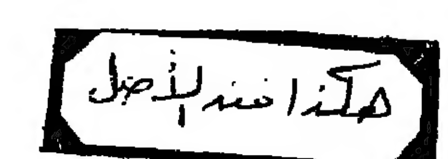
الخريجون يشيدون بدور المملكة لتوحيد الصف العربي والاسلامي



وزير الدفاع يفتتح مبنى قيادة القوات البحرية الجديد ويعلن عن مبنى لكلية القيـ







رأي العدسة

الخطر مهنتي!

اعداد: عبدالرحيم التركستاني



على الرغم من ان الدفاع المدني يرشد عن اخطار الحرائق وغيرها .. ولكن الحرفيين لايبالون في عمل لحام لسيارة ولو كانت النار قريبة من خزان الوقود .
ويرفعون السيارات ويرقدون تحتها دون التاكد من الاسباب التي قد تؤدى الى سقوط السيارة ، وما ينجم عن ذلك من اخطار ..
الصورة بعض العمال الذين يمارسون هذه المهنة .. وندعوا لهم بالسلامة .

مرور الرياض ورمضان المبارك

اتخذ مرور الرياض كافة الاستعدادات اللازمة من اجل تنظيم وتطوير السير خلال شهر رمضان المبارك .

هذا وسوف يزداد عدد الافراد فى المناطق المهمة داخل الرياض خاصة قرب الافطار ولغاية ابتداء السحور كما سينتظم ضباط وافراد المرور فى مبنى قيادة المرور العامة اعتبارا من بعد صلاة المغرب من اجل متابعة الحركة المرورية سواء عن طريق العمل الميدانى او عن طريق اجهزة المرور اللاسلكية .

وسيكون هنك مناطق معينة فى مدينة الرياض مثل الاسواق العامة والمجمعات واماكن بيع الخضروات وخلافه من الاماكن التى يكثر الناس بها

فى مراقبة هذه الاماكن وعدم الوقوف فى الاماكن التى يمنع الوقوف بها ووضع اجراءات رادعة لكل مخالف لانظمة وقرارات المرور .

● الحازمى عميد لمركز الدراسات الجامعية ●

كتب — تركى العيار :—

اقامت كلية الاداب بجامعة الرياض حفل عشاء على شرف الدكتور منصور الحازمى بمناسبة تعيينه عميدا لمركز الدراسات الجامعية للبنات والدكتور احمد خالد البدلى بمناسبة تعيينه مديرا لمعهد اللغة العربية والدكتور اسعد سليمان بمناسبة الانتهاء من امانة الجامعة والدكتور عثمان الفريح بمناسبة تعيينه وكيلا لمدير معهد اللغة العربية .

وقد اقيم الحفل في حدائق الجامعة وحضره عدد كبير من اساتذة الجامعة والمسئولين .

« مركز التاهيل يوزع حامل المصحف على المساجد »

وزع مركز التاهيل المهنى للمعوقين بالرياض مائة حامل للمصحف الشريف على مساجد الرياض وخمسين صيدلية على الوحدات التابعة للرعاية الاجتماعية بالرياض وذلك بمناسبة العام الدولى للمعوقين .

رضوان ثابت للخامسة عشرة

تمت ترقية الشيخ رضوان ثابت مدير مطار الرياض الدولى الى المرتبة الخامسة عشرة .. معالى الشيخ رضوان يتلقى التهانى من كبار المسئولين والزملاء .. مبروك .

عبيد القنزل مساعد لمدير الرياض



الاستاذ عبيد صالح القنزل تمت ترقيته الى المرتبة التاسعة على وظيفة مساعد مدير مطار الرياض .. وقد تلقى تهانى المسئولين وزملائه .. مبروك .

المملكة تشارك في مسابقات « اولمبياد الدولي » للمعوقين

من — عبد العزيز الصعب :—

وافق المقام السامى على اشتراك المملكة فى المسابقة الدولية (اولمبياد الدولى) وذلك بالتعاون مع المركز الدولى للتاهيل المهنى باليابان وسوف يقوم بالمسابقة مركز التاهيل المهنى للمعوقين بالرياض حيث سيمثل المملكة ثلاثة من المعوقين الملتحقين بالدورة الحالية التدريبية بمركز التاهيل المهنى للمعوقين بالرياض وسوف تقام هذه المسابقة فى شهر اكتوبر ١٩٨١ فى الفترة ما بين ١٨-٢٦/١٠/١٩٨١ . وذلك لاظهار مهارات المعوقين فى المهن المختلفة وتهدف هذه المسابقة الى تحقيق الشعار الدولى للعام الدولى للمعوقين ١٩٨١ وهو (المساواة والمشاركة الكاملة) كما تهدف الى تمكين المعوقين من اكتساب المهارات المهنية وزيادة مساهمتهم الاجتماعية من خلال انشطتهم والمساعدة فى ايجاد مجالات جديدة لتوظيف المعوقين وتحقيق الامن النفسى لهم وزيادة الصداقة الدولية بينهم .. هذا وسوف يرافق هذه البعثة الاستاذ احمد سليمان المسلم مدير مركز التاهيل المهنى للمعوقين بالرياض للمشاركة فى هذه المسابقة .

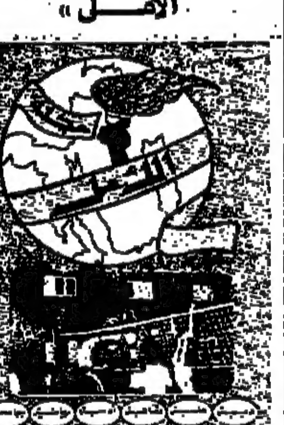
تزويد ودعم المكتبات المدرسية للبنات بالكتب والمجلات

حائل مكتب الرياض — نوف الجميعة :—

نتيجة للاقبال الكبير على المكتبات فى مدارس البنات بحائل طلب مدير تعليم البنات بالمنطقة من الرئاسة العامة للبنات تزويده بالكتب الثقافية المدرسية لتزويد ودعم المكتبات المدرسية للعام القادم بالاضافة الى الكتب الدينية والمجلات والصحف . ووصف مدير التعليم بحائل اقبال طالبات حائل على القراءة بشكل منقطع النظير ويدعو للاعجاب .. وقال بان الادارة سوف تتلقى مجموعة كبيرة من الكتب خلال العام الدراسى الجديد بهدف تزويد المكتبات المدرسية بالمدينة والقرية بكل ما جد منها .

هذا وتشهد منطقة حائل التعليمية للبنات من جهة اخرى اقبالا مماثلا على مقاعد الدراسة فى الصفوف الاولى ورياض الاطفال .

« سجون القصيم .. ومجلة الامل »



اصدرت ادارة سجون القصيم العدد الخامس من مجلة (الامل) والتى تصدر كل نصف شهر متضمنة نشاطات سجون القصيم الدينية ، العلمية ، ثقافية ، ادبية ، رياضية ، ومواضيع اخرى .

كما تضمنت المجلة عددا من المواضيع القيمة مثل مشكلة المرور ، حكم استخدام النصارى ، فى بلاد المسلمين ، السجن المزعج من الشعر الشعبى ، حكم تحريم الخمور .

وقف بيع الحليب للمواطنين في كلية الزراعة :

كتب — محمد السليمان :—

قررت كلية الزراعة بجامعة الرياض التوقف عن بيع الحليب المبستر الذى ينتج من مصانع الكلية وكذلك منتجات الحليب كاللبن الزبادى والجبن الابيض .

ويأتى ذلك استعدادا لنقل تجهيزات المصنع الحالى الى المبنى الجديد لقسم الصناعات الغذائية والذى يحتوى على تجهيزات حديثة لعمل البسترة والتعليب .. وقد تم تهيئة المصنع الجديد بحيث يمكن جلب الحليب له من المحلب مباشرة بواسطة مضخات وانابيب خاصة دون ان يتناقل الحليب من الاوعية ويكون اكثر عرضة للتلوث .

وستزيد طاقة المصنع الذى صمم على احدث طراز لمثل هذه الاغراض .

وسوف تعاود الكلية بيع الحليب المبستر والزبادى ومنتجات الحليب الا للمواطنين عند بدء المصنع الجديد بالعمل .

كاريكاتير

أنتهى وقت الامتحان ما غششتني

الصلاة

الزمن	فجر	اشراق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مكة	٤.١٤	٥.٣٩	١٢.٢٣	٣.٤٣	٧.٠٧	٨.٣٧
المدينة	٤.٠٩	٥.٣٤	١٢.٢٢	٣.٤٤	٧.١٤	٨.٤٤
الرياض	٣.٤٠	٥.٠٥	١١.٥٥	٣.١٦	٦.٤٦	٨.١٦
الدمام	٣.٢٣	٤.٤٨	١١.٤٢	٣.٠٧	٦.٣٦	٨.٠٦
بريدة	٣.٤٧	٥.١٢	١٢.٠٦	٣.٣٢	٧.٠١	٨.٣١
تبوك	٤.١٢	٥.٣٧	١٢.٣٦	٤.٠٧	٧.٣٥	٩.٠٥
عرعر	٣.٤٨	٥.١٣	١٢.١٨	٣.٥٦	٧.٢٣	٨.٥٣
ابها	٤.١٠	٥.٣٥	١٢.١٢	٣.٣٥	٦.٥٠	٨.٢٠
جازان	٤.١٣	٥.٣٨	١٢.١٢	٣.٣٦	٦.٤٧	٨.١٧

الصيدليات

الصيدليات المناوبة لهذه الليلة

«الرياض»
صيدلية السقاف شارع منفوحة العام
صيدلية عبدالله شارع العشرين بمنفوحة
صيدلية دخنة ميدان دخنة
صيدلية المبارك المربع بجوار مستشفى المبارك
صيدلية الوجدان الروضه بجوار مستوصف الروضه

«مكة المكرمة»
صيدلية فاروق خوقير الغزه
صيدلية بلال شارع منصور
صيدلية الاهلي الجميزه
صيدلية البترجي اجياد

«المدينة المنورة»
صيدلية البادي شارع العوالي
صيدلية سلطانه شارع سلطانه
صيدلية الامل شارع السحيمي

«الطائف»
صيدلية الحرمين خلف مستشفى الملك
صيدلية النجاح برحة القزاز

«الباحة وبلجرشي»
صيدلية الرفيدي بالجرشي شارع المستوصف
صيدلية التعاون الباحة الشارع العام

«جيزان»
صيدلية عزيز

أرقام تهمك

مستشفى الرياض المركزي	٤٣٥١٩٠٣	الحجز والتذاكر	٤٤٨٠١٣١
مستشفى الولادة والاطفال	٤٣٥٥٧٠٠	النجدة	٩٩٩
صيانة المياه	٤٣٥٢٥١٢	الدفاع المدني	٩٩٨
		الاسعاف	٩٩٧
صيانة المجاري	٤٤٦١١٧٧	حوادث السيارات	٩٩٣
استعلامات التلكس	١٩	الاتصال الدولي	٩٠٠
صيانة التلكس	١٨	الكهرباء	٤٠٣٩٨٦٦
ادارة حماية المستهلك	٤٠٣٦٧٠٥	صيانة الهاتف	٩٠٤
السكة الحديد		استعلامات الهاتف	٩٠٥
الحركة ، الاستعلامات	٤٤٨٩٦٧٨	تحديد موقع الكوابل الهاتفية	٩٩٦

أوراق بحرين

ام محمد ومكافحة الامية

الورقة الاولى :—

جلست .. مدت ساقيها .. وراحت تضغط عليهما بكلتا يديها.. كانت تعبة .. كانت بحاجة الى ان تريح جسمها قليلا بعد هذا المشوار اليومي الى المدرسة .. اربع سنوات وهى تحلم وتتطلع الى هذا اليوم .. اليوم الذى تحصل فيه على الشهادة .. من يصدق قالت ام محمد لنفسها .. وهى تحمد الله على هذه النعمة التى تعيش فيها .. ولكن الايام تمر بسرعة .. لقد اقتربت من الاربعين والعمر يركض .. الاولاد ما شاء الله بخير وما هى بعد ايام تحقق الامل والحلم .. هى واثقة من نجاحها .. كل الاجوبة صحيحة .. لقد راجعت الاجوبة اكثر من مرة .. حتى ابنها صالح اكد لها ذلك .. لم يبق الا الانتظار .. اعتدلت ام محمد فى جلستها .. واسندت جسدها على الحائط .. وطفقت تجول بعينيها برهة فى ما حولها .. وبحركة عفوية امتدت يدها الى الجريدة واخذت تتصفحها وتقرأ ..! عندها تذكرت شيئا ما وابتسمت .. نعم تذكرت كيف كانت تقرأ اسم الجريدة منذ سنوات كانت تهجى الاسم هكذا .. ال - ر ي ا ض .. اليوم هي تقراه بسهولة وبساطة وبسرعة ايضا .. وليس هذا فحسب .. بل حتى جارتها ام يوسف صارت تطلب منها قراءة ما فى الجريدة من اخبار وتحقيقات .. اربع سنوات من الدراسة .. واصبحت بعدها تحمل شهادة .. شيء طيب ورائع .. لقد انتهى الجهل والتعب الى الابد .. وذهبا بدون رجعة .. ام محمد يختلج قلبها .. تنصت لافكارها .. تكاد تسمع ما يدور فيها وهى تتساءل .. ترى لو لم تذهب الى مكافحة الامية وتتعلم .. اما ظلت بعيدة كل البعد عن هذا العالم الواسع .. كما كانت فى الماضى .. الم يكن التعليم بالنسبة لها بستانا اخضر يانعا .. بدأ يظلل حياتها بعد غياب ابو محمد .. فى لحظات الوحدة الموحشة الم تكن القراءة خير انيس لها وجليس .. نعم لقد صدقت كلمات معلمتها بدرية حينما قالت لها مرة .. العلم وحده يجعلنا نحلق فوق اجنحة الحياة .. وبه تسمو وترتفع وتطير ارواحنا بعدها فى كل الاتجاهات .. ما اجمل كلمات بدرية قالت ام محمد .. آه لو كانت تستطيع ان تتحدث مثل بدرية .. لكتبت عن فائدة العلم والمعرفة ومكافحة الامية فى جريدتها المحببة الرياض .

الورقة الثانية :—

البوتوجاز والمناوبة

اسرة خليجية كانت تخيم خارج الاحساء وهى فى طريقها الى اماكن الاصطياف فى بلادنا .. هذه الاسرة فوجئت بفراغ انبوبة البوتوجاز التى كانت معها .. احد افرادها ظل يبحث طوال يومى الخميس والجمعة الماضيين عن اماكن تعبئة الغاز فى الهفوف والمبرز حتى يتاح لتعبئة الانبوبة الفارغة ولكن.. وما اصعب ولكن في هذه الحالة.. لا احد يعمل في محلات التعبئة خلال هذين اليومين.. حتى مركز التعبئة الرئيسى لا يعمل .. لماذا .. لسنا ندرى .. وما حدث لهذه الاسرة الخليجية يحدث باستمرار للعديد من المواطنين فى الاحساء وغيرها من مناطقنا .. فما هو الحل اذن لهذه الظاهرة غير المقبولة .. كيف نضمن استمرار عمل مثل هذه الخدمات الضرورية هذه الاسئلة وعشرات غيرها تدور فى اذهان الناس .. فى الوقت الذي بيدنا الحل والعلاج الناجع وهو اجبار متعهدي بيع الغاز وتعبئته بالمناوبة .. اسوة بما هو متبع فى الدول المجاورة .. فهل نفعل ..

الورقة الاخيرة :—

حلمه كان لوحة هلامية ..
فيه يراها .. حيث يرى الحياة

احمد المغلوث

تنبيـــه

عثر فى وزارة الزراعة والمياه على وثيقة عقد منح قرض بناء مسكن خاص للمواطن عبد الله ناصر عبد الرحمن مفيرج .

كما عثر على صك ارض للمواطن عثمان بن محمد بن حمد الحقيل وهى موجودة الان لدى « الجريدة » .

« نصر الله ممتاز مع مرتبة الشرف »



حصل الزميل توفيق محمد نصر الله المحرر بالزميلة اليمامة على البكالوريوس فى اللغة العربية وادابها من كلية الاداب بجامعة الرياض بتقدير (ممتاز) مع مرتبة الشرف ، والزميل توفيق سيقيم حفلة عشاء لجميع الزملاء والاصدقاء .. الف مبروك وعقبال الماجستير والدكتوراه .

المحيميد الى الليسانس

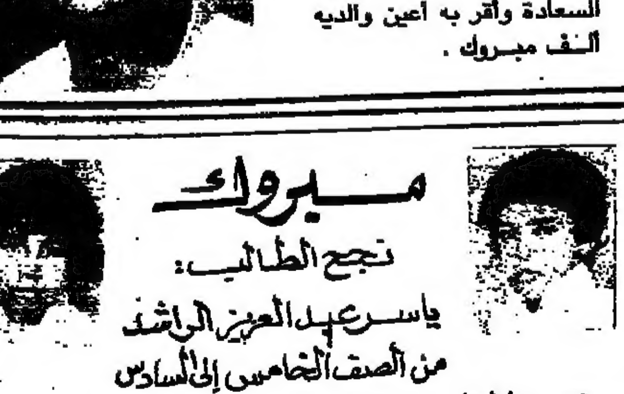


انتقل الزميل على المحيميد المحرر بهذه الجريدة الى مرحلة الليسانس النهائية بقسم التاريخ بجامعة الامام بالقصيم بعد ان اجتاز بنجاح وبتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف امتحان المستوى الثالث لهذا العام .. بالهناء والف مبروك .

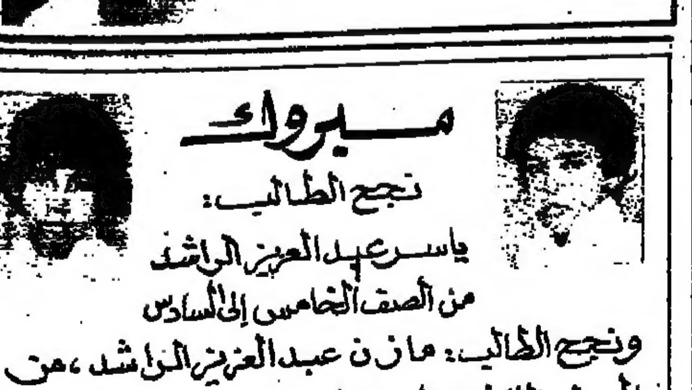
على حاتم المقداد

رزق الزميل حاتم المقداد الموظف بقسم التنفيذ والمونتاج بمولود أسماه على .

جعله الله من مواليد السعادة وأقر به أعين والديه الـف مبـروك .

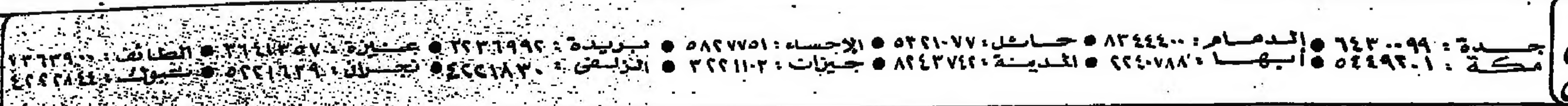






مبروك

نجح الطالب :
ياسر عبد العزيز الراشد
من الصف الخامس إلى السادس
ونجح الطالب : مازن عبد العزيز الراشد ، من الصف الثاني الى الصف الثالث . مبروك .



عندما تفقد المسؤولية !!

بقلم : د. عبد الرحمن حسن النفيسه

عندما يلتزم الانسان بعمل فيه فرضية الاداء الجبري او التخييري يسمى مسئولا وعندما يجتنب فعلا فيه فرضية الامتناع يسمى ايضا مسئولا فكلاهما ملتزم ولكن هل هذا التزام بغاية أم التزام بوسيلة ؟

ما اكثرهم اولئك الذين يؤمنون بالالتزام بالوسيلة بحجة ما في الالتزام بالغاية من صعوبة تتجاوز قدرات الانسان او حتى احتمال سيطرته .. صحيح أن الالتزام بالوسيلة قد يحقق الوصول الى الغاية ولكن هل كل التزام بوسيلة ينطوي على فرضية تضمن ولو نسبيا الوصول الى هذه الغاية ؟

نحن في الغالب نتذرع بالالتزام بالوسيلة تحرر من الالتزام بالغاية ولكن أصحاب العلاقة لا تهمهم الوسيلة بقدر ما تهمهم الغاية الوسيلة مثلا تتحقق في المستشفى العملاق الذي تتوفر فيه الاطارات المادية للعلاج ولكن ما يهم المرضى هو تقدم العلاج فيه لأن ذلك يهم هو الغاية . والخطأ الفادح في المعادلة ان الاهتمام قد ينصب كلية على الالتزام بالوسيلة مثل هيكلية المستشفى وتقدم اطاراته وتجهيزاته المادية ولا تنصب على الاطارات الانسانية العاملة فيه من حيث توعيتها .. كفايتها ومدى قدرتها واستيعابها فتطغى الوسيلة على الغاية فيتحقق حينئذ انعدام الثانية بفعل الأولى أي يزداد المرض والموت بفعل الاطارات المادية المتقدمة ذات العطب السريع .

●●● الالتزام بالوسيلة يرتبط في الغالب بالمسئولية الاخلاقية وتسمى أدبية .. دينية وتعنى أداء الفعل في ظل يقظة الضمير والوجدان ومن أجل ذلك يصعب مراقبتها فهي ان كانت ظاهرة سلوك الا انها خفية الوجود وهي ان كانت انعكاسا لظاهر الا أنها علاقة باطن . عرفناها في الشريعة بأنها مسألة ديانة لا يكتشفها الا الخالق العظيم تختلف عن مسألة قضاء يقضي به بشر يعرف فقط ما أمامه من وقائع وبينات .

المسئولية الأخلاقية تقنن السلوك للانسان تجاه ذاته وتجاه غيره ومن أجل هذا سعى الحكماء الى غرس وتعميق هذه المسئولية في الانسان ليقوم هو بالالتزام اداء أو امتناعا فيتحقق المبتغى بأدنى جهد ناهيك عن فعالية هذا الأداء اذا كان ينبع من الذات .. ان حكومة الهند مثلا لا تستطيع بأي قانون ان تؤثر على الهندوس المهاجرين في بعث مدخراتهم فى الغربة الى ذويهم الفقراء ولكن قوانين طلتهم تجبر الفرد اخلاقيا على الاخلاص لأسرته أنى كان فادى ذلك الى تماسك هذه الأسرة حدا يصل معه أفرادها في البيت الى ستين او سبعين شخصا .

والمسئولية الأخلاقية قد لا تنبع من منطلق فردي يمليه وجدان أو ضمير بل من المحيط الذي تعيش فيه فانسان القبيلة قد لا يعبأ بفعل يفعله هو ولكنه يمتنع عنه بفعل مراقبة قومه له .. هذه الرقابة قد حفظت بلا ريب كثيرا من العلاقات الأسرية بل وابقت على تماسك العروق والأقليات في المجتمعات التي تعيش فيها فلم يحفظ الهنود الحمر في الأمريكتين غير المسئولية التي تفرضها تقاليدهم القبلية على أفرادهم بالانتماء القبلي والاعتزاز به .

ان الناس يعرفون المسئولية الأخلاقية حسب المعتقدات التي الفوها فلا يهمهم حينئذ عدم اتفاقها مع معتقدات قوم يرون فيها مظنة خطأ أو شبهة نقص او مخالفة لقيم وأعراف فالبعض من قبائل الأسكيمو ربما كان يعتقد أن في قتل المسن مسئولية أخلاقية حين تظهر استحالة العيش له ومعه واليهود يرون في اتفاقهم على التعنصر والانغلاق ومحاولة التدمير مسئولية أخلاقية ولا يهم في نظر هؤلاء وأولئك ما يراه الناس ضد مسلكهم ذلك .

●●● ولما كانت المسئولية الأخلاقية لا تفرض عقابا ماديا محسوسا فان من الصعب القول بسيطرتها على كل نوازع الانسان سيطرة تنظم أو تحفظ علاقته مع غيره لذلك فقد عرف الانسان مسئولية مادية تقنن له هذه العلاقة أمرا ونهيا وعقابا فالغلام الذي يمسك بمقود السيارة ويطيش بها لا يعرف معنى المسئولية الأخلاقية في المحافظة على حياة غيره ولكنه يعرف بالتأكيد مسئولية قانونية تطاله في شخصه كما تطال الآلة التي تحت يده حين يخرج عن حدود الرخصة ونطاق استعمال هذه الآلة والمسئولية الأخلاقية قد تلتبس في مفاهيمها على الطبيب والجراح حين تضعف في نفسيهما العاطفة بفعل تكرر المرضى وممارسة الروتين فيسرفان في استعمال الأدوية كما يسرفان في استعمال اطارات العلاج فيجرآن على التصرف بجسم المريض تصرفا خاطئا قد يسبب له مضاعفات مميتة فلم يكن البديل حينئذ للمسئولية المفقودة الا المسئولية المهنية والمؤلف قد ينسى المسئولية الاخلاقية حين يمتزج امامه الظن باليقين فيضيف الى ما ابدعه شيئا من ابداعات غيره فينسى ذكر جهد هذا الغير كما ينسى حقيقة نقله عنه فلم يكن من وسيلة حينئذ الا المسئولية القانونية لحفظ حقوق الغير وانتاجه .

●●● ربما كان هناك راي يقول بعقلانية بعض العلاقات المحلية في البلدان المتقدمة وبشكل يختلف مع ممارسة هذه العلاقة في البلدان النامية .. قد يسمي البعض هذه العلاقة مثالية وقد يسميها البعض الاخر « استقرارا » حدث بعد ممارسات سيئة لم تكن باقل مما عليه الحال في البلدان النامية في العصر الحديث ولكنها في الحقيقة لا تخرج عن الالتزام المفروض بـ « قوة المسئولية القانونية » التي تحدد العلاقات المحلية فلم يفترض الناس في البلدان المتقدم مثالية الطبيب أو الجراح ومنحه صكا بممارسة التصرف في جسم المريض كما يشاء ويريد بل ان مؤلفا في القانون الانجليزي افترض سوء النية في بعض الأطباء حين قال « اننا نخاف على المرضى ذوي اللحى من الأطباء الشبان » وفي ذلك تعريض بقسوة هؤلاء على كبار السن من المرضى .. ومنذ سبع سنوات مضت وفي احدى المحاكم الفيدرالية في مدينة واشنطن العاصمة كانت المحكمة تغص بالمئات من المشاهدين ويجلس في صدرها قاض بلباسه القضائي التقليدي وبجانبه العلم الأمريكي وحراس المحكمة وتقف امامه امراة كوبية مع محاميها تتهم طبيبها بالجهل في مهنته وتطالبه بتعويضها بملايين الدولارات جزاء خطأ ارتكبه في حقها بعد عملية جراحية سببت لها آلاما مبرحة .. لم تنج الطبيب فصاحة محاميه أو بلاغته وادعاؤه بأن موكله قد التزم أصول المهنة فالخطأ يظل دائما خطأ وتعجز الألسن عن تزيين وجهه وعدة جمل بسيطة من محامي المريضة كانت كافية لكشف الخطأ ودور القضاء في اصلاحه . لقد تصبب الطبيب عرقا حين سمع محامي المريضة يقول ان موكلته جاءت الى أمريكا تطلب الحماية من سجن « كاسترو » فحولها طبيبها بفعل جهله الى سجينه مدى الحياة .. كان منظر المراة الكوبية الشابة يثير الشفقة من قبل المشاهدين بما فيهم طلاب القانون الذين جاءوا يتعلمون صنعة المحاماة ولم يكن امام المحلفين في جلسة أخرى وجهة نظر لاقالات الطبيب باسم القضاء والقدر ..

ان العقوبة التي فرضت على الجراح لم ولن تفعل شيئا يعيد صحة المرأة الى ما كانت عليه ولكن تلك العقوبة سوف تفعل شيئا كبيرا لانسان اخر سيكون مصيره مصيرها لو لم تفرض على الجراح هذه العقوبة . وفي الواقع لم يكن القاضي والمحلفون يبتدعون شيئا جديدا في الزام الطبيب ولكنهم كانوا يعرفون ويستذكرون سوابق القضاء ففي مطلع هذا القرن وفي ولاية « مينسوتا » الأمريكية حدد طبيب لمريضة موقع اجراء عملية جراحية في جسمها فوافقت على ذلك ثم ظهر للطبيب اثناء اجراء العملية أن المرض الذي يتطلب علاجا عمليا يقع في موضع اخر فنفذ العملية فيه على الفور وبعد خروج المريضة من المستشفى اقامت عليه دعوى بحجة عدم موافقتها على اجراء العملية في الموضع الذي نفذت فيه فحكم عليه بعقوبة مالية .. لقد ادعى الجراح وجود خطر يستدعي اجراء العملية في الموضع الذي نفذت فيه ويستحيل عليه الحصول على موافقة المريضة وهي تحت التخدير فكان جواب المحكمة بأن مهنة الطب قد تقدمت فلم يكن للطبيب عذر في التشخيص الخاطىء للمرض .. هاتان حالتان من مئات الحالات بل والآلاف حددت المسئولية المهنية وأوصلت الطب في الولايات المتحدة الأمريكية الى ما هو عليه من تقدم يشعر فيه المريض بأنه ليس من السهل على طبيبه أن يعبث بجسمه ويقتله ثم يدعي بالقضاء والقدر كما يفعل بعض الأطباء في البلدان النامية .

ليست المسئولية في الطب وحده ولكنها في مختلف شئون الحياة .. في الهندسة والمحاماة والصناعة . فصناعة الأغذية مثلا لم تصل الى المستوى الذي وصلت اليه في البلدان المتقدمة الا بعد قضايا ومحاكمات الزمت فيها الشركات الصانعة بملايين الدولارات عن الأضرار التي أصابت الأفراد . هذه المسئولية حققت غرضين الأول طمأن الناس على سلامة هذه الصناعة والثاني دفعهم الى الثقة فيها فاقبلوا على شرائها فتحققت لهذه الشركات مبيعات مزدهرة .. هذه المسئولية كلفت شركة « فورد » الامريكية الكثير من الوقت والجهد في اثبات براءة احدى منتجاتها من السيارات عندما تعرضت ثلاث فتيات أمريكيات لحادث أدى الى احتراقهن ... انها أيضا المسئولية التي يعرف قائد السيارة أو الآلة مدى جسامتها عندما يصيب انسانا فيسبب له أضرارا يدفع تعويضا عنها قد يصل ملايين الدولارات .

قد يصف البعض هذه المسئولية بانها علاقة مادية وقد يأخذ عليها عدم وطأتها على الفاعل لأن شركات التأمين سوف تقوم بالمهمة صحيح انها علاقة مادية ولكنها حفظت انسانا من ظلم انسان اخر وقللت على الأقل من طغيان الآلة على الانسان وصحيح ان شركات التأمين هي المسئولة ولكن ليس من السهل على الانسان أن يتخلى عن مسئوليته ويلقي بها على شركات التأمين فلهذه الشركات علاقة عقلانية معه ولها أيضا علاقة عقلانية مع المضرور وتحكمهم جميعا علاقة معينة تفرض على هذا الانسان مسئولية يشعر فيها بثقل الوطأة ما لم يقم هو بمسئوليته الأخلاقية والمادية كاملة .

●●● وفي البلدان النامية تعويل مسرف على المسئولية الأخلاقية ومن المؤسف ان هذه المسئولية ربما لا تجد الاهتمام العملي الذي تجده في المنطق النظري من عقائد روحية أو تعاليم وعادات انسانية في نفس الوقت الذي مازالت المسئولية المادية ضعيفة في عدد من هذه البلدان وغائبة كلية في بلدان أخرى مما جعل مشكلات الانسان في هذه البلدان أكثر تعقيدا .. ان حوادث السيارات تقتل الأبرياء وما ذاك الا لأن دية الانسان تقل أحيانا عن قيمة سيارة عادية من منتجات شركة « جنرال موتورز » بل ربما صار هذا الانسان بلا دية أو تعويض عندما تكون حياته قربانا للأقوياء كما فعل احد الوزراء الأفارقة منذ سنوات قليلة خلت بقتله امراة وصبيها بدا بقسمه للآلهة على حد قوله .

والافراط في استعمال الأدوية يقتل هذا الانسان بسبب جهل أو تقصير الطبيب وعدم الرقابة عليه أو مسه بعقوبة حتى صارت تجارة الأدوية من أعظم تجارة التصدير الى البلدان النامية في الوقت الذي تعتبر فيه أسوأ تجارة في البلدان المتقدمة .

وعدم وجود أنظمة تحدد مسئولية الطبيب والجراح جعلت منهما القاضيين والخصمين في اجراء تجارب على أجسام الأبرياء وعزو أخطائهما الى القضاء والقدر .

وعدم وجود مسئولية قانونية تلاحق بها الشركات والمصانع الأجنبية والمحلية جعلها لا تهتم بما تنتجه أو تصدره لهذه البلدان فصار انسانها يأكل أحيانا ما يشبه السموم ويركب مراكب الخطر .

●●● ان من الخطأ الفادح ترك الناس لنوازع الاخلاق وحدها فليس كل الناس يهتم بهذه النوازع أو يؤمن بها فعندما امتدت رصاصات « هينكلي » الى صدر الرئيس الأمريكي « رونالد ريجان » وعرف ان أصابته غير مميتة كان أكثر ما يشغله وجود الطبيب ليس الماهر فقط بل والأمين فاختار الطبيب واختار المستشفى وقد أثر عن المقربين منه بعد الحادث أنهم قالوا بأنهم لا يريدون طبيبا يكمل ما عجزت عنه رصاصات هينكلي .. ان البديل الوحيد لتقهقر نوازع الأخلاق في عصر تصرع فيه عوامل الشر عوامل الخير هي المسئولية المستودة بقوة مادية صارمة تنتصر لنوازع الخير من عوامل الشر ومن أجل هذا فان العديد من البلدان النامية في تنميتها تفقد الاطارات القانونية التي تحدد العلاقة المحلية على نحو يشعر فيه الانسان بكرامته كانسان فاعل في اطارات هذه التنمية ومن ثم يحفظ له حقوقه من عبث عابث أو طيش طائش .

●●● ان من الخطأ النظر الى المسئولية على انها تقييد لمهنة او اساءة الظن بمهني أو توجس خيفة من مصنع كما يتوهم متوهم .. انها فقط تحدد اطارا لعلاقة انسانية يجب أن تحدد لحفظ هذه العلاقة فهي ان كانت من جانب تقسر حارس الآلة على الانضباط والالتزام من أجل سلامة غيره فهي في الجانب الآخر تعني بسلامته هو وهي ان كانت تلزم الأطباء والجراحين بالمحافظة على أرواح مرضاهم فهي تصون سمعتهم وتحفظ مهنتهم من الدعاوى الكيدية وهكذا يمكن القياس بالنسبة للحالات الأخرى .

وخاتمة المطاف ..

ان الانسان في البلدان النامية يريد معرفة علاقته بالطبيب والجراح .

ـ يريد معرفة علاقته بحارس الآلة .

ـ يريد معرفة علاقته بالمصنع .

ـ يريد حقه عندما يشهر به مشهر أو يكيد له كائد أو يؤذيه مؤذ .

ـ يريد مسئولية تحفظ له حقه عندما يسلبه سالب فان فقدت هذه المسئولية فان البديل هو الضياع الذي تعقبه حالة من الغضب حتى وان لم تظهر الا بعد حين .

الذات المفقودة

« جوزف كرافت » كاتب يهودي يكتب كثيرا في جريدة « واشنطن بوست » حاول أن يكون مرة منطقيا مع نفسه فلم توافقه طبيعته . لقد كتب بعد الحرب الأخيرة في الشرق الأوسط مقالا تساءل فيه عن حقيقة مفقودة فهو يرى أن اسرائيل قد بدأت الحرب في عام ١٩٦٧ فلامها الناس ثم هوجمت في حرب ١٩٧٣ فلامها الناس ثم خلص الى نتيجة اخرى حين قال بأن الخلل يكمن اذا في شيء لا نعرفه فتساءل عنه لكنه لم يكمل هذه النتيجة ويرد على نفسه بأن الخطأ يكمن في حقيقة الاغتصاب ووجود واقع يعيش على هذا الاغتصاب .

ربما كان مقال « جوزف كرافت » نتيجة انفعال زمن الحرب فافرز بعض الحقيقة مما يؤمن به هو وعد من قومه عن نتائج الاغتصاب وربما قال ما قال لأنه لم يكن يعرف بعد ملابسات تلك الحرب ونتائجها في بعض المواقع العربية فلو عرف ذلك أو تنبأ به لبارك ما قاله العالم ضد دولته في مرحلة من مراحل انفعال هذا العالم وغضبه فالمهم هو النتائج أما مراحل الغضب فهي انفعالات مؤقتة ليست مهمة في نتائج المعادلات ولعل « كرافت » قد عرف كل شيء بعد ان أصبح صديقا حميما لحاكم مصر فصار يخصه بكثير من مقالات المدح والاشادة واضفاء صفات الجبن والارهاب على الذين يعارضون سياسته .

●●● وبعد محاولة قتل « البابا » من شاب تركي كتب « جوزف كرافت » مقالا عزا فيه أسباب الارهاب في العالم الى المسلمين وليس بخاف ما يقصده وما يهدف اليه .. انه يعرف تاريخ المسلمين جيدا ويعرف عن الارهاب جيدا ويعرف ما هي اسباب الارهاب في العالم لكن شيئا يريد أن يعرفه دون غيره هو مصلحة قومه وبلاده ..

لقد استغلوا هوية محاول القتل في انه تركي مسلم فقالوا عنه انه متعصب ظن أن تركيا تريد أن تعود الى حقيقتها وهويتها وان زيارة « البابا » لها منذ مدة كانت لمنع هذه العودة فأراد الخلاص منه وقالوا عن هذا الشاب انه متعصب للبلدان النامية ويكره الغرب لكن كرافت لم يرد أن يقول عن الشاب التركي بأن له انتماءات عرقية متأثرة بالقصية الطورانية التي دعا اليها « أتاتورك » . ربما أن كرافت لا يريد أن يقول عن ذلك شيئا ففكر أتاتورك يهمه فهو بالتأكيد يعرف كيف جاء الى حكم تركيا ويعرف من هو ثم يعرف ماذا يعني استمرار فكره في دولة مثل تركيا ... ان « أغا » الشاب التركي الذي حاول قتل البابا قد يكون مسلما متعصبا وقد يكون طورانيا متعصبا أو أجيرا لموقع ما وقد يكون بلا هوية كما قالت عنه مجلة « النيوزويك » ... القضية فردية وجوزف كرافت يعرف انها كذلك ويعرف ان الارهاب لم يكن في يوم من الأيام من المسلمين .. « هينكلي » ليس مسلما و « جاك » و « بيتر ساتكليف » ليسا مسلمين ولم ولن يقل أحد بأن الارهاب بسبب المسيحيين لكون هؤلاء منهم .

المشكلة ليست في فهم كرافت لهذه الحقائق ولا في معرفته للارهاب واسبابه ومواقعه بل المشكلة في انفسنا نحن فعندما يستعدي بعضنا على بعض ويطالب منا من يطالب بقتل أخيه ويخون بعضنا قضاياه ويهدر كرامته ويتحول الى ذليل وتابع صغير فهل يعقل حينئذ أن ننتظر من كرافت أحسن مما قال ؟

ان القضية قضية ذات مفقودة قبل أن تكون قضية احتجاج يثيره المسلمون في مدينة واشنطن ويكسب به جوزف كرافت سمعة ادبية ثم يذهب مع الريح مرورا بالمركز الاسلامي في شارع ماسشيست في العاصمة الأمريكية .

بمناسبة الميزانية الجديدة

المملكة اجتازت النقطة العسيرة في تاريخها

بقلم : حسين حسن عجيمي/بغداد

شيء من التاريخ :

هناك صلة متينة بين مدينة سوق الشيوخ في جنوب العراق وبين المملكة العربية السعودية ، غير الصلة الوثقى بين القطرين الشقيقين .

وكانت قرية الخميسية معبر الصحراء الى سوق الشيوخ ـ ستار بدو البراري ونجوع الصحاري منذ كانت حاضرة سنجق المنتفك أيام العثمانيين . ومهجر ابناء نجد ان ضاقت بهم الليالي وضايقتهم الايام .. حين مرت ظروف قاسية على شبه جزيرة العرب ومزقتها الخلافات القبلية والمنازعات بين الرؤساء ، وعبثت بها الجيوش الاجنبية . جيوش محمد علي الالباني الكبير وعساكر الفرس والترك والبرتغال وعم الدمار وضاع الامن واضطر كثير من ابناء الجزيرة الى هجر الديار والمرابع بحثا عن الطمانينة والاستقرار في العراق والاهواز وغيرهما .. وارتحل قسم من بريدة وعنيزة الى سوق الشيوخ التي ارتاحت الى السكن فيها العوائل النجدية التالية : (وقد عادت جميعها الى المملكة بعد استقرارها) :

١ـ اباالخيل ٢ـ ال عثيم ٣ـ التواجر ٤ـ العرفج ٥ـ الحميضي ٦ـ البسام ٧ـ اباحسين ٨ـ الحصان ٩ـ البسي ١٠ـ ال خميس بناة الخميسية) .

وبرز من عائلة ابا الخيل عبد العزيز وابن عمه علي العبد الله ـ والد الدكتور عبدالله والشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني ـ وقد عرف بسمو الادب وكرم النفس والعزة والسلوك المستقيم الحسن مع الصدق في الاعمال والاقوال ، واحبه اهل المدينة كلهم ، بتقدير وتبجيل .

دخل الصبي النابه محمد بن علي العبدالله ابا الخيل المدرسة الابتدائية وتخرج علم ١٩٤٢/٤١م ، ثم اكمل الدراسة المتوسطة والاعدادية في الكوت .. ومنها غادر العراق الى القاهرة لينال شهادة البكالوريوس في العلوم المالية والاقتصاد ..

وفي علم ١٩٤٠ كنت معلما في سوق الشيوخ ، وكان علي ابا الخيل من اصدق اصدقائي ، وكنت اراقب نباهة ابنه محمد ، واشعر في ان له شانا سيذكر في حياة الامة العربية وقابل ايامها . وهو الآن وزير المالية والاقتصاد الوطني في المملكة العربية السعودية ومنذ عشرة اعوام وهو يدير خزينة اموال المسلمين وعائدات النفط الغزير ، ويتحكم بيقظة وعدل في الصرف والايرادات وافرها ونزرها .. ولا ازال ارقب باعتزاز وفخر هذا الفتى ، الرجل ـ ونعم الرجل .! الذي يشرف ويصرف ميزانية اغنى دولة فتية في العالم ..

وها انا اقرأ حديثه القيم لمجلة اليمامة واسمع حديثه العليم لاذاعة لندن ـ عن ميزانية ١٤٠١ـ١٤٠٢هـ .. ويلح علي خاطر من ذكريات عزيزة في سوق الشيوخ لاقول شيئا متواضعا عما قرأت وعما سمعت ..

● ● ●

في سنة ١٩٣٤ ، اعلن المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود ميزانية مملكته الموحدة التي لم تتجاوز الاحد عشر مليونا من الريالات (مائة وعشرة الاف دينار عراقي) .! وكان الملك وحده في مراحل تأسيس المملكة ، دون وزارات سوى المالية والشعبة السياسية فقط ، ثم تطور نظام الحكم واتسع نطاق اعمال الدولة ، فعين الملك وزراء المملكة والمستشارين من خريجي الجامعات ذوي الخبرة والاختصاص ، من ابناء المملكة والاقطار العربية .

وفي ١٧ ايار سنة ١٩٥٨ صدر نظام يلزم ان يصدق مجلس الوزراء ميزانية الدولة ، وعائدات الزيت الخام الذي بلغ انتاجه سنة ١٩٤٦ مبلغ (١٠,٤ مليون دولار) وارتفع عام ١٩٦٥م الى (٦٦٢,٦ مليون دولار) ، وهذا كان يساوي ٨٤٪ من الميزانية ، ويضاعف دخل الفرد السعودي حوالي ١٣٠ دولارا .

وفي علم ١٩٦٦/٦٥م بلغت موازنة التعليم ١١٪ من مجموع الميزانية العامة وهذه النسبة تساوي اكثر من خمسمائة مليون ريال ، وللصحة مايقارب ١٥٧ مليون ريال .

وفي علم ١٩٧٠ بلغت ارقام الميزانية حوالي ستة مليارات ونصف المليار من الريالات .!

وفي هذا العام ١٤٠١ـ١٤٠٢ زادت ميزانية الخير بمقدار ثلاثة وثلاثين مليون ريال عن السنة الفائتة .

وتبلغ ايرادات المملكة ٣٤٠ مليار ريال ، ومصروفاتها حوالي ٢٩٨ مليار ريال . ونصيب التعليم في الميزانية اكثر من ٢٦ مليون ريال ، وللصحة نصف هذا المبلغ .. وهذا دليل واضح على مدى التقدم والازدهار والرخاء الذي تتمتع به المملكة الآمنة وهي تخطو على طريق التنمية الشاملة ، نحو تحقيق الرفاه الكامل والرخاء ، واجتياز نقطة التحول الهامة في تاريخها الحديث الى المستقبل المشرق . واني ارى ان لهذه الميزانية التي قدمها الشيخ محمد ابا الخيل اهمية بالغة لملامحها التالية :

١ـ انها حددت مصروفات مشاريع الخطة التنموية تحديدا متقنا لئلا تزيد عن المخصصات المسموح بها .

٢ـ ان تنسيق وجدولة ادارة المشاريع دقيق .

٣ـ انها تشجع القطاع الوطني الخاص .

٤ـ ركزت الميزانية الاستثمارات في مناطق النمو .

٥ـ اعطت الاولوية لتنمية القوى البشرية .

● ● ●

ان التخطيط العلمي والاحصاء الدقيق في الميزانيات العامة للسنوات الاخيرة في المملكة ، وايجاد مصادر جديدة للدخل غير النفط وجعل نسبتها ٥٢٪ من الواردات . وقد تحقق بهذا تضاعف دخل الفرد القومي الى (٤٨) الف ريال قبل عامين ، بعدما كان (١٧)


محمد ابا الخيل

الف ريال علم ٩٤ـ١٣٩٥هـ وما هذه القفزة الا نتيجة لـ :

١ـ نجاح الخطط التنموية .

٢ـ التخطيط العلمي للميزانيات .

٣ـ تنوع المصادر .

٤ـ نجاح مساهمة القطاع الخاص وتشجيعه .

٥ـ الدقة الذكية في التطبيق .

ومما يدل على اجتياز المملكة النقطة العسيرة في تاريخها الحديث ـ وقد مهدت الدولة سبيلها نحو المستقبل السني ـ هو هذه القفزات السليمة في ارقام ايرادات الميزانيات العامة للسنوات :

١ـ سنة ١٣٩٩ ـ ١٤٠٠هـ بلغ الايراد (١٦٠) مليار ريال .

٢ـ سنة ١٤٠٠ـ١٤٠١هـ كان الايراد (٢٦١) مليار ريال .

٣ـ وفي هذا العام ١٤٠١ـ١٤٠٢هـ سوف يبلغ الايراد (٣٤٠) مليار ريال .

ولم يحدث في التاريخ ان تم تنفيذ برامج للتنمية في اية دولة في القارات الخمس بمثل هذه الكثافة وبمثل هذا الزمن القصير ، وقد تبوأت المملكة موقعا اقتصاديا ممتازا في هذه المنطقة ـ اعني منطقة الشرق الاوسط ـ ومثله في المحافل الاقتصادية العالمية .

قال الدكتور فهد العرابي الحارثي :

ـ ان حقيقة بلادي ، يمكن ان يقرأها الناس على لسان معالي الشيخ محمد ابا الخيل ـ و هو يتحدث عن ميزانية هذا العام وميزانية العام الذي سبقه : فهي حقيقة البذل والسخاء والرغبة الصادقة في التطوير ، الحقيقة التي تعمر قلب انسان مسئول يعمل لرفعة هذا البلد بكل تفان واخلاص .

وقالت السيدة آن ـ وكيلة وزارة الخزانة الامريكية ـ بهذه المناسبة :

ـ ان المملكة العربية السعودية قد استطاعت ان تنقل لصانعي القرار والمثقف الغربي تاكيد قيادتها للعالم العربي وتبادلها الاقتصادي الراسخ .

ولكن يامعالي الشيخ يؤلمني جدا ان ارى ان الاقطار العربية ذات الماء والارض المعطاء ، تشتري الحنطة والرز لغذاء ابنائها من عبر المحيطات ، وان تستورد المملكة عام ١٩٨٠ من تلك الحبوب ماقيمته (٧٢٣) مليون ريال .!

ويفرحني يامعالي الشيخ ان تستورد المملكة ما قيمته : (١٩٣٦٣) مليون ريال ، اجهزة الكهرباء والطائرات والجرارات الزراعية وغيرها من السلع المعينة على الانتاج الزراعي في جيزان والاحساء والقطيف وعسير .

ويسرني ان تكون السجاير المستوردة غير كاوية شفاه ابناء المملكة الكرام ، وانما لمن اعتاد على شربها من غيرهم .!

● ● ●

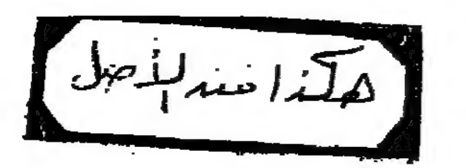
لقد نال مشروع الميزانية ـ كما قدمه معالي الشيخ ـ الاهتمام والعناية من لدن صاحب السمو الامير فهد بن عبد العزيز فقال سموه : ان الميزانية الجديدة قد درست بدقة وان التركيز قد تبلور في المجالات الانتاجية كالزراعة والصناعة والخدمات .

● ● ●

ويسعدني ان يكون ختام حديثي الكلمة السامية التي قالها جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المعظم :

(نحمد الله على توفيقه باصدار هذه الميزانية الجديدة التي تحمل الخير لجميع افراد شعبنا الوفي وتشمل جميع انحاء بلادنا الحبيبة بالمشاريع النافعة ان شاء الله ، داعين الله ان يوفق جميع المسئولين بالدولة الى بذل الجهد لتنفيذها على الوجه المطلوب بحول الله ، ونشكر بهذه المناسبة المسئولين في وزارة المالية والاقتصاد الوطني على مجهودهم واخلاصهم ، وجميع من اشترك في اعدادها .)

حسن حسن عجيمي
حي السلام ٣٠٣/٢٢ بغداد





ينعقد المؤتمر العام

أجرى الحوار: تركي العيار

الدكتور محمد الرشيد «للرياض»

الخيار في قضية التعاون الخليجي

● الدكتور محمد الاحمد الرشيد مدير عام مكتب التربية العربي لدول الخليج

● الشيخ حسن آل الشيخ وزير التعليم العالي

● الدكتور عبدالعزيز الخويطر وزير المعارف

● الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام

قضية التربية والثقافة ماهي الا حلقة من حلقات عدة.. تحاول دول الخليج التكامل فيها

برامج ومشاريع المكتب تلامس حاجة منطقة الخليج بكل تفاصيلها

اقرار (٢٥) مشروعاً تربوياً للعامين القادمين لتدريب وتأهيل المعلم في دول المنطقة

● مؤتمر وزراء التربية والتعليم والمعارف بدول الخليج

اوضح الدكتور محمد الاحمد الرشيد مدير عام مكتب التربية العربي لدول الخليج في تصريح خص به (الرياض) بان المؤتمر العام السادس لوزراء التربية والتعليم والمعارف العرب في دول الخليج قد اقر توصيات المجلس التنفيذي للمكتب الخاص بمشاريع وموازنات المكتب واقر مايقل عن خمسة وعشرين مشروعا تربويا للعامين القادمين وتتعلق هذه المشاريع بتدريب وتاهيل المعلم في دول الخليج لمراحل التعليم العام وتعليم وتدريب معلمي المعوقين تتعلق بدارسة مقارنة ومحاولة تصحيح وضع الادارة المدرسية وكذلك دراسات تتعلق بعلاقة التعليم بفرص العمل المتاحة في منطقة الخليج.

تبادل الزيارات

كذلك تتركز برامج المكتب في السنتين القادمتين على مزيد من تناول الزيارات بين العاملين في مجال التعليم العالي وستكون هناك برامج لزيارات عمداء كليات التربية ولمسئولي شئون المكتبات في جامعات دول الخليج ولعمداء كليات الآداب ولمسئولي شئون الطلاب وفي التعليم العام سيكون هناك تبادل الزيارات بين مدرسي اللغة العربية للمرحلة الثانوية وبين العاملين في مجال ادارات مناطق التعليم وسوف يجتمعون كلهم بدول الخليج وسيقومون بجولة على المنطقة كما سيتم الاعتناء بستهيل او المساهمة في تسهيل تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها وسوف نستمر في مساهمتنا في البرنامج الاقليمي لشبكة التجديد التربوي بمعنى اننا سنحاول ان ننقل كل جديد في دنيا التربية كمانقوم بالمثل بنقل تجاربنا الى العالم الاخر سواء العالم العربي او العالم الخارجي.

ماذا يريد التربويون من الاعلاميين

واضاف بان من ضمن برامجنا كذلك برنامج زيارات المتفوقين في التعليم العام لدول الخليج كما ان هناك ندوة فريدة من نوعها ستقام بعنوان ماذا يريد التربويون من الاعلاميين سيشترك فيها كبار المسئولين في وزارات الاعلام والمؤسسات الصحفية والاعلامية بدول الخليج مع كبار التربويين وسيتم في هذه الندوة بحث كيفية ترجمة الاهداف التعليمية الى قضايا اعلامية لان هناك شعورا بان المعنيين بالتربية في واد والاعلاميين في واد اخر وسيتم ترجمة هذه الاهداف التعليمية بحيث نتلافى اى تناقض بين مايدرسه الطالب في مدرسته او في جامعته وبين مايتلقاه من خلال وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة.

ترجمة الاهداف

اما بالنسبة للدراسات التى سيقوم بها المركز العربي للبحوث التربوية بالكويت والتابع لمكتب التربية العربي لدول الخليج فيقول الدكتور محمد الاحمد الرشيد مدير عام المكتب مجيبا على سؤال (للرياض): في الحقيقة عندنا دراسات كثيرة في مركزنا للبحوث التربوية في الكويت فعندنا مثلا دارسة عن كيفية تقويم الطلاب وستدرس علاقة اسس القبول في الجامعات في نجاح الطالب في الثانوية وسنعمل على توجيه الطلاب الى التعليم الفني وان نترجم الاهداف العامة للتعليم وبالمناسبة احب ان اقول بان المؤتمر العام السادس لوزراء التربية والتعليم والمعارف بدول الخليج الذي عقد في بغداد قد اقر الاهداف العامة للتعليم واسس المناهج التى سوف تطبقها انشاء الله في دول الخليج وهذه تعتبر اول خطوة في سبيل الوحدة وهى جزء من المشاريع التربوية في المكتب وفي الفروع التابعة له.

البرامج الثقافية

اما بالنسبة لمشاريع برامج الثقافة فيقول الدكتور محمد الرشيد مجيبا على سؤال (للرياض): عندنا في الواقع مشاريع كثيرة في برامج الثقافة لعل من اهمها اننا سوف نسعى لان ننشر الاكثر من رسالة دكتوراه في مجال التراث الاسلامى وسنسعى الى دراسة امكانية تطبيق التقويم الهجرى على اساس ان تاخذ به الدول الخليجية كلها بدلا من اخذها الان بالتقويم الميلادي كما ان عندنا مهرجانا ثقافيا وفنيا لدول الخليج العربي الثانى حيث سيقام الاول في هذه السنة كما سيقام في السنة القادمة الدليل الاثارى المشترك لمنطقة الخليج العربي والذى سيصدر قريبا. كما ان عندنا تقارير احصائية عن التعليم والثقافة ومصيرهما في الدول الخليجية الاعضاء في المكتب كما ان لنا سنستمر في اصدار مجلتنا المعروفة باسم مجلة (التوثيق التربوي) وسوف تصدر دليلا مشتركا عن التعليم الجامعى في دول الخليج يسمى الجامعات في دول الخليج هذه في الحقيقة هى جزء من مشاريع الثقافة ولعله من المناسب ان اشير الى ان المؤتمر العام السادس الذى ذكرته قبل قليل قد اقر ولاول مرة في ان تسعى في العامين القادمين في تحقيق المشاريع في العلوم واول مشروع سيكون في دنيا العلوم هو المؤتمر الاول للمختصين في الرياضيات في دول الخليج العربي وسوف يعقد ان شاء الله في العام القادم.

كما سيكون هناك اجتماع للمسئولين عن مراكز البحث العلمي والتكنلوجي وسنصدر مجلة علمية غير المجلة التربوية اسمها مجلة (الخليج العربي للبحوث العلمية) وسنقوم برصد لجميع الكفاءات العلمية في دول الخليج العربي حتى تكون في متناول الجميع حينما يشغل عملا او يجد كما ان هناك مشاريع من الصعب ان احصرها لك فمنها على سبيل المثال وضع صيغة موحدة لتنظام الاعارة بين المكتبات الجامعية كما ستكون هناك دراسة عن الحد الادنى والشهادات العلمية والخبرات والانجازات الواجب توافرها في الحصول على الالقاب العلمية كما تعرف الان بان الالقاب العلمية مختلفة من دولة الى اخرى فستقوم بمعرفة كيف نحصل على استاذ او استاذ مساعد او استاذ مشارك وما اليها وسوف تجمع رؤساء لجان معادلة الشهادات الجامعية في دول الخليج العربي وستجعلهم يتبادلون المعلومات فيما بينهم والجهد الذى تقوم به الدولة تستفيد به الدولة الاخرى ومن اهم القضايا في التعليم العالي التي سنقوم بها السنة القادمة ان شاء الله هي الندوة الفكرية لوضع صيغة للتعامل بين مؤسسات التعليم العلي تكون مبنية على خطط التنمية في منطقة الخليج العربي يشارك فيها رؤساء الجامعات والمسؤولون عن خطط التنمية في دول الخليج العربي وستقام هذه الندوة في يناير من العام القادم في دولة البحرين.

٣٢٥ مليونا ميزانية جامعة الخليج

وعن اخر تطورات مراحل جامعة الخليج العربي قال الدكتور محمد الرشيد مدير عام مكتب التربية العربي لدول الخليج مجيبا لسؤال (الرياض): —

رأى المؤتمر العام السادس لوزراء التربية والتعليم والمعارف ان تسير جامعة الخليج العربي بخطى ثابتة في التأسيس ولذلك خول المؤتمر العام جميع صلاحياته فيما يخص بالجامعة الى الهيئة التاسيسية والهيئة التأسيسية ممثلة فيها جميع الدول الاعضاء وهم ايضا الاعضاء الاصليين بما تسميه بمجلس التعليم العالي في دول الخليج وانا نائب لرئيس هذه الهيئة. واعتمد ميزانية حوالي (٣٢٥) مليون ريال سعودى للسنتين القادمتين على اساس الانشاءات في كلية الطب وفي بعض الكليات الاخرى.

اقرار الاهداف العامة للتعليم والمناهج في دول الخليج

التنسيق والتكامل

وعن رايه في المؤتمرات ودورها في التنسيق والتعامل بين دول الخليج وانطباعه عن المؤتمر العام السادس لوزراء التربية والتعليم والمعارف بدول الخليج وعن نتائج هذا المؤتمر قال الدكتور محمد الرشيد مجيبا على سؤال (الرياض):

في الحقيقة لاشك ان المؤتمر العام السادس لوزراء التربية والتعليم والمعارف العرب في دول الخليج الذى عقد في بغداد يأتي في وقت تشتد فيه الرغبة لدى الدول الاعضاء على مزيد من التنسيق والتكامل لتوحيد جهودهم بعدما ادركوا جميعا ان قضية التنسيق والتكامل والتوحيد لم تعد تقل على الاطلاق وانما هي ضرورة تحتمها الظروف ويمليها الاستقرار الذى لابد من تواجده في هذه المنطقة وقضية التربية والثقافة والتعليم ما هي الا حلقة من حلقات عدة تحاول هذه الدول السعى الى تكاملها ويسعدني وانا اتحدث عن هذه المناسبة ان اقول ان مكتب التربية العربي لدول الخليج واجهزته سواء كان المركز العربي للبحوث التربوية في الكويت او مشروع جامعة الخليج العربي في دولة البحرين او مجلس التعليم العالي لدول الخليج فالمكتب وهذه الاجهزة التي ذكرت تعتبر في طليعة المؤسسات المشتركة في دول الخليج واحمد الله سبحانه وتعالى ان مكنتا من قطع شوط ليس بالسهل في سبيل تحقيق هذه الغايات و واعتقد انه في ميدان التربية والثقافة اصبح فيه الان تواصل وفيه لقاء بين المختصين المتناظرين في جميع البلدان واصبحت البرامج والمشاريع التي نعدها بالفعل تلامس حاجة المنطقة بكل تفاصيلها وقد انعقد المؤتمر هذه المرة كما حاولت المؤتمرات السابقة في جو كله حب واخوة وصفاء وتفاهم وانا شخصيا اعتبر ان المؤتمر كان تصويتا في صالح المكتب العربي لدول الخليج ومزيدا من الدعم والتأييد له وبصراحة وجدت نفسي في وضع غير قادر عن التعبير عن شكرى وامتناني للثقة التي منحت اياها واصدقك الحديث يا اخي بأنني لا اعرف ان مؤتمرا في الدنيا كلها تقدم له امانته بشيء ويوافق عليه كله كما جاء دون تعديل ولاتبديل فهذه حالنا حيث تقدمنا لمؤتمرنا العام السادس بقضايا كثيرة واقولها واعلنها صريحة وافق عليها جميعها جملة وتفصيلا دون اي تغيير وهذا مما يجعلنا في الحقيقة نضاعف جهدنا مزيدا من الكدح ومواصلة العمل بالنهار من اجل خدمة هذه الالة ومحاولة الربط فيما بينها.

نشر اكثر من رسالة دكتوراه في مجال التراث الاسلامي ودراسة امكانية تطبيق التقويم الهجري لتأخذ به دول الخليج

وعن وضع المؤتمر السادس بين المؤتمرات السابقة قال ان: المؤتمر السادس يعتبر نقطة تحول لان المؤتمرات السابقة اولا كانت مشاريع المكتب لازالت اقل بكثير من مشاريعه الحالية ولم يكن اكتمل واشتد عوده اما الان فاعتقد بان المؤتمر العام السادس لوزراء التربية والتعليم والمعارف العرب بدول الخليج شعر بأن المكتب اشتد عوده وبالتالي لديه المقدرة في تحمل وتنفيذ الكثير من المشاريع هذه تعتبر اول قضية اما القضية الثانية فهي ان جامعة الخليج العربي تمثل حدثا ليس بالسهل ومن هذا المؤتمر العام السادس نعتبر بالفعل ان جامعة الخليج العربي قد اصبحت حقيقة لانه فيما مضى كان موضوع الجامعة في تلك المؤتمرات مجرد قرارات واعتماد نظام واتفاقية اما في المؤتمر السادس فقد قررت مبلغ للجامعة حيث رصد لها (٣٢٥) مليون ريال سعودى كدفعة اولى وهي للبناء لذا فالان نشعر بالفعل ان الجامعة سوف ترى النور باذن الله هذا هو ما يميز هذا المؤتمر عن المؤتمرات السابقة.

مجلس التعاون الخليجي

وعن رايه في مجلس التعاون الخليجي قال الدكتور محمد الاحمد الرشيد مجيبا على اخر سؤال (للرياض) يطرح على سعادته:

مجلس التعاون الخليجي بالنسبة لنا نعتبر محلما كنا نتمناه دائما لانه مع وجود كثرة الامانات فعلى سبيل المثال وزراء الصحة لهم امانة ووزراء التربية لهم امانة والاعلاميون لهم اكثر من امانة ووزراء الاعلام كذلك ووزراء العمل والشؤون الاجتماعية المهم انها قضايا كثيرة فامل ان شاء الله ان المظلة التي تنطوى تحتها كل هذه الانشطة ان تكون مجلس التعاون الخليجي وطبعا لا اتصور انه سوف يقوم بهذه المهمة كمظلة في الوقت الحالي لانه قد يركز على قضايا لاتعنى بها المنظمات الحالية حيث قد يركز كما تعرف على قضايا او جوانب سياسية وما اليها لكنى اتمنى في مقبل الايام ان تنطوي كل هذه المنظمات تحت لواء مجلس التعاون الخليجي مرة اخرى اقولها بكل امانة انا كانسان عشت وجربت منذ سنين حتى الان في العمل الخليجي المشترك اقطع دون تردد أن قضية التعاون الخليجي امر حيوى بالغ الخطورة وبالغ الاهمية وما فيه خيارين فيه خيار واحد اما أن نتعاون او لانتعاون واعتقد بانه لو ما تعاونا فالمستقبل لن يكون في صالحنا لكن مزيدا من التكاتف والتعاون وتوحيد الجهود اعتقد بانها الضمان الاساسي لامتنا واستقرارنا وحياتنا ونحن في الحقيقة في دنيا التربية لابد وان نربي الناشئة بانه بالفعل يشعر من هذه المنطقة التي لايستطيع ان يعيش في معزل عن الاخر ففي الحقيقة نريد اليافع او الشاب الخليجي سواء كان في قطر او الكويت او العراق اوفي اى مكان من دنيانا لن يشعر انه جزء من هذه الامة العربية ومن الامة الاسلامية واكثر من ذلك ان يلتصق وجوده وحياته بهذا الخليج لان هناك اكثر من عامل يشده اليه منها عوامل اقتصادية وجغرافية وتاريخية وسياسية..

وتاكيدا لما قلته ارجو ان يحقق مجلس التعاون الخليجي الامال المرجوة منه من قبل شعوب وحكومات هذه المنطقة.



يا أصحاب التليفونات لا تغضبوا فالعقل «الالكتروني» هو السبب!!

حتى يحي الوزير الصورة الجميلة من التشويه مطلوب منه إعادة قراءة «خارطة الفواتير»

المشكلة التي تتكرر كل ٣ شهور يكون الحديث عنها مملاً ومزعجاً في نفس الوقت

قبل أن نستعرض هذه الصور المكررة عن الهاتف نحب ان لايسبقنا احد لنؤكد باستمرار ان مشاريع الهاتف في المملكة اصبحت مفخرة من المفاخر التي يعتزبها كل مواطن فقد غطت هذه المشاريع الحيوية والهامة كافة ارجاء المملكة شرقا وغربا وشمالا وجنوبا واصبح التليفون هو هدية وزارة البرق والبريد والهاتف للجميع سواء سكان المدن او القرى او الارياف وهو امر ما كان ليتحقق لو لا الجهود الكبيرة التى بذلها الرجال وفي مقدمتهم معالي وزير البرق والبريد والهاتف الدكتور علوى درويش كيال . واى عمل ناجح ، ومتفوق هو دائما عرضة لبعض الاخطاء .

وقد حرصنا ان نتناول اليوم جزءا بسيطا من هذه الاخطاء (المتكررة) والتى يعرفها الجميع . والتى تعد تحتاج الى دليل او اثبات كما كان يحدث في بداية مناقشة هذه الاخطاء .

ولعل على قمة هذه الاخطاء (المتكررة) تمثل (فواتير التليفون) الباب الاول في المشكلة وهذه الفواتير كثر النقاش حولها لدرجة (الملل) ولكن بدون نتيجة .

ولانريد ان نطرح امام الوزير تجربة شركة الكهرباء مجال تسجيل الفواتير او توزيعها فهذه حكاية يعرفها الوزير شخصيا ولكننا نريد ان نسأل متى تنتهى فواتير الهاتف . فمع فترة جديدة يتم فيها توزيع فواتير الهاتف تحدث الكثير من المشاكل التي لها بداية، وليس لها نهاية .. ولو امر الوزير بتشكيل لجنة مهمتها زيادة اقسام الهاتف مع كل فترة جديدة يبدا فيها توزيع فواتير الهاتف لعرف جزءا من هذه المشاكل . وربما استطاع ان يضع لها حدا او يخفف منها على الاقل لان وجود مثل هذه المشاكل كل نهاية ثلاثة شهور يعتبر تشويها للصورة الجميلة لمشاريع الهاتف في المملكة .

مثلا : تاتي الفاتورة للمشترك ومسجل بها مبالغ مختلفة بالاف الريالات يضاف اليها المبلغ الجديد .. فكيف يمكن ان يحدث مثل ذلك اذا كانت ادارة الهاتف نفسها تقطع الحرارة فور انتهاء (الانذار) المحدد من قبلها .. ؟

وكيف يمكن الاعتماد على (العقل الالكتروني) بهذه الطريقة في اعادة تسجيل مبالغ متخلفة يكون قد سددها المشترك ولو بعد فترة .

لهذه المشكلة فقط يبذل موظفو الهاتف جهودا مضنية للعودة للارقام الحقيقية لكل فاتورة ، وهي مسالة او مشكلة تتكرر كل ثلاثة شهور بالتحديد .

اما المشاكل الاخرى فهي كثيرة واصبح الحديث عنها مملا ، وان كان ضروريا كل الاوقات حتى تستطيع ادارة الهاتف وضع حل ، او حلها .

ومن غير المعقول ان نتصور المشاكل لاتجد لها وزارة البرق والبريد والهاتف حلا طوال كل هذه السنوات ، وقد كثر تذمر المشتركين ، وازداد يأسهم من حل قريب او غريب !!

الاستسلام اولا

ولايمكن الا ان تستسلم امام (جبروت) ادارة الهاتف ، ونظامها الشديد . وحذار ان تتكلم او تدفع صورتك داخل اي قسم من اقسامها لان النتيجة ستكون في غير صالحك على كل الاحوال .

فاذا كانت فاتورة التليفون التى وصلتك اووصلت انت اليها غير صحيحة ، والارقام التى بها خيالية فنظام ادارة الهاتف لايعطيك الحق في المراجعة او الشكوى الا بعد ان تجد لك (وساطة) تشفع لك بحق المراجعة والشكوى . والمواطن الذى وقف امام موظف الهاتف في قسم النزلة (يصيح) من الارقام الخيالية التى وجدها في فاتورته عادمرة اخرى لصحته لا نهم هددوه بقطع الحرارة عن تليفونه للابد اذا رفع صوته مرة اخرى .

وحكاية هذا المواطن بسيطة ، فى بند المكالمات الخارجية سجلوا فى فاتورته (٦) الاف ريال قيمة مكالمة خارجية مدتها (١٢) دقيقة .. نعم مكالمة واحدة .

لكنها على ما يبدو مكالمة ذهبية وكل دقيقة منها كان ثمنها (٥٠٠) ريال .. وبعملية جمع يتضح بان (١٢) دقيقة يساوى ثمنها (٦) الاف ريال .

والمكالمات الذهبية التى من هذا النوع لا يوجد لها مثيل فى ادارات الهاتف على وجه الكرة الارضية .. وتنفرد ادارة (الهاتف السعودى) بها وحدها .

وبعد (لفة) على اقسام ادارة الهاتف السعودى شرقا وغربا وجنوبا وشمالا .. وبعد (عملية) واسعة من تقصى الحقائق والمعلومات كاد يعود للرجل عقله فقد اكتشفوا ان هناك خطأ بسيطا فى الرقم .. فالمكالمة كانت قيمتها (٦٠) ريالا .. وسجلها العطل الالكترونى (٦) الاف ريال .

ماذا حدث حتى تغضب ...؟

او تحاول ان ترفع صوتك ...

وما ذنب ادارة الهاتف فى هذا (الخطأ) الذى يتكرر مع كل فترة جديدة مئات المرات .

هل كنت تتصور ان ادارة الهاتف – على سبيل المثال – مسئولة عن مثل هذه الاخطاء ؟

من الجهل والسذاجة ان تتصور ذلك فاعمال ومسئوليات ادارة الهاتف كثيرة لا تتيح لها التفرغ لمثل هذه الامور (التافهة)

● سأذهب للمدير ومعى الدليل ..

اى مدير ستذهب اليه .. مدير المنطقة ، او المدير العام ، او نائب المدير العام ، او سكرتير المدير العام ، او مدير المدير ...

اذا سمعت نصيحتنا اذهب لبيتك ، واحمد الله هذه المرة انك خرجت سليما من المعركة ، واحتفظت بقدرتك على الشكوى للفترة القادمة ، والفاتورة الجديدة .

● ● ● ● ●

فى قسم اخر من اقسام ادارة الهاتف (شمالا) كاد هذا المواطن ان يفقد وعيه عندما امتدت يده (الطفاية) السجاير ليحطم بها راس الموظف لولا ان الله لطف ، وسحبها منه عدد من الموظفين فى الوقت المناسب .

وحكايته بسيطة ايضا ..

سافر للخارج وعندما عاد وجد تليفونه بدون حرارة . وعندما راجعهم قالوا له سدد ما عليك من فواتير اولا .. سدد اخر فاتورة ثم قالوا له اذهب وادفع رسم تاسيس جديد لتعيد لك الحرارة ..

● لكننى لم اذهب فى نزهة . ذهبت للعلاج فكيف تقطعون عنى الحرارة .

– ليس هذا شغلنا .. تذهب للعلاج او للنزهة هذا شيء يخصك ، ادفع رسم التاسيس الجديد لنعيد لك الحرارة .

● ولو لم ادفع ؟

– يسقط حقك فى الاشتراك ، وتحرم من الهاتف تماما .. وقد تدخل القائمة السوداء

ووجد يده تمتد (لطفاية) السجائر ليحطم راس هذا الموظف المسكين لولا ان الجميع تدخلوا فى الوقت المناسب ..!!

● ● ● ● ●

فى فترة استلم فاتورتها اجد بندا للديون المتخلفة . وبند الديون المتخلفة يعنى اننى لم اسدد الفترة السابقة ، او التى قبلها لذلك تضاف للفاتورة الجديدة .

وهذه حكاية بسيطة وثالثة ..

يقول هذا المواطن انه كان يسدد كل فاتورة تاتيه دون ان ينظر لبند (المبالغ المتخلفة) على اساس انه يدفع كل فترة . ثم اكتشف اخيرا ان نسبة المبالغ الموجودة فى الفاتورة ترتفع بشكل غير طبيعى لتصل احيانا الى ستة الاف ، واحيانا تقل فتصبح خمسة او اربعة الاف .

وعندما اكتشف الامر ، امر المبالغ المتخلفة قالوا له ان الذنب ذنبه لان (العقل الالكترونى) فى حالة تاخير تسديد الفاتورة عن موعدها (المقرر) يضيف الفترة السابقة مع الفترة الجديدة . ولا تحدث عملية الفصل بين الفاتورتين الا بمعجزة او ما يشبهها .

قال هذا المواطن لموظف الهاتف : كيف تضيفون فاتورة سددتها ، مع فاتورة جديدة اذا كنتم تعلمون اننى اسدد كل فاتورة ...

واذا كنتم لا تعيدون الحرارة لاى تليفون الا بعد تسديد الفاتورة المستحقة عليه .

كيف تحدث هذه (الفوضى) اذا كنتم تقطعون الحرارة عن التليفون ، وتطلبون رسم تاسيس جديد لكل من يتاخر عن سداد الفاتورة ..

كيف يحدث هذا .. وما هو الفرق بين عقولكم ، والعقل الالكترونى ...؟!

● ● ● ● ●

ماذا كان يحدث لو كانت ادارة الهاتف هى المسئولة عن توزيع فواتير الكهرباء . بعيدا عن الارقام الخيالية التي ستحملها الفواتير ستجد ادارة الهاتف انها مضطرة الى قطع التيار الكهربائى عن عشرة الاف بيت فى كل شهر على الاقل تقريبا . وستطلب رسم تاسيس كهرباء كل شهر بمعدل عشرة الاف مشترك ..

وربما ينقطع التيار الكهربائى عن نصف سكان جده اذا رأت ادارة الهاتف ذلك مناسبا ، وقد تراه فعلا .. ؟!!

لكن ماذا يحدث لو كانت شركة الكهرباء هى المسئولة عن توزيع فواتير الهاتف .. فهذه فواتير الكهرباء تصل كل شهر بانتظام .. ونادرا ما يحدث انقطاع للتيار الكهربائى بسبب فاتورة قديمة لم تسدد فعلا .. وكثيرا لا يحدث انقطاع التيار لمثل هذه الاسباب ..

ما هو الفرق بين ادارة الهاتف وشركة الكهرباء .

وهل فواتير شركة الكهرباء (صينية او تركية) وفواتير ادارة الهاتف (فرنسية او بريطانية) .

هل عدد تليفونات ادارة الهاتف اكثر من عدد مشتركى الكهرباء ...

وهل توزيع فواتير الكهرباء كل شهر وبصورة منتظمة ، وايصالها للمشتركين فى بيوتهم ومكاتبهم ومؤسساتهم اصعب ام توزيع ادارة الهاتف لفواتيرها كل ثلاثة اشهر ، او حتى هذا لا يحدث .

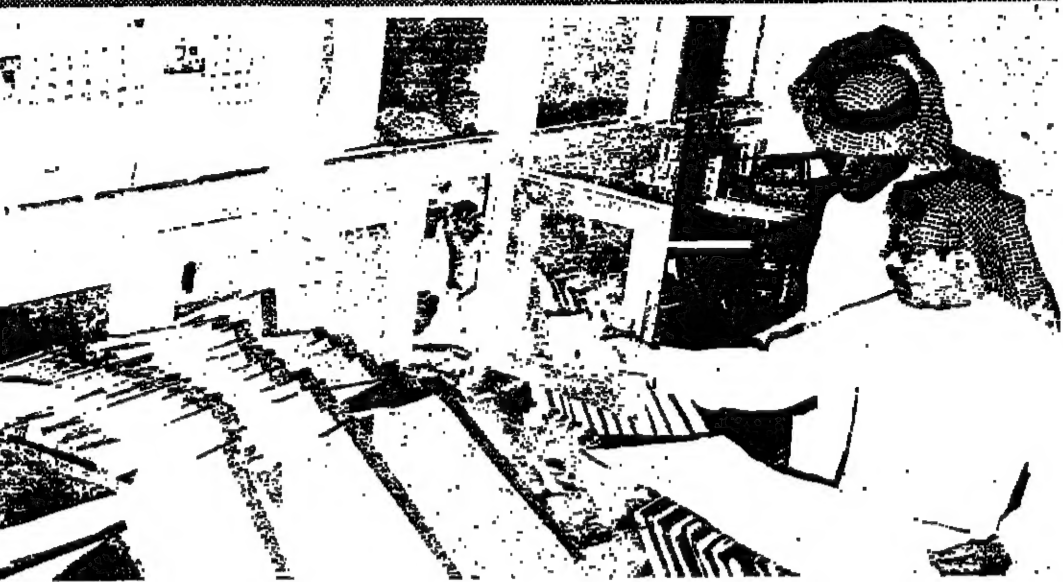
هل الاخطاء الفادحة والسانجة التى تحدث فى فواتير الهاتف يوجد ما يشبهها من فواتير الكهرباء رغم الفارق فى اعداد المشتركين وتوزيع الفواتير كل شهر ..؟!

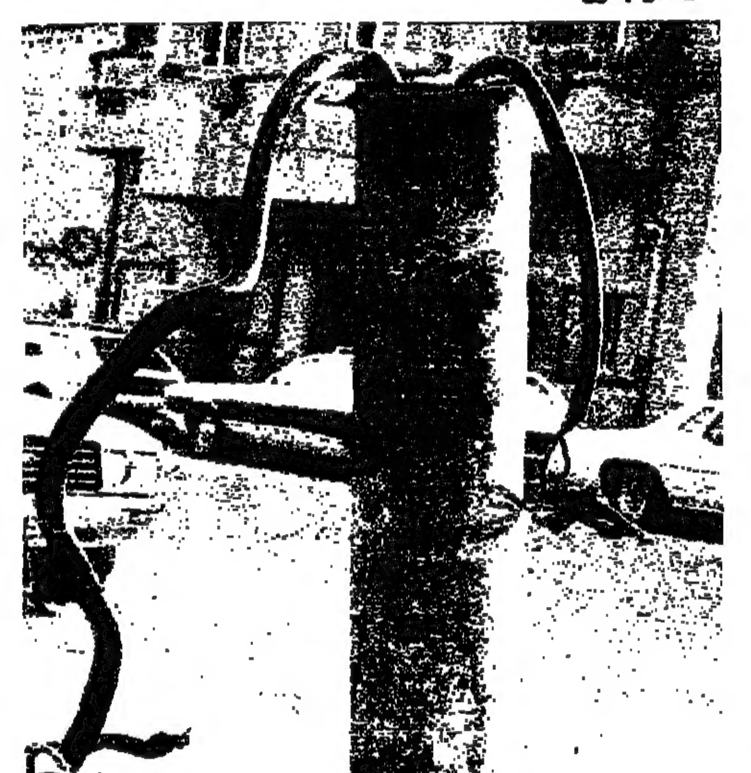
● هذه هى الاسباب ●

والذى اعاد الينا طرح هذا (الملل) من جديد اليوم هو انتشار مشاكل المشتركين مع ادارة الهاتف مع بداية توزيع فواتير الفترة الجديدة . وهى مشاكل يصعب حصرها او تحديدها .

٧٠ الف مشترك في جده ٣٠٪ منهم يتعرضون للمتاعب مع كل فترة جديده

واسنيتنا ، وامنية (٧٠) الف مشترك فى الهاتف بجده ان يعيد معالى الوزير قراءة (خارطة الفواتير) لانه سيكتشف (حدودا) يجب ازالتها مع المشتركين ، وصخورا يجب تفجيرها بما سببته من الام وعذاب لكثير من المشتركين ، ولن يكون الوزير بخيلا باى حال من الاحوال .


● مراجعون


● كوابل

قام معالي السيد سيسيل باركنسون وزير التجارة البريطاني والوفد المرافق له بزيارة تفقدية يوم الاثنين بتاريخ ١٣ شعبان ١٤٠١ هـ لمصانع الشركة السعودية للكيماويات والمبيدات الحشرية والمطهرات المحدودة (سكيدكو) بالرياض وذلك فى اطار زيارته الرسمية التى قام بها مؤخرا للمملكة العربية السعودية . وقد اطلع على بعض منتجات المصنع من المبيدات الحشرية والمطهرات المختلفة الاستعمال ومن بينها مادة (بف باف) قاتل الحشرات واعرب معالى وزير التجارة البريطاني خلال زيارته للمصنع عن اعجابه بالمواد المصنعة محليا وكذلك بطرق انتاجها وجودتها العالمية .


سمو الامير عبدالله بن تركى ال سعود – رئيس مجلس ادارة الشركة – يطلع معالى وزير التجارة البريطانى (فى الوسط) على بعض منتجات المصنع خلال زيارته لسكيدكو .

هكذا اصبح الاهمال

هكذا حسب الأصل

● طرق ●

زحف الرمال على هذا الطريق

ارفع هذه الرسالة وعبر جريدتنا المحبوبة لعل وعسى ان تصل الى المسئولين فى وزارة المواصلات وهذه المشكلة تختص في الوضع السيء والذي عليه طريق الشمال عموما وخاصة من عرعر الى منطقة القصيم وبالاخص طريق الزلفى ـ حفر الباطن على بعد ١٠٣ كم من مدينة حفر الباطن حيث يوجد على هذا الطريق اتربة ورمال اجتمعت على الاسفلت مما ادى الى وجود طبقة بل كثبان رملية فوق الاسفلت سببت العديد من الحوادث المؤسفة التى ذهب ضحيتها الابرياء وتتضح اثار هذه الحوادث فى الحواجز الحديدية التى وضعت على جانبى الطريق وقد مضى على هذه الرمال حوالى اربعة اشهر ولم تزل .

فنرجو العمل على ازالتها على وجه السرعة واراحة المسافرين من اخطارها ولما لهذا الطريق من اهمية بالنسبة للحجاج والمعتمرين والقادمين الى الرياض والقصيم على وجه الخصوص . ودمتم .

احمد بن عبدالكريم المحيميد

● وكيل وزارة المواصلات

ردود مطالب خنصرة

● الاخ عبدالعزيز العبدالله العتيبى رسالتك غير محددة حيث لم تذكر اسم الثانوية التى ترغب ايجاد قسم ادبى فيها وشكرا .

● المواطن على احمد الجميري من سكان درب بنى شعبه فى جيزان نطالب باعادة بناء مسجد هذه المنطقة الذي شارف على السقوط والذي يؤمه اكثر من الفي مصلى .

● المواطن يوسف الرشودي يسال لماذا لاتقام الصلاة فى المسجد الجامع الحديث الذى قام بانشائه فى حى الصفر بمدينة عنيزه الشيخ صالح العمري واخوانه منذ فترة .

● المواطن نايف عبدالعزيز الطماش يطلب افتتاح فرع لهيئة الامر بالمعروف والنهى عن المنكر فى قرية الشعلانية بمنطقة حائل .

● المواطن محمد ابراهيم الدوسري يذكر ان شركة كهرباء السليل تقوم بتاجيل قراءات العدادات لمدة ستة اشهر وتعطى مهلة التسديد لمدة خمسة ايام فقط .

● عمل ●

هل تلتزم الشركة بعلاج العامل خلال الإجازة

اننى شاب اردنى واعمل الان فى المملكة العربية السعودية الرياض مع احدى الشركات العامله فى المملكة ، وفى شهر نيسان من عام ١٩٨١م ذهبت لقضاء اجازتى السنوية فى الاردن . وهناك شعرت بالم اضطرنى للذهاب الى الطبيب ، وعند رجوعى الى عملى قدمت الاوراق والفواتير الخاصة بمعالجتى فى الاردن الى الشركة لدفعها لى ولكن فوجئت بان الشركة رفضت دفع ثمن العلاج بحجة اننى تعالجت خارج المملكة العربية السعودية مع العلم بان الشركة تدفع لنا قيمة العلاج داخل المملكة .. لذا اعرض مشكلتى هذه من خلال جريدة الرياض الى المسئولين فى مكتب العمل بالرياض ووزارة العمل والشئون الاجتماعية : لمعرفة هل يحق لى ان اطالب الشركة بقيمة العلاج اثناء الاجازة وخارج السكن ام لا استحق ذلك وان الشركة غير ملزمة بدفع قيمة العلاج ولكم وافر الشكر والتقدير .

مواطن اردنى ١ ـ ج الرياض

● وزير العمل

● بلديات ●

اقتراحات لأمانة مدينة الرياض

الى معالى امين مدينة الرياض

اننى وانا اكتب هذه الرسالة كلى امل بالاهتمام وكما عودنا معاليكم بالرد الفوري على اراء واقتراحات المواطنين عبر الصحف المحلية وتنفيذ الطلبات والاقتراحات فى وقت قصير على الطبيعة .. الا ان موضوعا واحدا حتى الان لم يظهر على الطبيعة منذ زمن طويل وهو موضوع تخطيط الشوارع والمطبات الصناعية بالرغم من كثرة الشكاوي والاقتراحات التى قدمت لمعاليكم شخصيا عبر الصحف والمجلات والوسائل الاخرى . وبالرغم من فائدتها الكبيرة التى تعود على المواطنين والمقيمين وتتلخص في التخفيف من الحوادث المرورية والمساعدة على توعية المواطنين وتعويدهم احترام انظمة المرور . وبما ان الله قدر على مدينة الرياض ان تكون مدرسة لتعليم القيادة لسكانها من الاطفال والعمال الوافدين وامثالهم فلماذا لا يكون لهذه المدرسة خطة ومنهج يسير عليه طلبتها ومدرسوها لتكون النتيجة افضل مما هى عليه الان وانا بهذا اطالب بتضمين هذه النقاط التالية :

ـ تخطيط الشوارع بالمواد اللازمة لذلك وتحديد المسارات والاتجاهات وعبور المشاه وطلاء كافة الارصفة حسب الاصول الفنية المرعية فى جميع دول العالم . مما يسهل على سائقي السيارات معرفة اتجاهاتهم ومساراتهم واهم من هذا اخفاء طريقة (سيارات ملاعب الاطفال) من الرياض حيث هى السائدة الان فى معظم شوارع وميادين العاصمة .

هذا واملى والاف المواطنين من سكان الرياض كبير فى (فزعة) معاليكم والعمل لحل هذا الاشكال سواء كان من اختصاص الامانة او اي جهة مسئولة لاننا جميعا نائتمن الامين على عاصمة بلادنا الحبيبة للنهوض بها لترقى الى مصاف الدول الراقية تحت ظل حكومتنا الرشيدة وفقكم الله لما فيه الصالح العام .

مقدمه

عبدالرحمن عبدالعزيز الحسين

ادارة التعليم بالرياض

● مرور ●

الاشارات الضوئية في رمضان

اقدم هذا الرجاء الى مرور الرياض بان يقوم ضمن الاستعدادات لقدوم شهر رمضان المبارك ان يعمل على جعل الاشارات الضوئية تستمر فى العمل حتى بعد الساعة الثانية عشر ليلا فى رمضان .. حيث انها فى الاشهر العادية تتوقف عند الساعة الثانية عشر على اللون التحذيري (البرتقالى) . وحيث ان شهر رمضان المبارك يستمر فيه السير والمرور فى الشوارع فى اخر الليل وحتى الصباح فى اخر شهر رمضان لكثرة تنقل المواطنين وزياراتهم وانهاء اعمالهم ومصالحهم .. وحفاظا على سلامة المواطنين ومنعا لوقوع الحوادث فلا بد ان ياخذ المرور بهذا الاقتراح وان تظل الاشارات الضوئية تعمل طيلة ليالى رمضان .

ابراهيم محمد الخزيم

● عبدالغني عبدالهادي

حارة عبدالله والمجاري


● عمران العمران

حارة عبدالله جنوب شارع العشرين فى منفوحة من اكبر احياء مدينة الرياض من حيث المساحة ومن حيث ازدحام السكان .. الا ان هذا الحى لم تنفذ فيه المجاري رغم تنفيذها فى كافة احياء مدينة الرياض تقريبا . ونظرا الى الاراضى الطينية فان عدم وجود المجاري ووجود البيارات الخاصة بالمنازل يسبب مشاكل كثيرة وقد يسبب اخطارا كثيرة للحى نتيجة تشبع الارض بمياه البيارات .

اضافة الى ما تعانيه من كثرة احضار سيارات لشفط البيارات بعد فترات قصيرة .. لذا نامل من المسئولين فى مصلحة مياه ومجاري الرياض بسرعة تنفيذ شبكة مجاري هذا الحي .. ولعلها تكون قد نوقشت ضمن مشاريع المجاري التى جرى مناقشتها فى اجتماع مجلس المصلحة الاخير ويكون تنفيذها خلال هذه الميزانية .

فرحان على الغامدي

هذه احتياجات منطقة المهد

نحن ابناء مهد الذهب بالمدينة المنورة وحيث تنقصنا المطالب التالية نامل من المسئولين تنفيذها باسرع ما يمكن للحاجة الماسة .. الى تنفيذها .. واهم هذه المطالب تنفيذ الخط المؤدي من الطائف الى المهد والذي يبلغ طوله ٨٢٠ كم . والمطلب الثانى هو ايجاد الخدمة الهاتفية وتوفيرها فى المنطقة وايجاد تلكس . كذلك المنطقة بحاجة الى ايجاد مستشفى يتسع لـ ٥٠٠ سرير رحمة بالمرضى والمراجعين .. كما ان هذه المنطقة تحتاج الى ايصال البث التلفزيونى وايجاد محطة تقوية له .. نامل من المسئولين فى وزارة المواصلات والبرق والبريد والهاتف ووزارة الصحة والاعلام بتنفيذ هذه المشاريع الحيوية والهامة للمنطقة .

مشعان نايف الحلقى المطيري

تجاوب المسئول

طريق حواله سينفذ قريبا

سعادة رئيس تحرير جريدة الرياض المحترم بعد التحية :

نشير الى مانشر بالعدد ٤٨٤٦ من جريدتكم الصادره بتاريخ ١٤٠١/٧/٢٧هـ تحت عنوان مسجد . بئر وطريق لقرى حواله والتى يطلب فيها المواطن / مساعد جمعان تعبيد الطريق المؤدى الى قرى حواله البالغ عددها خمس قرى حتى الخط العام .

نفيدكم بانه سيتم تنفيذ وصلة حواله ضمن وصلات العسلة والعقبة وبني جرة المطروحة الان للمناقصة وسيباشر بتنفيذها قريبا انشاء الله وتقبلوا تحياتنا ...

ادارة العلاقات العامة والاستعلامات
بوزارة المواصلات

البلدية حريصة على اقامة المتنزهات

سعادة رئيس تحرير جريدة الرياض السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

نشير الى مانشر بجريدة الرياض بعددها رقم ٤٧٥٢ وتاريخ ١٤٠١/٤/٦هـ تحت عنوان (يابلدية ابها من المسئول) المقدم من المواطن يحيى على ناصر والذي يذكر فيه انه سبق وتقدم بطلب ارض من بلدية ابها عام ٩٦هـ لاقامة متنزه عليها . نفيدكم انه لم يعثر على طلب المذكور فى سجلات البلدية خاصة وانه لم يشر الى رقم وتاريخ السابقة .

واذا رغب المذكور في التعقيب على طلبه للحصول على ارض لاقامة المتنزه عليه بالتقدم برقم وتاريخ السابقة وسننظر في طلبه حسب الاولويات والمخططات والمواصفات المناسبة التى تليق بالمنطقة كونها منطقة سياحية . وان البلدية حريصة على تشجيع اقامة المتنزهات وفق ذلك . للاحاطة ونشرة .

ولكم تحياتي ...

رئيس بلدية مدينة ابها
عبدالرحمن على القحطاني

● مطارات ●

مطار لمدينة عفيف

نظرا لان المنطقة الوسطى لايوجد فيها مطار طيران يخدم المنطقة ماعدى مطار الرياض الدولى الذى يبعد عن مدينة عفيف خمسمائة كيلو متر ونظرا لان مدينة عفيف تعتبر من اكبر مدن المنطقة الوسطى من حيث الحجم العمرانى ومن حيث كثافة السكان حيث يبلغ سكان مدينة عفيف حوالى مائة وعشرون الف نسمه ولان مدينة عفيف تعتبر فى قلب المملكة العربية السعودية بوجه عام وتحظى بحركة تجارية كبيرة فى جميع المجالات ويمر بها المسافرون المتجهون الى الحرمين الشريفين ويجاورها قرى ومدن كثيرة .

لذا فان لنا املا فى المسئولين فى الطيران فى احداث مطار فى مدينة عفيف مؤكدين للمسئولين بان مطار عفيف سوف يخدم جزءا من منطقة القصيم وجزءا كبيرا من منطقة الحجاز ومن منطقة الجنوب بالاضافة الى المنطقة الوسطى كما ان مطار عفيف سوف يسهم فى تقليل الحوادث المرورية على خط الحجاز الرياض .

هذا ونامل من المسئولين فى الطيران تحقيق هذا المطلب الذى يحقق راحة المواطنين فى عفيف والمنطقة الوسطى والمناطق المجاورة من مشاق السفر وعنائه .

مسفر بن نايف بن محمل العتيبى
عفيف

● رئيس الطيران المدنى

● هاتف ●

حى سلطانة والهاتف


● علوي درويش كيال .

ان حى سلطانة بالرياض تتوفر فيه جميع المرافق والخدمات ما عدا المرفق الضروري والهام فى نفس الوقت الا وهو الهاتف ، الذي طالما انتظرناه وطالما كتب عنه فى الصحف المحلية ..

ولكن رغم ذلك ورغم وصول الهاتف الى احياء مدينة الرياض الجديدة الا ان هذا الحى لم يحصل على هذا المرفق الهام رغم انه مكتظ بالسكان .. ونظرا لحاجة الاهالى .. نامل من معالى وزير البرق والبريد والهاتف الامر على من يلزم بتنفيذ شبكة الهاتف والله الموفق .

سعد عبدالله الماجد
عبدالله سعد النعير


عبدالله — ماجد — عبدالاله

تلقى الطالب / ماجد ابراهيم الحقباني - التهاني بمناسبة نجاحه من الصف الأول متوسط إلى الصف الثاني بتقدير جيد جداً .

كما نجح شقيقه / عبدالاله ابراهيم الحقباني - من الصف الأول ابتدائي الى الصف الثاني بتقدير ممتاز .

وعاش شقيقهم الأصغر / عبدالله - فرحة انتقاله من الروضة إلى التمهيدي

مبروك وعقبال الدكتوراه

الأشقاء الثلاثة يقضون أجازتهم الصيفية في أمريكا .

حروف وأفكار — يكتبها اليوم — صالح الشهوان

نقيق الضفادع.. لا يطفىء الشمس

أهم احداث اليوم في التاريخ

اليوم الاثنين الثاني والعشرون من يونيو واليوم الثالث والسبعون بعد المائة من العام (١٩٨١) م ويبقى على نهاية العام (١٩٢) يوما .

اهم أحداث التاريخ في مثل هذا اليوم :ـ

١٥٥٣ ـ فيرديناد ملك النمسا والسلطان العثماني سليمان الأول يوقعان على معاهدة سلام .

١٨٩٤ ـ اعلان داهومي مستعمرة فرنسية .

١٩٤١ ـ المانيا تغزو الاتحاد السوفياتي ابان الحرب العالمية الثانية .

١٩٦٢ ـ طائرة ركاب فرنسية تتحطم لدى محاولتها الهبوط بسبب عاصفة هبت على مطار غواديلوب في جزر الهند الغربية ووفاة (١١٢) من ركابها .

١٩٦٤ ـ الرئيس الأمريكي ليندون جونسون يجتمع مع عصمت اينونو رئيس وزراء تركيا وكانت المشكلة القبرصية على رأس الموضوعات التي تمت مناقشتها .

١٩٧٠ ـ الرئيس الاكوادوري خوزيه ماريا فاليسكو يتقلد سلطات مطلقة عقب ليلة سادتها اضطرابات الطلبة .

١٩٧٣ ـ عودة رواد (سكاي لاب) (١) الى الأرض بسالمين عقب رحلة دامت (٢٨) يوما .

١٩٧٦ ـ الغاء عقوبة الاعدام في كندا .

حكمة اليوم :
كلما زادت المصاعب كلما كان المجد اكبر .

شيشرون ـ (خطيب روماني)

تفوح رائحة « المنه » و « التكرم » و « التفضل » من كلمات بعض الذيـن يكتبون عن المرأة وحقوقها !!

ويفوت هؤلاء « البعض » ان « المنه » لا تورث الا الذل .. ذلك ان « المنه » هي التحقير .. واسلوب القرون الوسطى .. ومنطق السيد للعبد !!

أما ان يحدث هذا .. وفي اطار المتغيرات الاجتماعية والوطنية والعربية والكونية .. ويحدث هذا والمرأة تصدع بالمدهش والرائع .. فانه امر يجب أن لا يستمر !! لقد تحايل الرجل .. وخادع المرأة سنين طويلة .. وتنكر لكل التعاليم السماوية المقدسة والتشريعات الفلسفية النيرة .. وثابر على اخفاء الشخصية الانسانية الكامنة في المرأة .. واضعا في نفسها قناعات سرمدية بأنه هو الأمر الناهي في كل ما يتعلق بحياتها وعواطفها ومحاسنها .. وظل لأمد طويل يرسخ في ذهنها انها لا يمكن أن تكون ذكية أو متعلمة أو عاملة مثله .. ذلك انها خلقت من « ضلع اعوج » فهي ـ اذن ـ عوجاء !!

لا اريد أن يفهم مني انني ادافع عن حقوق المرأة الا بالمقدار الذي ادافع به عن حقوق الرجل .. اي انني في قرارة نفسي ليس لدي ذلك « التمييز الخلقي » ـ بضم الخاء ـ بينهما .. بل ولا اسمح لنفسي ان تؤنبني تلك « الترهـات الوراثية » أو « المقولات الصفراء » .. التي لا يزال يرددها حتى بعض من يقفون موقفا محترما من المرأة ؛ فبعض كتابنا ـ سامحهم الله ـ عندما يكتبون : تنزلق اقلامهم في مصيدة تلك « المقولات الصفراء » .. لا ايمانا منهم بها .. بل لانهم لا ينتبهون لها وهي تبصق نفسها من اللاشعور !! ان اصحاب الفكر السلفي لا يستطيعون ان يستشرفوا المستقبل ؛ وان أصحاب الفكر المثالي لا يستطيعون ان يقدموا حلولا واقعية . وبغض النظر عن هؤلاء وأولئك ينطلق نهر الزمن غير عابىء بالماضي ولا بالجمود !!

ومادام الأمر كذلك ـ وهو كذلك بالفعل !! ـ فان ما يدور وما يحدث هو محصلة الصراع الانساني من اجل التوائم ولقاء الانسان باخيه الانسان .. اي عبور الرجل نحو المرأة .. وعبور المرأة نحو الرجل ، اي ايجاد معادلة خلقية فاضلة على اساسها يتعامل الطرفان باحترام ؛ باعتبار ان لكل واحد حقه بالتفكير والعمل !!

ان الذيـن ارادوا ان يبقوا المرأة في بؤرة التخلف ـ كانوا هم .. في الواقع .. الذيـن ارادوا ان يظل الرجل متخلفا ايضا .. ذلك ان القضية لا تنفصل ولا تنفصم !!

هناك من يكتب عن الرجل من النساء بشكل استفزازي .. يهاجم الرجل ويتهجم عليه .. وهو نوع من الكتابة املته الضغوط التاريخية التي كابدت منها المرأة .. الا ان هذا لا يبرر لهذه الكتابة ان تستمر على هذا النهج ؛ فنحن بهذا نخرج من محذور ، ونقع في اخر اي ان انتزاع الحقوق المشروعة للمرأة لا يعني انتزاع حقوق الرجل معها !! فاذا كان التاريخ هو تاريخ الرجل .. والحضارة هي حضارة الرجل .. وكان موقع المرأة ـ غالبا ـ هو الوراء أو ما وراء الوراء فان هذا لا يعني أن تسدد الطعنات لكل ما جاء به الرجل حتى ولو كان خيرا !!

لقد فعلت ذلك .. الكاتبة نوال السعداوي .. حيث توغلت في تطرفها الى حد أرادت معه ان تبرهن أن أصل الحضارة « انثى » وأن « ايزيس » اقوى من « أوزوريس » في الميثيلوجيا الفرعونية . وارادت بما ساقته من شواهد .. ان تبرهن برهانا قاطعا على ان المرأة هي المحرك الفعلي للتطور الانساني !!

انني ارفض ان انساق الى تلك النتيجة التي تريد ان تجرنا اليها نوال السعداوي .. والتي نشم رائحة التحمس لها في بعض ما تكتبه المرأة هنا أو هناك .

إن كون المرأة وقعت تحت عسف الرجل امر لا ينكره احد .. لكن أن نحاول احلال العسف بعسف اخر فهذه عبودية جديدة !! مثل ذلك يجب أن لا تسمح به المرأة كانسانة تريد ان تشارك الرجل ـ ابا أو زوجا أو اخا ـ عزف سيمفونية الحياة .. وتبدع معه في صياغة ملحمة الخير الانساني ضمن ايقاع التفاهم والتعاون والمودة والمحبة .

اننا اذا سلمنا ان لا فرق بين الرجل والمرأة في نواحي الفكر والعمل والابداع فيجب علينا ايضا ان نسلم بشكل مطلق ان تحقيق حقوق المرأة .. لا يعني السطو على حقوق الرجل !!

لقد حكم الزمن لصالح الوعي ضد الجهل .. والتفهم ضد التعصب .. والادراك ضد التجاهل .. والمسؤولية ضد اللامبالاة .. والانفتاح ضد التقوقع .. والحوار ضد الأوامر .. واصبح من بديهيات الأمور أن تتعلم المرأة وان تعمل .. وسيصبح من بديهيات الأمور ان ينتهي ذلك العداء البغيض الكامن تحت الجلد ؛ وفي الزوايا المظلمة من عقلنا الباطن !!

سيصبح من بديهيات الأمور ان لا يرى الوالد ابنته « سلعة » يساوم عليها .. وان لا يرى الرجل في زوجته « وليمة » يفترسها في الليل وخادمة تخدمه في النهار !!

سيصبح كل هذا بديهيا .. ولن يسمح الرجل للنساء بأن يصبحن « عجائز في الطوفان الرمادي » على حد تعبير الكاتبة رجاء عالم .. وهو لن يسمح لا « منة » منه .. بل وعيا واحتراما لأنه لن يرضى بالعودة الى العصر الجاهلي او القرون الوسطى او عصر الجواري وسرادق الحريم !!

لقد صدع الزمن بحقائق مدهشة ـ متوهجة تعشى لها عيون الغير قادرين على مواجهة الحقائق .

لقد أصبحت المرأة طبيبة ومهندسة وممرضة ومعلمة وموظفة قادرة على تحمل تبعة الوظيفة بشكل « يجب » أن لا يدعو للعجب ؛ كما انها اثبتت نفسها كاتبة وقصاصة وشاعرة وفيلسوفة تشارك في رفد الفكر وتدعيمه في سبيل تحقيق السعادة وانتزاع حسك الطريق الموصل الى ايكة الحبور والهناء !!

ان اسماء مثل « غادة السمان » و « كوليت خوري » و « لميعة عباس عمارة » و « نازك الملائكة » و « نوال السعداوي » و « حمده خميس » هي تماما نفس القافلة التي منها « مرغريت ميتشل » و « بيرل باك » و « مدام كوري » و « سيمون دي بوفوار » و « اميلي اوشارلوت برونتي » وهي هي نفسها القافلة التي منها كل من « فوزية ابو خالد » و « فوزية البكر » و « شريفة الشملان » و « رجاء عالم » و « رقية الشبيب » و « خيرية السقاف » وغيرهن . اي ان الخطوط متشابكة ولا يمكن فصلها عن بعض حتى ولو كانت تلك المرأة من فرنسا .. وهاتيك من العراق .. وهذه من الجزيرة العربية !!

ان المرأة هي المرأة .. وان اختلفت المواقع .. فلا يعقل ان نصدق بان « مدام كوري » تكتشف اليورانيوم .. ونصدق بان المرأة في عالمنا العربي لا يمكن ان تفك الحرف !!

ان تجزيء المرأة هو بتر للوجدان الانساني .. كما ان تصنيفها في مرتبة « دونية التفكير » امر لا يتفق والواقع اطلاقا !!

وكذلك الذيـن يريدون معزوفة « الأدب النسائي » فما اظنهم الا اما مغالطون لانفسهم او انهم وقعوا في « حيلة » لم ينتبهوا لها .. فهذا « التصنيف » و « التبويب » لأدب النساء وادب الرجال ما هي الا « حيلة » القصد منها ابقاء هذا العازل وذلك الحاجز بين فكر المرأة وفكر الرجل .. وكأنه لا يجوز للمرأة ان تناقش قضايا الرجل او العكس .. مع ان الشيء البديهي هو ان الاثنان معنيان بالأمر .. وان ما يسعد الرجل او يحزنه يسعد المرأة او يحزنها ايضا !! يبقى ان اقول .. ان الذيـن ارادوا من المرأة ان تظل طباخة وغسالة وكناسة ومكنة تفريخ ووعاء شهوة كانوا اسيري عقدة « الف ليلة وليلة » و « عصر الجواري » وقد تجاوز الزمن هذه « العقدة » وذلك « العصر » .

وان اولئك الذيـن لا يريدون ان يصدقوا ان « شهريار » خنقته انفاس يقظة الضمير .. ولن « عصر الجواري » ذهب الى الأبد .. واولئك الذيـن يصرون على عدم تعليم المرأة وتثقيفها .. وبدخولها مجال الأعمال المشروعة .. ويصرون على انها خلقت من « ضلع اعوج » .. ويتحرجون من التلفظ باسمها ويريدون ان يحجبوا عنها شمس العلم ونوره .. فما احسبهم الا ضفادع تنق .. ونقيق الضفادع .. لا يطفىء الشمس !!

عـالم اليـوم

الاذن الالكترونية تقتحم عالم التكنولوجيا

انت ذاهب لزيارة احد اصدقائك ، وبعد ان توقف سيارتك في المكان المحدد . ما عليك إلا ان تتوجه الى مدخل المنزل حيث تجد جهازا مركبا عليه . وبدلا من ان تقرع الجرس ، تتكلم الى الجهاز معرفا عن اسمك . فان كان اسمك موجودا في ذاكرة هذا الجهاز ، وصوتك مألوفا لديه . فانه يأذن لك بالدخول عن طريق فتح البوابة . وإلا فان الباب لايفتح الا باذن من صاحبه .

تصور ايضا انك مشغول في عملك ، او انت في اجتماع هام وترغب في التحدث بالهاتف . فما عليك إلا ان تتكلم الى جهاز ليطلب لك الرقم ، ويؤمن لك ان الشخص الذى تود مكالمته موجود .

هذا هو جهاز الاذن الالكترونية . الجهاز الذى يفهم الكلام الناطق ويميز الاصوات والذى سيكون في متناول الايدى في السنين القليلة القادمة .

لقد تم تصميم هذا الجهاز الالكتروني منذ مدة ، لكن تعقيده التكنولوجي ، واستهلاكه الهائل للطاقة وثمنه الباهظ حال دون استعماله الا في الالات والتطبيقات المميزة .

والان بعد تطور التكنولوجيا الناطقة ، وتقدم الالات والمعدات الالكترونية ، اصبحت الاذن الالكترونية ذات المفردات المحدودة لايتجاوز ثمنها العشر دولارات ، وقد تنزل الى الاسواق العالمية بكميات هائلة قبل نهاية السنة القادمة . وانخفاض سعرها ، يتيح المجال لان تستعمل في كثير من الحقول والمنتجات . فمن العاب الاطفال الى الاجهزة المنزلية ، والى اجهزة المراقبة في المعامل والمصانع والمطارات .

ولاننسى ان جهاز تمييز الصوت يغطي استخدامه تقريبا كل انواع اعمال الكمبيوتر . كما انه ذو اهمية فائقة للاستخدام في اجهزة المراقبة في العالم الصناعي وفي عمليات التحويلات المصرفية . كما انه يستعمل في ضبط جهاز التلفزيون في المنزل فبدلا من ان تستعمل الة الضبط لتغيير القناة او ضبط الصورة . ما عليك الا ان تكلم الجهاز حتى يتم لك ما تريد .

فوائد هذا الجهاز واضحة جدا . الكلام والصوت يشكلان اقوى ظاهرة طبيعية للاتصال . فمواجهة الانسان للالة تصبح ذات شفافية عندما يتكلم الانسان اليها .

فبدلا من ان يستعمل الانسان اصابع يديه ليضغط على ازرار مفتاح الكمبيوتر ، يتكلم الى الكمبيوتر بكلمات معينة او احرف خاصة ليعطى الكمبيوتر المعلومات الضرورية . وهذه الطريقة اسرع واسهل بكثير من الطباعة .

كما ان في حقل الاعمال والصناعة ، تترك عملية التكلم الى الجهاز ، الايدى فارغة لتقوم بالاعمال اليدوية مما يسهل الامور كثيرا .

وعلينا ان لاننسى ان هذا الجهاز ذو اهمية كبرى للمعاقين اذ انه سيفتح عالما جديدا ومجالات واسعة امامهم . فهؤلاء لم يعودوا بحاجة لاستعمال ايديهم في تصريف حاجاتهم التي كانت تشكل عائقا امام تقدمهم ووصولهم الى هدفهم .

واخر مبتكرات الاجهزة المميزة للصوت هي تلك التي انتجتها احدى الشركات الاميركية المختصة . وهي موجودة في الاسواق الاميركية بسعر ٢٥٠٠ دولار . وميزة هذه الاجهزة ان لها المقدرة على استيعاب ٤٠ كلمة مبرمجة ويمكن زيادة استيعابها الى ١٢٨ كلمة عن طريق توسيع سعة الذاكرة . وهي ذات كفاءة تبلغ ٩٩٪ .

وهنـاك شركـة يابانيـة الكترونية اخرى تأخـــذ ذات الاتجاه ، اذ انتجت ثلاثة انواع من الاجهزة ذات تمييز للصوت . منها جهاز صغير مؤلف من عدة قطع صغيرة تستوعب حوالي مائة كلمة بكفاءة تبلغ ٩٩٪ . وهي تعد لانتاج جهاز صغير يعمل بواسطة الميكرو كمبيوتر التي تحمل اشكال الكلمات المبرمجة التي تحفظها في ذاكرتها .

قد تكون فعالية هذا الجهاز اقل من غيرها لكن سعره المنخفض (١٠ دولارات) يجعل من الممكن استعماله في العاب الصغار حيث الدقة ليست ذات اهمية .

تبقى عملية حل مشكلة تمييز الصوت الكترونيا حلا مثاليا مهمة صعبة . فاحد الخبراء يرى انه لن يوجد حل مثالي قبل عشر سنوات . فبالرغم من ان التكنولوجيا حاليا قد اوجدت اجهزة تفهم مفردات او جملا صغيرة بكفاءة عالية . الا انها لم تتوصل الى ان تتجاوب مع صوت المتكلم او المتكلمة .

الاسلوب الاساسي لهذه الاجهزة متشابه . فالصوت يدخل الى الجهاز حيث يقسم الى ١٦ موجة مختلفة . وهذا مايبعث باشارة رقمية تحتوى على المعلومات الواصفة للكلام الاصلي . ومن ثم تختزل الاشارة الرقمية مستخدمة انواعا تقنية مختلفة حتى تعزل الزوائد . وهدف اختصار المعلومات هو جعل عملية الاختزان اسهل واسرع . واخيرا يقارن ما بين الاشارة الجديدة والمفردات المختزنة في ذاكرة الجهاز ، وعند ايجادها في الذاكرة ، تميز الالة الكلمة .

ان جهاز تمييز الصوت لحق معجزة من معجزات القرن العشرين . فاننا لم نكن نتصور انه سيأتي اليوم الذى نخاطب فيه الة تستطيع ان تفهم ما نريد .

لقد اشرف القرن على نهايته . فهل يخبىء لنا معجزة اخرى قبل رحيله ؟

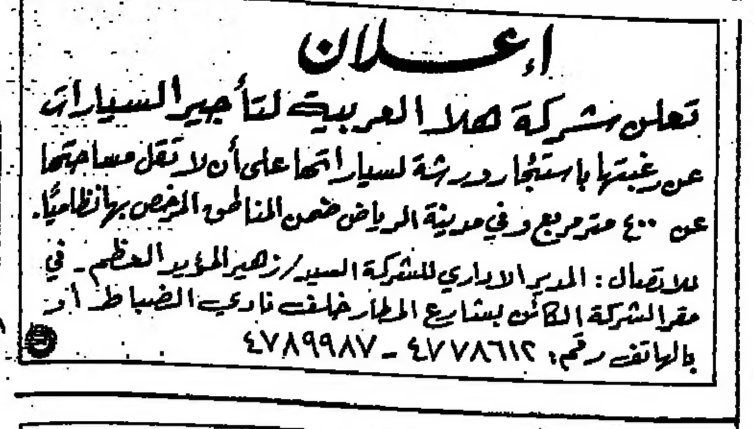
رجاء رجائي / بيروت

هكذا عند الأصل

هكذا حسب الأصل







إعلان

تعلن شركة هلا العربية لتأجير السيارات عن رغبتها باستئجار ورشة لسياراتها على أن لا تقل مساحتها عن ٤٠٠ متر مربع وفي مدينة الرياض ضمن المناطق المرخص بها نظامياً.
للاتصال: المدير الاداري للشركة السيد/ زهير المؤيد العظم - في مقر الشركة الكائن بشارع المطار خلف نادي الضباط أو بالهاتف رقم: ٤٧٧٨٦١٢ - ٤٧٨٩٩٨٧

إعلان

تعلن شركة هلا العربية عن فقدان إقامة مكفولها أورانج زيب - باكستاني الجنسية. من يجدها يرجى منه أن يسلمها لسلطات جوازات الرياض أو للإدارة شركة هلا - شارع المطار - خلف نادي الضباط - تلفون ٤٧٧٨٦١٢ وله الشكر

إعلان خروج وعودة

تعلن مؤسسة عرنوس التجارية عن منح مكفولها السباك محمد حسين قاسم حسن/ سوري الجنسية تأشيرة خروج وعودة وعلى كل من يطالبه بأي حقوق مراجعة المؤسسة بمكتبنا بشارع الخزان عمارة وردة الخزان - شقة رقم ٣ وذلك خلال خمسة أيام من نشر هذا الإعلان. وسوف لن تكون المؤسسة مسئولة عن أي مطالبات ترد بعد ذلك.

وظيفة شاغرة

مؤسسة وطنية بحاجة إلى مهندس تنفيذ قدير بكالوريوس هندسة مدنية مع خبرة خمسة سنوات
٢ - موظف محاسبة وسكرتارية.
ترسل الطلبات مع المؤهلات وشهادات الخبرة وصورة شمسية على ص.ب ٨٦٤ الرياض. خلال اسبوع من تاريخه مع إيضاح عنوان وتلفون المتقدم.

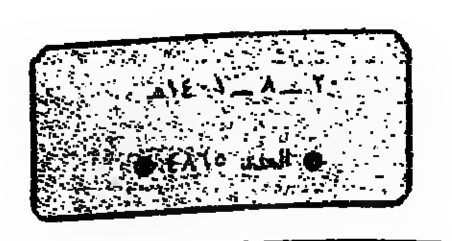
تعلن
مؤسسة سعيد فرحان حجر الشمري

عن الغاء الختم الخاص بالمؤسسة والموضح صورته بالإعلان والأوراق المطبوعة باسمها من تاريخ ١٤٠١/٧/١هـ الى تاريخ ١٤٠١/٨/١٧هـ وتعتبر جميع المعاملات التي صدرت من ١٤٠١/٧/١هـ الى ١٤٠١/٨/١٧هـ لاغية المفعول ولا يحق لأي شخص يحمل أوراق صادرة بهذا التاريخ مطالبة المؤسسة بأي حقوق لأنها غير موقعة من مدير وصاحب المؤسسة شخصياً، وأي أوراق تظهر بعد هذا التاريخ مع أي شخص كان سعودي أو أجنبي سوف يتحمل المسئولية أمام السلطات المختصة. وعليه نشر للمعلومية.

مؤسسة سعيد فرحان حجر الشمري
الخرج - س.ت ١٠٣١
AL-KHARJ, C. R. 1031
SA'ID F. HAJAR AL-SHAMMARY EST.






٢٠ـ٨ـ١٤٠١هـ
● العدد ٤٨٢٥ ●

ملحق الرياض

أدب وثقافة

ليلى العثمان

الصّوت المتجدّد للقصّة القصيرة في الكويت

الكويت : مراسل الرياض

تعتبر ليلى العثمان واحدة من اهم الوجوه الادبية فى الكويت .. فبعد اسماعيل فهد اسماعيل ، كانت ليلى هى الوحيدة التى استطاعت ان تقدم نتاجا متصلا ، ومتناميا ، لقارىء العربى فى كل اقطاره .. وان تحظى باهتمام النقاد ، لقدرتها الفنية التى تتطور بين عمل واخر ، ولجدة المادة القصصية التى تطرحها فيما تكتب .. فهذه المادة خرجت بها الكاتبة ـ بعد التجربة الاولى ـ عن النمط الذاتي السائد فى كتابات المرأة عموما ، لتجتاز خط الذات المفردة ، الى الذات الانسانية ، من خلال نماذج ، غالبا تختارها من البيئة التى تعيش فيها ..

● هكذا كانت البداية :

تقول ليلى العثمان عن بداياتها فى الكتابة :
ـ كان لدي احساس بقضايا الانسان من حولى .. وكانت لدي حوافز على التعبير ، من داخلى ، قاومتها اول الامر بسبب الظروف الاجتماعية التى كثيرا ماتحاصر المرأة فى مجتمعاتنا .. وكنت اكتب لنفسى ، واحتفظ بما اكتبه ، حتى لانت ظروفى ، واستطعت ان انشر ..
كانت الصحافة المحلية فى مجال نشري .. كنت اكتب الشعر ، والخواطر ، ثم صرت اكتب فى القضايا اليومية للانسان .. حتى فطنت الى ان مثل هذه الكتابة قد تستهلك الجهد ، دون ان تضيف شيئا ..
كتابى الاول ـ همسات ـ كان عبارة عن مجموعة شعر ، ومجموعة خواطر .. فيه عفوية واضحة .. لكنى اعتقد اننى تخطيته تماما .. بعد ان عرفت ان طريقى الصحيح للتعبير هو القصة القصيرة ..
اول قصة نشرتها ـ عام ٧٥ ـ حظيت باهتمام الناس المهتمين فى هذا الفن ونقده .. فادركت ان هذا هو طريقى .. وكان علي ان امهده بشكل صحيح ، لان طريق القصة القصيرة ليس كطريق الخواطر العفوية .
رسمت لنفسى منهجا للقراءة منذ ذلك الوقت .. ولاازال . ان منهجا مخططا تعرفت من خلاله على نتاج معظم الكتاب الذين وصلت اليهم يدي ، عربيا وعالميا .. فى القصة والرواية والنقد ، والقضايا الانسانية الاخرى ، كان طريقا صعبا جدا ، ولكنى سرت فيه بجدية تامة .. وكنت اقرا اعمال الكاتب الواحد متتالية .. حتى اعرفه تماما .. ولاشك ان القراءة المبرمجة قد افادتنى كثيرا ، فطورت فكري ، ولغتى ، واحساسى بما حولى .. وقد ظهر ذلك واضحا ، وبالتدريج ، فى اعمالى القصصية بعد ذلك؟ من خلال من لاحظه نقاد كتبوا عن هذه الاعمال .. وكتاب كبار ابدوا رايهم فيها ..

هل تأثرت بما قرأت ؟

ـ بالتاكيد ، فثقافتى توسعت بشكل كبير .. لكن التاثر ليس مباشرا .. وليس بكاتب معين .. ولعل الذي لفت انظار قراء قصصى هو اننى املك شخصيتى الكتابية الخاصة بها ..

كتابات :

ليلى العثمان اصدرت حتى الان ثلاث مجموعات قصصية : اولاها صدرت فى الكويت باسم (امرأة فى اناء) وهى تطبع الان طبعتها الثانية .. والثانية صدرت فى بيروت ـ عن دار الاداب ـ فكانت اول كتاب تصدره كاتبة كويتية عن دار نشر معروفة ، تهتم بالقيمة الادبية لما تنشر ، بل اي اهتمام ، وهى ثانى كاتب كويتى تنشر كتبه خارج الكويت ايضا ..
وهذه المجموعة ، تعد طبعتها الثانية ايضا ..
اما المجموعة الثالثة فقد صدرت عن دار الاداب ايضا بعنوان ـ فى الليل تاتى العيون ـ وكتب مقدمتها الكاتب العربى الكبير حنا مينه .. وحظيت باهتمام كبير من النقاد ..
ولدى الكاتبة الان مجموعة اخرى من القصص ، نشرت بعضها فى الصحف المحلية ، ونشر بعضها الاخر فى الصحف الادبية العربية المعروفة .. كما انها تضع لمساتها الاخيرة على اول رواية تكتبها ..

فأين تجد نفسها بين الكتاب ؟

تقول ليلى العثمان ببساطة :
ـ الكاتب يجد نفسه داخل ذاته اكثر مما يجدها فى راي الاخرين صحيح ان ماقدمته حتى الان حظى بالترحيب والاحترام ممن اكن لهم الاحترام من كتاب الوطن العربى .. وان هذا يسعدنى تماما .. لكن الشىء الاهم هو احساسى الداخلى الذي يقول باننى مازلت املك الكثير مما اريد التعبير عنه .. وهذا الاحساس ، يظل حافزا اساسيا على المزيد من العمل .. ومن اجادة العمل ايضا .. فقضايا الانسان العربى ـ رجلا وامرأة ـ اكثر من ان تستنفد ، مهما كتب عنها .. وانا اعتقد اننى مازلت املك هذا النوع من التعبير .
القصة القصيرة عندي ، لحظة معاناة نفسية ، تنذر بتحول ما .. وهذه اللحظة هى التى احاول التقاطها ، وتعبئتها ، لتوحى ـ من خلال مجموع الظروف التى تحيط بها ، وبصاحبها ـ بالتحول الذي يخطو بالانسان خطوة الى الامام ، فى مجال ما من مجالات حياته ..
اللحظة عندي ، تكثيف لحياة انسان ـ نموذج .. يمكن ان يعمم .. وحين احاول التبشير بشىء ما من خلالها ، يكون ذلك للانسان ككل ، لا لفرد بذاته ..
لكنى التقط اللحظة عادة من موقف فى مجتمع انتمى اليه فهو اقرب الى ، وقدرتى على التعبير عنه اكبر .. وهو مجتمع انسانى حينما يصور الموقف فيه بصدق ، يصبح تصوير للانسان .. كانسان ..

ولعل هذا هو الطموح الذي اضعه امامى .. ويبقى الى جانبه الامل فى ان اقترب من تحقيقه ..

● من واقع التجربة .. ماذا تقول ليلى عن واقع الحركة الادبية فى الكويت .. ولمن يريد ان يكتب ..

ـ هناك ملاحظتان خرجت بهما من تجربتى : اولاهما تقول ان الكاتب لاتفيده الا ثقافته وقدرته على الملاحظة والالتقاط .. وهما امران يحتاجان الى جهد ومران .. وقد يحتاجان اول الامر الى من يضىء للمبتدىء شمعة ، تشير الى الطريق الصحيح .. وثانيهما ان قضية الكتابة ، قضية معاناة صعبة ، حينما يمارسها الانسان ، لاتصبح لديه وسيلة شهرة ـ فوسائل الشهرة السريعة المتاحة كثيرة ـ وانما تصبح جزءا من وجوده الانسانى ..
وواقع الحركة الادبية فى الكويت لايشير الى هاتين الملاحظتين ، فغالبا مايدخل بعض الناس عالم الكلمة بحثا عن شهرة اجتماعية ، من لون ما .. وهى شهرة تتساقط وتخبو بعد ذلك ..
واذا استثنينا بعض الاسماء التى تكتب فى الكويت .. فسوف نلاحظ ان اقلاما كثيرة لاتحمل هما ما تعبر عنه .. انها تكتب ، لترى اسمها وحسب .. وليست الكتابة هكذا ..
وهذا لايعنى ان الصدق يغيب عن كتابنا .. عندنا كاتب كبير ، على المستوى العربى ، هو اسماعيل فهد اسماعيل ، وعندنا كتاب لم يخرجوا الى القارىء العربى ، رغم انهم مؤهلون لذلك ـ سليمان الخليفى ، د . سليمان الشطى ـ وعندنا شاعر كبير ، لكنه يحس بالاكتفاء ـ محمد الفايز ـ وشعراء لهم موقع سيكبر ـ نجمة ادريس ، يعقوب السبيعى مثلا ـ وكتاب يحملون البشرى الطيبة : وليد الرجيب ، طالب الرفاعى ..
لكن الاصوات التى مازالت سائدة كثيرة .. وبعضها له تراثه وثراؤه ، كتابة وشعرا .. والاصوات التى تحاول ان تحتل موقعا ما ، فى ساحة ليست ساحتها .. مازالت كثيرة .. لكنها بالتاكيد لاتستطيع ان تصمد .. فالصمود لايكون الا للمواهب الصادقة وحدها ..

ليلى العثمان

الكلمات

النادي الادبي يغـــرق

● بلغنا أن نادي الرياض الأدبى غارق فى الديون الى ركبتيه ، وبلغنا كذلك ان الرئاسة العامة لرعاية الشباب غارقة فى (الفلوس) الى أذنيها .. !!
وقلنا : أن تغرق الرئاسة .. حتى الأذنين ، فهذا شأنها .. لكن ان يغرق النادي ، وهو من ممتلكات الرئاسة .. فهذا من شأننا نحن ، أعنى (نحن الادباء ..) .. !!
ليس من المؤكد ان الرئاسة تفعل ذلك عن سابق قصد وتصميم .. ! فمن المحتمل ان ذلك راجع الى عدم ادراك الرئاسة لاهمية الاندية الأدبية .. ومن المحتمل أن ذلك راجع الى عدم ادراك الرئاسة للوضع «المتردي» للاندية ، او بعض الأندية الأدبية .. !
ومن المحتمل ، ايضا ان ذلك راجع الى أسباب على اية حال ، ان كان ذلك بالامكان . المهم فى الموضوع أن النادى يغرق .. يغرق .. وان ميزانية هذا العام لاتكفي لتسديد بعض الديون التى عليه ، فضلا عن أن تفى بايجار المقر ، وبتكاليف المطبوعات الجديدة ، وبتكاليف النشاطات والمشاريع الثقافية التى ينوى النادي القيام بها هذا العام .
ومن المؤكد ان احدا لايمكن ان يخطر بباله ، ان ناديا ينتسب لرعاية «شباب ما» .. يمكن أن يصبح مدينا ، كأية دولة نامية ، تعيش على الديون الباهظة ، وتتردى اوضاعها .. فى جو غيبة المسؤولية لدى المسؤولين الكبار . ! الرئاسة العامة لرعاية الشباب مدعوة إذن أن تعالج وضع النادي ، حتى لو اقتضى الأمر ان تحتسبه كأحد لاعبى الاندية الرياضية المصابين ببعض الاصابات الخفيفة ، والتى دأبت الرئاسة مشكورة على رعايتهم وعلاجهم على حساباتها الخاصة .
ونحن نشكر الرئاسة مقدما على عمل الخير الذى ستنوى القيام به ، حين يبلغها خبر النادي .

« المحـــــرر »

ماالذي أبقى الأبيض مستيقظاً ؟

شعر علي الشرقاوي

من هذا السائر كالحرية فى سوق الحزن
مرتديا نظارته القمحية
يحمل كيس البرق
ويمشى اشرعة فى بحر الناس؟
لانعرفـــــه !!!
من هذا الطاعن فى الغربة والسجن
مندفعا فى عمق الذات
يهاجر بالصامد فى الكلمات المفتوحات كند الرعد
يناسلها اياما تسبح فى مطر اللذة والاعراس ؟
لانعرفـــــه !!!

(١)

ينكرك الماء وهذى الالوان المنسلة من شفتيك
وتهجرك الانغام وجهتك المنسوجة من عمل الحلم
وتدمدم فى عينيك الهم .
مكسور يابهلول وانت الابيض
هل تنهض ؟
تهبط بالصر ناى وامواج الناى الى القاع الاسفل
ترحل فى المستقبل ،
تسرق نار الهم وتغسلها بصباح يديك .
لو انك تطعم طفل الحرف البدوى حليب الريب
لوانك تسكن وسواس الغيب
سيأتيك البرزخ منطلقا بالصحوة .
يابهلول
مااقطع ان ينكمش الحامل اطراف الدنيا
فى ادران الوجهة او جدران قميص !!
مااقطع ان تترك ايامك تثمر فى اعياد الموسم شمس !!

(٢)

من أين لابيض هذى الارض صياغة اغصان الشمس؟!
والشارع مختلف عن امس
والليل المسعور من الجسد الحى الميت يكرع فى اللحظة كاس
وانا المتسكع فى ردهات اللحظة
ياكلنى اليومى ويشربنى
هل تخبرنى
من اي رواق ادخل سرداب النفس ؟
لاضم العالم فى شفتى
واقول الهجس
آه لو تعرف ماتحمله هذى الرأس !!

(٣)

ياقهوة هذا الزمن العاقر
اعقر بالزيتون هموم اليوم
وزيت حرفك بالصوت الطالع من حنجرة الموج
ذرارى الحارات يطوفون الان او ان الاوج
والطفل تهجى
الاسود ياكل اكتاف العمال
ويصقها ذهبا فى سوق النخاسين .
الاحمر كان يعانى فقر الدم
الاخضر لم يستوعب حلم العشب
الاصفر كان يصلى للحجر الصمى
الالوان الاخرى ضاعت فى الجب
وانت الابيض
افتل من شفتيك المسد المرجانى
ومرجح اطفال الحرف البدوي بارجوحات الصعب

(٤)

كالتاكل احسب هم القوت
اعيد واحصى
ثم اعيد واحصى
ماذا يابهلول فعلت بهذا اليوم؟
اكلت
وماذا؟
شربت؟
وماذا؟
لاشىء
....
لااحد يذكر ايامى المبتلة من اطلاله زهرات الوجد المرحه
لااحد يذكر قدمى الطفلة وهى تفتش فى المجهول عن اللحظات الفرحة
لااحد يذكر ضحك البيت المأهول بشاى سكره البرق
لااحد يذكر كيف رانى معتمرا الفا شهلا كبدء الشهق
لااحد يذكر صدرى الاوسع من كل اطراف المجذوبة نحو الشرق
لااحد يذكرنى .
منزويا
ويلاعب طفلته المسمرة من لفح التوق
يرفعها فوق غناء الميناء .
تلامس عاصمة فى القلب الزيتونى
فتضحك داخله فرحتها الخضراء بلحن التغريد
منطويا
ويشاكس حرفا لم يبدأ
وكلاما يرضع من شفتيه اللثه .
يطلقه ليطير على اغصان اللحظة رقصة عيد
منطويا يبكى . يبكى .
العمر مضى
واليومى التافه يقتله
يصرخ فى الدنيا مفصله
هل يخرج للشارع من لايحمل اي جديد ؟!

(٦)

ممنوع قول يدى
ممنوع لعب فمى
فالشارع مختلف عن امس
والجبهة هذى المنسوجة من زخات الحرف
ومن كتف العرق الشاهق تاكل جذوتها خيطا خيطا
ممنوع فى الشارع حتى الهمس
من يعرف اين يقيم الان مناخ اللوز؟
من يكشف طلسم هذى التربة ؟!
مفجوع قلبى
اتنقل فى اليوم الثامن من اسبوع الجمرة
وانا فى الحسرة
ابحث عن مرآة غير مراياى الخمس .

(٧)

ياالجامع فى طرفيك نهار الدنيا
كل الالوان تعود اليك
والجاهل
من لايزن الوقت
بميزان الصمت الساكن فى شفتيك .
ـ تستورد احلاما
وتوزعها
مجانا فى اكواخ الوقت
هل احد يستورد بشرته
صوت ابيه
احلام طفولته المذبوحة بالسحت .؟

(٩)

تتهلل بالاشياء وانت الضد المتحول
قالوا :
بهلول
متى تعقل
هل قلت لهم :
العاقل
من عقله القبر
ومافى الجهة غير الحلم

(١٠)

مأهول بالنخلات وينخلنى اليومى
فاهرب
من يضع الجبهة فوق البحر
فالوقت قصير بين ظلام الرحم وبين القبر
وانا لااملك ذاكرتى
والظلمة فوق جفون الابيض تومى لى بالنصل
تنصل منى حتى الاسم .
انا البهلول العارف سر المجهول
ولدت نقيضا
عشت نقيضا
هل اقضى الايام المعدودات نقيضا .
مجهول بالرمل ورملنى اليومى
ادور على نفسى عصفورا
ضيع بالنوم غناء الفجر .

(١١)

كل وله من شفة الابيض جهته
فالابيض رحم الدنيا
الابيض لب الحب
فضع جبتك المائية فوق الطقس تغدو طيرا
اجرع من غربتك اليومية بحر سلام حتى مطلع فجر الخير
استيقظ من هذا اليومى
انسخ ما قبلك
اسس مابعدك
هندس فى الريح رياحين ضفاف الحلم
تعرفك الجدران المحرقة باللوز الماكول واسنان الفحم
تعرفك الاغصان المنضودة فى جمر الهم
هل يجهل من صار نقيض العالم ؟

(١٢)

من هذا الطائر كالرغبة فى صدر العالم ؟
اعرفه .
هذا البهلول
مرتديا ضحكته البيضاء
وصحوته المجتوية
يحمل سحر الشرق بنار المحار
ويمشى زوبعة فى هم الناس
من هذا الطاعن بالغبطة والوجد ؟
اعرفه .
هذا البهلول
مندلقا فى عمق اللحظات
يهاجر فى الاكتاف السمراء كنهر الدم
يسكن كالاخضر فى الاعراس .

اخبار ثقافية

● صدر كتاب «دورة مع الشمس» الذي سجل فيه الكاتب (عبد الكريم الجهيمان) وصفا لرحلته التي قام بها حول العالم بدأت من الرياض عن طريق الغرب وانتهت بالرياض عن طريق الشرق .
وقد نقل فيه كل مالفت نظره مما راه او سمعه في البلاد التي زارها ، رغم انه لايعرف لغات البلاد التي زارها . وربما كان هذا الكتاب من افضل كتب الرحلات التي صدرت في بلادنا ، لما يحتويه من عرض مبسط ، ونظرات نقدية ، ومقارنات دقيقة ، تضفي على الكتاب قيمة ادبية واجتماعية .

● صدر حديثا كتاب بعنوان «تأصيل تربية المعلم» للدكتور بشير حلع التوم وهو بحث يدعو فيه المؤلف الى تأصيل تربية المعلم ، ووضع معه تصورا لما ينبغي ان تكون عليه هذه التربية ، كما تضمن البحث ذكر المعالم الاساسية لنظرية تربوية اسلامية تنطلق منها المواد التربوية التي تكون جانبا اساسيا من جوانب تربية المعلم في معاهد المعلمين وكليات التربية .

● سيصدر قريبا كتاب عن «ادارة الفاروق» في الادارة التربوية ، من تأليف الاستاذ حسن محمد القناوى المحاضر بالكلية المتوسطة بمكة المكرمة . وهذا الكتاب يتضمن الجوانب التربوية في ادارة الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، والكتاب هو باكورة انتاج المؤلف .

● صدر بالفرنسية كتاب (دخول البربر الى الاسلام) لمحمد الصادق بلعوشي ، تناول فيه كيفية دخول هذه الشعوب الى الدين الاسلامي ، بعد مجيء عقبة بن نافع الى شمال افريقيا وفتحها ، ثم تأسيس مدينة القيروان .
وقد ابرز المؤلف دور سلوك المسلمين وحرصهم على المساواة بين البربر وغيرهم ، ورفع الحيف والظلم عنهم ، واظهر دخولهم بحوافز العدل والبساطة وغيرها من قيم .

● يقام معرض للكتاب العربي في تونس ، وقد اشترك فيه ١٥٧ مؤسسة ودارا للنشر والتوزيع من بلدان عربية عديدة .
وقد بلغ عدد العناوين المعروضة اكثر من مائتي الف ، تناولت مختلف الانشطة الفكرية والثقافية والعلمية والادبية .

● اصدرت الغرفة التجارية الصناعية





في ينبع عددها الاول من المجلة الاقتصادية الشهرية ، بعنوان (ينبع) .
وقد حملت مجموعة من الموضوعات ذات الاتجاهات الاقتصادية والعلمية ، الى جانب ابواب ثقافية واضاءات ادبية وطرائف متعددة .

● نظمت ندوة العلماء في لكهنؤ بالهند ندوة عالمية للادب الاسلامي من جميع انحاء العالم . وتشعبت الندوة التي انعقدت بين ١١ ـ ١٣ جمادي الثانية ١٤٠١هـ الموافق ١٧ـ١٩ نيسان (ابريل) ١٩٨١م الى فرعين لاحدهما اكب على دراسة الادب الاسلامي باللغة العربية والاخـــر على دراسته باللغات الاردية والانكليزية والفارسية .

● تنظم جامعة دمشق الدورة العالمية السادسة للسانيات في الفترة من ٢٧ تموز (يوليو) الى ٢٠ اب (اغسطس) ١٩٨١ . ويضم برنامج هذه الدورة دروسا جامعية منوعة في اللسانيات العامة والتطبيقية تلقى باللغات العربية والانجليزية والفرنسية وتوجه لمدرسي اللغات وطلاب الدراسات اللسانية في الوطن العربي . ومعروف ان هذه الدورة تحظى بمساندة عدد من المنظمات الثقافية العالمية في طليعتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التي تخصص عددا من المنح وتوفد بعض الخبراء للتدريس .

هكذا من الأصل

نافذة على الأدب العالمي

أغنية المسير

مسرحية بقلم جون وايتنج

ترجمة د. محمد سيد محمد

الجزء الثاني من الفصل الأول

(تابع الفصل الاول)

ماثيو : لم تتم اية ترتيبات بالطبع .

كاترين : هل من مكان تذهب اليه ؟

انسلم : سنمكث معا . فماثيو له اخت تعيش في الريف . وهو يظن انها ربما ترحب بنا .

ماثيو : ساحدثها تليفونيا في الغد .

كاترين : حسن جدا .

ماثيو : سنذهب الى غرفتنا هذه الليلة ما لم تكوني في حاجة الينا لاى امر .

كاترين : لا . لن احتاجكما .

انسلم : صلواتك . بعد .

كاترين : لبس الليلة

الاب انسلم وماثيو يخرجان

روبرت : لماذا يوجدون هنا ؟

كاترين : لرعايتي . ليحفظوني في خير وسلام حتى تعود .

روبرت : ولكن لماذا هؤلاء الرجال ؟ قبيحى المظهر وقد ساءت حياتهم في الدنيا .

كاترين : هل لهم مظهر قبيح ؟ لنفرض انهم كذلك .. انني لم الحظ ذلك ابدا .. لقد كانوا في حاجة الى مكان يعيشون فيه بعد الحرب . وكنت بحاجة الى اصدقاء .

روبرت : اصدقاء .

كاترين : لا . انها ليست الكلمة بالضبط . انما كنت في حاجة الى شخص يلحظ انني هنا وانني انسانة . فقد طالت غيبتك يا روبرت .

روبرت : انهم ليسوا من توقعت وجودهم معك . وذلك الامريكي انني لا اذكره على الاطلاق . قلت انني اتذكره ولكن ليس هذا صحيحا .. فالوجود والاسماء كما تعرفين تتلاشى انني لااذكر عنه شيئا على الاطلاق .

كاترين : لقد تغير عما كان في الايام الماضية كان مسليا وقتذاك على ما اعتقد . ولكنه كان عندنا ويبدو انه التقط العيب الوطني فهو يرى كل شخص انعكاس مشوه لنفسه هو . وهو يحس انه ينبغي عليه ان يقوم اعوجاج هذه الصورة . ومن ثم فهو يسال الاغراب عن نكباتهم . ولايسليه ان تكون معه الان امراة مالم تكن منحوسة في حظها ! ومعه فتاة الان في هذا المنزل . جاء بها عصر اليوم . والمعروف انها ستمثل في الفيلم . هذا ما يقوله .. ام انه شفوق . انه لايصحبهن الى مخدعه وانما يسكنهن قلبه الامريكي الكبير . لقد جاء منذ ستة اشهر لايملك شيئا . وسالني ان اويه .

روبرت : واويتهم جميعا لانك كنت ترثين لاحوالهم .

كاترين : ليس بالضبط ياحبيبي . فانت تجعل المكان بهذا يبدو وكان ملجا ولم يبلغ واحدا منهم من السوء هذه المنزلة . ان القسيس والدكتور يؤديان مهنتهما . كما ان هاري قام من قبل بعمل افلام جيدة جدا .

روبرت : وقد ملئوا اذن عليك حياتك طوال الاعوام السبعة الماضية بدلا من الاخرين الذين اذكرهم .

كاترين : الاخرون ؟

روبرت : الرجال الذين يصبغون شعرك ويطلون وجهك هم الناس الذين اذكرهم عنك .

كاترين : عندما اخذوك الى السجن وصرت وحيدة . فعلت شيئا طبيعيا للغاية – ركعت على ركبتي . ولكن الكلمات التي كنت احفظها منذ الطفولة لم اجدها فلم اتمكن من مجرد نطقها وكان الاب انسلم بطريقته الخاصة في التخبط هو الذي اعاد الكلمات الى لساني . بدا معي من اول الطريق كان يقول رددي ورائي . من الاول مرة ثانية اما عن الدكتور فمن السهل شرح امره . لم اكن استطيع النوم .. ارقت لمدة طويلة . وكان السحر في علبه وزجاجاته .

روبرت : والان طلبت منهم ان ينصرفوا . احسست انك تستطعين العيش بدونهم

كاترين : طبعا . فقد عدت ياروبرت . لماذا ينبغى ان احتاج اى شيء بعد هذا ؟

روبرت : كاترين (يقيس في صمت مسافة من الغرفة بعدد من الخطوات ذلك المربع هو بالضبط مقياس غرفتي في المعسكر . لقد اخذت الى هذا المكان سجينا من ارض المعركة مباشرة . وشغلتها سبع سنوات كان من الممكن ان تكون هذه المساحة مهد طفولتي او ان تكون حجرة دراستي وانا تلميذ في الاكاديمية الحربية او ميدان قتالي القديم او هذه الغرفة في هذا المنزل معك انت – كان يمكن ان تكون روضة جناتي الخاصة او حفرة من جحيمي . كان يمكن للخيال ان يصوغها كما يريد . وكان يمكنني ان اكون اى رجل تمنيت ان اكون رجلا حرا اذا شئت . ولقد اخترت ان تكون الغرفة زنزانة من الحجر والصلب في معسكر اعتقال بالجبل وان اكون انا شاغلها . رجل يدعى فورستر .

كاترين : انك تتهمنى ولا افهم لماذا ؟

روبرت : لست اتهمك . لقد اخبرتنى بحياتك اثناء غيبتي وانا احدثك عن حياتي في تلك الفترة . لا اكثر من هزاز . ليس هناك اتهام .

كاترين : لقد انزلقت لعادة تخيل اشياء .

روبرت : نعم

كاترين : انت تحاول ان تخبرني بشيء .

روبرت : كيف عشت في المعسكر . كانت غرفتي يدخلها خادمى مرتين كل يوم . المرة الاولى لينظف الغرفة والثانية ليحضرني انا السجين . وكنت اخرج من الغرفة مرة واحدة كل يوم للتريض – وحيدا . وكان مسموحا لي ان اسير الى حدود المعسكر واعود في الحال . وكان مسموحا لي بالنظر الى السماء .. وكان على قائد المعسكر ان يزورني مرة كل اسبوع ولكنه كدليل على الثقة لم يكن يدخل غرفتي . وقد استمر هذا الاجراء عامين . والان .. خبريني ياكاترين . من خلال هذه الوصف هل هذا هو الرجل الذى تذكرين ؟

كاترين : بالطبع لا . انك في نظري لم تسجن ابدا . ابدا . لا .. انني افكر فيك ك...

ملخص ما نشـــر

عاد (روبرت فورستر) الى قصر حبيبته (كاترين دى تويز) في ظروف غامضة . فوجدها تعيش في ظروف لم يكن يتوقعها . كان روبرت قائدا مظفرا ثم اصيب بكارثة في قدراته وتصرفاته اودت بجيشه الى هزيمة منكرة وتم اعتقاله . ولما عاد وجد حبيبته قد احاطت نفسها بمن يشغل فراغها . (هاري لانكستر) مخرج سينمائي فاشل يعمل (فيلم) تنفق عليه (كاترين) الاب انسلم قسيس عجوز و(ماثيو سانجوس) دكتور متقاعد وهؤلاء الثلاثة يعيشون على نفقة كاترين كالقطط الهرمة . وبعودة (روبرت) تبدا الاحداث في اتجاه جديد . تطلب كاترين منهم ان ينصرفوا حتى تتفرغ لحبيبها العائد .. وفي نفس الوقت يحضر (هاري) فتاة في العشرين من عمرها ليضمها الى فريق الفيلم تقبل كاترين ان تبقيها لليلة واحدة على مضض ، وتسال ماثو وانسلم عن المكان الذى يمكن يؤيهما بعيدا عنها !

روبرت : دعيني استمر . وفي السنة الثلثة تغيرت الاحوال في المعسكر .. اصبحوا يقدمون لى طعاما اكثر ويغيرون فراش سريرى . وتضاعفت اسباب الراحة . وذات يوم وصلتني رسالة تقول اذا كنت بحاجة الى امراة فانه من الممكن الحصول على فتاة شابة من القرية الواقعة اسفل المعسكر . لقد حمل الى هذه الرسالة ضابط صغير اكد لي ان الفتاة ستستحم وتجهز قبل ارسالها الى غرفتي . ورفضت العرض .

كاترين : لانك تحبني.

روبرت : لم يكن في الامر ما يتعلق بالحب .

كاترين : لانك تذكرتني .

روبرت : لم تفهمي كاترين . انني لم اكن افكر فيك في ذلك المكان . لم اكن افكر فيك على الاطلاق . فلو فعلت لتحول الى مكان انعم فيه بالحرية ولكنه في حقيقة الامر كان سجنا .

كاترين : بعض الرجال يحاولون الخروج ولو بالخيال فقط او بالذكريات .

روبرت : بعض رجال ينفقون حياتهم في الاحلام دون ان يتعين عليهم البقاء وراء القضبان . ولست واحدا منهم .

كاترين : انك تتحدث بهذه اللهجة لاننا مارسنا الحب فترة قصيرة فقط فيما مضى . وبعدها كنت قاسيا دائما .

روبرت : في الحقيقة ان ذلك الطلب لم يتغير ابدا . فقد رفضت الفتاة في المعسكر .. ولكنني لا ارفضك .

كاترين : هنك فارق .. خاطر وارجع بتفكيرك لحظة للماضى . فستذكر انني احبك .

روبرت : ربما كنت تحبين الرجل الذى خلقته وحدك .

كاترين : اذن خبرنى . ماهو شعورك الان ؟

روبرت : جندى منهزم سمح له بالعيش فقط ليزيد من اسباب العار الذى لحق به

كاترين : حسن .. ساقبل ذلك .

صوت ميكرشون من جهاز اعلام يغطى المدينة كلها يرتفع منه صوت رجل ليعلن .

المعلن : الساعة الثامنة مساء . الساعة الثامنة مساء . بدا الان الليل رسميا .

(يدق جرس)

روبرت : ما هذا ؟

كاترين : انه صوت جهاز الاعلام العام الذى يغطى المدينة كلها .

روبرت : ما هذه مكبرات اصوات ؟

كاترين : نعم ياروبرت . اقتل كبرياءك . اقتلها ! ..

روبرت : من الذى اقام هذه الاشياء ؟

كاترين : جون كادموس . اقامها ليتحدث بها الى الناس .

هنك ميكرفونات في كل شارع .. حتى في جوانب التلال وعلى غصون الاشجار فهي تذيع ما يريدون اعلانه للناس .

روبرت : هل كان جون كادموس يجيىء هنا ؟

كاترين : نعم . مرارا

روبرت : لماذا ؟

كاترين : في المرة الاولى سالته الحضور فقد كانت ايام قليلة قد مضت على القبض عليك . عندما اعيد تنصيبه محافظا ابان الهزيمة . لقد دعوته ليستخدم سلطته في الافراج عنك . ولكنه قال ان ذلك امر مستحيل . وفي المرة الثانية حضر بدون دعوة وجلسنا في هذه الغرفة نتحدث . ولست اذكر عما دار حديثنا ولكنه لم يكن عليك . بعد ذلك جاء مرارا في فترات غير منتظمة .

روبرت : ان ما تقولينه في الواقع ، هو انك انشات نوعا من الصداقة معه بعد اللقاء الاول .

كاترين : كان عطوفا وغالبا ما كان يسليني وفي بعض الاحيان كان يقدم لي بعض الهدايا . ففي الزيارة الاخيرة اتاني بعلبة وترية تعزف من موسيقى بيتهوفن ثلاث ساعات وكنت انام على انغامها .

روبرت : لماذا لم تساليه عنى . لقد كان يقدم اليه تقرير اسبوعي عن سلوكي ؟

كاترين : لم اكن في حاجة الى تقرير اسبوعي عنك . لاسمع انك تتقدم في العمر وتزداد في الحزن وفقد الامل اكثر فاكثر .

روبرت : لم لا ؟ ما دام هو الواقع .

كاترين : اردت ان عرفك كما كنت فلن كانوا غيروك فلست ادري ماذا سافعل . اوه . يا الهي ! انني . اتذكرك ياروبرت . هل تتذكرني ؟ .. هل تتذكرني ؟

(يتقدم هاري لانكستر قليلا صاعدا من السلم)

هاري : معذرة .

كاترين : ماذا ؟

هاري : هناك رسالة ؟

كاترين : حسن ؟

هاري : على التليفون

كاترين : نعم ؟

هاري : المحافظ في طريقه الى هنا ليقابل الجنرال . (فوستر) وهو على وشك الوصول (وبوبيا) ينتظر عند الباب للقائه .

كاترين : حسن كل ذلك يا هاري . شكرا لك . ماذا يريد المحافظ يا روبرت ؟

هاري : ربما شئون الدولة !

كاترين : أنصرف الليلة يا هاري (يبقي) لماذا يحضر الليلة ؟ تتوجه الى الغرفة العلوية .

روبرت : الى اين ذاهبة ؟

كاترين : لابد ان ارتدي ثيابي الكاملة . هل كنت تتوقع حضوره الليلة ؟

روبرت : لا . هل كنت انت تتوقعين ؟

هاري : لابد ان تخبريه يا كاتي بنفسك قولى انه مثلنا لم يعد موضع ترحاب ابدا بعد الان . حسن . انني لا اتكلم انا لست موجودا هنا (تذهب كاترين الى الغرفة العلوية) لابد انها لم تكن العودة التي تصورتها في شبابك ياجنرال .

روبرت : ما هذا ؟

هاري : اقول عندما كنت شابا . لابد انك تصورت عودتك من الحرب الى بلدك مختلفة تماما ؟

روبرت : في اية صورة ؟

هاري : اوه . انظر الان . ابن الركب الظافر يخترق الشوارع وابن الموسيقى البطولية . وابن اكاليل الغار . ابن الجماهير الصاخبة المدوية ترفع قبعاتها المبتلة بالعرق .. ابن العذارى الشابات يلقين بانفسهن على موكبك .

روبرت : انك ورملتيكي يا مستر لانكستر وانا اعتقد ان كل الناس المسلمين هكذا

هاري : انني لاعجب واتساءل ماهو الشيء المضحك الذى يجده العالم في امرك ؟ انك تسعدني بقولك ان مهنتي هي التسلية . هب يا جنرال انني وضعتك في قفص مثل وحش ضار . ترى هل يدفعون نقودا للحضور والنظر اليك اشك في ذلك . اشك فيه كثيرا .

روبرت : دعني وحدى من فضلك .

هاري : خبرني يا سيدى . هل تم الافراج عنك بدون قيد او شرط ؟ اذا كان كذلك فمن رفيقنا الدائم هذا ؟

روبرت : قيل انه لحمايتي مما يكدرني .

هاري : اذن فهو لايقوم بعمله . اليس كذلك ؟ لماذا لا تستدعيه باوامرك ؟

روبرت : ليس لدى السلطة لهذا العمل .

هاري : سلطة .. ان هذه الكلمة مسلية هل انت متاكد انك لاتعني القوة ؟

روبرت : لا يامستر لانكستر . اعنى السلطة فلدى القوة . القوة على قذفك اسفل هذه السلالم مثلا فهذه باقية .

هاري : هل تلجا للعنف يا جنرال ؟

روبرت : انك رجل ضعيف .

هاري : هل لهذا دخل في الموضوع .

روبرت : بالطبع يا ابله في استعمال القوة تتلاشى دبدو من اسفل السلم ..

هاري : ! شخص ينادى عليك .

هاري : حسن . ياحلوة . انني اتحدث لمن له ملامح رجل وقد قالوا لي انه اكثر من ذلك . ولكنه يبدو رجل مثل الرجال واعتقد ان الاخفاق في نظرى انا . اين كاتي ؟

(كاترين وقد عادت من الغرفة العلوية وترتدي ثوبها وهي لاترد على هاري) .

كاترين : اهو ثوب لطيف يا روبرت ؟

هاري : حتى لو ظننته لطيفا يا جنرال فلا ينبغي ان تضحك . فقد ارتكبت هذه الغلطة ذات مرة (يهبط الدرج) .

كاترين : هناك خبر واحد في زيارة (جون كادموس) هذه فسوف تعرف وضعك الحقيقي بالضبط . ماذا قالوا لك ؟

روبرت : لاشيء .. وماذا قالوا لك ؟

كاترين : جاءتنى رسلة هذا الصباح تخبرني بموعد وصولك .

روبرت : اهذا كل ما هناك ؟

كاترين : ماذا تعنى ؟

روبرت : ظننت انك تعرفين اكثر من هذا

كاترين : كان ذلك كافيا . فمجرد العلم بانك عائد يكفيني .

(يظهر الاب انسلم عند السلم) نعم ؟

انسلم : المحافظ هنا

كاترين : حسن . اصعد به (يهبط الاب انسلم الدرج)

متى رأيته اخر مرة ؟

روبرت : من سبع سنوات مضت .. وانا في طريقي الى المعسكر اننا يا كاترين .. لانعرف في الواقع شيئا مما يجرى .

كاترين : سيخبرنا هو . فستدعه يتحدث عن كل ما في نفسه وبعد ان يتصرف سنمكث بمفردنا وقد خلا الجو لنا لقد تفرق بنا السبيل حينا من الزمن هذا كل ما هناك وهو امر منتظر الحدوث .

يرتقى جون كاموس الدرج – بمساعدة الاب انسلم وهو رجل متقدم في السن ، بدين طيب اهلكته السنوات التي انفقها في ممارسة السلطات .

كادموس : بعد صعود كهذا اتوقع ان اجد نفسي في السماء (الى كاترين) بالملاك (يقبلها) الى بمكان اجلس فيه (تقوده كاترين الى مقعد ويجلس) هللو فورستر .

كاترين : اتحب ان تشرب شيئا ؟

كادموس : اجل . احب كوب لبنى [illegible] ء المعتاد .

كاترين : (للاب انسلم) احضر اللبن (يهبط الاب انسلم الدرج) .

كادموس : انك يا كاترين باعتبارك شخص له صفة دنيوية تتحدثين بسلطة غير عادية لاصحاب السلطان الديني . ينبغى ان تحضري احدى حفلات الشاي التي اقيمها لكبار رجال الكنيسة

كاترين : انني اطعمهم من يدى .

كادموس : طالما في يدك شيء . والا فانهم يعضونها . (كانت رحلة طيبة يا فورستر)

روبرت : نعم يا سيدى .

كادموس : وهل هيانا وسيلة نقل تليق بمركزك ؟

روبرت : ثلاث سيارات وبستة من الحراس ومساعد .

كادموس : عظيم . واتوا بك سالما الى هنا .

روبرت : نعم . ومازال الحراس هنا اقول ان الحراس قد بقوا هنا وقيل لى انهم لحمايتي .

كادموس : اننا جميعا نعيش في خطر مميت يافورستر . هل يمكن ان نامن حتى الحراس . ان الطموح يهمس في قلوبهم بلا شك فمن ذا يحرس الحراس ؟ ذلك سؤال قديم لم توجد له اجابة ابدا .

روبرت : لماذا ينبغي ان افهم من هذا ؟

كاترين : انتظر . انه لايسال اسئلة لايستطيع اجابتها .

كادموس : من الممكن هنا ان نملا رئتينا بالهواء . اما اسفل في المدينة فان رائحة الفساد لاتطاق . ان رائحة احشاء العالم المتقطعة الكريهة تزكم الانوف اتعرف يافورستر ، مرتان في حياتي يحيطون بي من بعد اعتزال لاتف على جنتي لولتنا المقتول انهم متجاوزن الي . وانه من سوء حظ المرء ان يكون في صورة الاب . فانا معروف الان بالاب

كادموس : هل قلت انني اريد بعض اللبن الساخن ؟

كاترين : انه قادم .

كادموس : انك لتتخيل اثار الحرب مما يبعث الكابة والغم .

لقد افضت الهزيمة الى ان يجتمع الشمل ثانية . على الاقل من الناحية الاجتماعية . والصعوبة هي ان تمنع الحرب وفي نفس الوقت تحتفظ بجمع الشمل ان نسبة المواليد عندنا مذهلة ونحن سياسيا منشقون .. ومهما قمت انا بدور الانثى الخاضعة فاننا سنظل في عقم بصورة مؤسية . ومنذ اسابيع قليلة كان من المتوقع ان تنهج الهيئة السياسية سياسة دقيقة ولكنها كانت مجرد كلام . والى جانب ذلك فقد مضت على سبع سنوات من الزواج . ولكن مشاكل في الادارة قد لاتهمكم .

روبرت : قد تهمنا . ولكنى لا اعرف عنها شيئا ؟

كادموس : هل تحدث لكم ما انشاته بعد ، اعنى مكبرات الصوت ؟

روبرت : اعلنوا الوقت .

كادموس : وتستطيع هذه المكبرات ان تفعل ما هو خير من هذا فعندما تواجهني اثارة في المدينة ويحدث الناس شغبا كما تعرف ، تذيع هذه المكبرات الموسيقى فيكون لها فعل السحر . وسرعان ما تذوب اسباب شكوى الغاضبين بذكريات الماضي او بافكار المستقبل . ان السبيل الى منع الثورة هو ان توقف الناس عن ان يعيشوا في الحاضر . فاذا اذيعت لهم اغنية حزينة تراهم ينحون مع زوجاتهم ومحبوباتهم ويجلسون شفاههم باقدم الطرق . وهذا بالطبع يؤدى الى مشكلة اخرى ذكرتها من قبل . ولكن لحسن الحظ فان سريان اللبن البشرى لايتوقف

(يصعد الاب انسلم الدرج يحمل صينية عليها قارورة لبن وكوب ووعاء سكر) امل ان يكون هذا من البقرة) .

انسلم : طازج جدا ياسيدى .

كادموس : ضع ثلاثة ملاعق من السكر (يقوم الاب انسلم بتقديم اللبن) انني لا اجد شهية كافة الوان الطعام الان هذا السائل الذى مظهره البراءة مثلا وانا مجبر على العيش عليه ما هو في حقيقته الا افراز غددى لحيوان يحتضر ولكن من الناحية الاخرى اذا امعنا النظر في اى من مقومات حياتنا الاساسية لوجدناها كذلك . (يتوقف عن الكلام لحظة ويتذوق اللبن) ماذا يحدث يا فورستر فقد كان لديك متسع من الوقت تفكر فيه في مثل هذه الاشياء فما رايك .

روبرت : أخشى انني لاأستطيع ان اشاركك فزعك الواضح من الوجود المادي .

كادموس : لاتستطيع ؟ انه امر مؤسف ؟

روبرت : لم الاسف ؟

كادموس : ساخبرك (للاب انسلم) اشكرك (يهبط انسلم السلم) كاترين ، اتحبين ان تدعينا ؟

كاترين : لا

كادموس : حسن جدا . بادىء ذى بدء يا فورستر . لايمكنني ادعاء اى شرف في اخراجك اليوم في السجن ، فلو كان الامر بيدى لابقيتك سجينا بقية ، حياتك .

روبرت : هذا جميل جدا من لي ان اشكره على هذه الحرية ؟

كادموس : حرية ؟ لقد اعدت الى هنا لغرض ان الامر لا يزيد عن ثلاث رصاصات ثمنها بنس واحد تطلق الان عليك يا فورستر . ولكنني لن اجعل الامر يختلط عليك ، قد تعرف ان الحكومة الجديدة لا تقوم على نظرية سياسة او تطبيق سياسي عملى ، وانما على مجرد الانفعال . ولقد اجبر هذا الوطن على قبول ذلك النظام من انظمة الحكم من الغزاة . ويعرف هذا النظام بالنظام الديمقراطي وهو يعنى ان يكون لي حزب معارض وهذه في الواقع بدعة عظيمة فجرت المعارضة عندى حر التفكير ، ولديهم جميعا الوحشية التي يمتلكها الناس الطيبون يقولون انها الحرب ولكنهم يكشفون عن انيابهم عندما يطلقون الكلمة . انهم اولئك الرجال الذين اعادوك .

شخصيات المسرحية

هاري لانكستر

ديدومورجن

ماثيو سانجوس

كاترين دى تويز

الاب انسلم

روبرت فورستر

جون كادموس

بريتور هرست

روبرت : لماذا ؟

كادموس : نحن الان دولة مستقلة مرة ثانية فقد انسحبت قوات الاحتلال منذ بضعة اسابيع . وخلال السنوات السبع الماضية كان بامكاننا الرجوع الى الاجانب لحل مشاكلنا الكبرى اما الان فمرة اخرى – كما كنا في الحرب – نعمل بانفسنا وعلينا ان نقرر مصير امور اكبر من مجارى المدينة . من هذه الامور الكبرى .. كما تقول المعارضة .. هي ايجاد المسئول عن هزيمة هذا الوطن في الحرب . لابد ان يكون هناك شخص يا فورستر شيء يستطيعون لمسه وتحسسه يتنفس ويجادل ويجيب على الاسئلة فهم لايستطيعون يافورستر ان يضعوا الحظ السيء في بعض الاتهام ولكنهم يستطيعون ان يضعوك انت .

روبرت : هل ساقدم للمحاكمة ؟

كادموس : هذا هو القصد وستكون المحاكمة عرض ضخم حيث تجرى في البرلمان ... وموجة الاتهام اليك هي الدولة وشعبها .. والتهمة هي الخيانة الناجمة عن الجبن في مواجهة العدو . فسلوكك خلال المعركة الاخيرة في الشرق الاوسط يبدو انه يتصل باسباب معينة تمثل هذا الاتهام .

روبرت : هل تتوقع ان ادافع امامك عن نفسي الان هنا ؟

كادموس : لا

روبرت : قلت . فيما اظن . انك ما كنت لتحضرني هنا .

كادموس : قلت هذا بالفعل ، ولكن اولئك الرجال الذين طالبوا بعودتك تظاهرهم الامة . ومن ثم كما ترى انني لا استطيع رفض تقديمك الى المحاكمة فلا بد لك ان تعترف ان هذا يظهرني كمن يدافع عن سلوكك وانا لا استطيع ذلك لان طلب المحاكمة يبدو في ظاهره طلبا معقولا .

روبرت : كان نصيبي من الجبهة الشرقية صغير نسبيا . صغير جدا الى درجة أنه لايستحق الاعتبار على انه عامل للهزيمة .

كادموس : ليس لهذا اهمية . فانت رجل ، بل اكثر من ذلك انت روبرت فورستر ولابد لهؤلاء الطيبين ان يعطوا الامة شيئا يستحق العطاء .. شيء يمكن للجزار والخباز وصانع السمعدانات . في مرجهم الاثم . ان يعترفوا به سببا للهزيمة والعار . فهؤلاء الناس العاديون يريدون ان يخرجوا للعالم بوقول الواحد منهم لم اكن مسئولا عن الحرب في بدايتها ولا عن نهايتها بالهزيمة . بل كان ذلك الشخص فورستر وقد حوكم وادين بذنبه . وهذا هو سر تاييد ومناصرة الشعب للمعارضة . انك على وشك ان توخذ فتوضع في فم هذا الوحش العصرى العظيم الغوغاء .

روبرت : انتيجة المحاكمة قضية مسلم بها اذن .

كادموس : لا ، ابدا ، فاذا حدثت فانني ساتخذ كل شيء يؤكد سيرها سيرا عادلا سليما .

روبرت : ماذا تعنى اذا حدثت ؟

كادموس : ياكاترين ، هناك حقيقة اجتماعية لها بعض الاهمية بالنسبة لك انني لا استطيع السماح لاى شخص بمغادرة هذا المنزل لمدة ٣٦ ساعة او نحو ذلك . لا لاى شخص اعني ، فيما عدا نفسي ولا بد ان انصرف فورا . (ينهض) لقد تناولت الغذاء اليوم مع الممثل (كونستانت) وسالته كيف يخبر شخصا انه ضروري بل اجباري في الواقع ان يقتل نفسه .

روبرت : وماذا قال ؟

كادموس : قال ان الدراما كانت بالطبع كامنة في مثل هذا الموقف لان جوهر الدراما هو عدم وضوح الموقف الذى يقع فيه شخصية البطل الرئيسي وقد كان مسليا جدا في هذا الموضوع .

روبرت : وهل زاد لك النصح ؟

كادموس : نعم

روبرت : وهل لنا ان نعرف .

كادموس : بكل تاكيد . استطرد (كونستانت) يقول انه لو كان عليه ان يمثل هذا المشهد في المسرح فان التفاصيل المالوفة ستكون كافية .

روبرت : الا تخبرني بتلك التفاصيل ؟

كادموس : كنت على وشك ان اخبرك . الوقت ست وثلاثون ساعة ، اى حتى مطلع فجر بعد غد .

روبرت : والمكان ؟

كادموس : داخل هذا البيت . بصورة سرية والوسيلة (يخرج صندوق مجوهرات من جيبه) قد ازلت الربطة الاصيلة المشئومة انظر الى هذا الصندوق كهدية يافورستر لد قيل لى عن المادة الموجودة بداخله انها تستخدم ايضا في استخراج الذهب من خامته . ولو طبقنا ذلك فلسفيا فانه قد يؤدى الى ادخال الراحة الى نفسك .

(ياخذ روبرت الصندوق)

كاترين : انك لا تاخذ الامر جديا . انك تبتسم .

روبرت : انا ؟ لماذا لم تخرجها من الغرفة يا كدموس ؟

كادموس : انه ياخذ الامر جديا . ياكاترين وعليك ان تجعلى نفسك تعتقدين بانه الصواب .

كاترين : الصواب ؟

كادموس : ينبغي ان تجعلى نفسك تعتقدين ان الشيء الذي يعمل امر ضروري .

كاترين : لكن لماذا ياجون . لماذا؟

كادموس : لانني لا استطيع ان اسمح باقامة هذه المحاكمة انني احب هذا الوطن ياكاترين واعتقد انني في سنوات قليلة استطيع ان اجعله يبدو مرة ثانية جدير بمكانته في اوربا ولكن لن يتم ذلك اذا فرضت على اقامة هذه المحاكمة .

ان الوحل لن يصيب فورستر بمفرده ، بل سيلطخ كل رجل وامراة وطفل في هذه الامة . وهذا هو السبب الذى من اجله لن اسمح باقامة المحاكمة . وهذا هو السبب لماذا ينبغى ان يقتل فورستر نفسه ؟

كاترين : انك لا تملك سلطة اصدار هذا الامر .

كادموس : لم يكن امرا ولكنه كان التماسا واعتقد انه فهم .

روبرت : بالتاكيد .

كاترين : التمس اهذا كل ما هناك ؟ اهناك شيء اخر تستطيع عمله من اجلك

كادموس : لاشيء . هل يساعدني شخص على النزول انني في خوف مرعب من ان اسقط في هذه الايام .

كاترين : لاتلمسه يا روبرت . لقد اخطات ياجون انه في امان وسلام .

كادموس : ان اية حماية كاملة – حتى ولو كانت الحب يا كاترين – فانها سجن محكم . نعم ، انه في امان معك .

(ياخذ ذراع روبرت ويهبطان الدرج . تبقى كاترين بمفردها حتى يعود روبرت)

كاترين : هل يمكنك ان تطلب حياة شخص بنفس البساطة التي تطلب بها نصيحته ؟

روبرت : نعم ، تستطيعين . ولقد فعلت ذلك بحياة الكثيرين .

كاترين : كنت قائدهم .

روبرت : الا ان القرار النهائي بقى لكل واحد منهم . فنحن لا نامل على الاطلاق . اننا فقط – مثل كادموس نرجو .

كادموس : وقد اطعت . لماذا كان جون متاكدا هكذا من انك ستطيعه ؟

روبرت : (واقفا الى جانب الخوذة البرونزية) وجدت هذه الخوذة تحت اثار عربتي في المعركة . التقطتها فاذا بجمجمة تسلصل بداخلها بعد مئات السنين عادت الجمجمة الى سطح الارض وكنا لانزال ا نقاتل على نفس الارض ولم يجن شيء منذ اليوم الذى سقط فيه صاحب الجمجمة . كنت احاول بعربتي المدرعة ان اعمل فطما حاول هوعمله براسه المصفحة وسيفه العتيق وكانت نهايته في ذلك الميدان هي الموت وكانت نهايتي العار . ولكنى قد تركت بصفة مؤكدة خالدة في تلك الارض الهامدة الباردة كما سبق ان ترك زميلي في السلاك ان مقاصدنا لابد وان ينفذها رجل اخر هي وقت اخر انها لم تعد كاملة في نفوسنا لقد اخذوا من جنودى وسيلة احرازها انني لا استطيع ان امتد الى المستقبل لانه ليس لدى الوسيلة . ويعرف كادموس ذلك . عندما كنت شابا كان في استطاعتي ان ارى اعماق المستقبل وهذا ما يجعل الرجل حيا . فما عندما لايستطيع الرؤية كما هو الان – فانه يلبي مثل هذا الطلب . ان كادموس نعرف انني ساقعل ما يطلب لانه لامستقبل لي . انه يعرف انه لاشيء هنا – لاشيء في اى مكان .

كاترين : انا هنا

روبرت : انني لم اعداحبك ياكاترين . مثل هذه الاشياء يجب ان تقال . وعندما تكون صادقة وقد اتى الوقت لقولها فلن مثل هذه الاشياء بحاجة الى ان تقال .

كاترين : ان للحقيقة اهتمام كبير لديك لقد عرفت الحقيقة كلها طوال اليوم ولكني تظاهرت بانك ما زلت تحبنى . الا تستطيع ان تفعل ذلك ؟ انها نوع حقيقتك للشبان الصغار – وليست لي .

روبرت : اكنت تريدينني ان اكذب ؟

كاترين : كانت كذبتك ستكون قصيرة الوقت . لقد قال جون خلال ست وثلاثين ساعة .

روبرت : لقد صدقت معك في الماضي .

كاترين : وتصدق الان مع جون كادموس .

روبرت : احببتك ياكاترين .

كاترين : في الماضي . ماذا تريد ؟

(تتحدث الى ديدى التي صعدت قليلا على الدرج)

ديدو : هل استطيع الصعود الى هنا ؟ ان شرفي في خطره .

كاترين : نعم . لقد تحدث عن الله والنظم الاجتماعي . وبكى هناك قليلا . الحرب وحب الانسانية . وما كان يعنيه بالطبع هو حبه لنوعه . انني اريد ان اعود الى بيتي .

كاترين : وهم لايسمحون لك بالخروج .

ديدو : قال لي الرجال عند الباب ان على ان امكث ومن ثم فها انا هنا .

روبرت : انني اسف . انها غلطتي .

ديدو : انك الجنرال فورستر . الست انت ان تجاربي مع الجند كانت سيئة الحظ الى هذا الحد (تمد راحة يدها) تلك الندبة كانت بسبب شظية قنبلة مورتر في قتال الشوارع عندما كنت طفلة (تتحسس وجهها) وهذه اصابة من زجاجة مكسورة في قتال في غرفة بار عندما كنت اكبر سنا .

روبرت : امل ان تكون معرفتنا على قصرها اكثر سلاما .

ديدو : ظننت انك مت ، ولكن هارى اخبرني انك هنا اتعرف انه لايحبك .

روبرت : اعرف . ما اسمك ؟

ديدو : لايهم .

كاترين : بل يهم . انها تدعى ديدو .

ديدو : لاتضحك ارجوك . الق اللوم على ابي . لقد كان عالما في الحفريات . يتقب دائما في الماضي . الاحتلال . البغيض . اقول هل اسبب لك ضيقا ؟

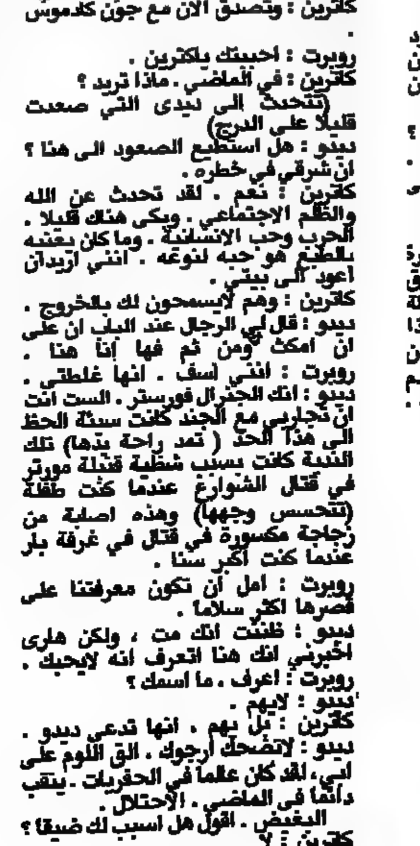
كاترين : لا

ديدو : حسن . بهؤلاء الرجال على الباب يبدو الامر وكانني سابقى هنا بعض الوقت ..

(ستار الفصل الاول)

والى اللقاء في العدد القادم

د. محمد سيد محمد





ملاحظات ح... منعطف الش... العربي الحد...

(١)

ان المنعطف الخطير للشعر العربي الحديث ، بدأ في ... ومطالع الخمسينات ، وقد جاء ذلك نتيجة مقدمات لابد ... الروابط بين تحول بنية وعلاقات ولغة الشعر العربي ، والتـ... الحاصلة في بنية المجتمع العربي في تلك الحقبة .

لقد سبق تفجير بنية الشعر العربي الكلاسيكي ، ... للكلاسيكية ، بعد انهيارها في عصر الانحطاط ، وذلك على ... وحافظ ابراهيم وخليل مطران ، الا ان هذه المحاولات الاحـ... انهارت مرة واحدة ، بسبب عجزها عن ان تكون صدى ... الاجتماعية ، على صعيد التطلعات الشعبية نحو التحرر ...

فلو اخذنا ديوان خليل مطران ، لوجدناه مليئا بالمدائح ... قضلا عن الاخوانيات العابرة التي تندرج في باب التـ... اندراجها في باب الشعر .

اما احمد شوقي ، فقد كان وضعه اكثر حرجا ، بسبب ... ولنقل المصيري ، بالثقافة السلطوية السائدة .

وكان هذا الارتباط محبوكا بوجهين : ايجابي تجلى في ... للخديري :

«.. الخـــون اسماعيـــل في ابنائــــه؟

ولقــد نشــأت علـــى بـ...

وسلبي تجلى في الاهاجي السياسية ، للخصوم ، كما ... احمد عرابي ، زعيم الثورة العرابية :

«صغــار فـــي الذهـــاب وفـــي الأيـــاب

اهـــذا كـــل شانـــك يـا...

(٢)

بعد انهيار هذا الشكل من الكلاسيكية ، تقدمت جماعة (... الرومنطيقية خطوة في مجال التطوير .

وقد جاء هذا التطور الفني على صعيد المدارس الشعر... الاقطاع في العالم العربي ، وما رافق هذا النمو ، على الصـ... قيم ارتباط بالارض ، والريف ، والفروسية ، والمراة .. يعرفها المجتمع الزراعي جيدا ، والمرتبطة بالوجدان ... المجتمع .

(٣)

ان هذه القيم والمفاهيم ، التي اشرنا اليها ، ما لبثت ... الشعر ، مع بزوغ نجم البورجوازية الصغيرة ، الريفية منـ... والعسكرية كذلك ، ومحاولتها قيادة حركات التحرر في ... حركات تحرره من الاستعمار الغربي .

ولم يكن من العبث تزامن بزوغ نجم البورجوازية الـ... للنضال الوطني وبزوغ نجم الشعراء الرواد في الشعر الحديـ... والبياتي ، والحيدري ، وادونيس ، ونازك الملائكة ، وخليل ... الحاج ..» .

لكن الملاحظ ، ايضا ، ان المحاولات التجديدية التي حا... من الشعراء ، بقيت مترددة ، ومنتمية الى اكثر من اتجاه... وذلك تبعا لزئبقية هذه البورجوازية وعدم وضوح الرؤيا السيا... لديها .

ففي الوقت الذي ظهر فيه عبد الوهاب البياتي ، مثلا ... اولي وبسيط بالمدرسة الواقعية ، ظهرت مسحة وجودية على ... ومسحة ميتافيزيكية غائمة على اشعار ادونيس ، ويبدو ان ... تستطع ان تلمس من التغيير الا سطحه المسطح .

ان هذا (القلق) الفني في رؤية الرواد الى العمل الشعر... مع (القلق السياسي) للبورجوازيات العربية الناهضة عسكر... ضمن الرؤية القومية . كما كان متزامنا مع القلق المنهجـ... التراث العربي والتعامل معه .

وقد جاء التحدي الكياني الصهيوني عام ٦٧ كاشفا كـ... على الصعيد السياسي – العسكري .

اما على الصعيد الفكري – النظري ، فيظهر المأزق ... العربي المعاصر ، من خلال دورة تكامله مع التراث .

لقد بدأ هذا التعامل تقليدا للغرب ، احتذائيا ، دونما ... كان الشعراء الغربيون (الاوروبيون منهم والاميركيون) هم ... في ذلك . نشير على وجه الخصوص الى شكل تعامل ت.س ... تعامله مع الموروث العالمي . فقد جاء هذا الشكل الاليو... ضاغطا على مخيلات الشعراء العرب المحدثين (بدر ... ادونيس ، يوسف الخال ..الخ) ، ومسيطرا بشكل واضح ... بنلوب ، واوليس ، وبيدوزا ، في اشعار بدر شاكر السياب ، ... ظهرت تعابير الاولمب ، والهة اليونان في اشعار صلاح ... السودان) :

«ليتنـــي فـــي قمـــة الاولمـــب جـــالس

وحـــوالــــي العـرائس» ..

وظهرت تعابير ورموز (ارواد) و(عشتروت) و(تموز) ... الشعراء التموزيين في لبنان وسوريا ..

كما ازدادت تعابير النماء والخصب والعطر ، والانـ... القيامة (قيامة المسيح بعد الصلب – لدى بدر شاكر ... التحولات لدى ادونيس .. وكل ذلك في راينا مرتبط بجذر ... اميركي ، عائد لعزرا باوند وت.س.اليوت على وجه الخصـ... المعروفة الارض (اليباب) .

ثم ظهرت بعد ذلك الثقافة الى التراث العربي والاسلامـ... الحلاج والنفري والاستعارات الصوفية في اشعار صـ... وادونيس والبياتي كما تم التوكؤ على الموروث الشعبي الـ... وليلة وشهرزاد وشهريار وقيس وليلى ورحلات السندباد ... بعض رموز البطولة والخوارق كخلفيات للقصائد : مالك ... اليمامة والخنساء .. الخ .

وقد بدا ذلك واضحا في اشعار امل دنقل ويوسف ... الخصوص .

. اما في اللحظة المعاصرة للشعر العربي الحديث ، فقد ... من عربية اسلامية ، واجنبية ، وسواها ، تتحول الى ... ايقاعات نفسية ولغوية احيانا ، دونما ربط بحادثة تاريخيا ... بأسطورة .

ان هذا التعامل القلق مع (الموروث) يعود في احد ... المنهج العلمي في كشف الموروث والتعامل معه .

طبعا لاتغمط حق بعض المفكرين في هذا الموضوع ... والاسلاميين . لكن ، من الملاحظ ، اننا مازلنا في طو... منعكس انعكاسا واضحا على طرائق التعبير الفني ، الشـ... الخصوص . مع الاشارة الضرورية الى ان التعبير الفني ... اسيرا لردود فعل الية او مباشرة ، اجتماعية او مادية ... ويختار وقته ويختار افقه . اذ انه يدخل في الافق الا... لاصوله







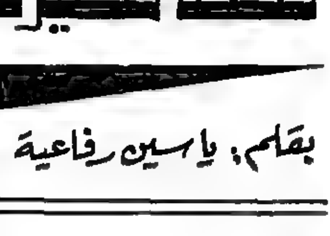


● احمد شوقي ● حافظ ابراهيم ● السياب ● البياتي ● ادونيس

بقلم: محمد علي شمس الدين



قصة قصيرة



بقلم: ياسين رفاعية

خاتم الماس



كان جو الغرفة الصغيرة دافئا ، فيما كان المطر يهطل في الخارج بغزارة ، همس الشاب بالقرب من وجه زوجته المتورد :

ـ لقد جئتك بخاتم ماس .

اشرق وجه المرأة كما لو انها تلقت أروع نبأ في حياتها ، ثم هتفت بدهشة :

ـ خاتم ماس ؟

ـ أجل .

فقفزت تلف عنقه بساعديها وتقبله في وجهه وصدره ، وكل ما صادف فمها منه ، ثم كررت مرة أخرى كأنها لم تصدق :

ـ حقا .. خاتم ماس ..

صمت الشاب ، تردد قليلا قبل أن يقول :

ـ سيكون جميلا في اصبعك .. ستكسبينه قيمة جديدة .

جلسا .. قالت :

ـ أريد أن أراه .

قال :

ـ سترينه بعد قليل .. تعالي !

اقتربت منه بحنان . أخذ رأسها المتوج بشعر أسود فلحم الى صدره . كان فؤاده يخفق بمرارة ، كان تعبا ، حزينا ، غرز أصابع يده اليسرى في الشعر الأملس الناعم وراح يداعبه .

قالت :

ـ شكرا .. لن أنسى لك هذه الهدية !

وتذكر عندما خطبت أختها الصغرى الى رجل غني ، يومذاك حضر الاحتفال مع زوجته . ووضع ذلك الرجل في اصبع خطيبته خاتما من الماس كان يتوهج كأشعة الشمس فبدت يدها جميلة جدا . وتتذكر كيف تبدلت نظرات كل المدعوين للرجل الغني الكهل وكيف أحيط باحترام أكثر . كانت أم الرجل ترمق النسوة الأخريات محاولة أن تستشف من وراء نظراتهن رأيهن في مفاجأة ابنها .. كانت تنظر اليه كثمرة منتصرة .. وتابع الرجل مفاجآته . فأخرج سلسلة ذهبية ليلفها على معصم الفتاة ، ثم عقدا يحمل سمكة ذهبية ليضعه في عنقها .. وكانت الأخت الصغرى تبهت على التوالي . حيث نسيت كل الموجودين وراحت ترمق خطيبها الكهل بنظرات عشق مصطنعة . وبعد أن انتهت التمثيلية « الذهبية » .. ارتد الرجل الى صدر مقعده مزهوا فيما تكوم كرشه أمامه مثبتا ترسخ صاحبه في الولوع بالكسل ، وادخار تكاليف الزواج منذ أن وعى الدنيا . ثم أخرج علبة سجائره الأميركية المفلترة ووضع لفافة في طرف فمه ، ومد يده مرة أخرى الى جيب صدريته السوداء ليخرج قداحة غالية مذهبة ، لكن العروس المنتشية كانت أسرع منه . فخطفت علبة الكبريت المنتصبة على المنضدة الصغيرة لتشعل أحد أعوادها وتقترب من زوجها المقبل ، لينحني قليلا نحوها ويشعل سيجارته .. ثم يتمتم :

ـ شكرا .. شكرا .

وراحت كلمات التهاني تنهال على الخطيبين من كل حدب وصوب . وأكثر النسوة تقدمن من الرجل وصافحنه ، ثم تحولن الى العروس الصغيرة يمنحنها نفس التهاني .

كانت أم العروس ترمق زوجته ، ابنتها الكبرى ، كأنها تعزيها ، فتتذكر حفلة خطوبته عندما جاء ليلبسها خاتم الخطوبة . كان الخاتم ذهبيا متواضعا .. والسوار أيضا سوارا متواضعا . كان قد أحس بعزلة مفاجئة بعد تلك الحياة الصاخبة التي يحياها . حياة مليئة بدقائقها غنية بلحظاتها . ثم ، فجأة داهمته الوحشة ، وخيمت فوق رأسه كآبة مؤلمة كالوباء . انه وحيد .. وحيد . وأمه العجوز كانت دائما تقول له : يابني تزوج .. دع امرأتك تعتني بك .. أنا تعبت ، وأبوك أيضا تعب .. دعنا نفرح بك . دعنا نطمئن على حياتك المقبلة .. ولم تكن هذه الكلمات لتنبهه الى الخطر الذي ينزلق اليه ، الا بعد أن شيع صديقه وديع الى مقره الأخير .. كان يبكي . بل كان الوحيد الذي بكى لأن صديقه الشاب مات وحيدا .. لم يدر أحد بوفاته الا بعد أيام ، اذ فاحت رائحة الموت من البيت الذي يسكنه ، فأخبر جيرانه البوليس بالأمر ، وجاء هؤلاء ليكسروا الباب ، فوجدوه ملقى على طاولته وأمامه قدح فارغ .

وتحدث الصحاب عن وديع .. لماذا لم يتزوج ؟ على الأقل كان سيموت بين يدي زوجته ، أو على الأقل كانت استدعت طبيبا وانقذته .. على الأقل كان سيكون له أولاد !! ها هو يرحل ، ونحن سننساه . لكن زوجته وأولاده لو كان له زوجة وأولاد .. لن ينسوه .. مات وديع وحيدا .. مات وحيدا .

ويذكر أنه عندما رآها أول مرة ، كانت تحضر معرضا لأحد الرسامين ولم يدر لذلك لماذا شده وجهها الحنون . فنسي النظر الى اللوحات ليتأملها وحدها .. وكانت شيئا جديدا كل الجدة في حياته ..

انه وجه لم يشاهد مثل ملامحه قط في كل الوجوه التي عرفها من قبل .. وتتابعت المصادفات : فرآها اكثر من مرة خارجة من مدرستها الثانوية ، او متجولة مع صديقاتها ، الى ان اخذ وجهها يلح عليه باستمرار في اليقظة وفي احلامه .

ومرة اخرى قالت له امه : يا بني دعنا نفرح بك .. أنا بشوق لطفل منك يناديني « جدتي » ينادي أباك « جدي » .

وتذكر وديع ، فهمس : أمي .. مات وديع وحيدا .

قالت : من هو وديع ؟

لم يجب ، خرج ذلك اليوم من بيته ، كانت الشمس قد بدأت تنحدر نحو المغيب ، ولعد يجوب الشوارع والازقة ، ويحدق الى واجهات المحلات العامة ، فيما كان صوت يصرخ من اعماقه : انت وحيد .. انت وحيد .. وأراد أن ينقذ نفسه ، فانحرف ليذهب الى مقهاه ، فاذا هو وجها لوجه امامها تتألق على ثغرها ابتسامتها العذبة . واحس كما لو انها وحيدة مثله ، وبحاجة اليه كما هو بحاجة اليها . كانت قد مرت الى جانبه ، فالتفت وتبع خطواتها ليكتشف ان بيتها قريب جدا من بيته .

في صبيحة اليوم التالي قال لامه : أمي .. قد أكون وجدت زوجتي المقبلة .. فسألته فرحة : حقا ؟ .. قال الرجل : نعم .. سآخذك بعد الظهر لادلك على بيتها .

وذهب الى عمله ، كان سعيدا اكثر منه في اي يوم مضى . وبعد الظهر اخذ امه وعمته الى بيتها . وخلال شهر واحد فقط تم كل شيء : الخطبة ، وعقد القران .. واكتشف كم كان بحاجة اليها . احبها . أحبها باستمرار . أحبها دائما . وكان كل يوم يجد فيها شيئا جديدا فكان يزداد بها تعلقا .

ومرت به الأمور هيئنة طبيعية ، لا يعكرها معكر . وكانت زوجته تحيطه بالحنان وتمسح عن أيامه وحدتها ووحشتها . وندم اشد الندم لانه تأخر كل هذا الوقت حتى ينعم بمثل هذه الحياة الجميلة .

● ●

خرجا من حفلة الخطبة ، فتأبطت ذراعه واسندت رأسها الى كتفه وهمست :

ـ أرأيت .. كم كان الخاتم جميلا ؟

ـ أجل يا عزيزتي ..

ـ ستزهو به أختي علي .. ياالله .. حقا انه لخاتم جميل !

ـ لو كانت حالتنا المادية جيدة لاشتريت لك مثله .

ـ طبعا .. فهو خاتم جميل .. أرأيت كيف يتوهج في قيد كأنه الشمس ؟

ـ رأيت ..

ـ ثم السلسال والعقد ..

ـ ولكن .. لم تلاحظي يا عزيزتي أن خطيب اختك قد تجاوز سن الشباب ؟

ـ لا بأس به .. ثم انه غني .. سوف يعوضها عن أشياء كثيرة .

ـ انك مثل أمك .. لا يهمك سوى ما يملك الخطيب !

ـ تصيح الفتاة بعصبية :

ـ ولكن عندما خطبتني أنت .. لم تفكر أمي كم تملك من المال .. بل أعجبنا بأخلاقك .. وأنا لم أسألك ماذا كنت ستقدم لي في حفلة الخطبة . لقد كنت سعيدة بك حقا .

وأدرك أنه أخطأ ، فشدها اليه وهمس :

ـ اعتذر يا عزيزتي أعتذر .. صدقيني سوف آتيك بخاتم ماسي .

فهتفت :

ـ لا أريد الا حبك .. هل فهمت ؟

وها هو الآن ، قد أتاها بخاتم ماسي ، ولكن أي نوع من الخواتم هو .. هل تصدق ؟

ولكزته في جنبه :

ـ ايه يا عزيزي .. لقد شردت طويلا .. الا تريد أن تقدم لي هديتك ..؟

ـ طبعا يا عزيزتي .

ووقف . وبينما هو خارج من الغرفة انصبت الصورة على ذهنه فورا : أمس كان في المدينة لقضاء فترة راحة وزيارة بعض الأصدقاء .. فلفته احدى واجهات المحلات التجارية الصغيرة التي تبيع التحف المزيفة فرأى خواتم ماسية اصطناعية تبرق فيها ، اقترب من صاحب المحل وسأله :

ـ بكم هذا الخاتم ؟

قال الرجل مبتسما :

ـ بليرة واحدة !؟

ـ نعم

ـ أرني بعض القطع ..

وأخرج البائع علبة ملأى بالخواتم المزيفة . فراح يبحث عن واحد بمقياس اصبع زوجته . واشترى اثنين احتياطا . ورجا البائع أن يبحث عن علبة جيدة ليضع فيها الخاتمين . وفعلا نفذ له البائع طلبه . فنفحه ثلاث ليرات ومضى .

قبل ساعات كان قد عاد الى البيت ، والآن .. ماذا سيقول لها . هل يكشف الحقيقة .. هل يخبرها بأن الخاتمين مزيفين ؟

تناول العلبة من جيب معطفه المعلق في المشجب وعاد اليها . استقبلته بوجه فرح ينتظر مفاجأته الجميلة . فتح العلبة وأخرج منها أحد الخاتمين . وما أن لمحته بيده حتى صرخت :

ـ ياالله .. كم هو رائع !

أخذ يدها ونزع من اصبعها خاتمها الذهبي ، ثم ألبسها الخاتم المزيف . كان أضيق من الآخر .. ومع ذلك بدى اصبعها أنحف من دائرته ، فقالت :

ـ لا بأس .. دعه .. سوف آكل أكثر كي أسمن من أجله . « فضحكا .. ثم تابعت » : يا عزيزي شكرا على هديتك .. لكن يبدو خفيفا جدا .. بكم اشتريته ؟

ـ بألف ليرة ..

ـ انه مبلغ قليل بالنسبة لخاتم من الماس .. ربما بسبب ذلك هو خفيف هكذا .. شكرا يا عزيزي على كل حال .. والخاتم الآخر لمن ؟

ـ لك أيضا .. لقد اتفقت مع البائع أن أعيد أحدهما عندما تختارين ما يلائمك

ـ ولكن .. من أين لك المال ؟

ـ لقد استدنته من أحد أصدقائي .

واحس أنه ورط نفسه أكثر في الكذب . كان يود أن يكشف لها الحقيقة . فاقترب منها مرتبكا عازما على كشف الحقيقة ، لكنها عانقته وقبلته طويلا .. ولم تتركه الا على صوت جرس الباب وهو يقرع .. فأسرعت تفتح الباب . فاذا بأمها وأختها قد جاءتا لزيارتها . قالت له الأم :

ـ الحمد لله على السلامة .. كيف كانت سفرتك ؟

ـ لا بأس .. تسليت قليلا .

وانتبه الى أخت زوجته تصيح بها :

ـ أوه .. خاتم ماسي !!

والتفت هو والأم نحو زوجته ، بينما ركضت الأخت لتأخذ يدها وتتأمل الخاتم .. ثم تقول لها :

ـ أريني اياه ..

فترفض الزوجة بلطف قائلة :

ـ لا .. يا عزيزتي .. دعيه في اصبعي ،

لكن الصغيرة تقترب من أختها وتأخذ يدها مرة أخرى متظاهرة بأنها ستتأمله ، ثم تخطفه من أصبعها ويخرج الخاتم اللعين بسهولة .

حينذاك ، وفيما كانت تتفحصه ، راحت تضحك بخبث وتصرخ :

ـ انه ليس خاتما ماسيا .. انه خاتم مزيف بليرة واحدة يباع .

لكن الزوجة أجابت بهدوء وحنان :

ـ أعرف ذلك يا عزيزتي أعرف .. أجل أنا اشتريته بليرة واحدة .. ولكنه أجمل ألف مرة من خاتمك .. ثم التفتت نحو أمها مرحبة

ـ أهلا ماما .. كم أنا مشتاقة اليك ..

بينما انسل الزوج ببطء الى الغرفة الأخرى ليحدق الى الفراغ ويبكي .

قراءة في كتاب

النثيرة والقصيدة المضادة

بين يدي كتاب صدر في الرياض حديثا لكاتب تعودنا قراءته في هذا الملحق وغيره من الصحف السعودية والعربية منذ مدة طويلة وقد ضم هذا الكتاب مجموعة من القضايا في الادب والنقد وان كان اكثرها يرتبط في مجال الشعر دون غيره من فنون الادب الاخرى كالقصة والمسرحية والرواية والمقالة العلمية والمقالة الادبية . ربما كان ذلك راجعا الى ان الاستاذ (محمد ياسر شرف) قد عودنا كذلك على قراءة شعره

لا استطيع ان اقدم شيئا عن كتب المؤلف السابقة لانني لم اقرأها ، ولكني اقول ان الغاية التي حددها لكتابة (النثيرة والقصيدة المضادة) هي كما يقول ان تكون موضوعات الكتاب ذا صلة مباشرة بتاسيس قيم عربية في الادب والنقد ، تاخذ على عاتقها مهمة التطوير والتقدم ولا تقف عند حد مناقشة المعلومات في اثار القدماء او اللاعرب ثم ادخالها او تضمينها في الكتابات المعاصرة ، فقد اظهرت البحوث المختلفة التي انشاها لفيف من نقادنا وادبائنا خلال نصف قرن مضى ان كل مفكر لايعتمد لبحث تحديد المصطلحات يؤدي به ذلك الى حالة من عدم التميز .

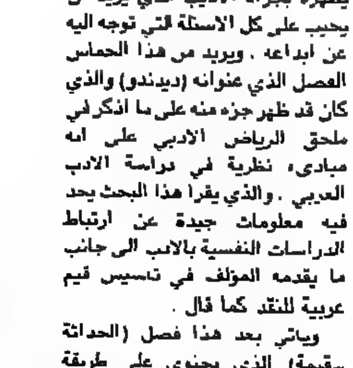
بهذه الطريقة يدلنا المؤلف على انه اتبع طريقة تحديد الموضوعات التي يدرسها من خلال تناول القضايا التي جعلها موضوع الكتاب . وهذه القضايا كثيرة وعديدة ومهمة في الدراسات النقدية والادبية . اذ اننا نطالع في اول بحث نظرية (الالهام) التي شغلت المفكرين العرب واليونان والاجانب وبقيت احد البحوث الفلسفية حتى جاء علم النفس الحديث وجعلها من الدراسات التجريبية والعلمية

ونجد في هذا الفصل رأيا جميلا للمؤلف هو حصيلة تلك الدراسات يظهره بجرأة الاديب الذي يريد ان يجيب على كل الاسئلة التي توجه اليه عن ابداعه . ويريد من هذا الحماس الفصل الذي عنوانه (ديندو) والذي كان قد ظهر جزء منه على ما اذكر في ملحق الرياض الادبي على انه مبادىء نظرية في دراسة الادب العربي . والذي يقرأ هذا البحث يجد فيه معلومات جيدة عن ارتباط الدراسات النفسية بالادب الى جانب ما يقدمه المؤلف في تاسيس قيم عربية للنقد كما قال .

ويأتي بعد هذا فصل (الحداثة سقيمة) الذي يحتوي على طريقة جيدة في البحث وتقديم وجهات النظر لم نتعودها في الكتب الادبية غالبا ، لان المؤلف يعرض القضية من وجهة نظر فلسفية ومنطقية وجمالية ويظهر كم هو حريص على ان لايترك القارىء دون اقناعه بوجهة النظر التي وضعها للنقد الادبي .

ثم يستمر في الاتجاه المذكور بالفصل التالي الذي سماه (النمطية في التعبير) حيث يعرض للنمط الادبي ويفرق المادي عن الحسي ، ويعالج نظرية الفيلسوف البريطاني (برتراندراسل) في الانماط ثم يتحدث عن جمالية الاثر الادبي وما سماه القضية المحذوفة والانفعال واللغة ثم عن الرمز والدلالة مستشهدا بآراء المفكرين والنقاد واثار الادباء والشعراء .

اما فصل (نتاج الادب والسحر) فنجد فيه محاولة جادة لتخليص الاحكام النقدية في الادب من عدد عن الاوهام القديمة عن شخصية




محمد ياسر شرف

الاديب او الشاعر ، وقد وجدت ان المؤلف يميل الى اعتبار الكاتب انسانا عاديا يتميز بالقدرة على انتاج افكار يوصلها بلغة ذات مقاصد فنية كما يقول في احد الفصول القادمة

وعندما يتحدث عن ابي تمام الطائي بعد ان يتحدث عن كنط وهيغل يعرض علينا صورة جديدة لهذا الشاعر المجدد الذي كان استاذا للشاعر ابي الطيب المتنبي الذي نظر الاعمى الى ادبه واسمعت كلماته الاصم .

اما في بحث (الشعر والايقاع) فلا يتركنا المؤلف قبل ان يطمئن على ان القراء قد فهموا وتاكدوا ان الوزن غير الايقاع وان ماقام به الخليل الفراهيدي كان بداية الطريق ويجب على الدارسين الجدد ان يكملوا عمله ويبلغوا مداه . وكأن هذا الفصل تمهيد لفصل (النثيرة جنس ادبي جديد) هذا المفهوم الذي يدخله المؤلف لأول مرة في تاريخ الادب العربي ليدل به على

الكتابات ذات المقاصد الفنية وتحكي شكل القصيدة المرسلة ولكنها لاتتقيد بالايقاع والوزن كما انها تحاكي القيم الفنية للقصة القصيرة والمسرحية وتستفيد من الكلام العادي البسيط وتستعمل العبارات المالوفة والتوصيل المباشر . وهو بحث بحاجة الى موضوع منفصل نظرا الى اهميته .

ومثل الفصل السابق فصل (مستقبل الشعر والقصيدة المضادة) الذي قدم فيه المؤلف اشكالا جديدة ليؤكد للقارىء ان الشعر والأدب كله حركة مستمرة مع التطور الحضاري ولايمكن ان تقف عند شكل واحد معين لايتغير في الازمان والامكنة . وهذا الموضوع اعتقد انه يجب ان يدرس باعتباره طريقة لادخال المكتسبات العلمية الى مجال الأدب كما دخلت الى مجالات الموسيقى والمسرح والرقص والغناء . وبذلك يعبر المؤلف عن الاتجاه العالمي في جعل الادب اكثر التصاقا بقضايا العصر والفكر الحديث .

واما في اخر فصول الكتاب يتحدث المؤلف عن (الانتماء ولغة الشواعر) حيث يدرس بنية الشعر النسوي وظروف المرأة الاجتماعية في حياة العرب وماهي اهم عوامل الابداع وقيود الشعر في اثار شواعر نساء العرب وهذا في رأيي فصل هام جدا لانه ينظر الى موضوع اللغة عند المرأة وطريقة التعبير عندها من افق جديد كثيرا ما تجاهله الباحثون حين عدوا شعر الرجل وشعر المرأة وجهين لعملة واحدة كما يقول المؤلف . وهذا موقف يجب ان يتغير لاشك في ذلك .

ثم يأتي بعد ذلك فهرس المصادر والمراجع وفهرس الاعلام ثم فهرس الموضوعات لتنتهي رحلة ممتعة مع كتاب جدير بالقراءة وبالله التوفيق .

ثريا محمد الحسن

الهدية

قصة قصيرة أمين صالح

تفحص بنظره الالعاب المتكدسة على رفوف المتجر ، احتار في الاختيار ، جميعها كانت مبهجة ومسلية : الطائرة ، الحلبة الموسيقية ، القطع الخشبية لاختبار الذكاء ، الكلب النابح ، الملاكمة ، الدمى .. تردده ناجم من عدم تاكده بان اللعبة التى سينتقيها ستكون مرضية بالنسبة لولده ، لذا كان عليه ان يخلع وقاره ويتقمص روح طفل فى الخامسة من عمره ، حينذاك يقدر بسهولة ودون تردد ان يشير الى لعبة معينة ويتأبطها فرحا مزهوا .

اعجبته الفكرة ، وفى لحظة عاد طفلا شقيا يتقافز فى الممرات ويصيح بصوت طفولى مغتبطا بالالعاب الكثيرة مبهورا بالعالم السحري المشع الذي يتحرك فيه المطاط والخشب ويقرع القرد طبلا . كان البائع يختلس النظر اليه وحينا يحدجه بقسوة ، ويود لو يقذفه خارجا لولا سياسة المتجر القائمة على ارضاء الزبون الى اقصى حد . شقاوته وعبثه وصخبه كان يضايق البائع ويثير حنقه ، مع ذلك ارغم نفسه على التماسك والتحلي بالصبر والحلم .

خطر للرجل ـ الطفل ان يتسلق رفا مزدحما بالدمى ، وهم بذلك ، غير ان البائع ، الذي كان يراقبه ، قد اسرع نحوه ومنعه من التسلق بان امسكه من اذنه وفركها بشدة ، قائلا بعصبية : «اذا اردت شيئا لاتطاله يدك ، اخبرني وسأحضره لك . هذا واجبى هنا . فهمت ؟»

تراجع خائفا واوشك ان يبكى . شعر باذنه تلتهب . تمنى ان يحضر والده الان ليؤنب هذا الجلف الفظ ، الذي يعامله بقسوة ، ولكنه انتبه الى انه قد أتى الى هنا دون علم احد ، كما ان اصراره على شراء لعبة ما جعله يبتعد عن البائع ويتظاهر بان شيئا لم يحدث .. واخذ يتطلع من جديد الى المعروضات .

اخيرا لفت نظره مسدس ازرق من البلاستيك ، متوسط الحجم ، بديع الشكل ، مزخرف بنقوش ذهبية .. عند الضغط على الزناد يتدفق الماء من الفوهة . فكر ، بهذا سيدبر المقالب لاقرانه واقاربه وسيبلل ملابس الضيوف .

تناول المسدس وطفق يفحصه ويدقق فى تكوينه وانسياب مقبضه .. عندئذ بدأت طفولته تغادره ، وعاد الى رجولته تدريجيا . لبس وقاره ورزانته . وحمل المسدس الى البائع الذي استقبله بابتسامة بشوشة وباحترام مفرط ، وسأله اثناء لفه المسدس : «هدية لابنك ياسيدي؟» اومأ الرجل بالايجاب ، ثم دفع السعر وخرج .

عندما دخل البيت ملوحا بالهدية ، ركض نحوه ابنه فاردا ذراعيه ، فاحتواه فى حضنه وقبل وجنتيه : «عيد ميلاد سعيد ، يافراس» تلقف الصغير الهدية وانفلت صوب امه التى كانت تهيىء المائدة وترتب وضع الاطباق والملاعق قبالة الكراسى العديدة التى تحوط المائدة ، اراها الهدية دون ان يفتحها وهو فى اوج سعادته ثم هرع الى غرفته . اقترب الرجل من زوجته واحاطها بذراعه مبتسما : «تتألقين جمالا كل يوم» .

بعد ساعة اكتظ البيت بالمدعوين من الاقارب والاصدقاء ، جالبين معهم اولادهم وهداياهم ، وانخرط الجميع فى المرح والغناء . احضرت الام كعكة شهية ، ذات طبقات رائعة التكوين ، تتوجها خمس شموع صغيرة . اطفأوا الشموع وعلا التصفيق والصياح . وبدأوا فى تقطيع الكعكة وتوزيع اجزائها فى اطباق من ورق .

بهجة لا تضاهى : بالونات ملونة تحلق ثم تهبط على مهل لتستقر بين المقاعد ، رؤوس صغيرة تعتمر قبعات ورقية ، اسطوانة تدور وتصدح باغنية خاصة للاطفال ، سيقان نحيفة وثخينة تتسابق حول المائدة وفي البهو ، جلبة حلوة تحتفى بانعتاقها . انه يومهم الخاص يشكلونه كما يحلو لهم دون تدخل ولى امر .. يمكن ان يصير سمكة برمائية تنطق من خياشيمها اذا شاءوا ، او يصير سيركا .

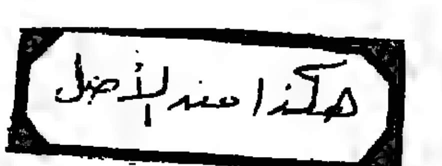
انسحب فراس خلسة الى حيث الهدايا المتراكمة ، نبش فيها حتى عثر على هدية ابيه . مزق اللفافة برعونة ولهفة وعندما رأى المسدس اغتبط وضحك فى سره «سأخيفهم قليلا ثم ارشهم بالماء . كم هو مضحك منظر الكبار بثيابهم المبللة» .

تسلل على اطراف اصابعه الى حيث اختلى الاب بعدد من اصدقائه فى حجرة الجلوس ، ولما وصل الى الباب المفتوح على مصراعيه ، قفز بخفة صائحا :

«ارفعوا ايديكم» . التفتوا نحوه وضحكوا . بعضهم ابتسم مجاملة لان دخوله المفاجىء قطع عليهم حديثا طويلا وهاما يتعلق بالعمل . كانوا اربعة بدون الاب ، تتفاوت اعمارهم بين الثلاثين والاربعين ، هندامهم يدل على وجاهتهم ومراكزهم الاجتماعية الرفيعة . قال الاب بلهجة محذرة ، ولكن بدون حدة : «لاتفعل يا فراس .. اذا كان محشوا بالماء» . ولكن فراس لم يهتم . رغبته فى المزاح كانت شديدة لا تقاوم . مكث فى مكانه ، مصوبا المسدس الى صدورهم واحدا بعد الاخر .. وبعد ثوان ضغط على الزناد .

الذين كانوا فى القاعة ، وفى البهو ، وفى الشرفة .. سمعوا خمس طلقات عنيفة ، رجت الاعمدة والغرف ، اعقبتها صرخات مدوية . ساد الصمت دقيقة ، توقفوا عن المضغ واللعب والحديث ، وتطلعوا الى بعضهم فى استغراب ، على شفاههم الذاهلة طيف سؤال مروع ـ بدوا كتماثيل من لحم . فجأة ، اندفعوا جميعا تجاه حجرة الجلوس ، مصدر الطلقات والصرخات ، غير انهم تجمدوا فى مواضعهم مصعوقين ، عند المدخل ، شاحبى الوجوه ، مرتجفى الاطراف .. لقد رأوا فراس واقفا ، مفتوح العينين والفم من الرعب ، والمسدس يهتز فى قبضته المرتعشة ، وامامه ـ فوق الاريكة وعلى البساط ـ تساقطت خمس جثث مضرجة بدماء تتدفق بغزارة من ثقوب غائرة فى الصدر والرأس ..

امين صالح ..
البحرين



الكتاب .. نحمله حيرتنا فيتيح لدينا حيرة أقوى

د. عبد القادر بن الحاج نصر ـ تونس :

عندما يضيق المكان بك . وتضج اعماقك ، وتفتش عن فتحة في المحيط الذي يأويك لتتسلل خارج المكان والزمان ، لن يكون من السهل العثور على المبتغى ، وقد يستبد بك الخجل من ضعفك وقوة المجهول ، والخوف من شبح المستحيل امامك والممكن لدى الذين يواجهونك . والفزع من اليأس يتجسد الوانا واشكالا وقد انعدمت لديك وسائل الدفاع والتحرك وخمدت في نفسك جذوة الصراع ورد الفعل والمقاومة . تلك هي حالة ممكنة لايفلت منها مثقف حائر .. والحيرة ماهي الا بعض مأساة المثقف وخلاصه في أن واحد . ان الحيرة اذا ما مسكت بخناق احد ، ازعجته حتى الغثيان . لكنها لن تغادره الا اذا ما خلقت لديه الجواب عن السؤال الملح .. وعندئذ يمكن للمثقف الحائر ان يستريح الى حين يقفز في ذهنه السؤال الموالي . اليسوا على حق اولئك الذين يجزمون بان حياة المثقفين تتمثل في سلسلة ذات حلقات لاتنتهي من التساؤلات حول المسائل الغامضة التي تعترض سبيل النظر والفكر والخيال . لكن ما هو العزاء اذا لم نعثر على الجواب الشافي للسؤال الملح؟ هل نتقوقع . وهل نضرب عن الطعام . وكيف نعبر عن احتجاجنا وغضبنا وكيف نجسم بطريقة ذكية المشكلة ـ الازمة ؟

البعض يجد علاج هذا الامر في متعة زائلة ينكب عليها عند مغيب الشمس . فاذا ادركه الصباح بطل السحر ، وانقشع مفعول التمائم وعادت الاشياء الى احجامها وابعادها القديمة ترج نفسه وتهد عزيمته .. والبعض الاخر يقطع بينه وبين هذه الاسئلة الملحة بالعزم على عدم البحث والتقصي مدى الحياة . اي الخروج من دائرة الصراع الفكري خروجا لارجعة بعده . ان هذا يمثل بلسما ضد مايثيره التفكير من جراح ومن متاعب . لكن هل يمكن القول ان هذا هو الحل المناسب ؟.. هل يمكن الادعاء بان هذا وجه من اوجه التغلب على الازمة النفسية المرتبطة بمصير الانسان . ووجوده وعلاقاته مع نفسه ، ومع الناس الذين يحيطون به ، ومع مختلف مظاهر الطبيعة ؟ الاغلب على الظن والاقرب الى المنطق ان الابتعاد عن ايجاد حل لعلامات الاستفهام التي توضع امام الانسان انما هو بداية الازمة الحقيقية ، وهو اول خيط من خيوط المأساة المتشابكة التي قد تقود الى التسليم والخمول فالانتحار .

على ان هناك من الناس من لاتزعزعه هبات الرياح العادية ، وله من وازع الصمود والمبادرة ما يفتح له الآفاق المستعصية . وان المسألة لتنحصر في الثبات على المكاره والايمان المطلق بقدرة الانسان على قهر المجهول ، تلك القوة التي يستمد اسبابها من الملكوت الاعلى .. هؤلاء كثيرون فمنهم الامام الغزالي وابن رشد والامام احمد بن حنبل ، وابو ذر الغفاري وابن سينا وابن حزم وابن خلدون ومحمد عبده ورشيد رضا وجمال الدين الافغاني ، وكل من انتسب الى النهضة الفكرية العربية الاسلامية منذ نشأتها بداية من الانتشار الاول للرسالة الاسلامية في مشرق الجزيرة ومغربها وما بعد ذلك .. ان الذين صمدوا هم الذين ارادوا ان يربطوا الاسباب بالمسببات ، وان يحددوا العلاقات التي تربط بين هذا وذاك ، بين الارض والسماء ، بين الارض والبحر ، بين الانسان والعوالم الخارجية ، بين المجتمعات واسباب التطور ، بين الشعوب واسباب الانهيار ، وكيف يمكن لشعب من الشعوب ان يكون قويا ، وكيف يمكن له ان يخضع لحسابه عوامل التطور وان يدفع عنه اسباب الانهيار .. هؤلاء هم الذين وضعت امامهم علامات الاستفهام الكثيرة ، فلم ينزووا عنها ، بل عالجوها حتى النهاية ، اي حتى شفي غليلهم وقدموا بذلك اجل خدمة لاحفادهم والاجيال اللاحقة بهم .. هؤلاء هم اولئك العرب والمسلمون في بداية المد الاسلامي الذين فتحوا باب العلم على مصراعيه واسسوا دورا للحكمة فاقتحموا حقل الفلسفة اليونانية وميدان الفلك والصناعة الحربية وعلم البحار والاداب وعلم الاجتماع والفقه ، وكان اساس كل هذا الكتاب .

اجل الكتاب والكتابة والمطالعة ، فليس هناك من تغيير يحصل ولا من تحول يحدث في السلوك والمعاملة ومعالجة القضايا وتطوير اساليب العمل والرؤية بواسطة الكتاب ، اذ هو يحتوي على كنوز لاتعد وهو يسع ويتسع لكل انواع الاهتمامات الانسانية من الفلسفة الى علم المنطق الى البديع ومن علوم الاجتماع الى فنون الآداب والتحليل النفسي ، ومن العلوم الطبية الى علوم التاريخ والحضارة والآثار ، ومن علوم الاقتصاد الى فن السياسة وفنون الحرب ، انه الكتاب يحتوي على كل شيء ، واول الصحف كانت تعنى بالرباط المقدس الذي يربط الانسان بالسماء وبالارض وبالدنيا والاخرة ، بالخطأ والصواب ، بالاخلاق والفجور . بالايمان والالحاد ، وكل هذه الصحف الدينية القديمة تحاول ان تضبط نموذجا للسيرة الانسانية يعتمد الايمان بالخالق واتباع الفضيلة والحب كطريقة مثلى للتعايش مع الآخرين والعمل الدؤوب من اجل الخروج من التخلف ومن التبعية للاخرين ومن الجهل .

ومثل هذه الصحف كانت حجر الزاوية في بناء المجتمعات وتطورها اذ انها تجمع الناس حول عقيدة واضحة بعد ضياع ضبابي ، وحثهم على بلوغ غاية جماعية بعد ان كان لكل واحد غاية ، وكانت اغراضهم شتى ولا تخضع لمبدأ وقانون . واذا كانت الصحف الدينية هي التي جمعت حولها اكبر عدد من الناس لما تشتمل عليه من قوة الحجة وصدق البرهان والدعوة الى الخير والتآخي والتوحيد بين الناس فان التآليف التي وضعها العلماء والمفكرون والادباء كانت ايضا تحمل قيما متفاوتة وتدعو الناس الى التغيير والتطور ، لكن ليست دائما الاغراض التي ترمي اليها هذه الكتب اغراضا تتماشى والحقيقة المثلى وتحترم حق كل انسان في العمل والحياة والتعبير عن ذاته . هناك كتب معادية لحقوق اغلبية الناس ، اي انها كتب قائمة على اغراض خاصة واهداف مشبوه فيها ، وتخدم مصالح مجموعة ضيقة على حساب المجموعة البشرية الكبرى .

ان الكتاب صنفان ـ بقطع النظر عن الكتب السماوية ـ كتاب ينطلق صاحبه في تأليفه من ايمانه العميق بضرورة ايجاد بعض الحلول لبعض نقاط الاستفهام المطروحة امام الناس ، وذلك من اجل المساهمة في دفع عجلة التقدم الى الامام ، وهذا الصنف من المؤلفين كثيرون ، وهم الحياديون او هم المؤمنون بالانسان في حد ذاته دون اعتبارات عرقية او تاريخية او اجتماعية . وهناك الكتاب المضاد الذي يحارب الانسان ، وذلك لانه يخدم هذا على حساب الآخر ، ويعترف بمجموعة وينفي وجود باقي المجموعات الاخرى . لكن هناك اصناف تحتية اخرى من الكتب من بينها كتب الشعر والرواية والقصة .. هذه تحمل في طياتها مأساة الانسان وقضيته من مجتمع الى آخر ومن بيئة الى اخرى ، وانك لتجد فيها ملامح الانسان العالمي والانسان المحلي في نفس الوقت . لقد كتب بدر شاكر السياب قصائد كثيرة لايمكن للمرء ان يحصرها في حدود ضيقة ولا ان يطلق عليها اسم الادب المحلي ، وذلك لما فيها من نفس انساني وبعد اجتماعي يتجاوز القضايا الخاصة الى القضايا العامة ، ان مثل هذه الآثار تمتاز بثنائية رائعة تلتقي ضمنها المشكلات المحلية بالمشكلات العالمية ، ويتجسم فيها الواقع الذي يحياه الشاعر بالواقع الذي يعيشه آخرون في اماكن اخرى ، ذلك لانه واقع لايعترف بالضيق ولا بالحدود ولانه يرتكز على خيال واسع خصب .

واذا كانت بعض الكتب ، وخاصة الرواية والقصة والشعر لاتجيب عن الاسئلة المطروحة فانها تعتبر في حد ذاتها مجموعات من الاسئلة الحارة ، وهي اسئلة يعجز عن القائها عامة الناس ، وان كانوا يشعرون بضجيجها وحركيتها داخلهم وهكذا فان القصيد الشعري والرواية والقصة يمكن ان تكون هي اللسان الذكي والمدرب الذي يعبر بأسهم عن خلجات النفس وتململ الخواطر وارتجاجات الضمير .

ان الكثير من القراء يجدون ارتياحا عظيما في قراءة آثار نجيب محفوظ ومحمود تيمور ، والطيب صالح ، وابي القاسم الشابي ، وبدر شاكر السياب ، وجبران خليل جبران ، والدفق القصصي والروائي الجديد من مصر والعراق وتونس ولبنان ، وذلك ان هذه الآثار تعالج من زاوية اختصاصها الاهتمامات الداخلية والخارجية النفسية والاجتماعية للمواطن العربي . ولنأخذ مثلا الآثار التي اصدرها نجيب محفوظ بعد حرب ١٩٦٧ ، ففيها كل كلمة تنطق بالصدمة والانهيار والخيبة التي اصابت كل مواطن في مصر وفي دول المواجهة والدول العربية .. وفيها تعبر الكلمات بما لايترك مجالا للشك عن حيرة هذا الانسان المنهزم الذي لايعرف كيف يعالج جراحاته الكثيرة ولا كيف يتخلص من مركب الضعف الذي امسك بتلابيبه بعد ان كان يحمل على لسانه وفي خاطره مركب العظمة .

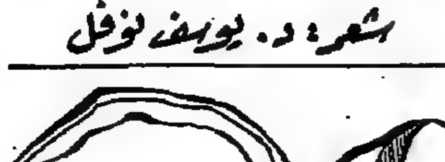
هذه حالة ليس في متناول كل واحد تكوين صورة واضحة عنها ، الا ان الكتاب يتولى هذه المهمة ويبدع فيها ايما ابداع ، وهو اذ يبدع في التصوير النفسي والظاهري فانه لايكتفي عند هذا الحد ، فهو يحمل القارىء قوة التساؤل والفهم .

اليس هذا هو احد ادوار الكتاب ؟ وانه لدور عظيم يفتح الآفاق ، ويكتشف مجاهل النفس ، ويعيد ترتيب الاشياء وترتيب الزمن وترتيب الاحداث بشكل مؤثر وقريب جدا من الواقع المعاش او الذي يمكن معايشته .

ان هذا الكتاب الذي يحمل همومنا وآمالنا ويعبر عن خواطرنا وافكارنا ، والذي كان مصدرا من مصادر رقينا وحضارتنا ، بل كان العامل الرئيسي في هذا الرقي وهذه الحضارة ، هذا الكتاب الذي نلجأ اليه عندما تهجم علينا الحيرة ونلجأ اليه عندما يحيط بنا الفراغ فلا حيرة ولا تساؤل ، ونلجأ اليه لنجد لديه جوابا عن تساؤلاتنا الملحة ، وهذا الذي يمثل قطب الدائرة في حياتنا وحركتنا ، لانه كلمة ، والكلمة رسالة ، والرسالة واجب كل مسؤول وكل مواطن عادي .. اذن هل يمكن ان ننساه لحظة من الزمن وهل يمكن ان نقول وندعي انه بالامكان تجاوزه وايجاد البديل ؟

ذلك هو خطأ ، والصواب هو ان نحبه ، وندافع عنه ، ونهيء له فرصة الانتشار بيننا . من اجلنا نحن ومن اجله هو .

جدتي .. والحب العذري!





سالتنى عمن اكون
سؤالك الخالد عبر الزمن
سالتنى ..

وبدد السؤال سر الكلمات
وانفرطت
حبات كلمات على سمع الزمان
واينعت حديقتى
تفتحت ازهارها
ووشوشت جداول الربيع حبات الندى
ولملمت
سؤالك الخالد عبر الزمن
واقبلت حواء من خدر قريب
وارهفت سامعا
يسوقها الترحال فى دنيا السؤال
لعلها تبصر منى قاربا
يخوض فى سؤالك الخالد عبر الزمان

● ● ● ●

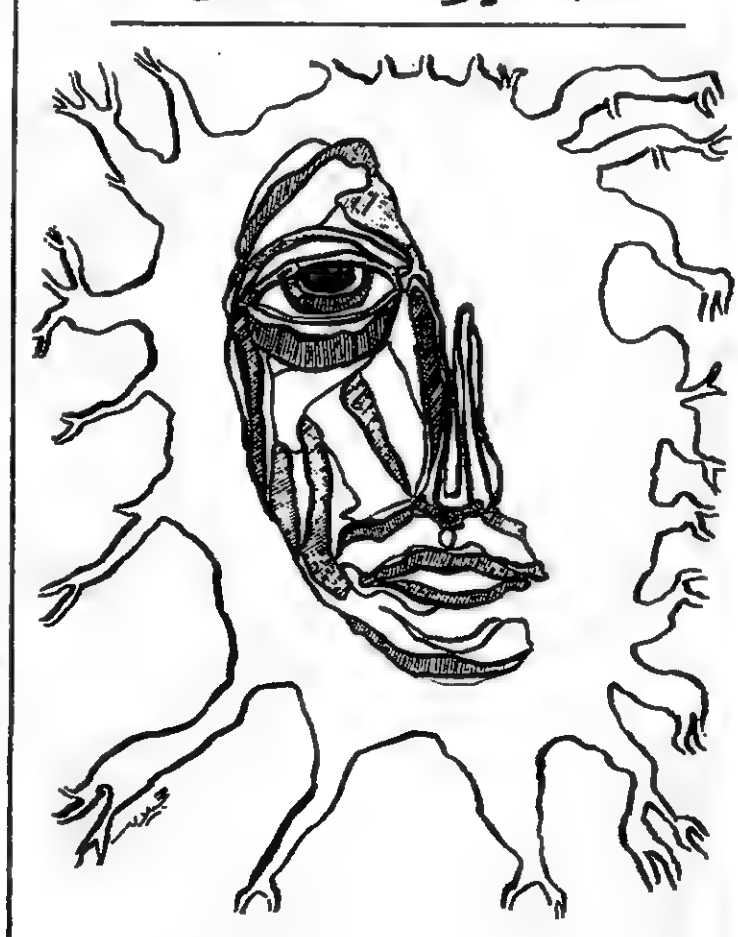
لكى اجيب
زرعت عينى فى جبين جدتى
وجدته مشاتلا
وجدته سنابلا
وجدته عنقود كرم
وجدته اغنية اريجها وعطرها تسبح فيه جنتى
وتستحم جارتى
ويلعب الصغار والكبار والحمائم
وتورق الازهار والسنابل
وتشرق الشموس والاقمار والكواكب

وجدته واحة حب وارفة
تعرجت خطوطه
فكل خط فيه كهف للسنين
وجدتى ـ صامته ـ تمسح بالكف الحنون وجهنا

وتبتسم
فما رات بسمة كل الحاضرين
بعينها
وما رات غفرة فم
بل غرست بقلبها
بذرة حب اينعت فى عينها
تحدرت على يديها من قديم من قديم
وفرعت غصونها
وعلقت فى كل غصن امنية
لكل عابرى السبيل
لكل مرتادى الاصيل
وعلقت لافتة تقول لى :
اطلق سراح بسمتى
تعانق البسمات فى كل الوجوه
تجدل من خوص النخيل مروجة
لعاشقين صادقين
لكل من لا يمضغ الميتة فى حياتنا
تقول : ان الحب فى شريعتى
صدق واحساس ونور
وحينما نصدق فى المراة لا نقول : من يكون ؟
ونحسب المراة ضمت غيرنا ونرجمه
او نحرقه
وحينما نحس من دمائنا ولا نحس من بعيد
ولا يكون حسنا فى مسكن على اديم جلدنا
نرى الحياة والصباح فارسين
على جواد ابيض
يدهم وهم الكاذبين
يسحق زور الخادعين
ويهزم الظلام او ينصرم
ويهزم الظلام او ينصرم



قصة قصيرة ـ عثمان المرغول



الحالة :

تشعل لفافة حزن .. تمتص شفة الوجع بكل الشبق المكبوت داخل نفسك .. مستنقعات الحزن والغربة .. تصب فى نفسك المهزومة .. الليل بظلامه الموحش يسرق ضوء عينيك فى لحظة غفلة .. خطواتك تتعثر .. تتيه فى دهاليز الوجع .. تسقط من ذاكرتك كل الاحلام الجميلة .. فى زمن الانحسار .. تهرب كل الاشياء الجميلة ... الجفاف يسقط الاوراق الخضراء .. النهر يركض صوب الواحات البعيدة .. الشواطىء يستوطن فيها الصمت .

وانت ترتحل فى كل الاتجاهات .. تبحث عن مرآة لا يعلوها ضباب يحجب عنك الرؤية .

المرآة اداة الكشف المطلوبة لتحديد هذا الوجع .. فى رأيك (المرآة ... لو اجد المرآة الان .. لامكنني تحديد بؤرة هذا الوجع ... فى نفسى ساتعرى واكتشف مكان هذا الوجع .. ستسقط امامى كل الطلاسم الباهتة .. واجد الحل).

تحديد الحالة:

ـ لا .. هذا الوجع ياتى من خارج ذاتك .. وانت المرآة .

ـ فتش فى ذاكرتك عن زمن بدء الوجع ودخوله كل مساحات الفرح عنوة .

ـ (انا انكر كيف هربت العصافير من شجرة .. كانت وسط الدار .. الريح .. قصفت اوراق الشجر .. القت باعشاش العصافير فى مستنقعات الحزن والغربة .. اقتلعت كل الاشجار .. الغبار اخفى عنى النور) .

ـ) الريح !!... آه .. ادركت الان مكان الوجع .. هبوب الريح مزق ذاكرتى شتتها .. الاشكال .. تأخذ ابعادا مضطربة .. العين تخطىء تحديد الاشياء) .

الخروج من الحالة :

ـ)سأوقف زحف الريح .. واجلو عن عينى غبار الوهم .. ستأخذ .. الإشكال ابعادها الحقيقية .. وتنتصب الاشجار والعصافير تعود. تدق الاحلام نافذتى عند الصباح) .

خطوات

وللسعادة مجرى منبعه الحب
والحب مصب مجراه من نبع الوفاء
وذهبية الثوب شمس عروس
هاربة من القمر فى ليلة حمراء
والطيور على اغصانها تغرد
ولو شن عليها الهواء حربا شعواء
والازهار بالوانها تتباهى
وهى تعلم انها ستكون سجينة فى اناء
ويلاطف الهواء السحابة
فتذرف دموع الفرح فى بهاء
والامواج للصخور تلاطمها
فتفر هاربة منها باستحياء

● ● ● ● ● ● ●

ونحن البشر غالقون على انفسنا
كل ابواب السعادة والهناء
باحثون عن القال والقيل
ونظرة تشاؤم للوراء
فنقول كفاك يا دنيا عذاب
انها لدنيا حية أعطتنا الكثير من الوفاء
نحن الظالمين لها
نحن الذين علمناها معنى الجفاء
ما ينقصنا الا العيش بعيدا كل البعد عن العداء
فما العيش الا مرة واحدة
لن يكون لنا بعدها بقاء
ولنتعلم حب الحياة من الطبيعة
ولنرم بهمومنا الى الوراء
فمن يجمع الهموم عليه
اخذت من حياته الهموم القسط الوفير
وحرمته من الرخاء
فلنضع ايدينا سويا
ونربطها برباط الصدق والوفاء

● ● ● ● ● ● ● ●

امال عبد القادر الشرقاوى

«مناداة»

هاجرت موطن الفراق احمل وحدتى واهاتى جبت الروابى والصحارى بحثا عن ربيبة فؤادى حتى اطل القمر العالى ليملأ حياتى بالفرح والامانى وما ان رأيت شعاعه الخلاب حتى رميت بجسمى البالى فى احضان رمالى وصرت انادى :

يا قاهر الليل بظلامه ومضيء الصحارى وكل واد ابحث لى عن احلامى بعثرت وحشة الليل وجليت له الانس والسلام ، بددت سواد الليل ونسجت خيوطك النيرة فأضاءت الكون بشعاعك البراق دلنى على طريق التلاقى ، اصبحت بعد الفراق شيئا هزيلا ارمد البكاء عينيه وغمر الشحوب وجهه ، شربت من رحيق اليؤس ولم يبق على شفتى غير الانين ، صرت اسير السهر والسهاد فانا جسد بلا روح جسد يئن من وجع الامى ، اركض هنا وهناك اتبع شعاعك الذى يمور بالحب والصفاء فأرسم صور الحبيب الغائب على ظهر رمالى وتحت شعاعك الهادىء ،

لى رسالة يا غالى اتمنى ايصالها للحبيب المهاجر بلغه سلامى ومن روحى التضحية الابدية واودعه كلماتى (لن ابحث عنك يا احلامى فاعذرينى يا قطعة من فؤادى فانا لا اقوى الحراك ..... فمتى تعودين ويعود معك الكرى يطبق جفونى ساعيش فى ظلام دامس ابديا الى ان تعودى.... فمتى تعودين ...

فهد عبد الرحمن العتيق

الصفقة

هرولت ببراءة الاطفال .. واحلام الصبا .. تجرى وكأنها تسابق انفاسها تريد أن تحتضن سعادة العالم بين ذراعيها .

وصلت الى المنزل .. فتحت الباب وبدأت بيا .. بيا باركلى نجحت واخذت تدور وتقفز من الفرح .. يا سلام يابوى الدنيا حلوة وجميلة نجحت والحمد لله .. وغدا ساذهب الى المتوسطة وابدأ مرحلة جديدة ولكن الوالد لا يريد لتلك الفرحة ان تتم اذ قال لها بامتعاض : خلاص يا ابنتى حصلت على الشهادة الابتدائية وهذا فيه الكفاية ، اجلسى فى المنزل وراعى شئون اخوتك .

فماتت الفرحة فى عينيها وقالت : لا يا ابى هذا غير معقول .. انت لست ابى .. ابى الذى اعرفه كان يقول لى كلاما جميلا .. يدفعنى الى الاجتهاد ويشجعنى على التعليم .

اتذكر يوم قلت لى : اريدك ان تصبحى دكتورة وسافتح لك عيادة خاصة واعلق يافطة كبيرة واكتب عليها بالخط العريض (عيادة الدكتورة نورة السلمان) وساكون فخورا جدا لان ابنتى دكتورة تخدم الوطن وتعالج المرضى .

عشت على رنين كلماتك .. كلماتك لازالت تتراقص امام ناظرى قبل ان ادخل الى المنزل لثوان قصيرة فقط .. كانت احلامى كبيرة دائما افاخر بين قريناتى بوعودك الثمينة .

ولكنك الان اصبحت تجيدين القراءة والكتابة احسن من غيرك ، غيرك لا يعرف يقرأ ولا يكتب .

فقالت والدموع تنساح من مقلتيها : ارجوك يا ابى اتوسل اليك دعنى اكمل تعليمى .. لا تحرمنى نعمة التعليم .. لا تقتل طموحى .. وتحطم امالى واحلامى انظر .. هذه شريفة وفوزية وتلك هيا وعواطف سجلن جميعا فى المتوسطة لماذا انا ابقى وحدى بدون تعليم ؟

بربك يا ابى .. قل لى سببا مقنعا يذهب عنى دهشتى ويقتل حيرتى .. وعند اضرارها قال : الصراحة يا ابنتى .. ان البنت ما لها الا الستر يعنى الزواج .

حسنا يا ابى لن اخالفك حينما يتقدم لى الرجل المناسب وحيث انه لم يتقدم لى بعد فسأكمل تعليمى .

واذا قلت انه تقدم وطلبك زوجة له ...

فصرخت مذهولة : ومن ذاك الذى تريد ان تبيعنى له كما بعت اخواتى من قبل ؟

فاخذت تبكى وتخاطبه بصوت مخنوق .. لا يا ابى رحمة بى رحمة بابنتك الضعيفة .. لا تزفنى الى العذاب .. الى الجحيم .. اريد ان اكمل تعليمى ... اريد ان اصبح دكتورة .. لانظف العقول الخاوية ولاجرى عمليات جراحية لقلوب الناس اخرج ما بها من جشع وحقد لما يا ابى ؟؟ جعلت المادة تتحكم بك وتجرفك ببريقها الزائف .

عاد اليها صدى كلماتها عندما سمعت والدها يقول لها كفى عن هذه المهاترات فليس هناك وقت للمجادلة لقد قررت وانتهى الامر سيكون الخميس القادم عقد قرانك على ابو صالح .

● ابو صالح .. انتقل الى رحمة الله وخلف وراءه زهرة فى ريعان الشباب .. قد امتص رحيقها .. وثلاثة اطفال وعمارتين ورصيدا كبيرا فى البنك .

فاتن المسيحان

دوافع تنفيذ مشروع ربط البحر الأبيض بالميت هل هي اقتصادية أم سياسية

إسرائيل تحاول عن طريق المشروع ربط الشرق بالغرب واستغلال المياه

عقد في دمشق من ٤ ـ ٧ من شهر حزيران الحالي مؤتمرا استثنائيا لضباط اتصال المكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل بناء على دعوة فورية من أمين الجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي لبحث موضوع قيام اسرائيل بشق قناة تصل البحر الأبيض المتوسط بالبحر الميت، وذلك لكون ان هذا المشروع ستقوم بالمساعدة بتنفيذه مؤسسات مالية وفنية أجنبية عدة وتحذير هذه المؤسسات من أن قوانين المقاطعة العربية ستنطبق عليها في حال تعاونها مع اسرائيل في تنفيذه ..

ومشروع ربط البحرين بقناة يعتبر من اخطر مشاريع الصهيونية التي تقيمها اسرائيل من نواحي السياسية والسكانية والاقتصادية . حيث انه في حال اتمامه الذي سيستغرق مدة تقل عن عشرة سنوات يمكن اسكان النقب بالمستوطنين صهاينة واقامة مشاريع صناعية كبرى فيه اغراق اخصب الاراضي الفلسطينية والاردنية معروفة بانتاجها للخضار المتلبدة بالمياه مالحة . بالاضافة الى كون هذه القناة ملتحا مائيا

امام الجيوش العربية لدخول الضفة الغربية .. وهو ترجمة عملية لافكار وامال مؤسس الصهيونية هرتسل الذي نادى بربط البحر الابيض المتوسط بالميت وفق دراسة تقدم له بها مهندس سويسري منذ ثمان وسبعين عاما .

ويمكن ان يقال ان الكابتن البريطاني وليام الن هو اول من فكر باقامة مثل هذه القناة كما يقول الصحفي الاسرائيلي العازر لفنين في موضوع نشره بملحق صحيفة هارتس العام الماضي . حيث ان الن قدم الى فلسطين عام ١٨٥٠ ليدرس على الطبيعة امكانية اقامة قناة تربط الابيض بالميت وقد كتب كتابا حول مشروعه جاء فيه انه لابد لبريطانيا من تثبيت تواجدها في الهند عن طريق بحري في مواجهة مشروع الفرنسي فرديناند دي لسبس الذي كان قد طرح في ذلك الوقت مشروع قناة السويس .

ويتلخص مشروع الن بحفر قناة تربط ميناء حيفا بوادي الأردن في بيسان ومن ثم تحفر قناة اخرى تربط البحر الميت بميناء العقبة ومن هناك الى شرم الشيخ فالمحيط الهندي .

وطور الجنرال البريطاني غوردن حاكم السودان في حينه فكرة الن بتوسيع القناة بحيث تصبح صالحة لابحار السفن الكبيرة وقال انه لابد ان يتمرد المصريون على الانكليز وتفقد السيطرة على قناة السويس واعتقد انه في تحسين مخطط الن سوف يكون ملتحا مائيا امام الروس اذا ما حاولوا غزو الشرق الاوسط عن طريق العراق .

بعد الن وغوردون جاء هرتسل الذي كتب مطولا عن مشروع قناة تربط البحر الابيض بالميت في كتابه (التنيولاند) الذي جاء فيه ان هذه القناة يمكن الاستفادة من الطاقة الاتية من فروق الارتفاع بين البحرين لاقامة صناعات جديدة على ساحل البحر الميت وكما تحدث عن ان عرض خط القناة لا يمكن ان يكون اقل من عشرة امتار .

ويقول العازر لفين ان هرتسل قد كتب في ذلك الوقت عن شيء شبيه جدا بالبرامج الموجودة الان حول استغلال فروق الارتفاع بين البحرين لانتاج الطاقة الكهربائية .

ومن الذين فكروا بهذا المشروع وقضوا اكثر من ثلاثين عاما في الدراسات من اجله المهندس شلومو غور والذي الف كتابا حوله . كما انه ايضا اعد مخططا مشابها لمشروع الن وذلك بحفر قناة من ميناء حيفا الى غور الأردن في بيسان . اذ انه بموجبه يكون للاردن منفذا بحريا عن ميناء حيفا وكان غور قد زار منطقة مجرى نهر الأردن عدة مرات في احداها كان بن غوريون وعدد من اركان اسرائيل حيث اذكى في نفوسهم الحماس لتنفيذ هذا المشروع . الا ان مشروعه وجد كثيرا من الذين وجهوا الانتقادات اليه وذلك لكونه يعمل على صب المياه المجرورة من المتوسط في مجرى نهر الأردن وبذلك يبعث على تلويثه وافساده بالماء المالح ومن الذين وجهوا اليه الانتقاد البرفسور يوفال نئمان رئيس لجنة الدراسات لمشروع القناة .

في الخمسينات أرسل الرئيس الأمريكي ايزنهاور مبعوثه الخاص اريك جونسون لعمل مشروع توزيع مياه نهر الأردن بين سوريا والأردن واسرائيل واقامة مشاريع مشتركة على مجراه . ودامت مهمة جونسون مدة طويلة من الزمن كان يتنقل فيها ما بين الأردن واسرائيل الا انه في النهاية أعلن كلا الطرفين فشل مهمة جونسون واخذ كل منهما يقيم المشاريع حسب حاجته حيث تقوم اسرائيل بسحب ما مقداره ٤٥٠ مليون متر مكعب سنويا بينما يسحب الأردن ٧٢٠ مليون متر مكعب وخاصة بعد قيام مشروع قناة الغور واقامة سد المقارن .

الأردن يخزن ٢٠٠ مليون متر مكعب من المياه

وان سحب هذه الكمية من المياه الجارية في نهر الأردن لا يمكن تعويضها الا عن طريق جر مياه البحر المتوسط الى الميت وحتى يظل على مستواه .

ومما قاله شلومو غور عن المشاريع الأردنية . ان الأردنيين وفي مدة اقل من سنتين وفي نطاق الخطة الخمسية الثانية سيقيمون بناء سد ضخم ستكون مهمته خزن مياه فيضانات الشتاء التي تنحدر لنهر الأردن خلال اشهر طويلة وعلو هذا السد هو ١٩٠م وقدرة تخزينه هي ٣٦٠ مليون متر مكعب اما بقايا الفيضانات التي ستزيد عن استيعاب السد فستسير في مجرى النهر . وتقول دراسات غور ان كل متر مكعب من مياه الري سيكلف الاردن اربعة دولارات فيما ستكلف المزارع الاسرائيلي دولارا واحدا ومع ذلك فليس للاردنيين خيار غير ذلك لان ازمة المياه عندهم خطيرة اكثر من خطورتها في اسرائيل . ويخطط الاردنيون اضافة الى هذا باقامة سدود صغيرة على مجاري المياه التي تصب في مجرى النهر تسمح بتخزين ٢٠٠ مليون متر مكعب اخرى فضلا عن ذلك فانهم في المراحل الاخيرة من بناء مصنع للبوتاس يشبه المصنع الاسرائيلي .

وفي صحيفة الغارديان البريطانية الصادرة بتاريخ ٢٩/٨/١٩٨٠ جاء انه في تموز من عام ١٩٧٤ قدمت مجموعة من العلماء برئاسة البرفسور نئمان وثيقة مفصلة للحكومة الاسرائيلية تتحدث عن الخطوط العامة لتطوير الطاقة من ربط البحر الابيض المتوسط بالميت . وقد تبنى هذا المشروع ايغال الون وزير الخارجية السابق واحد زعماء حزب العمل الذي يتبنى الحزب الان مشروعه لحل مشكلة المناطق بالاتفاق مع الأردن .

وعمل الون على ايجاد لجنة خاصة تابعة للكنيست من اعضاء لجان الخارجية والامن والمال والاقتصاد لمتابعة قضية ربط البحر المتوسط بالميت وعقدت اللجنة ثلاثة عشر اجتماعا ناقشت جميع المشاريع والافكار المطروحة وخاصة مخططات غور الذي زود اعضاء اللجنة بمصورات بمخططات كثيرة ووضع تحت تصرفهم اساتذة من الجامعة يعملون معهم ولفت نظرهم بضرورة الاستفادة من خبراء غير اسرائيليين . وقد خرجت اللجنة في نهاية اجتماعاتها باستمرار دراسة كافة المخططات المتقدمة اليها لشق القناة . حيث ان منها من يقول بضرورة الشق من الشمال واخرى من الوسط والثالثة من الجنوب وكل ليد وجهة نظره وخاصة في مسائل العوامل الجيولوجية . الا ان هذه اللجنة كانت مهتمة بتقارير لجنة الدراسات الرسمية والتي يراسها يوفال نئمان : كما اكدت اللجنة على ضرورة الاتفاق مع الاردن في تنفيذ مشروع القناة وابدت تخوفها من ردة فعل العالم المسيحي من هذا المشروع لان جزءا منه يقوم في منطقة الشريعة قرب اريحا حيث يعتقد ان المسيح عليه السلام قد عمد هناك وان المسيحيين يقيمون طقوسا خاصة كل عام في هذه المنطقة كذلك من الاضرار التي ستلحق بالقوة المائية وبكل ما هو حي على امتداد مجرى النهر .

القانون الدولي ضد المشروع

وبالرغم من ان مستشار الحكومة الاسرائيلي القانوني البروفسور زمير اعلم نوفال نئمان بانه وفقا للقانون الدولي يجب ان تحصل اية خطة لنقل المياه الى البحر الميت موافقة الطرف الثاني على ذلك ـ الاردن ـ او على الاقل محاولة الوصول معه الى اتفاق . الا ان نوفال نئمان بصفته ايضا رجل سياسة تضامنت معه كافة الفئات السياسية وعلى راسها بيغن واقرت مشروع دراسة وبناء عليها تقوم اسرائيل هذه الايام بتنفيذه . والبرفسور نوفال نئمان هو رئيس حزب هتميا المتعصب دينيا والمسؤول عن تقديم الطلب الى الكنيست باستصدار قرار ان القدس عاصمة ابدية لاسرائيل وكان نوفال اعلن قائمة حزبه لخوض انتخابات الكنيست العاشرة انه تبنى ان يحصل حزبه على العدد الكافي من الاعضاء لرفض عملية انسحاب اسرائيل من سيناء قد شرح بالارقام امام اجتماع مجلس الوزراء الاسرائيلي بتاريخ ٢٤/٨/١٩٨٠ عملية ربط البحر المتوسط بالميت وطلب الحكومة في حينه باستصدار الموافقة عليها وحتى قبل ان تنتهي مدة دراسة المشروع ومما قاله امام مجلس الوزراء .

ان القناة سوف تنقل مليار متر مكعب من المياه سنويا وان فرق ارتفاع سقوط المياه سوف تتولد عنه قوة كهربائية مقدارها ٥٧٠ ميقاواط سنويا تعادل ٢٢٪ من استهلاك اسرائيل للكهرباء و ١٥٪ من استهلاكها عام ١٩٩٠ وان المشروع سوف يتكلف بما مقدار ٦٨٥ مليون دولار وفق الاسعار الحالية وستكون الفائدة منه كبيرة حيث سيوفر ٣٠٠ مليون دولار كانت مقدرة لاقامة محطة توليد كهربائية تعمل بالفحم الحجري في منطقة البحر الميت وان قيمة الوقود الذي سوف توفره اقامة محطة كهرباء هيدرولية خلال ٥٠ عاما ستصل الى مليار دولار حسب اسعار اليوم وقد اخذت الدراسة بالحسبان التقديرات من ارتفاع اسعار الوقود في المستقبل الى ٢٪ .

هذا وكان يوفال نئمان قد درس تسعة مشاريع لشق القناة منها خطة شلومو غور والتي استبعدها لكونها ايضا تهدد الابار الجوفية واعتمد خطة الممر الجنوبي الذي صادقت عليه الحكومة وهو ان تبدأ القناة من منطقة القطيفة الواقعة بين دير البلح وخان يونس في قطاع غزة الى منطقة متسادا الواقعة على البحر الميت . وسترفع مياه البحر المتوسط الى علو ١٠٠م بوتيرة ٥٠م مكعب بالثانية الى نفق محفور بالصخر عرضه اربعة امتار وطوله ٧ كم ومن ثم الى قناة عرض ١٥ م وطولها ٣٠كم تتجه شرقا الى منطقة تسيلم وفي هذه القناة يمكن ان تمر زوارق الهواة وصيادي الاسماك ومن نقطة عميقة في عراد تدخل المياه في نفق عمقه ٤٠٠م الى متسادا على البحر الميت .

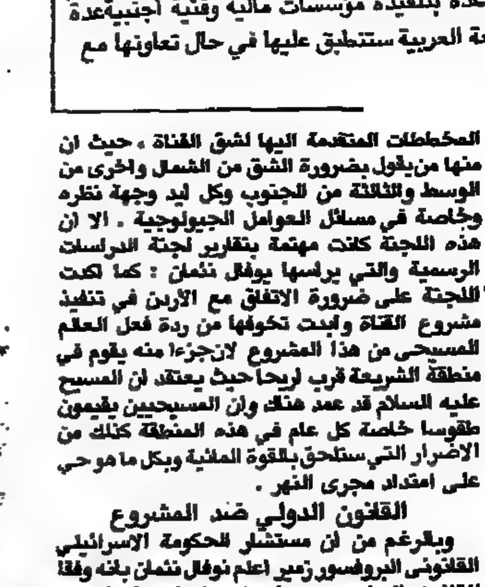
وقال يوفال ان هناك قيودا تفرض علينا مثل كمية المياه التي ستصب بالميت دون حدوث فيضانات . حيث ان البحر الميت بسبب تحويل معظم مياه الأردن واليرموك عنه انخفض الى ٤٠٠م وسنعمل من اجل عودته الى ماكان عليه سابقا وهو ٣٩٢م اي رفع مستوى البحر الى ثمانية امتار ولذلك لابد من نقل ١,٣ مليار متر مكعب سنويا ليظل المستوى مستقرا .

الجدول الزمني لتنفيذ المشروع

لقد ذكر رئيس لجنة الدراسات العام الماضي انه لابد من مرور عامين على انجاز دراسات ومصورات للمشروع اي حتى عام ١٩٨٢ . ولذا يلاحظ ان الحكومة الاسرائيلية امرت فريق العمل بالبدء بالمشروع قبل ان تنتهي دراساته الخاصة والقصد منه ان تستفيد من الاعلان عن المشروع للاغراض الانتخابية . كما اكد نوفال على انه بعد البدء بالعمل بخمس سنوات يمكن ان تكون المرحلة الاولى قد انتهت وهي المهمة وبها ايضا يمكن استخدام المحطة الكهربائية كما ان هناك ثلاثة اعوام لانهاء الترتيبات ولان كلفة المشروع تبلغ مبلغا لا تستطيع اسرائيل ان تتحمله فقد ذكر يوفال ان هناك مؤسسات مالية وفنية ابدت اهتماما بالمشروع وهي تبحث عن مشاريع في العالم لاستثمارها واصحابها يهود وغير يهود يمكن ان تحقق كثيرا من اعباء الخزينة العامة . الا انه نصح الحكومة بضرورة ابقاء سيطرتها على المشروع وان يتم تخطيط وتنفيذ المشروع محليا والا تقع في خطا اخر كذلك الذي اوكلت فيه الى شركات امريكية اقامة مطارين كبيرين في النقب واضاف ان المشروع سوف يعمل به ٨٠٠ عامل نصفهم من المهندسين والخبراء وسيحدث تغييرات علمية في اسرائيل وستوفر عنه بركة شمسية كبيرة لاستغلال الطاقة الشمسية مساحتها ١٠٠ كيلو متر مربع وانها ستكون حتى نهاية هذا القرن قادرة على انتاج كهرباء بقوة ١٥٠٠ ميقاواط تعادل ثلاثة اضعاف المحطة الهيدولية . .

وفي مقال كتبه يوفال نئمان نشر في صحيفة معاريف بتاريخ ١/١٠/١٩٨٠ دافع فيه عن وجهة نظره لكونه اختار الخط الجنوبي للقناة بالقول وذلك لتبريد محطات الطاقة بشكل عام والطاقة النووية بشكل خاص التي ستقام بالنقب وعمل بحيرات اسماك واستغلال الاحجار الترابية بالاضافة الى تحلية مياه البحر . وبذلك يكون قد كشف نوفال عن النية الحقيقية للصهيونية من وراء هذا المشروع وهو التقدم في العمل النووي والذي كثيرا ما يحاول الاسرائيليون التحدث عنه ولسوف تتحدث الرياض في موضوع حوار من المهندس ابو خالد حسين الذي شارك اجتماعات ضباط المقاطعة العربية .. المشاريع التي تنوي اسرائيل تحقيقها من وراء جر مياه البحر المتوسط الى الميت .

هذا وفي اجتماع ضباط المقاطعة العربية تقدم المكتب الرئيسي لمقاطعة اسرائيل بدمشق بمذكرة حول موضوع قيام اسرائيل بشق قناة تصل بين البحر الابيض المتوسط وبين البحر الميت جاء فيها .


● عرفات


● الملك حسين


● بيجن

تفاصيل المشروع :

اوصت لجنة اسرائيل بان تنقل المياه من البحر المتوسط الى البحر الميت عبر قناة تمتد من جنوب دير البلح في قطاع غزة الى منطقة متسادا على البحر الميت ويبلغ طولها ١٢٠كم وسيتم ضخ المياه من منطقة تقع على ساحل قطاع غزة المثل بواسطة اجهزة للضخ توضع على الشاطئ عبر انبوب يبلغ طوله ٧ كم حيث ستتدفق منه المياه مسافة ٢٢ كم اخرى في قناة متعرجة ومكشوفة .

ويقول نئمان رئيس اللجنة ان الترتيبات الادارية والفنية ستستمر ستة تضاف اليها سنتان للتخطيط التفصيلي على الطبيعة وخمس سنوات للعمل في الموقع وسنتان احتياط اي انه في العام ١٩٩٠ ستكون القناة والنفق والمشروع بكامله جاهزا .

الابعاد السياسية والعسكرية للمشروع كما جاءت في المذكرة

هناك قدر كبير من النفاق في عرض اسرائيل للمشروع بمعيار اقتصادي على اسس احتياجها للطاقة الناتجة عنه . فوراء هذا المشروع نوايا خبيثة لاتنحصر بالحاق القدر بالجانب الفلسطيني فحسب بل تتعداه الى الاضرار بالمملكة الاردنية الهاشمية وبالجانب العربي عامة وفيما يلي سرد بعض نقاط الضرر .

اولا فلسطين :

أ ـ ان الفاصل المائي الذي سيتكون نتيجة تدفق المياه الى البحر الميت يعتبر من الناحية العسكرية مانعا استراتيجيا طبيعيا خطيرا لاي دخول عربي محتمل من الجبهة الشرقية الى الارض المحتلة ومن ثم فهو يضم نهائيا وبصورة طبيعية ايضا الضفة الغربية لنهر الأردن الى الكيان الصهيوني .

ب ـ القضاء نهائيا على مساحات واسعة من اراضي الضفة الغربية في منطقة الغور ستغمرها مياه القناة .

ج ـ مرور القناة في قطاع غزة المحتل يؤكد نية الكيان الصهيوني في ضم القطاع بصورة نهائية وتدعي الحكومة الاسرائيلية انها عمدت الى ذلك من منطلق ممارسة حقها الكامل وسيادتها على قطاع غزة . وقد اثار هذا الامر تذمرا واستنكارا من قبل زعماء القطاع فقد صرح رشاد الشوا رئيس بلدية غزة انه وسكان القطاع يحتجون على هذه الخطوة لان الارض ارض عربية محتلة وهم اصحابها الحقيقيون ولاحق لحكومة اسرائيل فيها .

كذلك اعربت جهات من احزاب المعارضة داخل اسرائيل عن تخوفها ودعت الى شق القناة خارج قطاع غزة خوفا من ان يؤدي ذلك الى امتناع المستثمرين الاجانب عن الاشتراك في هذا المشروع خاصة وان الحصة الكبيرة من الاموال اللازمة لتنفيذه تعتمد على التوظيفات الخارجية بسبب الازمة الاقتصادية التي تمسك بخناق اسرائيل ، وتعتمد اوساط حزب العمل المعارض ان موقف الراي العام العالمي مختلف بالنسبة لوضع القطاع ومستقبله السياسي عن موقف اسرائيل .. ومن غير تفهم الراي العام وبدون موافقة مصر فلا امل باشتراك مستثمرين اجانب في تمويل هذا المشروع .

ثانيا على المستوى الأردني

أ ـ القضاء على مساحات واسعة من اراضي الضفة الشرقية والتي تعتبر المنتج الرئيسي للزراعة في الاردن اذ ستغمرها المياه المكونة للبحيرة فوق منطقة الغور .

ب ـ ان تدفق المياه الى البحر الميت يؤدي الى تقليل مردود البوتاس المستخرج منه وهذا يعني خسارة كبيرة للاردن .

ج ـ ان تدفق المياه الى نهر الأردن سوف يغمر ايضا اماكن مقدسة للديانة المسيحية على جانبي النهر فضلا عن المخاطر الكامنة في رفع منسوب مياه البحر الميت واغراق المنطقة بما في ذلك المصانع الاردنية الموجودة فيها .

وصرح وزير التجارة والصناعة الاردني انه اضافة الى كون المشروع يعتبر خرقا للقانون الدولي فيما يخص المناطق المحتلة فان جر المياه من البحر المتوسط الى البحر الميت سيزيد ارتفاع منسوب مياه البحر الميت ١٧ مترا خلال ٢٠ سنة وردت وزارة الطاقة الاسرائيلية بالقول :

لا ان وضع المشاريع الاردنية لن يؤثر باي شكل من الاشكال على خططنا الرامية الى تنفيذ هذا المشروع الذي يعتبر مصلحة قومية اسرائيلية من الدرجة الاولى ،كما ان الاحتجاجات التي تصدر من هنا وهناك حول خرقنا للقانون الدولي لن يعيقنا عن تنفيذه .

ثالثا على المستوى العربي العام

ان تنفيذ هذا المشروع يضر بالاستراتيجية العربية حتى في الهدف المرحلي الذي حدده مؤتمر القمة العربية السادس والسابع وهو التحرير الكامل لجميع الاراضي العربية المحتلة نتيجة عدوان يونيو/حزيران ١٩٦٧ وعدم التنازل عن اي جزء من الاراضي او المساس بالسيادة الوطنية عليها وكذلك تاكيد حق الشعب الفلسطيني في اقامة السلطة الوطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية على اية ارض فلسطينية يتم تحريرها . كما ان المشروع يخلق امرا واقعا جديدا يزيد من تعقيد القضية ويجعل حلها مستحيلا بالاضافة الى ان هذا المشروع يعتبر مرحلة من مراحل بناء المفاعل النووي في النقب وهذا ماذكره رئيس اللجنة المعنية بدراسة المشروع الذي دخل مرحلة التنفيذ الفعلي بعد ان اقرته الحكومة الاسرائيلية وقد اتخذ المؤتمر المشار اليه التوصية الاتي نصها بشان الموضوع :

اطلع المؤتمر على المذكرة المقدمة اليه من الامانة العامة لجامعة الدول العربية (الادارة العامة لشؤون فلسطين) والمرفقة بتقرير حول المشروع الاسرائيلي المزمع تنفيذه ليصل البحر المتوسط بالبحر الميت ونظرا لما تضمنه التقرير المشار اليه من معلومات هامة ومايتطوي عليه هذا المشروع من اخطار عامة يوصي المؤتمر الامانة العامة لجامعة الدول العربية (الادارة العامة لشؤون فلسطين)

أ ـ باحالة هذا الموضوع الى مجلس جامعة الدول العربية لادراجه بندا مستقلا على جدول أعمال دورته القادمة ـ الدورة الخامسة والسبعين ـ لبحثه واتخاذ ماتراه بشانه

ب ـ تزويد المكتب الرئيسي لمقاطعة اسرائيل بنسخة من التقرير لاجراء الاتصالات اللازمة باية شركة او مؤسسة تعتزم المشاركة في تنفيذه .

كما يوصي المؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول المضيفة ومنظمة التحرير الفلسطينية باحالة هذا التقرير الى الجهات المختصة لديهم ولفت النظر الى ما يترتب عليه من نتائج .

ج ـ رفع الموضوع الى مجلس جامعة الدول العربية بدورة انعقاده العادية الخامسة والسبعين مع الاشارة الى انه قد بدات بالفعل الاعمال التحضيرية لشق القناة حسب تصريح وزير الطاقة الاسرائيلي بتاريخ ٢٣/١/٨١ وهي عبارة عن شق الطريق التي ستمتد بمحاذاة القناة من نقطة بدايتها في قطاع غزة على ساحل البحر الابيض المتوسط الى قلعة مسادا التي تشرف على البحر الميت وقد اتخذ المجلس المشار اليه قرارا برقم (٤٠١٤/د ـ ٧٥/٢٥/٣/١٩٨١) قضت احكامه بالاتي :

يقرر المجلس الموافقة على توصية لجنة الشؤون السياسية الاتي نصها :

اطلعت اللجنة على مذكرة الامانة العامة والتقرير المرفق بها حول مشروع اسرائيل الخاص بشق قناة تصل البحر المتوسط بالبحر الميت ونظرا للنتائج الوخيمة التي تترتب على تنفيذ هذا المشروع والمخاطر التي تهدد الامة العربية والاضرار الفادحة التي تلحقها مباشرة بالشعب الفلسطيني والمملكة الاردنية الهاشمية وبالقضية العربية الرئيسية سياسيا وعسكريا واقتصاديا ولما ينجم عنه من تغيرات ديمغرافية وجغرافية خطيرة ومايتضمنه من مخالفات صريحة لاحكام القانون الدولي توصي بما يلي :

١ ـ عرض الموضوع على مؤسسات الامم المتحدة (مجلس الامن ـ والجمعية العامة) لاصدار قرار بمنع اسرائيل من شق القناة

٢ ـ الضغط على الولايات المتحدة الامريكية للحيلولة دون المشاركة في تمويل المشروع او تقديم اية معونات من اجل تنفيذه .

٣ ـ شن حملة اعلامية ضد المشروع

٤ ـ ادراج جميع الشركات والمؤسسات المالية والهندسية وغيرها التي تقبل ان تكون لها اية علاقة مباشرة او غير مباشرة بالمشروع بالقائمة السوداء للمقاطعة العربية .

٥ ـ تحذير الدول من ان السماح لمؤسساتها المالية والفنية والتقنية بالمساهمة في هذا المشروع بصفة مباشرة او غير مباشرة يعني وقوف تلك الدول موقفا معاديا للقضايا العربية وينعكس سلبيا على العلاقات السياسية والاقتصادية بين هذه البلدان والدول العربية .

٦ ـ تكليف الامانة العامة باعداد دراسة تتضمن الاجراءات التي يمكن اتخاذها لتنفيذ المقترحات السابقة .

الخاتمة :

ان المكتب الرئيسي بعد ان اوضح فيما تقدم المعلومات والتوصيات والقرارات المتوافرة والمتخذة حيال هذا الموضوع الهام . بخاصة الاحكام الواردة بقرار مجلس جامعة الدول العربية ومايتصل منها باجهزة المقاطعة العربية لاسرائيل . فقد راى من جانبه عرضه كما يراه من وجهة نظره بانتظار الدراسة .

حملة عربية لمنع الاستثمار الاجنبي والاعانات الدولية من تمويل المشروع

مجلس الجامعة يناقش المشروع في جلسته القادمة

● خارطة الارض المحتلة

تحقيق كتبه / سمير سعد الدين من الارض المحتلة

هكذا عند الأصل

هكذا صفة الأصل

٣٥٪ العجز في الموازنة العامة
مخاوف في لبنان من تدهور الموقف الاقتصادي إلى حد الإفلاس

بيروت : أ . ف . ب :

صوت البرلمان اللبناني على عجل يوم الخميس الماضي خلال اول اجتماع له منذ الاشهر الثلاثة للازمة على (ميزانية لا تتسم باي طموح وانما تعكس الوضع المالي الصعب الذي تمر به الدولة) .

وتتسم الميزانية اللبنانية للعام ١٩٨١ التي حدد لها مبلغ اجمالي قدره خمسة مليارات ليرة لبنانية (حوالى ١.٢ مليار دولار) بعجز شديد يبلغ ١.٥ مليار ليرة اى مايوازى ٣٥٪ من الميزانية الكلية .

وتعكس الميزانية الاولويات الكبرى للحكومة من اجل اعادة بناء المناطق المهدمة واقامة جيش قوى بعد انهياره خلال الحرب الاهلية . ولاتزال النفقات العسكرية ومشروعات التعمير تحظيان بنصيب الأسد فى الميزانية اذ بلغت مخصصاتها ٤٠٪ من النفقات الاجمالية وان كانت تراجعت بنسبة ١١٪ بالمقارنة مع العام ١٩٨٠ .

ومع ذلك فقد زاد عدد بعض المناصب وبصفة خاصة تلك التى تتصل بحياة اللبنانيين اليومية التى تاثرت بصورة واضحة بحالة الحرب وبالتضخم وكذلك زاد عدد الوظائف السياسية المهمة واعيد اليها بعض التوازن مثل خدمات مكتب رئيس الوزراء .

وقررت الدولة ازاء هذا العجز الخطر ان تلجأ الى المساعدة العربية من ناحية والى القروض الخارجية من ناحية اخرى الى اصدار سندات الدولة وهو نظام استحدث مؤخرا .

ولم تحقق هذه الوسائل المستحدثة لسداد الديون نظرا لان سياسة لبنان كانت دائما سياسة متوازنة حتى السنوات الاخيرة الماضية امال المسئولين من الناحية العملية .

وقد تراكم العجز فى الميزانية منذ الحرب الاهلية فى ١٩٧٥ ـ ١٩٧٦ حتى وصل الى سبعة مليارات ليرة لبنانية . ويشير بعض الخبراء الى ان العجز الحقيقى فى خزانة الدولة الذى يلغ ٥٧ فى المائة من الميزانية فى العام ١٩٨٠ قد يرتفع الى ٦٥ فى المائة فى ميزانية العام الحالى ١٩٨١ .

وقد وجه الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان السابق مؤخرا نداء تحذيريا واكد انه لايساوره القلق ازاء اللبنانيين بقدرما يساوره ازاء لبنان الذى قد ينهار كدولة بسبب تلك الاوضاع الاقتصادية .

وتعقد الدولة الامال على زيادة دخلها القومى بمقدار ١٧ فى المائة غير ان الاوضاع السائدة حاليا بدءا من اغلاق ميناء بيروت بعد قصفه الى الشلل شبه التام الذى أصاب جميع القطاعات الاقتصادية فى الدولة ، يمكن ان تقوض هذه الامال وقد كبد اغلاق ميناء بيروت فى شهر ابريل الماضى خزانة الدولة خسارة قدرها مليون ليرة لبنانية يوميا .

وذكرت صحيفتا (النهار) و(لوريون لوجور) ان بعض الاوساط السياسية تخشى من تدهور هذا الموقف الى حد افلاس الخزانة مما قد يؤدى بالتالى الى انهيار الدولة واذا كان لبنان قد ورث من فترة الرخاء التى كانت سائدة قبل الحرب احتياطات ضخمة من الذهب) الا ان هذه الاحتياطات لن تكفيه اذ ان حل الازمة الاقتصادية يتجاوز اطار الدولة اللبنانية بمفردها التى لم يعد لها مطلق الحرية فى المناورة .

بدء الجولة الثانية من الانتخابات التشريعية في فرنسا

باريس ـ و . ا س

بدات فى فرنسا امس الجولة الثانية والاخيرة من الانتخابات العامة لانتخاب ٣٣٥ نائبا للجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) التى تجتمع يوم ٢ يوليو القادم .

وكانت الجوله الاولى من انتخابات الجمعية التى انتهت يوم الاحد الماضي اسفرت عن انتخاب ١٥٦ نائبا ..

وحصل الحزب الاشتراكي الفرنسي بزعامة الرئيس فرانسوا ميتران على ٣٧.٦ فى المائة من اصوات الناخبين ..

موجز الأنباء

● مقديشو : ـ

اعلنت وزارة الدفاع الصومالية فى بيان عسكرى امس ان الطائرات الاثيوبية لاتزال تواصل غاراتها الجوية على قريتين فى الاقليم الشمالى الغربى للصومال مما تسبب فى مصرع عدد من الصوماليين واصابة عدد اخر بجراح . وتركز الطائرات المعتدية على الاهداف المدنية مما ينتج عنه المزيد من الدمار . وكانت الوزارة اعلنت الليلة قبل الماضية ان ثلاث طائرات اثيوبية من طراز ميغ السوفياتية الصنع قصفت مدينة جابيلى فى شمال غربى الصومال .

● ليـمـا : ـ

اعلن رسميا اول امس فى ليما ان الجنرال رافييل هويو القائد العام لجيش البيرو وعشرة اخرين لقوا مصرعهم فى الحادث الذى تعرضت له الطائرة الهليكوبتر التى كانوا يستقلونها يوم الخميس الماضى فى شمال البيرو ..

وتحطمت الطائرة فوق تل يقع بالقرب من تالارا على بعد ١١٥ كيلو مترا شمالى ليما وكانت تقل جنرالين وثلاثة ضباط برتبة كولونيل وثلاثة ضباط صف كانوا يقومون بجولة تفتيشية للحاميات المتمركزه على الحدود مع الاكوادور ..

● القاهرة : ـ

ذكرت انباء صحافية هنا ان رئيس النظام المصرى انور السادات سيقوم خلال الصيف الحالى بزيارة لكل من فرنسا وبريطانيا لعقد لقاءات قمة مع زعماء البلدين .

● الجزائر : ـ

وقع بوعلام باسايح وزير الاعلام والثقافة الجزائرى ومحمد عبد القوى وزير الاعلام فى جمهورية اليمن الجنوبى اول امس بروتوكول اتفاق جزائريا يمنيا فى مجال الاعلام ينص على تعزيز التعاون بين البلدين فى مجالات الاعلام المكتوب والسمعى البصرى والاقلام والنشر وفى مجال التدريب ..

● طهران : ـ

صرح ناطق بلسان المبعوث الدولى اولف بالم الذى يزور طهران حاليا ، بان بالم بحث مع المسئولين الايرانيين (افكارا جديدة) لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية .

وقال الناطق ان بالم عرض هذه الافكار فى اجتماعين منفصلين عقدهما امس الاول مع رئيس الوزراء الايرانى محمد على رجائى ورئيس مجلس القضاء الاعلى محمد بهشتى .

● نيودلهى : ـ

ابلغت الحكومة الهندية الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة بانها لن تحضر المؤتمر الدولى الذى سيعقد فى ١٣ يوليو المقبل لبحث الوضع فى كمبوديا .

وذكرت وكالة الانباء الهندية التى اوردت النبا ان قرار الحكومة الهندية هذا جاء ردا على الدعوة التى وجهها فالدهايم الى حوالى ١٤٠ دولة اعضاء فى المنظمة الدولية لحضور مؤتمر دولى لبحث مايسمى بالمشكلة الكمبودية .

كروكر يتراجع عن تصريحه بشأن ناميبيا!
أمريكا ستواصل السعي من أجل حلٍّ مقبول .. دوليا

واشنطن : ا.ف.ب:

اكد شيستر كروكر مساعد وزير الخارجية الامريكية للشئون الافريقية امس ان الولايات المتحدة قررت التوصل لتسوية مسالة ناميبيا وستواصل السعي من اجل ايجاد حل يقبله المجتمع الدولى طالما ان هناك (امكانية واقعية لبلوغ هذا الهدف)

وقال كروكر فى تقرير انيع فى واشنطن ان حكومة الرئيس رونالد ريغان تلتزم فى المقام الاول بحل النزاع .. (ولقد انفقنا من الوقت والجهد من اجل الخروج بالمفاوضات (الخاصة بناميبيا) من الطريق المسدود الذي وصلت اليه) .

واضاف كروكر ان استمرار المفاوضات (يتوقف بصورة رئيسية على جهودنا) .

ويبدو ان كروكر يستهدف بتصريحه محو الانطباع السيء الذي تركه يوم الاربعاء الماضى فى شهادة ادلى بها امام لجنة فرعية تابعة لمجلس النواب وكان كروكر اعلن ان (الولايات المتحدة لن تسمح بتبديد قواها او انفاق وقتها او المسلس بما تتمتع به من ثقة من اجل لغز دبلوماسي طويل وغير ذي جدوى فى افريقيا الجنوبية) ..

وقد اثار هذا التصريح والتصريحات الاخرى خلال هذه الشهادة اعضاء منظمة الوحدة الافريقية المجتمعين فى نيروبى والذين يرون ان هذه التصريحات تعد محاولة من الولايات المتحدة للانسحاب شيئا فشيئا من الاشتراك فى المفاوضات بشان ناميبيا وذلك لتوطيد علاقاتها مع نظام جنوب افريقيا العنصري .

واتخذت منظمة الوحدة الافريقية يوم الخميس الماضى قرارا ينتقد بصفة خاصة الرئيس ريغان لانه نصب نفسه مدافعا عن توثيق العلاقات بين الولايات المتحدة ودولة جنوب افريقيا العنصرية .

اعتقال ٦ اميركيين في كوبا ..

ميامي (ولاية فلوريدا) ـ ا . ف . ب :

علم في ميامى انه من المحتمل ان يكون هناك سته من الامريكيين محتجزين في احد سجون كوبا يقع بالقرب من هافانا .

وذكرت صحيفة (ميامي هيرالد) ان هؤلاء هم اول امريكيين يعتقلون في كوبا منذ العفو العام الذى اعلنه فيدل كاسترو يوم ٢٧ اكتوبر الماضى والذى اعلن اثرة سراح ٣٠ سجينا امريكيا .

وذكر جوزيف بلاتشفورد المحامي الذى كلفته مجموعة من الاسر بالبحث عن ٢٥ امريكيا كان قد اعلى عن اختفائهم في منطقة الكاريبى انه تم القاء القبض على اثنين من هؤلاء الامريكيين يوم ١٦ ديسمبر في مدينة بينارديلريو في كوبا .

وذكرت السلطات الكوبية انهما متهمان بحيازة الماريجوانا وقامت عائلاتهما بزيارتهما في شهر مارس الماضي .

المكسيك تعين سفيرا جديدا لدى المملكة

جدة ـ عينت الحكومة المكسيكية السيد فرانسيسكو جونزاليس دي كوسيو سفيرا لها لدى المملكة .

وجاء فى بيان صحافى لسفارة المكسيك هنا ان السيد دي كوسيو تقلد عدة مناصب مهمة فى وزارة العلاقات الخارجية فى مكسيكوستى . كما شارك فى عدة اجتماعات ضمن اطار الامم المتحدة بالاضافة الى انشطة اخرى ضمن منظمة الدول الامريكية .

وسيكون دي كوسيو اول سفير مقيم لبلاده فى المملكة منذ قيام العلاقات بين البلدين .

ومن المنتظر وصول السفير قريبا جدا الى جدة .

هيغ فى ويلنغتون لحضور مؤتمر حلف الانزوس

ويلنغتون ـ و . ا . س :

وصل الكسندر هيغ وزير الخارجية الامريكي الى ويلنغتون امس في زيارة لنيوزيلندا يحضر خلالها مؤتمر (حلف الانزوس) الذى يبدا هناك اليوم الاثنين ويضم نيوزيلندا واستراليا والولايات المتحدة الامريكيه .

وكان هيغ قام بزيارة لمانيلا قبل وصوله الى نيوزيلندا حضر خلالها جانبا من اجتماعات حلف جنوب شرق اسيا بصفة مراقب .

كما اجرى مباحثات مع وزراء خارجية الدول الاعضاء في الحلف الذى يضم الفلبين واندونيسيا وتايلاند وسنغافورة .

انفجار الموقف في إيران
الاشتباكات الدموية امتدت إلى معظم المدن
"مجاهدو الشعب" يعلنون الكفاح المسلح ضد حزب بهشتي
اعتقال قرينة بني صدر وشقيقه في طهران

طهران ـ ا . ف . ب :

يرى المراقبون ان الاشتباكات المسلحة التى اسفرت اول امس عن مقتل خمسة عشر شخصا على الاقل فى شوارع طهران تثير المخاوف من حدوث موجة عنف لم يسبق لها مثيل منذ سقوط الشاه .

وبينما لم يبق على عزل اية الله الخمينى للرئيس ابوالحسن بنى صدر الا بضعة ايام فان انصار بنى صدر من اعضاء منظمة (مجاهدى الشعب) اومايسمى بـ اليسار الاسلامى قرروا خوض الصراع المسلح فى مواجهة (حزب الجمهورية الاسلامية) بزعامة اية الله بهشتى .

واعلنوا فى بلاغ (عسكرى سياسى) اذيع امس فى منشورات انهم سيقاومون بكافة الوسائل « الرجعيين المحتكرين والسوقة من حاملى المطارق والذين هددوهم بانزال العقاب الثورى بهم » .

والجدير بالذكر ان (مجاهدى الشعب) اكتفوا خلال الاسبوعين الماضيين بتنظيم تظاهرات التاييد لبنى صدر وبالرد بانتظام على هجمات اعضاء « حزب الله » الوثيقى الصلة بالمتشددين الدينيين فى (حزب الجمهورية الاسلامية)

وتقف السلطات وقوات الامن على اهبة الاستعداد للمواجهة بنفس العزم ودعا (حرس الثورة واللجان) جميع المنظمات الاسلامية شبه العسكرية الى تعبئة نفسها ليكونوا دائما على اهبة الاستعداد للاشتباك مع (مجاهدى الشعب وشراذم اخرى مناهضة للثورة) تعارض الاسلام والقران بقوة السلاح .

وذكرت الانباء الواردة الى طهران ان الاشتباكات بين انصار بنى صدر وخصومه امتدت الى العديد من المدن مثل طهران وشيراز ومشهد وقم وزهدان وبندر عباس واصفهان . وقالت الانباء ان عددا من الاشخاص قتلوا فى هذه الاشتباكات .

وقد ادت المعارك التى دارت فى الشوارع بعد ظهر امس الاول وخطر تجدد الاشتباكات الى تضاؤل الاهتمام بالمناقشة التى استؤنفت امس فى البرلمان حول (كفاءة الرئيس بنى صدر السياسية)

وكان من اهم ماتميز به اليوم الاول من مداولات البرلمان الكلمة التى القاها على اكبر معنيفر وزير البترول الاسبق فى الحكومة المؤقتة الذى لم يدافع عن الرئيس بحرارة فحسب وانما هاجم خصومه واتهمهم بالرغبة فى اقامة نظام الحزب الواحد فى ايران .. وقال : « اننا اذا لم نقاوم اليوم فعلينا ان ننتظر ظهور ديكتاتورية تثير الرعب مشابهة لنظم الدول الشيوعية سوى انها تعمل تحت شعار الاسلام » .

واضاف يقول : « وسيكون التخلص من هذه الديكتاتورية اكثر صعوبة من التخلص من نظام الشاه » .

ومازال الرئيس بنى صدر الذى يعيش فى الخفاء منذ تسعة ايام يلتزم الصمت بينما قام معاونوه الذين شرعوا فى المقاومة منذ يوم الثلاثاء الماضى بنشر بيان اكدوا فيه ان بنى صدر (لم يزل حتى الان فى ايران وانه باق مع الشعب) .



● الخميني ● بني صدر

خلخالي : اعدموا ٥٠ شخصا !!

واتهم اية الله صادق خلخالى الرئيس السابق لجهاز مكافحة المخدرات صباح امس السلطات الايرانية (بالتراخى واللين) وطالب مدعى الثورة بتنفيذ حكم الإعدام فى « خمسين شخصا على الاقل ممن ينتمون الى المجموعات الصغيرة » وذلك من اجل انهاء الاضطرابات السائدة فى شوارع طهران .

وقال خلخالى فى انفعال اثناء الكلمة التى القاها امس امام البرلمان فى نطاق المناقشة التى جرت حول اهلية بنى صدر السياسية : « لن ننتظر امرا من الامام للقيام بذلك »

واكد اية الله خلخالى ان مايحدث فى شوارع العاصمة « مؤامرة امريكية وكفاح مسلح ضد القران والاسلام » .

واضاف ان ذلك اخطر بكثير « من مشكلة بنى صدر والليبراليين » .

اعتقـال زوجـة بنى صدر

واعلن النائب هادى غفارى فى كلمة امام البرلمان انه تم اعتقال قرينة الرئيس بنى صدر وشقيقه واودعا السجن فى طهران .

وقال ان الاثنين كانا يتجولان فى سيارة اول امس اثناء الاشتباكات الدموية وبوجهان انصار بنى صدر .

مشكلات الاقتصاد

من ناحية ثانية لايزال الاقتصاد الايرانى بعد مرور عامين على قيام الثورة يعانى من صعوبات على الرغم من ان (الثروات البترولية تجعل البلاد بمناى عن اية كارثة حقيقية)

والواقع ان اسباب هذه المصاعب كثيرة حتى لواستثنينا منها ازمة المؤسسات التى تعصف بالبلاد منذ عدة اشهر وتتمثل هذه الأسباب فى وجود فائض من البترول فى الاسواق العالمية وثقل الحرب مع العراق وآثار الحصار الاقتصادى الغربى الذى فرض على ايران ورحيل الخبراء الاجانب والمؤسسات الموروثة عن النظام السابق

وتتجسد الازمة الاقتصادية بالنسبة للايرانيين فى ارتفاع تكاليف المعيشة والبطالة بمعدل سريع وتضخم بلغت نسبته ٢٧٪ سنويا حسبما افاد البنك المركزى ويبدو انه اخذ فى الزيادة كما ارتفع مؤشر اسعار السلع الاستهلاكية بنسبة ٤.٧٪ فى الشهر الماضى ويحتمل ان يكون معدل التضخم (الحقيقى) اكبر من ذلك الذى اعلنه البنك المركزى اذ يقدر جزئيا بالرجوع الى الأسعار الرسمية للسلع التى تدعم الحكومة بعضا منها وتبلغ اسعارها اكثر من الضعف فى السوق الحرة .

تحذير سوفياتي الى (اسرائيل) بشأن المهاجرين

تل ابيب ـ الحسب:

انذرت السلطات السوفياتية (اسرائيل) بانها ستمنع خروج اليهود الذين يغادرون الاتحاد السوفياتي ويتوجهون الى فلسطين المحتلة اذا استمر اغلبيتهم فى الهجرة الى الولايات المتحدة .

واكدت صحيفة «يديعوت احرنوت» الاسرائيلية نقلا عن احدى الصحف الانجليزية ان هذا التحذير وجه الى الحاخام الاكبر فى موسكو / يعقوب فيشمان / الذي ابلغه بدوره الى السلطات الاسرائيلية .

وذكرت صحيفة «يديعوت احرنوت» ان ١١٨٥ يهوديا سوفياتيا قد حصلوا خلال شهر مايو الماضى على تصريح بالهجرة الى فلسطين المحتلة ، ولكنهم عند وصولهم الى فينا فضل ٨٥ فى المائة منهم طلب تأشيرات للهجرة الى الولايات المتحدة والى دول اخرى .

وزراء خارجية السوق يناقشون اليوم تقرير كلاو ..

امستردام : رويتر :

قال الدكتور كريستوف فان ديركلاو وزير خارجية هولندا رئيس مجلس وزراء السوق الاوروبية المشتركة ان وزراء خارجية دول السوق سوف يناقشون اليوم تقريره عن مهمته فى الشرق الأوسط . واضاف ان التقرير لايحمل الحل المعجزة الا ان الاجتماعات حققت تقاربا فى عدد من النقاط .

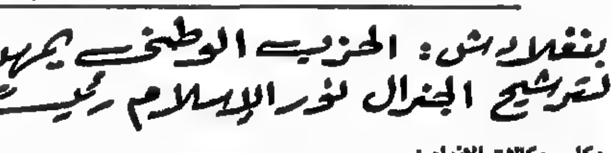
واكد على ضرورة مواصلة اوروبا لايجاد حل للازمة بالتضامن مع الولايات المتحدة .

بلفاست : اصابة ٥ بريطانيين فى هجوم للجمهوريين

بلفاست ـ وكالات الانباء :

اصيب ٥ جنود اثر هجوم عنيف شنته جماعة من (الجيش الجمهوري الايرلندي) اول امس على قاعدة عسكرية فى بلفاست .

واعرب المسئولون عن الامن فى بلفاست عن قلقهم ازاء استخدام هؤلاء الثوار لاسلحة مصنوعة يدويا فى مناطق العاصمة الايرلندية ، لانها تضر بحياة المواطنين الايرلنديين .



بنغلاديش : الحزب الوطني يمهد لترشيح الجنرال نور الإسلام رئيساً

دكا ـ وكالات الانباء :

علم هنا امس ان الجنرال المتقاعد (نور الاسلام) الذى دخل حكومة الرئيس الراحل ضياء الرحمن بصفته وزيرا للزراعة منذ حوالى عام ، تم تعيينه امس كاحد القادة الرئيسيين فى الحزب الوطنى البنغلاديشى الحاكم .

واعلنت وكالة انباء بنغلاديش نقلا عن مسؤول رسمى فى الحزب انضمام الجنرال نور الاسلام رسميا الى الحزب وهو أحد العسكريين المقربين من الرئيس ضياء الرحمن الذى اغتيل فى الثلاثين من مايو الماضى فى ميناء شيتاغونغ .

واثار هذا التعيين بعض الشائعات التى تفيد بانه من المحتمل ان يسعى الجنرال نور الاسلام للحصول على ترشيح الحزب الوطنى فى انتخابات الرئاسة التى ستجرى فى ٢١ سبتمبر القادم .

ويأتى انضمام الجنرال نور الاسلام للحزب الوطنى قبل يومين من اجتماع الهيئات القيادية بالحزب والتى من المقرر ان تحدد اليوم (الاثنين) مرشحها لانتخابات الرئاسة .

وكان القاضى عبدالستار ، رئيس الجمهورية بالنيابة ، ورئيس الحزب الوطنى فى بنغلاديش أعلن فى اليوم الرابع من يونيو انه لن يرشح نفسه لانتخابات الرئاسة بسبب تقدمه فى السن .

من ناحية ثانية نقل قائد الجيش فى بنغلاديش الجنرال ارشد ان القوات المسلحة يجب ان تبقى بعيدة عن السياسة . واعلن فى الوقت نفسه ولاءه للحكومة الدستورية الحالية التى شكلت اثر اغتيال الرئيس ضياء الرحمن قبل حوالى ثلاثة اسابيع .

واضاف فى حديث صحافى نشر فى دكا امس الاول ان واجب القوات المسلحة يتمثل فى حماية الدستور والاخلاص للحكومات الشرعية .

وجاءت تصريحات الجنرال ارشد فى اعقاب تردد شائعات بان القوات المسلحة قد تستولى على السلطة فى حالة اخفاق حكومة الرئيس بالوكالة القاضى عبد الستار فى التغلب على الازمة التى نجمت عن التمرد العسكرى فى شيتاغونغ فى الثلاثين من مايو الماضى .

ووصف قائد الجيش البنغالى ذلك التمرد بانه حادث منفرد ، قام به عدد محدود من الاشخاص فى الجيش .

مجلس الوزراء الكويتى يصادق على قرارات قمة ابوظبي

الكويت ـ و.ا.س:

صادق مجلس الوزراء الكويتى امس على القرارات والتوصيات التى صدرت عن اجتماع زعماء الدول الاعضاء فى مجلس التعاون الخليجى الذي عقد فى ابوظبى فى الخامس والعشرين من مايو الماضى .

وافق المجلس فى جلسته الاسبوعية التى عقدها امس على مرسوم اميري بهذا الصدد واحاله الى مجلس الامة لاتخاذ قرار بشأنه .

ومما يذكر ان مجلس التعاون الخليجى يضم فى عضويته كلا من المملكة والكويت ودولة الامارات العربية وقطر والبحرين وسلطنة عمان .

المغرب : اعتقال مشاغبين نهبوا المحال التجارية فى الدار البيضاء ..

الرباط : رويتر :

اعلنت وزارة الداخلية المغربية امس اعتقال بعض الاشخاص كانوا من بين المتظاهرين الذين قاموا بنهب المحلات التجارية واشعال الحرائق فى ضواحى الدار البيضاء امس الأول .

وقالت مصادر دبلوماسية ان مواطنا فرنسيا لقى مصرعه داخل سيارته وان اخر المانيا اصيب بجروح من التظاهرات الا انه لم يرد مايؤكد ذلك .

وقالت الوزارة ان الاضراب لمدة ٢٤ ساعة الذى دعا اليه الحزب المعارض (اتحاد القوى الاشتراكية الشعبية) ونقاباته العمالية حقق نجاحا جزئيا .

وكان الحزب دعا الاضراب عام فى الدار البيضاء احتجاجا على زيادة اسعار المواد الغذائية فى اخر مايو الماضى .

وقال بيان وزارة الداخلية ان فشل الاضراب ادى ببعض مثيرى الشغب الى تنظيم تظاهرات فى الشوارع .

الهاجس البولندي يخيم على احتفالات السوفيات بالذكرى الـ ٤٠ للغزو النازي

موسكو : رويتر :

اسفرت الازمة الدائمة فى بولندا بالاضافة الى سلسلة من العقبات فى السياسة الخارجية السوفياتية عن حالة تشاؤمية غير عادية سادت الكريملين خلال احتفال السوفيات بالذكرى الاربعين للغزو النازي للاتحاد السوفياتى فى مثل هذا اليوم (امس) من العام ١٩٤١ والذي انتهى بمقتل ٢٠ مليون شخص .

ولم تملك وسائل الاعلام السوفياتية سوى تنظيم حملة اعلامية مكثفة فى محاولة لابقاء تلك الذكرى حية فى عقول السوفيات الشباب واذكاء مشاعر الوطنية فى نفوسهم .

غير ان الازمة البولندية عملت على نشر ظلال قاتمة على اجواء موسكو خلال احتفالها بالذكرى هذا العام حيث يعتبر الكريملين ان الازمة تشكل تهديدا رئيسيا لنفوذه فى اوروبا الشرقية ذلك النفوذ الذي دفعت موسكو ثمنه غاليا فى الحرب العالمية الثانية .

ويظهر من التصريحات الرسمية الاخيرة ان القيادة السوفياتية تمر بنوبة من نوبات الكآبة وخاصة بعد ان خابت الامال فى تحسن العلاقات السوفياتية ـ الامريكية فى اعقاب سقوط كارتر والمصاعب التى تواجهها موسكو فى خلق علاقات متينه مع اوروبا الغربية وفشلها فى استقطاب المانيا الغربية لرفض المشروع الامريكى حول نشر الصواريخ فى اوروبا .

ومن المتوقع ان يقوم الرئيس السوفياتى ليونيد بريجنيف بزيارة ثالثة لالمانيا الغربية فى الخريف المقبل . الا ان عددا من الدبلوماسيين فى موسكو يعتقدون ان الزيارة سوف تكون ضربا من المجازفة اذا تمت فى ظل توتر العلاقات بين الشرق والغرب الامر الذي سوف يؤدي الى تأجيلها .

وفى غضون ذلك ترغب موسكو فى مواصلة سعيها الى اثارة الاعتراضات على المانيا الغربية حول موضوع الصواريخ النووية على امل ان تتنصل الحكومة الالمانية من الوفاء بالتزامتها حول توزيع صواريخ بيرشينغ ـ ٢ فى اوروبا .

والجدير بالذكر ان اهمية المانيا الغربية بالنسبة للسياسة السوفياتية تعززت بعد هزيمة الرئيس الفرنسى ديستان الذي كان يعد شريكا مهما لموسكو .

ويعتقد الدبلوماسيون الغربيون ان موسكو سوف تقضى وقتا عصيبا فى تعديل وتكييف علاقاتها مع الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران وقبل ان ينقضى وقت طويل سيكون بامكان موسكو المناورة بفرنسا ضد المانيا الغربية كيفما شاءت .

ويقول بعض المراقبين الغربيين ان الروح التشاؤمية غير العادية التى سادت الكريملين بصورة ظاهرة نجمت عن ارتباط مستقبل مفاوضات الحد من انتشار الاسلحة النووية باحتمال التدخل السوفياتى فى بولندا .

واذا كان الغرب يقول ان التدخل سوف يحطم اساس محادثات الحد من انتشار الاسلحة ، فان موسكو سوف تتمسك بالحجة القائلة بان ادارة ريغان اعلنت عدم رغبتها فى الحد من انتشار الاسلحة . فعندما قرر الرئيس كارتر وقف جهوده لاجازة معاهدة سولت الثانية فى اعقاب التدخل السوفياتى فى افغانستان ، قالت موسكو ان تدخلها فى تلك الدولة ماهو الا ذريعة حيث ان الولايات المتحدة اعلنت انها لاترغب فى مثل تلك المعاهدات .

القواسمة : ضرب المفاعل العراقى بداية وليس نهاية

عمان ـ و.ا.خ:

اكد السيد فهد القواسمة رئيس بلدية الخليل ، فى الضفة الغربية المحتلة ان الغارة الصهيونية على المنشآت النووية فى العراق تشكل اخطر ماحدث فى المنطقة العربية منذ العام ١٩٤٨ .

وقال السيد القواسمة فى حديث صحافى نشر هنا امس ان غياب الادارة العربية والقوة العربية حتما سيؤدي الى امتداد العدوان الصهيوني الى اي جزء من الوطن العربي بغية تركيعه واخضاعه .

وحذر من ان تلك العملية المجرمة هى بداية وليست نهاية . وقال اذا استمر الحال العربى على ما هو عليه فما من مانع من ان يفرض العدو الاتاوة على انتاج النفط العربى فى الخليج ، وهو قادر على تهديده بالطائرات الامريكية الصنع القادرة على الوصول لاية بقعة عربية .

ودعا القواسمة القادة العرب الى تجاوز صغائر الامور والخلافات الداخلية مشيرا الى ان هناك خطرا صهيونيا لا يعرف الحدود ، والخطر القائم يهدد كل الوطن العربى .

مواصلة تعليقاتها على قرار مجلس الأمن الهزيل

صحف الخليج تدعو الأمة العربية إلى إعادة حساباتها وتحديد موقفها من أمريكا

واصلت الصحف الخليجية الصادرة امس انتقادها لقرار مجلس الامن الدولي والذي دان بصورة هزيلة العدوان الاسرائيلي على المفاعل العراقي .

● ففي الدوحة تساءلت صحيفة «العرب» عن فائدة اللجوء الى مجلس الامن طالما ان قراراته لاتجد طريقا الى التنفيذ رغم خلوها من الادانة المباشرة للعدوان بفضل الموقف الامريكي المعادي للعرب .

واشارت في هذا الصدد الى عدد من القرارات التي صدرت عن مجلس الامن والامم المتحدة لكنها لم تنفذ .وفي مقدمتها القرار رقم ٢٤٢ والذي دعا اسرائيل الى الانسحاب الفوري من الاراضي العربية المحتلة والقرار ٤٢٥ الخاص بلبنان .

واكدت الصحيفة ان (اسرائيل) ستستمر في عدوانها وغطرستها ضد الامة العربية بدعم من الولايات المتحدة الامريكية طالما ان السلاح العربي الوحيد الذي تخافه (اسرائيل) وتحسب له الف حساب لم يستخدم بعد الا وهو التضامن العربي والارادة العربية الفعالة .

ودعت الصحيفة في ختام تعليقها الامة العربية الى اعادة حساباتها الداخلية والخارجية وتحديد موقفها من امريكا على ضوء موقفها من العدوان على العراق .. كما دعت الى اعادة التضامن باسرع مايمكن واستخدامه ضد كل اعدائها لانه هو السلاح الاقوى .

● وفي ابوظبي ، طالبت صحيفتا (الاتحاد) و(الفجر) بمراجعة الموقف العربي واعادة الحسابات من جديد في ضوء التطورات الاخيرة في المنطقة العربية وعلى الساحة الدولية بعد صدور قرار مجلس الامن الهزيل الذي لم يفرض على اسرائيل اي عقوبات واكتفى بادانتها .

وقالت (الاتحاد) ان العرب مدعوون الى العمل للدفاع عن انفسهم ووجودهم والى عدم الاكتفاء بالاسلوب الدبلوماسي المتمثل في اللجوء الى مجلس الامن وقراراته .

ومضت الصحيفة في تعليقها قائلة (وعلينا ان نؤمن ونوقن باننا اقوياء .. اقوياء حينما نعمل للدفاع عن وجودنا وليس حين نصرخ دفاعا عن هذا الوجود .. اقوياء حينما نقاتل دفاعا عن وجودنا وليس حينما نشجب او ندين او نستنكر العدوان . فالشجب والادانة والاستنكار كلمات لاتليق بالذين يواجهون الخطر الصهيوني) .

وطالبت صحيفة (الفجر) باعادة الحسابات من جديد ، والعمل على تغيير خططنا المتعددة والمفككة وايجاد خطة واحدة مبنية على العلم والمعرفة .

وقالت ان اسلوب معالجتنا لازمة الشرق الاوسط خاطيء من اساسه وان نظرتنا الى المجتمع الدولي والدول الكبرى ايضا خاطئة .. وتساءلت لماذا نحن فزعون مرتبكون دائما متربصون لبعضنا البعض اكثر من تربصنا لعدو امتنا .

ودعت الصحيفة في ختام تعليقها الدول العربية الى اسقاط خلافاتها والبحث عن اسلوب عصري للحياة وعدم الاعتماد على الدول الكبرى لحل مشاكلنا وهمومنا) .

● وفي الكويت ، تساءلت صحيفة (الراي العام) الكويتية في تعليقها امس عن مغزى التحركات الامريكية بشأن (كسر طوق العزلة العربية من حول النظام المصري) .

واكدت الصحيفة ان الدعوة الامريكية جاءت لالقاء الشكوك وزعزعة التوجه العربي العام الحالي نحو التضامن من خلال التحرك الليبي لاعادة وصل الجسور مع الرباط وعمان وبغداد .. في خطوة توعية تستهدف توحيد اطراف القوة العربية لتشكيل مجابهة حقيقية وفعالة في مجابهة العدوان الصهيوني .

واضافت قائلة : «ان واشنطن تريد جميع العرب على شاكلة الذين ورطتهم في القاهرة والخرطوم معا دفعها الى طرح تحركاتها الجديدة لسد الطريق على الجهود العربية لتسوية الازمة اللبنانية بينما تعطى (الضوء الاخضر) لحليفتها اسرائيل ان تصول وتجول في العمق العربي لاخضاع العرب على نهج كامب ديفيد) .

واكدت على ان العدوان على العراق ازاح الغشاوة عن الاعين العربية اذ لم يعد عربي في منجى من الخطر الاسرائيلي الذي تسانده وتخطط له واشنطن .)



● بيجن

انفجار قنبلة فلسطينية امام مخفر شرطة للعدو

انفجرت قنبلة خارج مقر لبوليس العدو الصهيوني في بلدة بيت صفافا بالقرب من مدينة القدس في الضفة الغربية المحتلة .

واتهم ناطق باسم بوليس العدو الفدائيين الفلسطينيين بزرع القنبلة في مكان الحادث . .

وقال ان الانفجار ادى الى وقوع اضرار طفيفة دون اصابة احد باذى .

بيغن متبجحاً :

أفضل إدانة مجلس الأمن على أن يبقى المفاعل العراقي

تل ابيب : وكالات الانباء :

اعرب رئيس وزراء العدو مناحيم بيغن الليلة قبل الماضية عن استخفافه بتنديد مجلس الامن الدولي بالعدوان الاسرائيلي على المفاعل النووي العراقي .

وقال بيغن في تبجح واضح انه يفضل ادانة مجلس الامن على ان يكون هناك مفاعل نووي عراقي يستهدف تدمير (اسرائيل) ـ على حد زعمه ـ .

● من ناحية ثانية صرح يهودا بلوم ممثل العدو في الامم المتحدة في تصريحات لـ (راديو اسرائيل) بان (قرار مجلس الامن بادانة اسرائيل رغم تشدده ليس الا قرارا شفهيا .. وهو ليس ملزما ويفتقر الى الجوهر) .

(واضاف بلوم قائلا :(ينبغي ان تعترف بان قصف اسرائيل للمفاعل النووي العراقي اصاب نقطة حساسة للغاية لدى الامم المتحدة لان ذلك يعد تحديا كبيرا للجنة الطاقة الذرية في المنظمة لانه احد اهم انجازاتها . والولايات المتحدة ايضا تاثرت لانها قامت بدور فعال في انشاء هذه اللجنة واوجه نشاطها) .

صديقة مخلصة ووفية لاسرائيل

واشار الممثل الصهيوني الى ان جين كيركباتريك مندوبة الولايات المتحدة في الامم المتحدة (صديقة مخلصة ووفية لاسرائيل) .

وذكر الراديو الاسرائيلي نقلا عن الدوائر السياسية امس ان قرار مجلس الامن قويل (بلا ادنى انفعال) من المسئولين الاسرائيليين وذكرت هذه الدوائر . : (ان اسرائيل لم تحظ ابدا من هذه المنظمة بموقف موضوعي) .

وذكر (الراديو الاسرائيلي) ان تاشر (اسرائيل) بتصويت الولايات المتحدة لصالح القرار قد خفت حدته بتصريحات جين كيركباتريك وتاكيد صداقة اسرائيل التي اكدها الرئيس رونالد ريجان لسفير (اسرائيل) في واشنطن .

● على صعيد الحملة الانتخابية تقول وكالة الصحافة الفرنسية انه يبدو قبل عشرة ايام من الانتخابات التشريعية التي تجري يوم الثلاثاء ٣٠ يونيو ان المعركة ستكون عنيفة بين التشكيلين السياسيين الكبيرين (الليكود) بزعامة رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن وجبهة حزب العمل بقيادة شمعون بيريز .

ولاتزال انباء العنف تحتل عناوين الصحف وشاهد اسرائيليون في التلفزيون صور العنف في الحملة الانتخابية والجماهير الثائرة وهي تهتف (بيغن .. بيغن) .

وعلى الرغم من ان اعمال العنف موجهة اساسا الى حزب العمل الا ان الدراسات التي لم تنشر بعد تشير الى ان موجة العنف هذه اصبح لها تاثير عكسي بدأ يرتد الى كتلة الليكود نفسها .

وقد تحسن موقف حزب العمل فيما يبدو ازاء تصرفات انصار بيغن وعقد عدد من الساسة داخل المعارضة وعلماء الاجتماع والمؤرخين مقارنة بين العنف الذي ينظمه اليمين في الكيان الصهيوني وذلك الذي صاحب تصاعد الفاشية في اوروبا فيما بين الحربين الى درجة ان بيريز عقد مؤتمرا صحافيا اعلن فيه (اننا نكافح الان من اجل الحفاظ على الديمقراطية) .

ويسيطر التشكيلان السياسيان الكبيران حزب العمل والتكتل (الليكود) على الدولة الانتخابية حيث تشير استطلاعات الراي الى انه ليس ثمة فرصة امام اي حزب اخر للفوز باكثر من ثمانية مقاعد من ١٢٠ نائبا .

ويهدف حزب العمل منذ شهور طويلة الى ادارة الشئون الاقتصادية والاجتماعية وفي المجالات التي فشلت فيها السلطة فشلا ذريعا . ووصل معدل البطالة في العام ١٩٨٠ الى ١٣٣ في المائة وتشير الاحصائيات الرسمية الى ان المرتب الحقيقي انخفض بنسبة تسعة في المائة في نفس العام كما انخفض مستوى المعيشة بنسبة ٥ر٥ في المائة وهو معدل لم يسبق له مثيل في تاريخ الكيان الصهيوني .

من عواصم الخليج

● دبـــي : ـ

كشفت وزارة التخطيط في دولة الامارات المتحدة ان نسبة الوافدين من غير الدول العربية الى دولة الامارات تشكل ٧١ بالمائة من قوة العمل الوافده ، مما يفرض ظروفا جديدة تغير من سمات المجتمع في نواحي اللغة والدين والعادات والتقاليد كما يفرض في نفس الوقت حالة من عدم الانسجام بين المواطنين والوافدين نتيجة لفقدان الشعور بالانتماء والولاء للوطن .

وحذرت دراسة اصدرتها الوزارة ونشرتها صحيفة (البيان) الصادرة في دبي امس من الاستمرار في انشاء مشروعات الخدمات التي تعتبر اهدارا لجانب كبير من موارد الدولة وتخلق من البلاد مجتمعا استهلاكيا يعتمد على الخارج بصورة تدفعه للتبعية السياسية والاقتصادية للدول المصدرة له .

● ابو ظبـــي : ـ

اعلن في ابو ظبي امس عن تاسيس دار المال الاسلامي براسمال قدره الف مليون دولار امريكي .

وستحقق هذه الدار التي (تعمل في المال في الاطار الحلال) من الدول الاسلامية حماية اموالهم من الربا .

وتضم الدار نخبة من المؤسسين الفخريين من كبار المسؤولين في كل من دولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وقطر وباكستان وغينيا والسودان والمملكة والكويت الى جانب عدد من رجال الدين الاسلامي في مصر وماليزيا والشركة الاسلامية لاستثمار المحدود .

● من ناحية ثانية ، غادر ابو ظبي فجر امس وفد من غرفة تجارة وصناعة ابو ظبي متوجها الى بروكسل لحضور اجتماع الجمعية العمومية للغرفة التجارية العربية البلجيكية اللكسمبورغية الذي يعقد هناك يوم السادس والعشرين من الشهر الحالي ويستمر يومين .

ويبحث الاجتماع التقرير السنوي للغرفة وميزانيتها السنوية وانتخاب رئيس جديد لها .

ويسبق الاجتماع المذكور اجتماع اخر للغرف العربية الاعضاء في الجمعية العمومية .

● الكويـــت : ـ

وصل الى الكويت امس السيد كوجولو بوجو وزير التخطيط في جمهورية توغو قادما من الامارات اثر زيارة لها استغرقت يومين .

واجرى السيد بوجو خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين في دولة الامارات تركزت حول العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

● الدوحـــة : ـ

تشارك دولة قطر في الاجتماع الذي تنظمه الامانة الصحيه للدول العربية في الخليج والذي سيعقد في لندن في الفترة من ٢٤ الى ٢٦ يونيو الحالي .

ويناقش الاجتماع الذي سيعقد في مبنى الملحقية الطبيه التابعة للامم المتحدة في لندن تنظيم العلاج الطبي لمواطني دول الخليج العربية في الخارج وبالذات في انكلترا .

ويمثل دولة قطر في هذا الاجتماع وفد برئاسة الدكتور عبدالله الباكر رئيس اقسام الجراحة في وزارة الصحة العامة .

● بقايا ●

جلالة الملك يستقبل

(تتمة المنشور صفحة اولى)

كما يشترك في اجتماعات اللجنة من الجانب الياباني مندوبون عن وزارات الخارجية والمالية والتجارة الدولية والصناعة .

وكان معالي السيد روكو سوكي تاناكا وزير التجارة الدولية والصناعة الياباني والوفد المرافق له وصل فجر امس الى الرياض في زيارة للمملكة يراس خلالها الجانب الياباني في اجتماعات اللجنة السعودية اليابانية المشتركة.

تخريج ٣٦ ضابطاً

(تتمة المنشور صفحة اولى)

وحول الاعتداء الايراني الاخير على الكويت قال سمو الأمير سلطان : «اعتقد ان ايران اعتذرت للكويت ..ولا اعتقد ان هذا الاعتداء كان موجها الى الكويت ولكن ذلك من غلطات اية معركة خصوصا وان الاراضي مشتركة .

وأعرب سموه في ختام تصريحاته عن أمله في تنفيذ توصية مؤتمر القمة العربية في عمان الخاصة بايجاد صناعات حربية عربية .

وقال ان هناك فرقاً بين تحويل المصانع الحربية في الخرج الى مؤسسة سعودية للتصنيع الحربي وانشاء مؤسسة على المستوى العربي العام .

في خطوة جديدة

(تتمة المنشور صفحة اولى)

على الاقل .(السلطات الايرانية اعترفت بمقتل ١٥ شخصا) .

واذاع راديو طهران انه تم صباح امس اعدام خمسة عشر شخصا من (المناهضين للثورة) في سجن ايفين في طهران ، تنفيذا لحكم (المحكمة المركزية للثورة الاسلامية) .

واضاف الراديو انهم من انصار الجماعات اليسارية (بيكار) و (فدائيي خلق) في العاصمة الايرانية اول امس .

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان اشتباكات مماثلة لتلك التي وقعت اول امس في طهران بين انصار الرئيس بني صدر واعضاء حزب الله وقوات الامن الايرانية قد تجددت امس في العديد من المدن الايرانية .

واشارت الوكالة الى وقوع اشتباكات في همدان وشيراز ومشهد وقم وزهدان وبندر عباس ردد خلالها عدة مجاهدين حزب اليسار الاسلامي شعارات معادية لاية الله بهشتي رئيس المحكمة العليا ورئيس حزب الجمهورية الاسلامية .

واضافت الوكالة ان احد «المجاهدين» لقي مصرعه في الاهواز (خوزستان) بينما اصيب عدد اخر والقي القبض على بعضهم في جميع تلك المدن .

واشارت الوكالة الى مصرع ١٤ شخصا من حراس الثورة وانصار الحكومة خلال الاشتباكات التي وقعت في طهران بينما لم تذكر الوكالة اية ايضاحات حول الخسائر التي تكبدها (المجاهدون) الذين تكبدوا مثلما ذكر المراقبون على اقل تقدير خمسة عشر قتيلا وعدة مئات من الجرحى .

ومن ناحية اخرى اشارت صحيفة «الجمهورية الاسلامية» الناطقة باسم حزب (الجمهورية الاسلامية) الى وقوع اشتباكات مماثلة في اصفهان حيث لقى أحد حراس الثورة مصرعه .

العراق يطلب عقد

(تتمة المنشور صفحة اولى)

وكان السيد طه محى الدين معروف الذي وصل تونس يوم الجمعة الماضي على متن طائرة خاصة اجرى محادثات مع المسئولين التونسيين وخاصة مع الرئيس الحبيب بورقيبة والسيد محمد مزالي الوزير الاول تناولت العلاقات الثنائية والاوضاع الراهنة والاحداث المستجدة على الساحة العربية .

الرياض اول عاصمة عربية

(تتمة المنشور صفحة اولى)

وسيكون المترو المقترح محاذيا لطريق مكة تحت الارض ويعمق ١٥ مترا ، وستبنى محطات امام عدد من الاماكن المهمة والتقاطعات .

وحسب الدراسة الميدانية التي اعدت له ، سيمتد المترو تحت الارض الى نهاية تقاطعه مع شارع العروبة شمالا .

وقال المصدر ان المترو المقترح سيساهم في حل ازمة المواصلات وازدحامها . وسيكون نواة لمشاريع المترو القادمة في العاصمة ، حيث سيكون امتداده من الجنوب الى الشمال الى المطار الجديد .

وستكون الرياض اول عاصمة عربية تستعمل مترو الانفاق .

انبثاق لجان فرعية عن لجنة المساعي الحميدة لدراسة أوجه النزاع

جدة ـ رويتر :

ذكرت مصادر منظمة المؤتمر الاسلامي امس أن لجنة المساعي الحميدة لتسوية النزاع العراقي الايراني ستشكل عدة لجان لدراسة مختلف أوجه النزاع بين البلدين .

وقالت ان اللجنة تلقت ردود العراق وايران على مقترحاتها المتعلقة بانهاء الحرب بين البلدين والتي تتضمن تشكيل محكمة اسلامية ولجنة لدراسة مطالب الجانبين في السيادة على شط العرب .

واضافت المصادر ان اللجنة ستجتمع يوم الأحد القادم في مقر منظمة المؤتمر الاسلامي في جدة لمراجعة ماتم تحقيقه من تقدم حتى الان ثم تتوجه الى دكا (بنغلاديش) لبحث الخطوة المقبلة مع الحكومة البنغالية .

ويذكر أن اللجنة تضم كلا من بنغلاديش وغينيا وتركيا والباكستان والسنغال وغامبيا وماليزيا ومنظمة التحرير الفلسطينية الى جانب الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي .

« ابو اياد » يتوقع عدوانا اسرائيليا على ليبيا

الكويت ـ الخدمات:

اكد صلاح خلف (ابو اياد) في حديث نشرته امس صحيفة «الرأي العام» الكويتية ان المقاومة الفلسطينية على استعداد لمقابلة بشير الجميل قائد (القوات اللبنانية) اذا قطع علاقاته مع اسرائيل» .

وقال (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لفتح في معرض اشارته الى العدوان الصهيوني على المركز النووي العراقي ان اسرائيل قد تشن هجوما ضد ليبيا .

واعرب (ابو اياد) عن اعتقاده بان الظروف الحالية مواتية لتسوية الصراع العراقي ـ الايراني .

القذافي يوفد جلود الى عمان وبغداد

عمان ـ الخدمات

يصل الى العاصمة الاردنية خلال الساعات القادمة عبدالسلام جلود الرجل الثاني في ليبيا حاملا رسالة من العقيد القذافي الى الملك حسين .

وذكر مصدر اردني ان جلود سيتوجه اليوم الى بغداد لتسليم رسالة مماثلة الى الرئيس صدام حسين .

واضاف المصدر ان زيارة جلود للاردن والعراق تدخل ضمن نطاق الجهود التي تبذلها ليبيا للعودة الى الصفوف العربية .

ارتياح في تل ابيب لقرار ميتران الخاص بالمقاطعة العربية

تل ابيب ـ وكالات الانباء :ـ

اعربت حكومة العدو عن ارتياحها لقرار الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الغاء امر اصدرته الحكومة الفرنسية السابقة يمكن الشركات الفرنسية من الالتزام باحكام المقاطعة العربية ضد (اسرائيل)

وقال ناطق باسم خارجية العدو ان حكومته تعتبر اي قرار من هذا النوع قرارا ايجابيا .

وكان الرئيس الفرنسي ميتران تعهد خلال حملته الانتخابية بالغاء هذا القرار لدى فوزه بالرئاسة .

هدوء في بيروت بعد ليلة من الاشتباكات العنيفة

بيروت ـ ا . ف . ب :

عاد الهدوء صباح امس الى بيروت وضاحيتها الشمالية بعد ليلة تخللتها اشتباكات عنيفة عند الخط الفاصل بين شرق بيروت وغربها والقيت خلالها بعض القذائف على الاحياء السكنية في شمالي المدينة .

وقالت الصحف اللبنانية ان هذه الاشتباكات التي تعد اعنف الاشتباكات منذ وقف اطلاق النار في ٦ يونيو الجاري اسفرت عن مقتل شخص واصابة ١٦ اخرين جميعهم من المدنيين وقد شبت حرائق في عدة مبان ونشرت الصحف صورا لمبان اتت عليها النيران ولسيارات تفحمت تماما ..

وامتد القصف الذي بدأ بعد ظهر امس الأول عند الخط الفاصل بين شطري بيروت الى الضواحي الشمالية من العاصمة واطلقت في ساعة متأخرة من الليل قذائف على جبل لبنان الذي يقع على بعد خمسين كيلومترا شمالي بيروت وقد استهدفت هذه الصواريخ حسبما ذكرت اذاعة (صوت لبنان) الكتائبية مواقع الجيش اللبناني ..

وقضت مدينة زحلة الواقعة في سهل البقاع والمحاصرة منذ ٧٩ يوما ليلة هادئة لم يعكر صفوها سوى سقوط بعض القذائف ولايزال القناصة يتواجدون عند مدخل المدينة وذكرت الصحف اللبنانية ان القصف الذي تعرضت له المدينة خلال الثماني والاربعين الساعة الأخيرة أسفر عن مقتل شخصين واصابة خمسة وثلاثين اخرين

الجزائر ترحب بالتقارب بين المغرب وليبيا

الجزائر ـ ا . ف . ب .

رحبت صحيفة « المجاهد » الجزائرية امس بالتقارب الذي حدث بين المغرب وليبيا وأعربت عن الامل في أن « يسود التفاهم بين الاشقاء المغاربة والصحراويين »

وقالت الصحيفة التي تعد أول جهاز اعلامي جزائري يصدر عنه ردة فعل اتجاه اعلان نبأ اقتراب اعادة العلاقات الدبلوماسية بين طرابلس والرباط ، « ان الجزائر لايمكنها ان تنسب لنفسها حق اختيار الوصاية على اي دولة وكذلك فانها لاتؤمن بتصدير الثورات »

واكدت صحيفة « المجاهد » بهذه المناسبة موقف الجزائر من نزاع الصحراء الغربية باعلانها من جديد رفضها « المساومة على مبادئها » التي تتعلق بصفة خاصة بمساندتها للشعوب التي تناضل من اجل تقرير المصير واحترام رغبتها الوطنية وتطلعاتها المشروعة »

هكذا في الأصل

تايمز

ريغان وبرنامج التسلح الضخم

يمضي الرئيس الامريكى رونالد ريغان بدعم من الكونغرس الامريكى فى اطلاق مشروعه الضخم لزيادة التسلح وتتاهب الشركات الامريكية العاملة فى قطاع صناعة الاسلحة من اقصى الولايات شمالا الى اقصاها جنوبا للاسهام والافادة من هذا المشروع الا ان مدى المنافع التى ستجنيها فى النهاية سيتحدد بناء على المهارات فى الادارة والانفاق التى سيبديها هذا الكونغرس فى مجال صرف هذه المبالغ الضخمة البالغة بليون وخمسمائة مليون دولار امريكى على مدار الست سنوات القادمة .

ويسود الاطمئنان مجالس مديري الشركات الامريكية الكبرى مثل لوكهيد وجنرال داناميكس وسواها من شركات القطاع الصناعى من ان البيت الابيض لن يتردد لحظة في تقوية دفاعات الامة بما يجعل الطلب على الاسلحة والتجهيزات شبه مستمر طيلة السنوات الست القادمة .

وفى تصريح له قال احد مسئولي شركة جنرال الكتريك الامريكية (انه وفى ايام ادارة الرئيس الامريكى كارتر فان صناعة الدفاع الامريكية كانت تجهل ماخبئه لها المستقبل وكان هناك جو من الفوضى والتردد . اما اليوم فان كل هذا قد زال فالرئيس ريغان يريد وقفة دفاعية امريكية ممتازة وسوف يؤثر هذا على مستقبل صناعة الاسلحة فى البلاد على المدى الطويل .

فسياسات البنتاغون السابقة انما تميزت بالتقلب والتجزئة وبضعف الادارة وسوء التنظيمات الحكومية للاعمال مما جعل دفاع البلاد يعانى بحيث تحول كثير من الصناعة الحربية الامريكية الى قطاعات غير عسكرية وخاصة اثر حرب فيتنام وكل ذلك بسبب خفض نفقات الدفاع .

ان احد العناصر الخطيرة لنجاح الرئيس ريغان فى مشروعه هذا هو وجود صناعة دفاعية امريكية قوية مما يعنى علاقة افضل بين الحكومة وقطاع الاعمال وكذا ممارسة البنتاغون الامريكى لادارة سليمة من شانها خلق الحوافز فى قطاع الاستثمار الدفاعى الخاص .

ويمسك قادة القطاع الصناعى عن التنبؤ حول المدى الذي ستصيبه الحكومة الا ان معظمهم متفائلون نوعا ما لعلمهم بأن الرئيس ريغان وقف على اسباب الفشل التى ميزت السياسات الادارية السابقة للبنتاغون كما ان وزير الدفاع/كاسبار واينبرغر يشاركه مثل هذه الآراء . فوزير الدفاع الامريكى الحالى واينبرغر مشهور بادارته السليمة وهو وان كان لايعرف كثيرا فى شؤون الدفاع الا ان ماضيه الاداري كرئيس لشركة/باكتل الامريكية المعروفة ثم كمدير عام للميزانية محضته خبرة كبيرة لابد ان تنعكس على نشاط اعماله . وهو الى ذلك صديق قديم للرئيس وسياسى مجرب ورجل عمل . اما نائبه/فرانك كارلوشي فهو ممن خبر العمل الذي يقوم به حاليا منذ مدة بعيدة وممن لايصدر اوامره جزافا وهو هذه الايام يبدي ترحيبه بكل الشركات الصناعية الدفاعية . وكل هذه ضمانات نجاح للرئيس ريغان بالطبع .

ان انواع المنتجات الدفاعية التى بدات ادارة الرئيس ريغان الايصاء عليها منذ الان كثيرة حقا كما انها باهظة . اذ ان هذا العام فقط سوف يشهد انفاق اكثر من ٤٨٫٠٠٠ مليون دولار على الاسلحة والتجهيزات العسكرية اما انفاق السنة المقبلة فسوف يتعدى ٦٨ الف مليون دولار امريكى .

وبنهاية مارس الماضى اعلن فرانك كارلوشى نائب وزير الدفاع : (ان هدفى ليس احياء القوة العسكرية الامريكية فقط بل السهر على ان هذا الاحياء سوف يتم من ضمن اسلم الظروف الاقتصادية) . واردف شارحا وجهة نظره حول اسلم السبل لذلك .

الشركات تشكو

وطالما اشتكت الشركات فى الماضى من ظاهرة قصر مدى عقود التزويد التى كانت تكلفها بها الحكومة مما كان يغتال ارباحها اما اليوم فان عقود التزويد العسكرية باتت طويلة المدى كما يعكف خبراء البنتاغون على دراسة انماط جديدة من العقود ذات فعالية اقتصادية اجدى ويقول هؤلاء الخبراء بأن هذه الطريقة الجديدة من التعامل قد توفر نحو ٢٠٪ من الاكلاف على المكلف الامريكى .

ويجزم مسئولو البنتاغون بأن الهدر والتلاعب اللذين غالبا ما اغتالا جانبا كبيرا من النفقات فى الماضى سوف يتم القضاء عليهما عن طريق فريق محاسبين متخصصين اخذوا مراكزهم منذ الان فى وزارة الدفاع لمتحيص كافة بنود النفقات . الى هذا يبدي وزير الدفاع/واينبرغر انهماكه فى ايجاد طرق معالجة جديدة تتميز بالتؤدة فى الانفاق وذلك عن طريق تطوير وتحديث جانب كبير من الاسلحة والمعدات الدفاعية الحالية خلافا لظاهرة الترحيب بكل ماهو حديث والتى يروج لها مسئولو البنتاغون ويلقى ترحيبا من عدد من الشركات الدفاعية الكبرى نظير/غرومان وجنرال داناميكس وسواها البارعة فى اختراع الاسلحة الثورية ذات التكنولوجية المتقدمة . ويعكف رؤساء الشركات العاملة فى قطاع الدفاع حاليا على بحث كل هذه الامور وعلاقة البنتاغون بها وعن العلاقة بين وزارة الدفاع ومقاولى التزويد كما ان التسهيلات التى امنتها لهم ادارة الرئيس ريغان جعلتهم بغنى عن الاحتفاظ بفريق عمل خاص فى واشنطن لملاحقة امورهم .

لقد عملت كل هذه التدابير التى كان وراءها كاسبار واينبرغر وزير الدفاع شخصيا على احداث انقلاب فى اسلوب العمل الاداري وكفاءته وتنهمر المذكرات كالسيل من مكتب عمل الوزير واينبرغر معلنة هذه التغييرات . والتحدي الذي يطرحه اجراءات مباحثات وادارة ورعاية مشاريع عقود مدى حجمها عشرات بلايين الدولارات هو كبير حقا . الا ان هذا التحدى يمكن التغلب عليه اذا اعتمدت اساليب ادارية سليمة ولهذا السبب فان اقطاب الصناعة الامريكية يحبسون انفاسهم على امل ان تنجح هذه التدابير الجديدة الا ان احدا منهم لم يقم بعد باستخدام الاف العمال الجدد للاعمال "الجديدة" منتظرين فوزهم بمثل هذه العقود الطويلة المدى بعد بضعة اشهر ليمضوا فى عملهم . ان دولاب الصناعة العسكرية الامريكية سيزداد دورانه شيئا فشيئا لا دفعة واحدة وبنفس سرعة مضى الكونغرس قدما فى الموافقة على هذه السياسات الجديدة .

● ريغان

وسوف تكون ذروة الاندفاع فى دولاب الصناعة الحربية الامريكية بعد نحو سنتين من الان . اما على المدى القريب فان معظم الانفاق سينصب على السفن والطائرات والصواريخ ، وسوف تصيب شركات كبرى مثل/داناميكس وماك دونل دوغلاس وبوينغ ولوكهيد وجنرال الكتريك حصة الاسد منه الا ان مئات المتعاقدين من الشركات المتوسطة والصغيرة الاخرى سينال حظه الطيب ايضا .

على ان النجاح الاخير لهذا المشروع سيظل رهنا بكبح جماح التضخم المالى فى البلاد وهذا الامر لن يتم الا عن طريق خفض بنود الانفاق غير العسكري الاخرى ولهذا السبب يؤكد الرئيس ريغان على ضرورة قبول الامريكيين بالوجه الاخر للصورة المتمثل فى التقشف وشد الاحزمة على البطون . فاذا زاد التضخم على نسبة ١٠٪ على ماهو مشاهد حاليا فهذا سيلحق ارتفاعا فى اسعار المعدات التى ينوي البيت الابيض شراءها مما لن يجعله يحقق اهدافه كاملة .

وفى تصريح له يستبعد دكتور مواري وايدنباوم رئيس مجلس المستشارين الاقتصاديين امكانية ان يؤول هذا الانفاق الكبير على الهاب ارقام التضخم داخل امريكا على ما شوهد فى الانفاق خلال حرب فيتنام ويؤكد بأن الانفاق العسكري الذي اقدم عليه الرئيس جونسون عندها لم يكن مقرونا بخفض فى النفقات الغير دفاعية الذي ارسى اسسه الرئيس ريغان بل على العكس فان جونسون شن حربه المشهورة على الفقر فى نفس وقت انفاقه العسكري الكبير .

ولهذا السبب يركز دكتور ويدنباوم على ضرورة ان تتشدد حكومة واشنطن فى تضييقها على كافة النفقات غير الدفاعية خلال تنفيذها لهذا البرنامج فاذا خففت قبضتها فان هذا لن يعنى الا ارتفاع التضخم وايقاع موازنة البلاد فى اعجاز لن تعتم ان تظهر بعد بضعة سنوات قادمة .

فلابد اذا لنجاح الرئيس ريغان فى برنامجه هذا من ان يشاركه الشعب الامريكى فى القبول باجراءات التقشف .

لوفيغارو

سريلانكا واستمرار حالة الطوارىء

قبل ايام قرر السيد ج. ر. جايا واردين رئيس جمهورية سيلان مد حالة الطوارىء التي كان قد اعلنها في اقليم جافنا (بشمال الجزيرة) على اثر وقوع اشتباكات دامية بين السيلانيين والتاميليين ـ لتشمل كامل الجزيرة وبالامس اذاع الراديو الرسالة التي حذرت فيها الحكومة خصومها والتي جاء فيها . ان كل من سيقدمون على اعمال الاستفزاز والتحريض سيتم على الفور القاء القبض عليهم .

وهنا هي المرة الثالثة في اقل من عام التي يتقرر فيها ذلك من قبل جوليوس جاياواردين وهو الرجل الذى كان قد حارب بشدة (استبداد) السيدة بندرانيكا وركز كل حملته الانتخابية على رغبة في (خلق مجتمع مثالي يسود فيه الحق).

يوليو ١٩٨٠ : اصيب البلد بشلل تام نتيجة لحدوث اضراب عام . ولما لم تجد النصائح والارشادات لاستئناف العمل اعلنت الحكومة صحة الطوارىء وقامت بطرد ٤٠٫٠٠٠ شخص .

اكتوبر ١٩٨٠ : بحجة ان رئيسة الوزراء السابقة سريماقو بندرانيكا تستعد (لاغراق البلد فى بركة من الدم تم القاء القبض عليها . وبعد ان سفسفت احدى اللجان البرلمانية باعمالها حرمت من الحقوق المدنية لمدة سبعة اعوام .

يونيو ١٩٨١ : مازالت الاسباب الصحيحة لاعلان حالة الطوارىء غامضة خاصة وان الاضطرابات التي حدثت في جافنا كانت محصورة في هذا الاقليم . ولم تمتد الى كامل البلد وهناك تفسيرات لهذا الامر : اجراء حيطة وحذر بسبب حالة التوتر الشديدة القائمة بين الطائفتين . مردود الذعر على رجل مسن في الخامسة والسبعين من عمره لايستطيع التنبؤ بما قد يسفر عنه الموقف .. وعلى اية حال فان استخدام صحة الطوارىء كوسيلة طبيعية من قبل الحكومة انما يدل على عجزها في حل المشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يواجهها البلد .

وفي الحقيقة ان الامور في الجزيرة ليست على ما يرام . فمعدل دخل الفرد يعد من اقل المعدلات في العالم (على الرغم من انه قبل ثلاثين عاماً كان معدل دخل الفرد في سيلان من اعلى الدخول في اسيا . ومقدار التضخم بلغ اكثر من ٣٠٪ سنويا . استخدام قسم محدود من الايدى العاملة على الرغم من ارتفاع نسبة الدارسين (٨٢٪ من الشعب) كما وان الامتيازات الاخيرة التي قدمتها الحكومة للجنسيات المختلفة قد جعلت الامر اكثر صعوبة . وينبغي ان نضيف في هذا المقام ايضا ان الرشوة والفساد المنتشرين على كل مستويات الادارة قد ادى الى زيادة السخط الشعبي وتطرف القوى السياسية .

يعيش نحو ٢٫٧٠٠٫٠٠٠ تاميلى من سريلانكا وبصفة خاصة في الشمال والشمال الشرقي من الجزيرة . وقد تم ادماج جزء منهم حيث حصلوا على الجنسية السيلانية وحق التصويت اما الجزء الاخر فهو يشكل المتشردين يدعي الجنسية وهم من الهنود الذين حملهم البريطانيون من ولاية تاس نادو المجاورة للعمل في مزارع الشاى . وبمقتضى الاتفاقية التي ابرمت بين سريماتو وشاسترى فانه كان ينبغى اعادة ٥٠٠٫٠٠٠ منهم الى وطنهم في الهند اما الاخرون فتتم عملية دمجهم تدريجيا . وعلى الرغم من ذلك فان التباطوء الادارى وانعدام الارادة السياسية لم يسمحا بتسوية هذه المشكلة . فكل شيء يفصل التاليليين عن السيلانيين (اللغة والدين والعادات بالاضافة الى شعور التاليليين بانهم كانوا موضع استغلال من قبل الاغلبية السيلانية .

ولمحاولة ابطال القنبلة التاميلية فقد اقدمت حكومة جايا واردين على تقديم بعض التنازلات فالتاميلية اعترف بها كلغة قومية الى جانب لغة سيلان . وحق التصويت منح لعمال المزارع كما وانهم نالوا وعدا باللامركزية فعليه تعطى المزيد من الحقوق الى الاقاليم وجعل الانتخابات الاقليمية في الدرجة الاولى .

جبهة تحرير تاميل الموحدة :

وفي مقابل ذلك فقد تخلت جبهة تحرير تاميل الموحدة عن مطالبتها بولاية اتاميل ايلام (لتكون دولة منفصلة) . وعلى الرغم من ذلك فقد جاءت هنا الاصلاحات متأخرة خاصة وانه لم يعقبها اجراءات اقتصادية تحظى بتحسين ظروف معيشة التاميليين والغاء التفرقة العنصرية التي تعرضوا لها .

الا ان جزءا من جبهة تحرير تاميل الموحدة لم يكن على اتفاق مع الخط الجديد الذي تبناه الحزب .. وانتقل المنشقون الى العمل السرى . وهؤلاء (النمور الاحرار) كما اطلقوا على انفسهم هذا الاسم لا يثقون لافي الحكومة ولا في جبهة تحرير تاميل الموحدة لحل مشكلات التاميليين . وهم يعتقدون ان العنف والارهاب وحدهما هما اللذان يمكنهما من ان يسمعا صوت التاميليين وعلى الرغم من الازمة التي تعيشها الجزيرة فقد حصل حزب السيد جايا دارين على ١٨ مقعدا من ٢٤ في الانتخابات الاقليمية . ومع هذا فقد اخطأ الرئيس عندما نام على هذه النتيجة التي لاتمثل معنى حقيقيا خاصة في الوقت الذى قرر فيه الحزبان الرئيسيان المعارضان (حزب حرية سريلانكا التابع للسيدة بندارانيكا وحزب لاتكاسااما ساماجا) ان يقاطعا الاستفتاء .

تايمز

كيف انتهت محادثات ريغان - بورتيلو

عندما اجتمع الرئيس الامريكي رونالد ريجان والرئيس المكسيكي جوزيه لوبيز بورتيلو في كامب ديفيد قبل ايام كان الارتياح يبدو على كل منهما ولكن سرعان ما تحول هذا الارتياح الى قلق شديد فور بدء المفاوضات حيث تحولت المشاعر الجياشة الى شعور بارد . وكما يقول احد المراقبين في الولايات المتحدة الامريكية ان موقف الرجلين مختلف تماما وان مصلحة البلدين تبدو متعارضة وقد تتفق في بعض جوانبها فقط . ويضيف المراقب الامريكي قوله ان كل ما يريده بصراحة هو ان لاتتطور الامور بينهما الى حد خطير وتمنى ان ينتهي الاجتماع باتفاق على ان لايتفقا .

والمعروف ان الولايات المتحدة والمكسيك تختلفان حول عدد من القضايا الهامة منها تدفق المهاجرين من المكسيك الى امريكا وسياسة الولايات المتحدة التجارية والسياسة الامريكية في امريكا الوسطى ومنطقة بحر الكاريبي . اما مايغضب المكسيك فعلاً هو السياسة الامريكية فى السلفادور حيث يرى الرئيس المكسيكي بورتيلو ان الولايات المتحدة تريد ان تجعل من السلفادور حقل تجارب تختبر فيه نفسها لتعرف ما اذا كانت قادرة بالفعل على هزيمة الدول الشيوعية التي تساند المتمردين اليساريين في السلفادور وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي وكوبا وذلك عن طريق الاعلان بأن السلفادور دولة صديقة لواشنطن وان من واجب الادارة الامريكية ان تقدم لها المساعدات . وعلى الرغم من ان الرئيس المكسيكي رفض تقديم المساعدات للمتمردين في صراعهم مع قوات الحكومة في السلفادور الا انه يؤيد اليسار علانية . وبالاضافة الى ذلك فان له علاقات وطيدة مع كوبا وصداقة شخصية مع الرئيس الكوبي فيدل كاسترو وذلك في وقت ترغب فيه واشنطن ان تتخذ المكسيك من كاسترو موقفا متشددا .

وبعد انتهاء المحادثات بين ريجان وبورتيلو حول الخلافات بين البلدين فان كل الاوساط الديلوماسية تتوقع ان تكشف واشنطن النقاب عن عنصر جديد من عناصر سياستها في المنطقة وهو عبارة عن برنامج طويل يضم مساعدات عسكرية واقتصادية . والحقيقة ان ادارة الرئيس ريجان تخطط لاستخدام تنازلات تجارية واستثمارات خاصة لمحاربة المجاعة الموجودة في المنطقة وهذا كما تعتقد واشنطن سيكون من الحلول الايجابية التي ستجعل دول المنطقة ترفض الشيوعية ، كما ان المسئولين في حكومة ريجان لا يعلنون سرا حينما يقولون انهم ينوون ارسال قوات عسكرية امريكية للمنطقة . وكما يقول احد المسئولين في وزارة الخارجية الامريكية ان واشنطن ستساعد الدول المعرضة للخطر والتي تواجه التهديد للدفاع عن نفسها . وفي الوقت الذي تتمكن فيه حركة المتمردين من الحصول على السلاح من الخارج فانه لن يكون هناك بديل عن ارسال السلاح والقوات العسكرية لمساندة هذه الدول ، ويؤكد المسئولون في الخارجية الامريكية كذلك انه حتى يتم التخلص من المخاطر التى تهدد امريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي لابد من منع المساعدات العسكرية



● بورتيلو

التي تصل الى المتمردين من الاتحاد السوفياتي عن طريق كوبا التى تقوم بدورها بشحن هذه الاسلحة بحرا الى نيكاراغوا .

وفي نفس الوقت تؤكد المصادر الامريكية ان البنتاغون ترغب في تزويد الدول الصديقة بالاسلحة وقد وافق البيت الابيض الامريكي على طلب من فنزويلا لتزويدها بمعلومات مفصلة عن طائرة اف ١٦ المقاتلة وهذا دليل على ان واشنطن ستوافق مستقبلا على بيع هذه الطائرات للدولة المذكورة . وبهذه الطريقة يمكن لامريكا ان تدخل اسلحتها الحربية المتطورة الى دول امريكا اللاتينية . والحقيقة ان فنزويلا ليست بحاجة ماسة هذه الايام للطائرات الا ان صانعي السياسة الامريكية يرون ان الديمقراطية في البلدان الغنية بالنفط تقف سدا منيعا امام السياسات الامريكية ونجاحها في المنطقة . وهناك ادلة اخرى تثبت رغبة واشنطن في تسليح دول امريكا اللاتينية واهمها ان ادارة ريجان لم تعد تولي اهمية كبيرة للموضوع الذي كان يشغل معظم وقت الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر وهو موضوع حقوق الانسان واتخاذ موقف معاد من الدول التي تخرق هذه القوانين . وقد بدأت امريكا فعلا تحسين علاقاتها مع تشيلي والارجنتين منذ ان تولى ريجان منصب الرئاسة في يناير كانون ثاني الماضي . وقد رفعت الادارة الامريكية كذلك القيود التي كانت مفروضة على مبيعات الاسلحة والتجارة مع الدولتين .

وتفيد بعض المصادر المطلعة في واشنطن ان الرئيس المكسيكي بورتيلو لم ينس ان يحذر واشنطن من استخدام دول امريكا اللاتينية كميدان لاختبار القوى بين واشنطن وكوبا ولكن يبدو ان التحذير المكسيكي لن يجدي نفعا لأن السياسة الامريكية في المنطقة قد تقررت وتمت المصادقة عليها .

لوفيغارو

توتر بين باريس ومدريد

بالامس وصل السيد كلود شيسون وزير الخارجية الفرنسية ــ في زيارة تستغرق ثمانين ساعة ــ الى اسبانيا التي تواجه العلاقات بينها وبين فرنسا مرحلة جديدة من التوتر . ويتضمن جدول اعمال السيد شيسون ونظيره الاسباني السيد كالفو سوتيلو ثلاثة موضوعات رئيسية : الموقف الدولي ، دخول اسبانيا في السوق الاوروبية المشتركة . مشكلة الباسك .

ومن الواضح ان أكثر المشكلات توقدا في هذا الملف هي مشكلة بلاد الباسك ، ذلك ان مدريد التي كانت تشكو بصفة منتظمة منذ عدة سنوات على حد زعمها من «المجاملات الفرنسية» تجاه الارهاب الباسكي كانت تأمل في تغير الموقف من جانب فرنسا بعد ان تقلدت السلطة حكومة اشتراكية خاصة فيما يتعلق بتسليم المجرمين التابعين لمنظمة الباسك الارهابية ولم تخف اسبانيا سرورها عندما اصدرت غرفة اتهام باريس لاول مرة قرارها الذي يؤيد تسليم توماس لينازا الذي كان قد اتهمه الاسبان باغتيال ستة من رجال الحرس المدني .

الا ان ماقيل على لسان السيد بيير موروى يوم الاحد الماضي يشير الى ان فرنسا لن تقوم بتسليم المتطرفين الذين تطالب بهم مدريد وهذا الامر قد اثار موجة من المعارضة العامة في اسبانيا . وعلى الفور دعا وزير الخارجية الاسبانية سفير فرنسا وطلب اليه تفسيرا لما صرح به رئيس وزراء فرنسا . ومن جانبه فقد اعلن السيد كالفو سوتيلو ان عدم تسليم المتطرفين (يعد قرارا خطيرا للغاية) ، وفي نفس الوقت فقد شنت الصحافة الاسبانية حملة محمومة ضد فرنسا .

بل ان صحفا عديدة لم تتردد في ان تطالب بالغاء زيارة السيد كلود شيسون دون قيد او شرط واستدعاء السفير الاسباني من باريس . وحملت صحيفة (دياريو ١٦) هذا المانشيت (ميتران يحمي مجرما سوقيا) . وفي مقالها الرئيسي جاء هذا العنوان (قطع العلاقات) واكدت الصحيفة ان عدم تسليم المجرم يعتبر اهانة من اقسى الاهانات التي لم يحدث قط ان تلقتها الديمقراطية الاسبانية الفتية . واضافت الصحيفة (ان الامر يعد بمثابة شتيمة لابد من الرد عليها) .

ولكن اي رد ؟ هل هو احتمال اغلاق الحدود كما كان قد لوح بذلك وزير الداخلية قبل بضعة اشهر ؟ ان هذا الاجراء بعيد الاحتمال خاصة في فترة بداية الاجازات التي تدفق على اسبانيا إلاف السائحين الذين لاغنى عنهم للاقتصاد الاسباني . ان المصطافين الفرنسيين يجلبون معهم وحدهم الى اسبانيا مليارى فرنك . لم انها ستهدد مصالح الفرنسيين الموجودين فيما وراء البرينيه ؟ان هذا الامر ايضا سيعرض الاقتصاد الاسباني للخطر لاسيما وان الاستثمارات الفرنسية تشكل له اهمية كبيرة وقد قدرت بمليار فرنك في عام ١٩٨٠ وحده ، ومن الواضح ان هذا العجز في الرد يثير غضب مدريد ضد فرنسا التي تعتبرها بمثابة (ملاذ) منظمة الباسك والمتهمة بانها تحمي المتطرفين فيها .

التعاون في اطار القانون

لقد كان رد فرنسا على الدوام على هذه الاتهامات هو انها لاترفض التعاون مع مدريد ولكن شريطة ان يكون هذا التعاون في اطار القانون هذا وكانت باريس قد الغت تشريع اللاجئين بالنسبة للاسبان الذين يجتازون الحدود الفرنسية ، ويتعاون البوليس الفرنسي في حدود القانون الدولي مع البوليس الاسباني . وليس هناك مايدعو الى المضي والى ماهو ابعد من ذلك . وفيما يتعلق بتسليم المجرمين فان فرنسا ملتزمة باتفاقية عام ١٨٧٧ والتي بمقتضاها فان الجرائم السياسية لاتبرر تسليم المجرمين .

ان المحادثات الفرنسية الاسبانية ستكون اكثر هدوءا فيما يتعلق بدخول اسبانيا الى السوق الاوروبية المشتركة . ذلك ان مدريد التي كانت قد قبلت في البداية بصعوبة بالغة (الفرملة) التي فرضتها فرنسا قبلت بعد ذلك اول يناير ١٩٨٤ كتاريخ (معقول) لدخولها في السوق الاوروبية المشتركة . وعلى الرغم من ذلك فان نفاذ صبر اسبانيا قد بدأ يستشعر من جديد . ففي الحقيقة يبدو في مدريد ان انضمام اسبانيا الى العائلة الاوروبية ، انما هو عنصر حاسم وضروري لسياستها الخارجية كما اشار الى ذلك مؤخرا السيد بيريز للوركا حيث قال (ان المفاوضات التي تسير في طريق هذا التكامل ليست سريعة) .

كما ان موقف فرنسا تجاه هذا الموضوع واضح . ذلك ان قبول اسبانيا ــ كما هو الحال بالنسبة للبرتغال ــ في السوق الاوروبية المشتركة انما هو ضرورة سياسية ولكنه لاينبغي اغفال المشكلات الاقتصادية التي سيطرحها هذا القبول . وخلال حملة الرئاسة الفرنسية كان السيد فرانسوا ميتران قد اعلن انه يؤيد دخول اسبانيا في السوق الاوروبية المشتركة ، وفي نفس الوقت فقد ابرز انه لاينبغي لهذا الامر ان يدفع بجنوب فرنسا الى الركود والبؤس .

وعلاوة على هذين الملفين (الساخنين) فانه سيتعين على السيد شيسون ايضا ان يثير موضوع رحلته الاخيرة الى واشنطن وان يتناول مع محدثيه الموقف في الشرق الاوسط والعلاقات بين الشرق والغرب وان يعرض سياسته تجاه العالم الثالث . الا ان اصعب الامور التي ستواجه السيد شيسون هي الازمة الجديدة التي طرأت على العلاقات بين مدريد وباريس .

واشنطن بوست

تايوان بين بيكين وواشنطن

بالرغم من كل التصريحات التي تصدر عن المسئولين في الصين الشيوعية والمعارضة لبيع الاسلحة الامريكية لتايوان ، الا ان الزعماء في بكين قد وافقوا على مايبدو على اتخاذ موقف مرن من خلال زيارة الجنرال الكسندر هيج وزير الخارجية الامريكي من هذا الموضوع . واكدت المصادر القريبة من مخططي السياسة الخارجية للصين الشيوعية ان بكين على استعداد ان توافق على استمرار ايصال الاسلحة الامريكية لتايوان مادامت لاتتجاوز الحد المعقول او تشمل الاسلحة النووية المتطورة . واكدت هذه المصادر ان بكين سترد بعنف على اي قرار امريكي يقضي ببيع اسلحة هجومية جديدة لتايوان مثل الطائرات المقاتلة التي من شانها ان تقوي من موقف حكومة تايوان في مقاومة الجهود الصينية الشيوعية الرامية الى ضم تايوان وتحقيق ما تسميه بالوحدة بين شطري الصين لتعود تايوان وتصبح جزء من الوطن الام .

...يدة الرئيس الامريكي ...ريجان فترة رئاسته قبل ...والي سنة اشهر وحكومة بكين ...جه النقد المستمر لواشنطن ...سبب قيامها ببيع الاسلحة لتايوان ...تعتبر ذلك تدخلا في الشئون الداخلية للصين الشيوعية وخرقا لمعاهدة الامريكية ــ الصينية الشيوعية التي تمت المصادقة عليها عام ١٩٧٩م والتي تعتبر بكين الحكومة الشرعية الوحيدة للصين بدون ان تعلن بكين عن تفاصيل الاسلحة التي ستسمح لواشنطن بنقلها الى تايوان فان الصين الشيوعية حذرت مرارا انه سترد بعنف اذا استمرت الولايات المتحدة الامريكية في بيع تايبى الطائرات التي تسعى لامتلاكها . ويقول المسئولون في بكين ان الحكومة تسعى الان لايجاد افضل السبل لحل هذه القضية والتي اخذت جزءا من محادثات الجنرال هيج مع زعماء بكين . واكد الدبلوماسيون الغربيون على اي حال ان بكين لن تشدد في مسالة ارسال الاسلحة الامريكية التقليدية لتايوان في حين لايزال الرئيس ريجان يواجه ضغوطا من اعضاء الكونجرس الذين يؤيدون تايوان ليأخذوا موافقته على الوفاء بكل التزاماته التي وعد بها تايوان خلال الحملة الانتخابية والتي جاء فيها ان واشنطن ستستمر في تأييد تايوان ولن تغير موقفها من قضية ارسال الاسلحة لها .

وفي الاسبوع الماضي سمحت الادارة الامريكية للصين الشيوعية ان تشتري التكنولوجيا العسكرية الدفاعية من واشنطن وصرح احد المسئولين الصينيين آنذاك ان العلاقات بين بكين وواشنطن قد تطورت نحو الافضل .واضاف ان على الولايات المتحدة ان لاتفسر هذا التطور في العلاقات على انه من العوامل المشجعة لخدعة بكين والاستمرار فى اعطاء تايوان ماتريده من السلاح . وجاء في البيان الذي اصدرته وزارة الخارجية الصينية الشيوعية يوم الثلاثاء الماضي ان الصين الشيوعية لن توافق على شراء اي شحنة من الاسلحة الامريكية الا اذا تاكدت ان واشنطن لن تتدخل في الشئون الداخلية للصين الشيوعية عن طريق ارسال الاسلحة لتايوان . واكد البيان ان بكين حاولت غض النظر عن بعض شحنات الاسلحة الامريكية لتايبى منذ ان تطبعت العلاقات بين البلدين الولايات المتحدة والصين ولكن هذه الاسلحة كانت عادية تقليدية وبكميات معقولة . واكد البيان انه اذا استمرت هذه الكميات بدون زيادة او اشتمال على الاسلحة المتطورة




هيج

فان الصين قد تقبل في هذا الوضع وترضى لواشنطن ان تستمر فيه . وتساءل احد المسئولين في بكين انه اذا رفضت حكومة بلاده حتى هذه الكميات المعقولة من الاسلحة الامريكية لتايوان فكيف يمكن للعلاقات الامريكية الصينية ان تتحسن ؟

والمعروف انه خلال اتفاقية اعادة العلاقات بين البلدين اعترفت الولايات المتحدة الامريكية بحكومة تايوان كجزء من الصين الشيوعية الا انها اصرت على استمرار العلاقات غير الرسمية مع الجزيرة المذكورة التي كانت حكومة واشنطن تعتبرها منذ ثلاثين عاما على انها حكومة الصين المعترف بها رسميا .

وفي وقت سابق من هذا العام خفضت الصين الشيوعية من علاقاتها الدبلوماسية مع هولندا احتجاجا على موافقة الحكومة الهولندية لبيع تايبى غواصتين حربيتين .

من جهة اخرى طلبت ادارة الرئيس ريجان من مجلس الشيوخ الامريكي المصادقة على اقامة قنصلية امريكية جديدة في الصين الشيوعية بموجب الاتفاقية التي تم التوصل اليها بين البلدين في شهر ايلول سبتمبر الماضي . والمعروف ان الاتفاقية المذكورة تخول الولايات المتحدة فتح ثلاث قنصليات جديدة علاوة على القنصلية العاملة في شنغهاي والاخرى في كانتون في حين يوجد للصين الشيوعية قنصلتين في هوستن وسان فرانسيسكو وتأمل في ان تفتح مقرا لبعثتها في نيويورك وهنولولو وشيكاغو .

دير شبيجل

وجهة نظر موسكو بموضوع الصواريخ في أوروبا

منذ شهر مارس الماضي يعمل البرفسور زاجلادين عضوا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، ويتمتع بعضوية مجلس السوفييت الأعلى منذ عدة سنوات ، ويعمل أستاذا بمعهد العلاقات الدولية في موسكو . أما وظيفته الأساسية فهي العمل كنائب أول لسكرتير اللجنة المركزية « بونوماريوف » الذي يرأسه القسم الدولي في سكرتارية اللجنة المركزية التي حلت محل المنظمة الشيوعية الدولية « كومنترن » .



س : مازالت الحملة ضد اقامة قواعد لصواريخ نووية امريكية في المانيا الاتحادية قائمة ــ هل أنت راض عن ذلك ؟

ج ــ وهل انت راض عن ذلك ؟ ان عدم وجود صواريخ ذرية أمريكية في المانيا الاتحادية واوروبا لمصلحة الجميع .

س : ولكن هذا لا ينطبق على الصواريخ الامريكية فحسب اليس كذلك ؟

ج ــ لا ، بل وعلى الصواريخ السوفيتية ايضا . فاذا لم توجد صواريخ أمريكية جديدة فلن توجد صواريخ سوفيتية جديدة . بل ومن المحتمل ان يتضاءل عدد الصواريخ السوفيتية الموجودة حاليا . نحن ضد كل هذه الأسلحة النووية ونؤيد تحويل أوروبا الى منطقة خالية من الأسلحة الذرية . ونحن سعداء لاتخاذ أية خطوة لتحقيق هذا الهدف .

س : ولكن هدفكم المباشر هو الحيلولة دون اقامة قواعد لصواريخ بيرشنج ــ ٢ وللقذائف التي تبحث عن الاهداف المعادية وتدمرها . واذا ما بلغت الحملة القائمة حاليا هذا الهدف فانها ستؤدي الى استقالة المستشار شميدت ووزير الخارجية جينشر ، اللذين ربطا مصيرهما السياسي بصواريخ بيرشنج ــ ٢ ؟

ج : لقد كنت أعتقد حتى الآن بأن الهدف الرئيسي للحكومة الائتلافية في بون هو الانفراج والسلام .

س : شميدت وجنشر يعتبران التوازن العسكري خير ضمان للسلام ؟

ج : ونحن كذلك .

س : ويعتقدان ان هذا التوازن قد اختل بعد ان تفوق السوفييت في مجال الصواريخ المتوسطة المدى ولذلك فانهما يعتبران ان اعادة التوازن امر هام لخدمة السلام ؟

ج : يقصر السيد جينشر حديثه دائما على الصواريخ المتوسطة المدى ، بينما نتحدث نحن عن جميع وسائل نقل الأسلحة النووية سواء كانت صواريخ ، أو طائرات أو غواصات .. الخ ونعني أنه اذا أخذ المرء كل هذه الوسائل مجتمعة بعين الاعتبار فسيكون هناك توازن بل وربما رجحت كفة الغرب وأنه يجب الحديث عن ذلك وسيكون بالامكان عندئذ بل ومن الواجب تخفيض كميات الأسلحة الموجودة .

س : وهل سيكون بالمستطاع التحدث عن ذلك اذا ما بلغت الحملة المناوئة لحلف الناتو هدفها بالحيلولة دون اقامة قواعد للصواريخ الامريكية وسقوط شميدت ؟ فسيحل السيدان شتراوس وكول عندئذ محل شميدت وجينشر ؟

ج : ولكن المستشار شميدت لا يؤيد نصب الصواريخ الأمريكية الا لانه يعتبرها ضرورية لأمن أوروبا الغربية فهل هذا هو هدفه ؟ وأنا أشك أنه سيستقيل اذا لم يحصل على الصواريخ الأمريكية .

س : ما لم يتحقق قرار حلف شمال الاطلنطي بالتفاوض أو بنصب الصواريخ ؟

ج : ان مبدأنا كان ومازال : التفاوض أولا ثم اتخاذ القرار .

س : لكنكم قررتم اقامة قواعد للصواريخ (إس.إس. ــ ٢٠) دون تفاوض ؟

ج ــ ليس صحيحا . فقد اقترحنا على الأمريكيين عام ١٩٧٠ اجراء مفاوضات حول الصواريخ متوسطة المدى ولكننا لم نتلق منهم جوابا . كما افترضنا اجراء مفاوضات حول هذه الأسلحة وما شابهها أثناء المفاوضات الخاصة باتفاقيتي سولت ولم نتلق جوابا أيضا . وجاء الرد بالنفي اثناء مباحثات كارتر وبريجنيف في فيينا . وقد اقترح بريجنيف في شهر مارس ١٩٧٩ تخفيض عدد الصواريخ ولم يحصل على جواب . ثم كرر ذلك في برلين في شهر اكتوبر ١٩٧٩ .

س : هل مازال العرض الذي تقدم به بريجنيف في اكتوبر ١٩٧٩ قائما حتى الان ؟

ج ــ عندما عرضنا لأول مرة فكرة اجراء مفاوضات حول الصواريخ متوسطة المدى لم يكن قد تم تصنيع أي من صواريخ (إس.إس. ــ ٢٠) وعندما تقدم بريجنيف بمقترحاته عام ١٩٧٩ كان عددها أقل مما عليه الان . وقد كنا على استعداد لايقاف انتاج هذه الصواريخ بل وتخفيض العدد الموجود منها . ونحن الان وحيث يرى الكثيرون من الساسة والخبراء العسكريين وجود توازن بين الجانبين مستعدون لوقف انتاجها في حالة اجراء مفاوضات حول الأمر . واذا كان يخشى من تفوقنا فلماذا لا يتفاوض الغرب معنا ؟ لقد كان بالمستطاع ان تبدأ هذه المفاوضات قبل عشرة أعوام .

س : لماذا يخاف الاتحاد السوفييتي من صواريخ بيرشينج ــ ٢ الى هذه الدرجة ؟

ج : هل يمكن للمرء اذا دار الحديث عن الاتحاد السوفييتي أن يذكر الخوف ؟ ستحل بعد بضعة أيام الذكرى الاربعين للهجوم النازي على الاتحاد السوفييتي ذلك الهجوم الذي جلب شقاءا لشعبنا . انه ليس بوسع أي الماني شريف أو أي مواطن سوفييتي أن ينسى ذلك التاريخ واذا ما أخذنا ذلك بعين الاعتبار فانه لن يكون بوسع المرء أن يتحدث عن الخوف وانما عن مجرد العزم على عدم السماح بتكرار تلك المآسي .

س : هل تعتقد بان كبار السن من جنود جيش الدفاع الالماني يودون مهاجمة الاتحاد السوفييتي مجددا أو بان بون تود الثأر بصواريخ امريكية ؟

ج ــ ان الذين يؤيدون الان نصب صواريخ أمريكية جديدة لا يفكرون في ذلك وانما في مجرد تغيير علاقة القوى بين المعسكرين . وقد ذكر وزير الخارجية الأمريكية هيج أنه يوجد لدى الاتحاد السوفييتي ١٠٤٠ صاروخا متوسط المدى . ويوجد في أوروبا الغربية حاليا ما يقرب من ١٠٠٠ صاروخ . واذا ما نفذ قرار حلف الناتو فسيبلغ عدد هذه الصواريخ ١٩٠٠ وهذا يعني أن ميزان القوى في صالح الغرب . يضاف الى ذلك أن الصواريخ الجديدة تمتلك القدرة على توجيه ضربة أولى تحول دون تلقي ضربة مضادة .

س : ولكن صواريخ بيرشنج ــ ٢ لا تصل لاكثر من ١٨٠٠ كيلومتر وبذلك فهي عاجزة عن بلوغ مواقع صواريخ (إس.إس. ــ ٢٠) او موسكو او لينينجراد او حتى كييف ، أي أن قدرة السوفييت على توجيه ضربة مضادة ستظل على حالها ؟

ج : ان لصواريخ بيرشنج ــ ٢٠ والقذائف التي تبحث عن الأهداف يجعل الأمريكيين في وضع يمكنهم من القضاء على فعالية أسلحتنا الاستراتيجية .

س : ولكن قدرة السوفييت على توجيه ضربة مضادة بصواريخ (إس.إس. ــ ٢٠) المنصوبة في منطقة الأورال تبقى على حالها ؟

ج ــ ان بوسع المرء ان يحاول كثيرا حول هذا الموضوع . وعلى أية حال فان الحرب الذرية في حالة نشوبها ستتصاعد وتتسع مما يعني فناء البشرية . ولذا فانه لابد من التفاوض حول ذلك .

س : لدينا اناس يخشون في الدرجة الأولى التعرض لهجوم سوفييتي يمكن أن يوصف بانه « وقائي » لتدمير مواقع صواريخ بيرشنج ــ ٢ مثلا ؟

ج ــ ان هذا مستحيل . واذا كنتم لا تثقون في تأكيداتنا فتذكروا ان بلادنا قد تحملت منذ عام ١٩١٧ هجومات عديدة غير متوقعة لدرجة أن بوسع المرء أن يصدق ما نقوله من أن توجيه الضربة الأولى أو الثانية في عصر الأسلحة النووية سيؤدي الى الفناء الذاتي . وقد ذكر بريجنيف في مؤتمر حزبنا الذي عقد في فبراير الماضي انه لمن الجنون أن يحاول أحد المعسكرين التفوق على المعسكر الاخر في سباق التسلح او أن يضع في حسابه أن يخرج منتصرا من حرب نووية .

س : ولكن بريجنيف استثنى في ذلك الخطاب استخدام الأسلحة الذرية السوفيتية في مناطق لا توجد فيها أسلحة ذرية مما يدع مجالا للخوف من أن وجود أسلحة ذرية في بلد ما يجتذب كالمغناطيس هجوما ذريا سوفيتيا ؟

ج ــ اننا لا نستعمل مثل هذه الحجة ضد وجود أسلحة ذرية في بلد ما لاننا لا نود اطلاقا توجيه ضربة وقائية لأي أحد كما أنه ليس بوسعنا ذلك بسبب خطر تصاعد الحرب واتساعها .

س : تضمنت المناقشات التي تدور حاليا في المانيا الاتحادية حول الصواريخ مسالة الغواصات التي تحمل صواريخ نووية وذلك بشكل غير مباشر . ترى هل هناك خطر متزايد من الجانب السوفييتي في هذا الشأن ؟

ج : ان الامر لا يتعلق بمكان وجود الصواريخ النووية أو الاسلحة التي تحمل قنابل ذرية . ان الحل الذي تنادي به هو عدم وجود صواريخ .

س : هل معنى ذلك ان الاتحاد السوفييتي يطالب بنزع الاسلحة النووية ؟

ج : نحن ننادي بذلك منذ فترة طويلة . لقد أوصينا منذ فترة طويلة بضرورة عقد اتفاقية بين حلف وارسو وحلف الناتو لمنع استخدام الاسلحة النووية بينهما ، ولكننا واجهنا معارضة في ذلك ، لأن الغرب في حاجة الى الأسلحة النووية كقوة مضادة للأسلحة التقليدية التي يمتلكها الاتحاد السوفييتي . وقد ادركنا ذلك ، وبناء عليه توسعنا في انتاج الأسلحة التقليدية . وانا أود أن أؤكد باننا حاولنا دائما تفهم موقف الجانب الأخر ، ذلك لان اي حوار في هذا الشأن فهو غير مجد اذا سد المرء أذنيه .

س : هذا حدث مرة واحدة ؟

ج : من الممكن أن يحدث ولكن يجب أن لا يحدث ولذلك فقد حاولنا وقتئذ تفهم موقف الجانب الاخر . أما اليوم فيختلف الموقف عما كان عليه بالأمس . ونحن نوصي بتخفيض الأسلحة النووية والأسلحة التقليدية في نفس الوقت . وهناك شيء هام أذ أنه لابد من البدء في ذلك . ونحن على استعداد لاجراء مباحثات مع الغرب في أي وقت ونحن في انتظار ردهم الذي لم يأت حتى الان .

س : هناك انطباع في الغرب بان الاتحاد السوفييتي يسعى من وراء المعارضة التي يواجهها حلف الناتو في تنفيذ قراراته بان تنفصل المانيا الاتحادية عن حليفتها الولايات المتحدة ؟

ج : أسمع ، نحن بالطبع والعيون ! فهناك حلف الناتو وهناك أيضا حلف وارسو وهذا الموقف لا يمكن تغييره بين عشية وضحاها ، وان علاقتكم مع الولايات المتحدة هو أمر راجع لكم كما أن علاقتنا مع امريكا مسالة تخصنا ــ ذلك على الرغم من أن هذه العلاقة الان تمر بمرحلة حاسمة .

س : لقد هاجمت صحيفة برافدا المستشار الالماني هلموت شميدت قبيل رحلته الأخيرة للولايات المتحة واتهمته بانه يعمل على زيادة حدة الموقف الدولي . هل المطلوب منه ان ينفصل عن الولايات المتحدة ؟

ج : نحن نقدر موقف الحكومة الاتحادية في ألمانيا لما تقدمه من خدمات لتخفيف حدة التوتر الدولي . وهذا العمل سيظل بمثابة علامة طيبة في مرحلة حاسمة من التاريخ . ونحن الان نسعى الى ازالة الخطر النووي عن جميع الدول الاوروبية .

س : بعد القرار الذي اتخذه كل من شميدت وجينشر ...

ج : ... نحن نأمل في أن يعيدوا النظر في تفكيرهم .

س : دون أن ينفصلوا عن الأمريكيين ؟

ج : هذا الموقف يخضع لمواقف وظروف بين أمس واليوم . ولكن هذه المواقف يمكن أن تتغير . واذا سمحت لي أن أعبر برأي دبلوماسي : ان أي رئيس دولة واقعي مثل شميدت ــ وأنا امل ان يظل كذلك ــ في امكانه ان يغير موقفه اذا تغير الأمر الواقع .

س : ماذا تنتظرون من شميدت ، ان ينفذ ما جاء في قرار حلف الناتو الخاص بالمباحثات بين الشرق والغرب ؟

ج : نعم ، ولكن قرار الناتو يتعارض مع السياسة الشرقية المتزنة . ان الشعور يزداد لدي بأن هذه الصواريخ ليست موجهة فقط الى الاتحاد السوفييتي ولكنها موجهة أيضا الى المانيا الاتحادية .

س : ان سياسة شميدت المتعلقة بالشرق مبنية على أساس استعداد الولايات المتحدة للوفاق ؟

ج : هل معنى قولك هذا بأن المانيا الاتحادية لا يمكن أن تتبع سياسة خاصة بها ؟

س : لا يمكن أن تتبع سياسة أمنية خاصة بها لأنها مرتبطة بحلف الناتو . هل ترغب في أن نصبح حياديين ؟

ج : هذا يبدو أمرا غير واقعي ، حتى لو عملنا على ازاحة التكتلات . وأنا أحب أن أكرر هنا : نحن لا نسعى لأن تنفصل المانيا عن الولايات المتحدة . ونحن نسعى لأن تكون لنا علاقات طيبة مع الولايات المتحدة حتى ولو اننا لا نسعى للانضمام الى حلف الناتو .

س : لقد اقترح خروشيتشوف ذلك ؟

ج : (ضحك) : ولكنه لم يتلق اجابة طيبة .

س : وحتى انتم .

ج : (ضحك) .

س : ماذا يجب أن يفعله السيد شميدت دون أن يزيد ما بينه وبين حلف الناتو ؟

ج : نحن لا نفرض أي شيء على الاخرين . ان حلف الناتو له الحق في أن يصدر قراراته المتعلقة بالمسائل الامنية تماما مثل ما يفعل حلف وارسو .

س : ولكن ليس بحلف وارسو دولة مثل هولندا التي لا ترغب في مرابطة صواريخ بأراضيها ؟

ج : ليس لدينا صواريخ ذرية مرابطة داخل أراضي دولة أخرى . ولذلك فلا وجود لمثل هذه المشكلة لدينا .

س : أليس هناك صواريخ في الدول الشقيقة ؟

ج : ولا حتى صواريخ استراتيجية .

س : لانها دول صغيرة ..

ج : ... لان غرب أوروبا أصبحت مكدسة بالصواريخ التكتيكية .. ان ما تقول عن السياسة الامنية لالمانيا الاتحادية يدل على أن علاقة الدول الأوروبية المشتركة في حلف الناتو مرتبطة باتجاهات السياسة الامريكية . وهذا خطر . لان هذه الاتجاهات معرضة دائما للتغيير وهي لا تدور دائما في الاتجاه السليم .

س : ان اي اعتراض امريكي بشأن اجراء مفاوضات هو امر يتعارض مع قرار حلف الناتو . ولنتم لا تسعون لسقوط حكومة المانيا الاتحادية ولا ان تنفصل المانيا عن الولايات المتحدة ، ولكن تسعون الى اجراء المفاوضات حسب قرار حلف الناتو ؟

ج : أولا اجراء المفاوضات وبعد ذلك يتم اتخاذ القرارات .

س : اذا لماذا اقدمت الحكومة السوفيتية على قرار مرابطة الصواريخ (إس. إس. ٢٠) ؟

ج : لقد كنا مضطرين الى اتخاذ هذا القرار للرد على أنظمة الامن المتطورة للولايات المتحة وقد جاء هذا القرار في صورة تحديث الصواريخ القديمة من طراز (إس.إس ــ ٤) و (إس . إس . ــ ٥) .

س : ... مثل برشينج ــ ٢ الذي يعتبر نموذجا متطورا للصاروخ برشينج ــ ١ ؟

ج : لا ، لا .. التحديث معناه تحسين ويظل الهدف المنشود كما هو . ففي امكان المرء اعداد فنجان قهوة من الخزف الصيني وكذلك من الحجارة في صورة تصحيح حديث ــ ولكنه سيظل فنجان قهوة في صورته ولن يصبح مدفع رشاش . والصاروخ اس. اس. ــ ٢٠ اسرع وادق في تصويب الهدف من (اس.اس. ــ ٥) ولكن مداه ظل كما هو وبالتالي درجة فعاليته .

س : اذا فهو سلاح جديد يحل محل الصاروخ (اس. اس. ــ ١٦) الذي نصت اتفاقية (سولت ــ ٢) على عدم استخدامه ؟

ج : أنت تعلم جيدا كافة الامور المتعلقة بذلك .

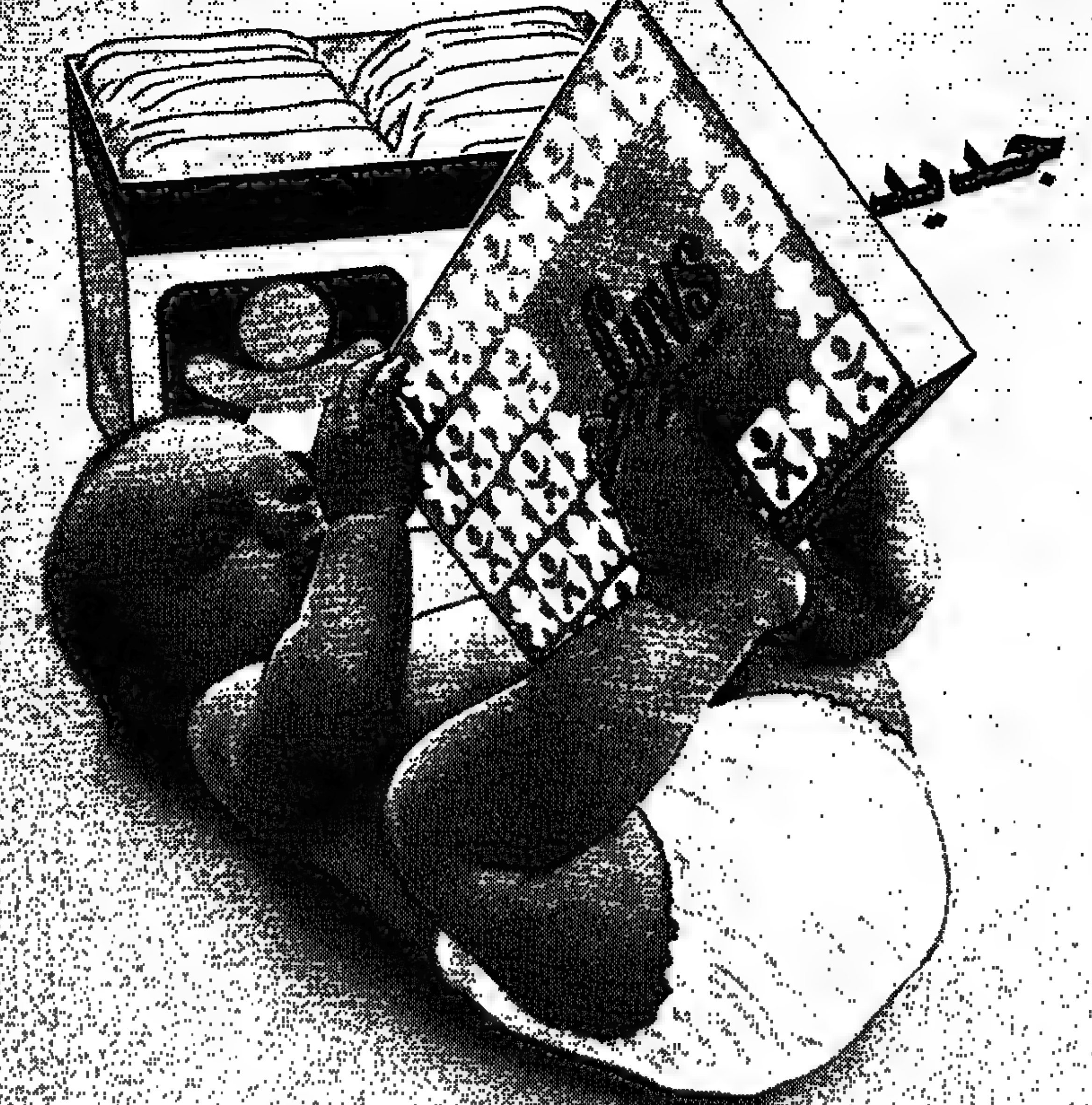
س : ولكن ليس افضل من خبرائكم العسكريين ؟

ج : خبراؤنا العسكريون أناس مخلصون لواجبهم . ومن المعروف أن حجم الرؤوس التي يحملها الصاروخ (اس. اس. ــ ٢٠) أقل مما يحمله الصاروخ (اس. اس. ــ ٥) وبذلك تقل أعداد أسلحتنا التي تحمل قنابل نووية وبالتالي تتضاءل الطاقة الاجمالية .

س : هل في الامكان أن يؤدي استعداء الغرب لعقد جولة من المفاوضات معكم بشأن الصواريخ المتوسطة المدى الى الحد من انتاج هذه الصواريخ ؟

ج : هل كان رد الغرب ــ في أي وقت من الأوقات ــ مناسبا على خطواتنا الايجابية ؟ وعلى كل حال فاذا بدأت المفاوضات فنحن على أتم استعداد لوقف برنامج انتاج هذه الأسلحة . ولكن للأسف حوارنا هذا ليس هو المفاوضات التي يجب أن تدور حول هذه القضية .. انه حوار مع دير شبيجل فقط .

لافــز ... يحتضن طفلــك
لينعم في راحــة أكثر من أي حفاظ آخر



حفاظ لافز مزود بشريط مطاط ناعم ومفصل بشكل الحفاظ الحاضن وهي تفصيلة فريدة خاصة بلافز تؤمن لطفلك راحة أكثر من أي حفاظ آخر.
حفاظ لافز محكم التفصيل بطريقة جديدة تناسب جسم الطفل.فهو واسع على الأطراف وضيق بين الأرجل.
وبفضل شريطه المطاط الناعم فأن حفاظ لافز يعمل كلباس مفصل خصيصاً لطفلك، يمكنه من الحركة بحرية وراحة... لاتدلي ... لاانكماش مزعج بين الأرجل ... بل أفضل وقاية لمنع التسرب.

كذلك حشوة لافز تمتاز بقدرتها على إمتصاص البلل. فأن الحجم المناسب من لافز يساعد على إبقاء طفلك جافاً مرتاحاً ليلاً أو نهاراً. لافز بثلاثة أحجام مريحة تناسب طفلك كلما نمى.

صغير	وسط	كبير
(٣-٦ كيلو)	(٥-١٢ كيلو)	(١١+ كيلو)
العلبة الزرقاء	العلبة الحمراء	العلبة البنفسجية

لافــز... الحفاظ الـذي يؤمّن الراحة التامة لطفلك.

إعلان بخصوص :
المساهمين المتخلفين عن تسديد القسط الثانى

تعلن :

الشركة السعودية للأسماك

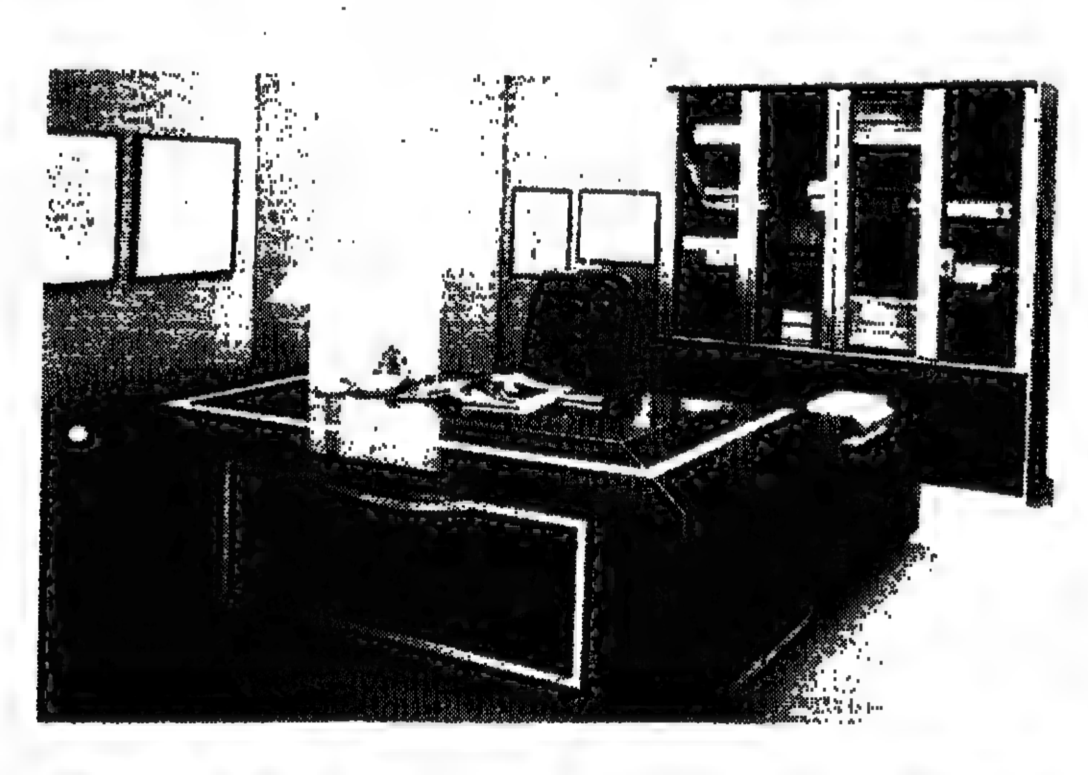
للسادة المساهمين المتخلفين عن تسديد القسط الثانى من الاسهم المكتتب بها

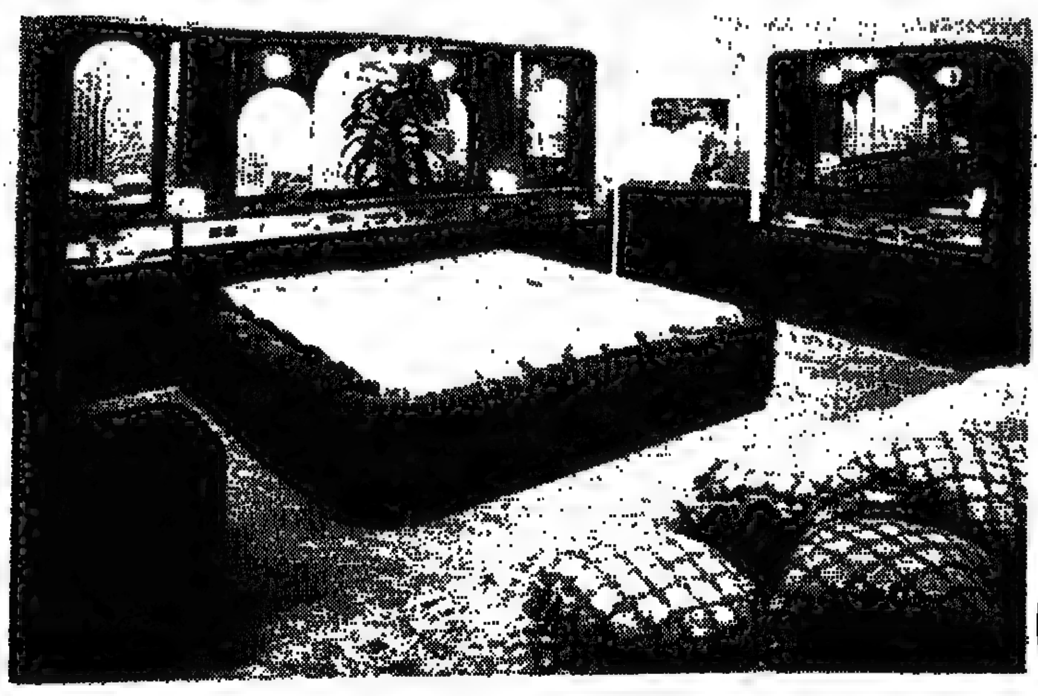
الذين أبدوا رغبةً فى السداد بعد إنتهاء مدته وبعد الإتفاق مع السادة مراقبى الحسابات السادة /عليى العيوطى وشركاه والبنك الأهلى التجارى ..ورغبة من إدارة الشركة بتسهيل وتيسير أمر سداد قيمة رأس المال .. فقد تقرر :

تمديد فترة السداد لتكون : حتى نهاية شهر رمضان ١٤٠١ هـ

فى جميع فروع البنك الاهلى التجارى وذلك كمهلة نهائية ...

علما بأن المادة ٢٨ من العقد التأسيسى والنظام الأساسى تجيز لمجلس الإدارة فى حالة تخلف المساهم عن دفع قيمة السهم مدة تزيد عن المواعيد المحددة ... بيع السهم فى مزاد علنى بعد إعذاره .. والله الموفق





مفروشات العبد اللطيف



فرعين جديدين
في كل من :

المدينة المنورة ت ٨٣٦٨٣٧٩
خميس مشيط ت المعرض ٢٢٣٥٢٣٢ التوزيع ٢٢٣٧٨٥٨

فرصتان فى زيارة واحدة
جودة لامثيل لها وأسعار لاتضاهى

اعلانات متفرقة

● تعلن المحكمة الشرعية بضمد انه انهى اليها المواطن يوسف احمد شبلي باوراقه المقيدة برقم ١٢١٠ في ٢٥/٤/١٤٠١هـ. ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل ارضه السكنية الواقعة في قرية القمري الداخلة عليه بالبسط وبها غرفتان وصالتين محاطة بسور بلك المحدودة بالحدود الاتية : حسب مساحة بلدية صبياء برقم ٧٦٧/ف/١٣٢٨/ص في ٢٠/٤/١٤٠١هـ.
جنوبا : عيسى أحمد معلم وطول الضلع ٢٥ر١٨م . وشمالا : احمد احمد شبلي وطول الضلع ٢١م . وشرقا : سبيل وطول الضلع ٢٨م . وغربا : احمد محمد شبلي وطول الضلع ٦٠ر٢٧م . والمساحة الكلية ٣٩ر٥٤٨م٢
وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه .
٩٩٢٥

● تعلن المحكمة الشرعية بضمد انه انهى اليها المواطن يوسف احمد شبلي وكالة عن احمد محمد شبلي باوراقه المقيدة برقم ١٢٠٨ في ٢٥/٤/١٤٠١هـ ان من الجاري في ملكه وتحت تصرف موكله احمد محمد شبلي الواقعة في قرية القمري الداخلة عليه بالبسط وبها غرفتان وعشه محاطة بسور بلك وقش المحدودة بالحدود الاتية حسب مساحة بلدية صبياء برقم ٧٦٩/٢٣٣٠/ص في ٢٠/٤/١٤٠١هـ .
جنوبا : عيسى احمد زين وطول الضلع ٨٠ر٢٨م . وشمالا : يوسف احمد شبلي وركن موسى لعمر شبلي وطول الضلع ٠٥ر٢١م . وشرقا : يوسف احمد شبلي وطول الضلع ٧٠ر٣٣م . وغربا : شارع وركن يوسف احمد شبلي وطول الضلع ٢١م . والمساحة الكلية ١٨ر٠٠٩م٢.
وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه .
٩٩٢٦

● تعلن المحكمة الشرعية بضمد انه انهى اليها المواطن يوسف احمد شبلي باوراقه المقيدة برقم ١٧٠٤ في ٢/٦/١٤٠١هـ المتضمن . ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل ارضه السكنية الواقعة في قرية القمري الداخلة عليه بالبسط وبها غرفة وعشة وحمام ومطبخ المحدودة بالحدود الاتية حسب مساحة بلدية صبياء برقم ٢٠٤٨/ص/١٢٨٥ في ٢٢/٥/١٤٠١هـ .
جنوبا : مستطرق وطول الضلع الجنوبي ٢٦م . وشمالا : احمد محمد هادي شبلي وطول الضلع ٦٠ر٢٩م
وشرقا : احمد احمد محمد شبلي وطول الضلع الشرقي ٢٧م
وغربا : احمد محمد شبلي وطول الضلع الغربي ٧٠ر٢٠م .
والمساحة الكلية : ٣٦ر٦٣٦م٢
وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه .
٩٩٢٧

● تعلن المحكمة الشرعية بصبياء انه انهى اليها المواطن مصطفى محمد الزراق ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض السكنية الواقعة في محلة قرن العدايا المحدودة بالحدود الاتية :
جنوبا : شارع وطول الضلع ٢٥م .
وشمالا : مصطفى حسن شولش وطول الضلع ٢٠م
وشرقا : المالك وطول الضلع ٥٨م
وغربا : مستطرق محمد حسن شولش وطول الضلع ٣٢م .
وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه .
٩٩٢٨

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في رابغ المواطن حضيض عرميط السلمي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٢٤٣٧ وتاريخ ١٢/٨/١٣٩٧هـ سجل رابغ قد فقد منه . يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في رابغ او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .
هـ/٦٤٥٤٧

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في حفر الباطن المواطن / بريك مطلق بن شنيف الصليبي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٦٣١ وتاريخ ٢٣/١٠/١٣٧٩هـ سجل حفر الباطن قد فقد منه .
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في حفر الباطن او اقرب ادارة احوال مدنية . لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .
٨/٦٤٧٢٧

● يعلن السيد راشد على النبب اردني الجنسيه عن فقدان شنطه يدويه بداخلها رخصة قياده سعوديه رقم ٥١٠٣٥ واستمارة سياره كرسيدا رقم ٨٠٨٠٩١ تابعه لشركة الاعمال المدنية الرجلمن يعثر عليها ان يسلمها لمرور الرياض او شركة الاعمال المدنية المربع تلفون ٤٠٣٠٠٥٩
٨/٦٤٧٤٥

● يعلن نياز محمد داد محمد افغاني الجنسيه عن فقد بطاقة اقامه رقم ٤/٨٦١ تاريخ ١٦/٥/١٤٠٠هـ الصادره من جوازات المجمعه يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر
٨/٦٤٧٣٧

● يعلن حسين محمود ترمس لبناني الجنسيه عن فقد جواز سفره رقم ٣٦٩٣٦٥ تاريخ ٢ ديسمبر ١٩٨٠م الصادر من بيروت يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى مؤسسة محمد الشهراني بالرياض — ص — ب ٩٣٠٠ وله الشكر
٨/٦٤٧٤٢

هكذا ورد بالأصل

دنيا الرياضة

عصرية في طريق الجنادرية

● الوجوه البريئة السمراء تلف سواعدها وتنتظر من ينقذها

● الفراغ يهدد الشباب والنتيجة خطرة .. خطرة !

● لم استطع ان ارفض دعوة احد الزملاء لزيارة الجنادرية ومشاهدة الشباب (عماد المستقبل وعدته) ومايقومون به من اعمال وسبب رفضي السابق هو ان الوقت الذي ساقضيه هناك قد اقضيه في شيء افيد من تلك الرحلة الميمونة للجنادرية – لكن فضولي كان له دور في مشاهدة هذه العينات المغلوبة على امرها والاتجاه نحو الجنادرية !!

دخلنا المنطقة المقصودة وبدأت اتصفح الوجوه السمراء البريئة التي افترشت شحنات الرمل على جانبي الطريق وقد اوقفت كل (شلة) سياراتها بجانب الطريق ثم تدرون ما النتيجة – فقط الجلوس ومشاهدة الرائح والقادم وهكذا حتى المغرب .. في الجنادرية تشاهد اخر ماوصل اليه عصرنا في فن التفحيط و(الخمسات) و(الستات) و(السبعات) و(الثمانيات) وغيرها – كما تشاهد السيارات الفارهة جدا والغريبة جدا والغالية جدا والتي هي طبعاً من بركات الوالد الله يحفظه – اضافة الى سيارات العراوي والبواري الروسية ومثيلاتها – وترى العجب العجاب في المناطحة والاستعراض بالسيارات .

– استغربت من هذا كله والتفت الى صديقي وسألته : الا ترى بان هذه الافاعيل تسيء الينا كثيرا فرد علي ردا اسكتني فعلا .. وهو الى اين يذهب الشباب ؟؟ نعم الى اين يذهب الشباب ؟؟

اين يقضون وقت فراغهم ؟؟

ماذا أعد لهم حتى يبتعدوا يوميا من الذهاب الى الجنادرية .

حقا انه سؤال غريب ومحير فعلا .

شباب في عمر الورود وبالفتوة والبراءة والخمول ولايدرى الى اين يذهب .

ان علينا ان نتقي الله في شبابنا ! ولانتركهم في هذه الصورة الغريبة فعلا وللاسف ان مايحدث في الرياض يحدث ايضا في بقية مدن المملكة .

اين خطط الشباب وبرامجهم اليسوا عدة المستقبل وعماده ؟

اذا لماذا نتركهم بهذه الصورة يبحثون عن ذاتهم .. عن وجودهم فلايجدوه .

نحن مسلمون وهؤلاء الشباب ايضاً شباب المسلمين والاسلام بحاجة اليهم .. بحاجة الى سواعدهم الفتية والى حماسهم وافكارهم .

الاندية الرياضية

الاندية الرياضية ماهو دورها في هذا الشان نعم ماهو دورها ؟

الاجابة تتوقف عند المقرات حيث ان مباني الاندية لاتحقق الغرض المطلوب

سعود الصالح المصيبيح

وهذه هي الاجابة الفعلية الاكيدة التي تجدها من مسؤولي الاندية اذا ماهو الحل ؟؟

الحل في نظري وفي نظر الجميع هو ضرورة وجود حلول مؤقتة وحتى تنتهي الاندية الرياضية يجب ان يكون هناك اماكن للشباب يقضون فيها اوقات فراغهم . وتكون على مدار العام .

اماكن معروفة وقريبة من الجمهور بالاتفاق مع بعض الجهات الحكومية ويجب الا تقتصر على الالعاب الرياضية المسلية فقط .

بل يجب توفر عوامل دينية وثقافية للاستفادة من تواجد الشباب وتكون على شكل محاضرات دينية وثقافية وندوات ادبية وفنية واجتماعية ومعسكرات تحقق الهدف المطلوب .

ان الوجوه البريئة التي تقف متسائلة عن المصير الذي ينتظرها في طريق الجنادرية وغيره من الاماكن التي قد تتمثل في الارصفة والشوارع هي التي تدعونا الى محاولة دراسة هذه الظاهرة دراسة مقنعة كي تصل الى الحل المطلوب .

ان الشباب امانة في اعناقنا جميعا وتركهم بهذه الصورة امر قد يجعلهم فريسة للغزو الفكري المعادي للاسلام والذي لا يزال اعداؤنا يرسمون الخطط لاماتة روح الاسلام في شبابنا وابعاده عن قضيته الاساسية وهي الجهاد في سبيل الله .

الجهاد ودعوة الفهد

لقد كانت دعوة سمو ولي العهد الأمير فهد بن عبدالعزيز الى الجهاد المقدس هي الدعوة التي هزت اركان المعمورة والهبت روح الاسلام في المسلمين وهم كلهم امل في تحرير القدس الشريف من براثن العدو الصهيوني .

لكن السؤال هو – ما هو تاثير هذه الدعوة على الشباب وما هي الخطط الاعلامية التي وضعتها الجهة المسئولة عن الشباب لتنمية مداركهم وتبصيرهم بهذه القضية الحتمية .

امور تدعونا الى العجب فعلا .

الشباب تائه يبدأ مشواره في الظهر ليعود العصر للعب الكرة ومتابعتها او الذهاب الى اماكن تجمعات الشباب (الضائع) مثل الجنادرية وغيرها – وفي المساء الارصفة تبحث عنهم و (الفيديو) يقتل فراغهم في الليل ولعب البلوت وغيرها – تساهم في هذا الجانب – الخطر جدا .

لا أحد يستطيع أن يجد اجابة كافية الا من لديه القدرة على تحقيق هذه الاجابة . وحينها نستطيع ان نطمئن اكثر على شبابنا – الضائع ؟؟

– المشكلة الكبيرة ان بلدنا نام وهذا البلد النامي بحاجة الى طاقات بشرية كثيرة جدا واستغلال هذه الطاقات امر مطلوب .

لا أعتقد ان وزارة التخطيط قد اعطت هذا الجانب حقه ووضعت خططاً للاستفادة من الشباب ومحاولة تشغيلهم في المساء والاستفادة من طاقاتهم وقدراتهم فيما يفيد المرحلة التنموية التي نمر بها اضافة الى شغل فراغهم بدلا من تركهم وبهذه الصورة عرضة للتاثيرات الخارجية المسيئة للدين والخلق الكريم الأسئلة كثيرة عن هذا الجانب والاجابة . بيد المسؤولين لمناقشتها وحلها لأن بقاء الوضع بهذه الطريقة له مضاره الكثيرة في ابتعاد الشباب عن دينهم وحصر افكارهم وتطلعاتهم في اشرطة الفيديو ومشاهدة اخر الافلام ومتابعة المباريات وهذا هو الخطر بعينه .

والفتيات ايضا

اذا كان الحديث حاليا عن الشباب بشكل عام ووقت الفراغ الذي يضيع هدرا منهم فان الفتيات ايضا لهن بعض الحق وان كان هذا الجانب في اعتقادي اقل تاثيرا من جانب الشباب نظرا لان الأمور قد تكون مطمئنة في اهتمام اولياء امورهن بهن ووعي الفتاة السعودية في مجمل الاحوال وسمو تفكيرها ما عدا الشواذ والشاذ بطبيعة الحال لا حكم له

في الجنادرية كانت الدوريات اللاسلكية مستعدة تمام الاستعداد لمن تخول نفسه محاولة اربك السير واظهار الفزع في الاخرين بجنونه وطيشانه وحدث ان قبضت احدى الدوريات على احد الشباب الطائش الذي كان يستعرض بسيارته الفارهة وركب سيارة الشرطة – وتجمهر المتجمهرون من الشباب ليروا زميلهم وما حل به .

ساله احدهم – هل تريدني ان اتصل باهلك واخبرهم واطمئنهم خصوصا وانك ستذهب الى السجن (تقريبا) .

اجاب ببلاهة وهو يلمس شعره المسترسل على كتفيه وقال (الله يسلم الوالد – ازهم عليه ويطلعني بسرعة وبكر تشوفني هنا بسيارتي الثانية) .

وقهقه الحاضرون اعجابا باسلوب وبلاغة وبيان هذا الشاب البارع حقا انها مشكلة كبيرة .

كل ما ارجوه الا يساء القصد في ما اود قوله ويفسر تفسيرات غريبة وعجيبة لان الهدف واحد ومعروف .

واتمنى من الجميع واخص رجال الفكر والتربية ان يشاركوا في مناقشاتهم حول هذا الموضوع ودنيا الرياضة ترحب بجميع الآراء التي قد توصلنا الى الهدف المطوب مع اننا تخطينا مرحلة الآراء والندوات والمناقشات وكان لابد من الدخول في مرحلة البت الفعلي .

البديري وحوار عن رعاية الشباب ومكتب المدينة

● المدينة المنورة كغيرها حظيت بالمنشآت الرياضية العظيمة

● رعاية الشباب من الشباب واليهم !

● نادي الأنصار شارف على الانتهاء !

الرئاسة العامة لرعاية الشباب ، هذا الصرح الشامخ والذي فيه تتجسد روح العطاء والاخلاص ، بما ينتهجه من سياسة حكيمة في خدمة شباب مملكتنا الحبيبة في جميع ارجائها وبما يقدمه من جهد كبير في سبيل رفع مستوى الرياضة وتطوير وتهذيب القلوب الشابة ليصنع منهم شبابا مفعما بالمثالية والولاء وحيث يشرف على هذا الجهاز الكبير رجال مخلصون في مايعملون لخدمة شباب هذا الوطن الحبيب اصبح هذا الجهاز يشكل الجزء الاكبر في مجتمعنا حاليا ولفت له الانظار بما يحقق من انجازات كبيرة في هذا المجال الحيوي ومن هؤلاء الرجال الذين كانوا ومايزالون وراء ماتحقق للرياضة من انجاز رائع وشعبية كبيرة لاتقتصر على منطقته فحسب بل في كافة مدن ومناطق المملكة والاقطار العربية وكان هو المصدر الأول في تنشيط الحركة الرياضية في المدينة المنورة مما جعلها تواكب المناطق الاخرى والتي سبقتها في هذا المضمار في فترة وجيزة ورغم قلة الامكانيات لدى انديتها .

ندعوك عزيزي القارىء في هذا الحوار مع رجل الرياضة الاستاذ ابراهيم سليمان البديري مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمدينة المنورة والذي بدانا حوارنا معه بهذا السؤال ..

مدلول رعاية الشباب

س : رعاية الشباب مدلول اصبح شائع الاستعمال حتى في المجالات الغير رياضية هل توضحون لنا مفهومه لرعاية الشباب وماعلاقتها بخطط التنمية وماهي الهيئات غير الرئاسة العامة التي تهتم بالشباب .

هناك اعتقاد شائع بان رعاية الشباب هي مجرد العمل على تنظيم النشاطات الرياضية التي يمارسها الشباب في وقت فراغه والتي تضفي عليهم السرور والاحساس بالسعادة والانفعال والمخاطرة وتشبع فيهم الحاجة الى الانتماء والولاء وهذا اعتقاد فيه الكثير من القصور ومفهوم ضيق لرعاية الشباب ذلك لأن رعاية الشباب عملية مستمرة ودائمة في كل الاوقات وتمتد الى كافة الميادين التي يعيش فيها الشباب من المصنع الى الحقل الى المعسكر الى دور التعليم وهي ليست عمليات تنظيمية لانشطة الشباب فقط بل انها طريقة واسلوب للعمل مع الشباب تهدف الى ان ينشأ نشأة اجتماعية سليمة يتفهم شخصيته كمواطن له ذاتيته وكيانه ولكن ملتزم ايضا بواجبات ومسئوليات نحو غيره ونحو المجتمع الذي يعيش فيه – وهي تكسب الشباب القدرة على التفكير المدرك الذي يحول الشخصية الفردية الى شخصية اجتماعية قادرة على التعاون مع الغير لتحقيق اهداف مجتمعهم كما تسعى ايضا الى انشاء المواطن القادر على توجيه امكاناته البدنية والنفسية في نواحي النشاط الذي تتطلبه حياته اليومية مع تنمية قدراته على القيادة والتبعية والتعاون مع الغير واحترام النظم والتقاليد العامة – وبمعنى اخر فهي تعني رعاية الشباب بتحقيق الحاجات الانسانية للشباب فهي في نفس الوقت تستهدف تحقيق احتياجات المجتمع عن طريق تنمية صفات المواطن من مهارات متعددة ومعارف مختلفة – والشباب ليس قطاعا قائما بذاته بين قطاعات المواطنين بل هو امتداد بين سائر القطاعات يعطيها قوتها وحيويتها لما له من قدرة على العطاء وهو يشكل قوة فعالة ومؤثرة في المجتمع سواء نظرنا الى الحاضر او المستقبل لذلك فان عملية بناء الشباب هي في الواقع استثمار بشري كبير لها نتائجها الموكدة على عمليات التنمية في شتى النواحي الاقتصادية والاجتماعية .

لذلك فان اي خطة للتنمية لاتغفل مطلقا عن الاهتمام بهذا القطاع الهام الذي في استثمار طاقاته مردود موكد في كل عمليات التنمية وحكومتنا الرشيدة بتوجيهات من جلالة الملك المعظم وبدعم وتأييد من صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمين اولت شباب الأمة كل اهتمامها فهي تكفل له افضل الامكانات التي تتيح له تحقيق النماء الاجتماعي والثقافي والاقتصادي من خلال عمل دائب جاد تقوم به اجهزة الدولة سواء التعليمية او الصحية او غيرها من اجهزة الخدمات وتضطلع الرئاسة العامة لرعاية الشباب وعلى راسها صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بدور كبير وواجبات عظمى في بناء الشباب في اطار اختصاصاتها ومسئولياتها التخطيط الكامل للرعاية الشاملة للشباب في كافة المجالات البدنية والصحية والاجتماعية والثقافية تخطيطا علميا محققا لمطالب النمو المنشود في بلد الاسلام وفي اطار ماتؤمن به من عقيدة وماتلتزم به من سلوك ..

كما سبق ان اوضحت فان عملية رعاية الشباب تمتد وتتفرع الى حيث يكون الشباب لذلك فان العمل مع الشباب لايقتصر على هيئة واحدة بل نجد ان الكثير من الهيئات والمؤسسات تقوم بدورها الفعال في تقديم خدماتها للشباب ، فقواتنا المسلحة وحرسنا الوطني يرعى قطاعا كبيرا من اشبال امتنا وتعدهم الاعداد النفسي والبدني والتقني ليقوموا بواجبهم المقدس للدفاع عن دينهم ومقدساتهم وبلادهم .. وتطلع وزارة المعارف بمدارسها بمسئولية كبيرة في رعاية الشباب فكل مدرسة او جامعة هي مجال من مجالات رعاية الشباب كما وان وزارة العمل والشئون الاجتماعية ممثلة بمراكز الخدمة والتنمية الاجتماعية ومراكز التدريب المهني تقوم بدور بناء في رعاية قطاعات كبيرة من الشباب كذلك فان الخدمات الصحية الوقائية منها والعلاجية في خدمة الشباب وايمانا من المؤسسات الصناعية بان زيادة الانتاج تتناسب طرديا مع لياقة وكفاءة العاملين فاننا نجد ان المؤسسات الصناعية تعنى ببرامج الشباب الرياضية والاجتماعية ودوري الشركات والمؤسسات الذي يتم حاليا هو دليل على ذلك .. وهناك العديد من الهيئات التي تخدم الشباب سواء بطريق مباشر او غير مباشر لا مجال لحصرها حاليا ...

خدمات رعاية الشباب

س : كما ذكرتم فان رعاية الشباب اصبحت مسئولية عدة جهات – نرجو توضيح الفروق بين خدمات او برامج رعاية الشباب في المدارس وبين رعاية الشباب العامة اذا جاز هذا التعبير؟

● لم تعد وظيفة المدرسة قاصرة على تلقين العلوم وصب المعلومات في اذهان الطلاب بل اتسع عملها لتتفاعل مع المجتمع واصبحت المدرسة صورة حقيقية للمجتمع نفسه والمدارس بحكم انتشارها في كل مكان وبمكانتها المحترمة في المجتمع ولتواجد الجموع الغفيرة من الشباب ولتوافر الامكانات من القيادات من المدرسين والاخصائيين ومن توافر المنشات بحكم ذلك كله تصبح مجالا هاما لتقديم خدمات وبرامج رعاية الشباب التي تعمل على ابراز شخصية الطالب ليصبح مواطنا صالحا عن طريق اشراكه في الجماعات المتعددة والفرق المختلفة التي تهيء له الفرصة لاشباع احتياجاته الجسمية والعقلية والوجدانية واكتشاف القدرات الخاصة والاستعدادات الفطرية الموجودة لديه والعمل على تنميتها – كذلك فان هذه البرامج تتيح للشباب التكيف مع الحياة الاجتماعية وتكوين العلاقات الاجتماعية بما فيها من اخذ وعطاء هذا الى ان رعاية الشباب في المدرسة بما تقدمه من خدمات انشائية ووقائية فانها تهدف الى تجنيب الشباب اي انحراف او ميول غير سليمة في السلوك كما وان من الاهداف الهامة لرعاية الشباب في المدارس هو النمو السليم المتكامل للشباب في ظرف بيئة المدرسة سواء في وقت العمل او الفراغ وتمتد هذه الرعاية الى جميع الطلاب من كافة الاعمار وكافة مراحل التعليم .

اما بالنسبة لرعاية الشباب العامة كما ذكرتم فالفصل لن يكون مسماها رعاية الشباب في ميادين الترويح – وهنا نجد اختلافا كبيرا : فالطالب يتوجه الى المدرسة كواجب والعامل يذهب الى مصنعه بحكم العيش اما في الميدان الترويحي فيقبل عليه الشباب تلقائيا لرغبتهم في الاستفادة بما تعد من برامج هادفة مشوقة وجذابة ترضي احتياجاته النفسية والبدنية والاجتماعية لذلك فانى أرى ان اثر رعاية الشباب في مجال الترويح اشد اثرا لانها رعاية مباشرة مؤكدة الاثر والنتيجة – ولكي تتكامل هذه الرعاية فلابد من توافر قيادات مهنية مدربة علميا وعمليا كذلك لابد من اعداد القيادات الطبيعية من الشباب نفسه يقومون بالعمل كسواعد كذلك لابد من توافر وتنظيم التنظيمات التي يمارس الشباب من خلالها نواحي انشطته وعلى سبيل المثال :الكشافة وبيوت الشباب ويلزم ايضا لعملية رعاية الشباب في هذا المجال توافر المنشات المزودة بالامكانات من ملاعب وصالات ومعسكرات وحمامات سباحة ومسارح وقاعات عرض ومراسم مع توافر ماتحتاجه من ادوات واخصائيين للبرامج المتنوعة من رياضية وثقافية واجتماعية وهذا طبعا يشمل الاندية بكل انواعها واهدافها .

منشآت المدينة

س : بمناسبة الحديث عن المنشات الشبابية هل يمكن اعطاء القراء فكرة عن نصيب منطقة المدينة المنورة من منشآت .

● ايمانا من الرئاسة العامة لرعاية الشباب وعلى راسها صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بالدور الكبير الحاسم للمؤسسات الشبابية فانها تعمل جاهدة في انشاء هذه المؤسسات من اندية وصالات ومسابح وبيوت للشباب ونشرها في ربوع بلادنا كماهو واضح حاليا – ومنطقة المدينة المنورة لها نصيب كبير من هذه المنشات ..

اولا : المركز الرياضي بالمدينة المنورة ويشتمل على استاد كامل بمدرجاته التي تتسع بعد استكماله الى ثلاثين الف متفرج وملعب لتدريب كرة القدم وملعبين للتنس الارضي وملعبين لكرة السلة وملعبين للكرة الطائرة وحلبتين لكل من الملاكمة والمصارعة والجمباز وجميعها جهزت بمدرجات تتيح للجماهير مشاهدة المباريات وطبعا بالاضافة الى وحدات خلع الملابس كما يستكمل المركز انشاء صالة مغلقة للالعاب وحمام للسباحة ومضمار لالعاب القوى وحديقة وملاعب وحمام سباحة للاطفال .. واستكمالا لخدمات هذا المركز فسيجهز فيه بيت للشباب وقاعة للنشاط الاجتماعي والهوايات وقاعة للمحاضرات والاحتفالات بالاضافة الى مطعم وكافتيريا ومسجد .

ثانيا : الصالة المغلقة بالمدينة المنورة والتي مساحتها حوالي ٢٥٠٠ متر مربع وتحوي ملعبا لكرة اليد وكرة السلة وملعبا للكرة الطائرة وللتنس الارضي وبها مدرجات تستوعب حوالي ٥٠٠ متفرج بالاضافة الى وحدات خلع الملابس والكفتيريا .

ثالثا : بيت الشباب بالمدينة المنورة وهو مجهز بوحدات سكنية ومطبخ ومطعم وصالة ومسبح صغير وهو مقام وسط حديقة كبيرة ويتسع لاقامة خمسين نزيلا وايضا المعسكر الدائم للشباب ويقع في حدائق الاندلس ويتسع لاقامة اكثر من مائة شاب داخل الخيام وقد استضاف هذا المعسكر في الفترة الاخيرة وفود الشباب العربي المشتركة في معسكر العمل العربي الثامن الذي اقيم في المدينة المنورة .

خامسا : منشات ومقر نادي الانصار والذي انتهت المرحلة الأولى من انشائه والتي تم فيها انشاء ملعب لكرة القدم ومضمار للجري ومدرجات كرة القدم وقد بدات المرحلة الثانية لاستكمال منشاته .

سادسا : منشات ومقر نادي المجد بمدينة ينبع وهو ناد مستكمل المنشات من ملاعب ومدرجات وصالة للالعاب ومسبح وكفتريا وغيرها من الانشاءات لاستكمال حاجات البرامج المختلفة وهو معد ومبني وفق احدث النظم العالمية . وهو مفخرة لانجازاتنا الرياضية علما بانه نادي درجة (ج) فقط .

خطة المكتب

س : هل ينفذ المكتب في خطته برامج اخرى غير رياضية ؟ وماهي هذه البرامج ..

● لكي ينجح العمل مع الشباب خاصة في الميدان الترفيهي لابد من وجود برامج متنوعة تتمشى مع مختلف احتياجات الشباب ومواجهة رغباته وتطلعاته وهنا اود ان اوضح ان برامج رعاية الشباب هي برامج متكاملة متداخله بحيث لايكاد ان يكون هناك اي فاصل او اختلاف بين اهدافها – لذلك فان المكتب بجانب مايقدمه من برامج رياضية مختلفة يقدم ايضا برامج اخرى تشمل .

اولا : برامج اجتماعية تهدف الى تنمية السلوك الاجتماعي لدى الشباب وتعويدهم التعاون والتفاعل مع الاخرين وتربط الافراد لتحقيق الاهداف وتشمل البرامج الاجتماعية مجالات :

أ – المعسكرات : اقام المكتب الان معسكرات محلية ومعسكر عام للمنطقة ومعسكر عمل كما اشرفت اجهزة المكتب الفنية على المعسكرات التي اقامها كل من نادي الصقور ونادي المجد ونادي الميناء .

ب – الكشافة : اقام المكتب معسكرا لعرفاء الطلائع اشترك فيه عرفاء الطلائع من فرق الكشافة بالاندية والمدارس .

ج – في مجال الرحلات نظم المكتب رحلة الى مدائن صالح اشترك فيها شباب الاندية .

د – في مجال الخدمة العامة نظم المكتب بالتعاون مع وزارة الاوقاف والحج اسبوع رعاية المساجد كما ساهم في اسبوع زراعة الشجرة مع الاجهزة المعنية كما شارك في اسبوع المرور بالاتفاق مع ادارة المرور بالمدينة المنورة – واشرفت اجهزة المكتب الفنية على معسكر الخدمة العامة بنادي الغزوة .

ثانيا البرامج الثقافية : وهي تهدف الى اتساع الافق الثقافي لدى الشباب واكتشاف مالديهم من ميول واستعدادات للعمل على نمائها واظهارها وصقلها وقد اشتملت البرامج الثقافية على مجالات :

النشاط الادبي: وقد اقام المكتب عدة مسابقات في مجال الشعر والمقال الادبي ومسابقة للقصة القصيرة ومسابقة لصحف الحائط كما اهتم المكتب بالمناظرات الادبية واقيمت مسابقة في حفظ وتفسير القران الكريم – واقام المكتب مسابقة ثقافية بين نادي الانصار ومركز التنمية الاجتماعية بالمدينة المنورة وعلى غرار المسابقات الرياضية اقام قسم الشئون الثقافية بالمكتب دوري المباريات الثقافية واشترك في هذا الدوري تسعة من اندية المكتب .

نشاط الفنون التشكيلية اقام المكتب ثلاث مسابقات للفنون التشكيلية اشترك فيها فنانو المنطقة وقدموا نتاجهم في مجالات التصوير والرسم والفنون التطبيقية وكان انتاجا وافرا وقيما .

وللنشاط المسرحي نصيب وافر من اهتمامات المكتب فقد اقيمت خمس حفلات مسرحية لاندية المنطقة اشرف عليها المكتب كما اقام المكتب حفلا مسرحيا عاما باشتراك بعض الفرق المسرحية ببعض الاندية ويسرنا ويسعدنا ان فرق النشاط المسرحي بالمنطقة قد حازت على المراتب الاولى في مسابقات الرئاسة العامة لرعاية الشباب .

هذه باختصار البرامج الغير رياضية التي قام المكتب بتنفيذها ونطمع ان نكون قد ساهمنا بدور في خدمة ابناء المنطقة ونامل ان نقدم المزيد ان شاء الله .

س : بمناسبة الحديث عن انشطة المكتب نود ان نعرف عدد الاندية التابعة للمكتب حاليا بعد فصل اندية منطقة تبوك .

● يتبع المكتب حاليا خمسة اندية موزعة بالشكل الاتي اثنان في المدينة المنورة وهما نادي احد ونادي الانصار والثالث في منطقة ينبع وهما نادي المجد ونادي الميناء وفي منطقة بدر يوجد نادي الغزوة وقد تم الترخيص المبدئي لناد في منطقة العلا .

استكمال المنشات

س : متى تستكمل المنشات الرياضية باستاد المدينة المنورة وهل بدات المرحلة الثانية من الانشاءات .

● كما يعلم الجميع فان المرحلة الاولى من مشروع المركز الرياضي بالمدينة المنورة قد انتهت منذ فترة وخلالها كانت جميع المباريات الرسمية ومختلف الانشطة الرياضية للاتحادات او المنطقة او التعليم كانت تقام على ملاعب الاستاد اما بخصوص المرحلة الثانية فقد تفضل صاحب السمو الملكي الرئيس العام لرعاية الشباب بتوقيع عقد تنفيذ المرحلة الثانية للمشروع وسوف يبدا العمل بها قريبا ان شاء الله .

وهذه المرحلة تشمل انشاء صالة مغلقة وانارة ملعب كرة القدم وبناء غرف لبيع التذاكر وبيت للشباب ومسبح وبعض المرافق الاخرى .

س : نادي الانصار هل اكتملت ملاعبه وهل تزاول التمارين عليه!

● بالنسبة لمشروع مقر نادي الانصار فقد تم الانتهاء من المرحلة الاولى للمشروع والتي تشتمل على ملعب لكرة القدم ومضمار للجرى ومدرجات ملعب كرة القدم وبعض المرفقات من الفرق ودورات المياه وقد بدا العمل في المرحلة الثانية والتي تشمل مقر الادارة وصالة مغلقة للالعاب وعدة منشات رياضية اخرى منها مسبح وملاعب مكشوفة .

س : لوحظ في الاستاد الرياضي كثرة البوابات الرئيسية وعدم ارتفاعها مما ادى الى قفز الاطفال الى داخل الملعب في المباريات – هل هناك حل لهذه المشكلة ؟

● هذا صحيح فالاستاد به بوابات كثيرة لو تبدو كذلك للوهلة الأولى ويحكم الفرد للوهلة الأولى بعدم جدواها ولكن نظرا لكون المركز الرياضي يحتوي على الكثير من المنشات الرياضية فان هذه البوابات العديدة قد صممت لتيسير الدخول والوصول الى هذه المنشات باقرب الطرق وهو الامر الذي جعل تصميم هذه البوابات ضروريا اما بالنسبة لمحاولة بعض افراد الجمهور القفز خلال المباريات فهذا اولا ناتج عن عدم الوعي عند هذه القلة من الجماهير ومعظمهم من الاطفال ثانيا عدم ارتفاع البوابات اغرى الجميع بمحاولة القفز وحيال ذلك قمنا بعمل سياج حديدي فوق البوابات جميعها ليحد من عمليات القفز داخل الاستاد .

س : لوحظ عدم استيعاب الصالة المغلقة للجماهير خاصة اثناء المباريات الدولية واللقاءات الهامة – هل هناك مشروع لتوسيعها ؟

● هذا صحيح وان الصالة المغلقة لاتستوعب اكثر من ٥٠٠ مشاهد اي انها لاتسد حاجة الجماهير الكثيفة التي تحضر لمشاهدة المباريات خاصة مباريات كرة السلة ولقد رفعنا الامر الى صاحب السمو الملكي الرئيس العام الذي تفضل بتعميد الجهة المختصة بالرئاسة العامة بعمل اللازم حيال توسعتها وتجري الان محاولة لذلك كحل مبدئي – وسيكون البديل ان شاء الله في الصالة المغلقة التي ستقام في المركز الرياضي والتي ستتسع ان شاء الله لعدد ٤٠٠٠ متفرج وقد تم التفاهم مع الجهات المعنية بان يبدا العمل بها فورا لتكون حلا لهذه المشكلة وستنتهي قريبا ان شاء الله .

س : كلمة اخيرة تذيل بها لقاءنا هذا ؟

● اذا كان لي من كلمة في نهاية لقائنا هذا لايفوتني الاشادة بما تقدمه (دنيا الرياضة) من خدمات جليلة للرياضة والشباب في مختلف المجالات الرياضية وكلمة اخرى للجمهور الرياضي في مملكتنا الحبيبة اود ان اقول لهم ان رعاية الشباب منهم واليهم وفي خدمتهم في اي وقت من الاوقات الا انه لي مطلب على بعض الجماهير الرياضية وهو عدم التعصب الاعمى مع الاندية وكذلك نرجو منهم الالتزام بالاخلاق العالية في شتى مجالات الانشطة الرياضية وذلك لكي نستطيع ان نعد شبابا واعيا مفعما بالعطاء والمحبة لهذه المملكة الغالية – وشكرا والى اللقاء ......

احمد الظلبي

● المركز الرياضي بالمدينة المنورة بعد اكماله



دنيا الرياضة

اليوم تبدأ الدورة التنشيطية على كأس الأمير عبد المجيد

تبوك/مندوب الرياض :ـ

تحت رعاية وعلى كاس الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيزامير منطقة تبوك يقيم مكتب رعاية الشباب بتبوك دورة تنشيطية للاندية والمؤسسات الرسمية والشركات الخاصة والعامة التابعة لمنطقة تبوك وذلك في اجتماع مندوب هذه الهيئات في مكتب رعاية الشباب .

هذا وتبدا يوم الاثنين الموافق ٢٠ من شعبان ١٤٠١هـ وفي العاب كرة القدم والطائرة وتنس الطاولة واختراق الضاحية على ملاعب القادة الجوية والوطني والصقور .

وقد اعد المكتب الجوائز وشكل لجان الاحتكام وتوزيع الجوائز وهذه خطوة جادة لانعاش المنطقة حيث ان جميع اندية هذه المنطقة من الدرجة الثانية البعيدة عن الاضواء .


● الامير عبد المجيد بن عبد العزيز

فتور في العلاقات بين الاتحادين العربي والتونسي في كرة القدم
المنتخب العربي يلغي مباراته أمام تونس

تونس/مكتب الرياض :ـ

... كان من المنتظر ان يستهل المنتخب العربي لكرة القدم نشاطه بمباراة ودية ستجمعه بالفريق الوطني التونسي يوم الأحد ٢١ حزيران الجاري بالملعب الاولمبي بالمنزه ، الا انه تم في اخر لحظة الغاء هذه المباراة ، وقد افادنا في هذا المجال الاستاذ رضا بن يوسف امين سر الاتحاد التونسي لكرة القدم ان الاتحاد العربي لم يوافق على الموعد المقترح وقد اشعر المنظمين في تونس بضرورة تأجيل موعد المقابلة ..

● رشيد مخلوفي

كما بلغنا ان مدرب المنتخب العربي رشيد المخلوفي (الذي يقيم حاليا بتونس) عبر عن عدم رغبته في اقامة هذه المقابلة مع المنتخب الوطني التونسي ، وذلك حتى يتسنى له القيام بجولة في مختلف انحاء العالم العربي لاختيار العناصر التي ستشكل المنتخب ، لكن هناك مصادر اخرى تفيد ان العلاقات الفترة القائمة بين الاتحاد العربي والجامعة التونسية لكرة القدم هي من الاسباب الرئيسية الكامنة وراء الغاء هذه المباراة .

وفتور هذه العلاقة سبق للعديد من اعضاء الجامعة التونسية لكرة القدم التعبير عنها سواء بصفة علنية او في الكواليس .

فخلال حفل تكريم وتوديع اقيم منذ ايام على شرف المدرب الوطني التونسي السابق عامر حيزم عبر لنا العديد من اعضاء المكتب الجامعي في تونس ، بما فيهم رئيس الجامعة نفسه السيد احمد سحنون ، عن قلقهم من فتور هذه العلاقة وعدم اداركها مرحلة النضج والكمال والتعاون المستمر والمثمر طبعا ، ولئن احجم البعض عن ذكر اسباب هذا الفتور فان البعض الاخر يقول ان احد الاعضاء السابقين للجامعة التونسية لكرة القدم يتحمل المسؤولية في عدم تنشيطه العلاقة بين الاتحادين التونسي والعربي .

منتخب تونس

مشاكل بالجملة

ونبقى مع الاتحاد التونسي لكرة القدم لنلاحظ انه شهد مع نهاية الموسم الحالي بروز بعض المشاكل التي افرزتها قرارات اتخذت خلال المرحلة الاخيرة من البطولة (الدوري)

ومن نتائج هذه المشاكل اجماع اعضاء الجامعة التونسية لكرة القدم على ضرورة اعفاء السيد احمد سحنون من رئاسة المكتب الجامعي والالتجاء الى الانتخاب لتعيين من سيخلفه . وبلغنا فيهذا المجال ان ثلاثة اعضاء قدموا ترشحاتهم لرئاسة الجامعة، وهم السادة المنصف الشريف ورضا بن يوسف ومصطفى عمارة .

... ولنا ان نذكر من جهة اخرى ان بعض التنقيحات ستطرأ على قوانين كرة القدم في تونس من حيث التنظيم والتوزيع الجغرافي وتنقلات اللاعبين بين الاندية واعمار مختلف الاصناف ... وربما ايضا عدد اندية القسم القومي الذي من المنتظر ان يشهد مشاركة ١٦ فريقا في الموسم القادم ، وكل هذه مشاريع قوانين سيقع البت فيها خلال مداولات المجلس القومي الجامعي الذي ستحتضنه مدينة سوسة يوم السبت ٢٧ حزيران الجاري .

تونس ومصر :

خلاف حول الزمان والمكان

... والحديث عن كرة القدم في تونس يجرنا الى الحديث عن المنتخب الوطني الذي تنتظره كما هو معلوم مباراة هامة في اطار تصفيات كاس افريقيا للامم مع نظيره المصري . ولئن اعلنت الكنفدرالية الافريقية لكرة القدم عن ضرورة اقامة مقابلتي الذهاب والاياب قبل يوم ٣١ يوليو القادم فان المشرفين على حظوظ كرة القدم في تونس ومصر لم يتفقوا الى حد الان حول موعد اللقاءين ومكانهما . فلئن تطالب تونس باجراء المقابلتين في بلد محايد فان مصر تصر على اقامة لقاء الذهاب في القاهرة بالذات على ان تدور مباراة الاياب بالدار البيضاء او بمرسيليا (فرنسا) او بباليرمو (ايطاليا) .

وفي انتظار الاتفاق حول المكان والموعد قرر المدرب الوطني الجديد (البولوني ريشار كولتشا) اخضاع لاعبيه الى تربص تحضيري مغلق بتونس العاصمة وذلك يومي ٢٠ و ٢١ حزيران الجاري . ولهذا الغرض وجه الدعوة الى ٢٨ لاعبا للمشاركة في هذا التربص الاختياري .

ومنذ حلوله بتونس تحول المدرب القومي الجديد الى العديد من انحاء الجمهورية للاطلاع على مستويات كل الاندية عن كثب . وعلى ضوء هذه الزيارات قدم المرن كولتشا برنامج عمل يتطلب اربع سنوات لانجازه بحذافره ، وقد صرح لنا السيد كوليتشا انه على اثر هذا الموعد المحدد بامكان تونس مجاراة ابراز منتخبات العالم في كرة القدم ، ملاحظا ان المادة الخام متوفرة في تونس وهي في حاجة الى صقل مع العناية بالمؤهلات البدنية التي تعوز كرة القدم التونسية .

كما اقترح المرن القومي التونسي تكوين منتخبين للشمال والجنوب ليتدرب ضمنهما كل اللاعبين الاحتياطيين الذين يامل منهم الالتحاق بالتشكيلة الاساسية .

ميزانية الوحدة خاوية !!

● فريق الوحدة

...ة/عبد الرؤوف ناجي :

علمت دنيا الرياضة من مصادرها الخاصة ان ميزانية نادي الوحدة والتي ...ت للموسم الرياضي القادم حوالي ...يوني ريال ونصف المليون . ويقوم النادي حاليا بمحاولة تجميعها من قبل اعضاء الذين يقال انهم ينتمون الى نادي الوحدة ولكن يا ترى اين هم تجار مكة واغنياؤها ـ من نادي الوحدة ولانذري هل هذا المبلغ فيما لو توفر هل يكفي نادي الوحدة علما بان اندية اخرى ميزانيتها اضعاف اضعاف هذا المبلغ ويريدون من الوحدة ان تحقق النتائج المطلوبة مع ان الجميع في المجتمع الرياضي يقول ان مليونين ونصف قد لاتكفي سوى لعبة كرة القدم .



نشاطات الهدى بتاروت

مكتب الاحساء/يوسف القضيب :

يقيم نادي الهدى بتاروت بالمنطقة الشرقية خلال شهر رمضان عددا من المناشط المختلفة حيث سيقوم بتنظيم دورة تنشيطية داخلية في جميع الالعاب واقامة عدد من المباريات الودية مع عدد من اندية القطيف والدمام . كما تم الانتهاء من طبع مجلة النادي (صدى الهدى) والتي تصدر كل ثلاثة اشهر ، كما تم انشاء صالة مغلقة بكمال الاجسام ورفع الاثقال وصالة حديثة لتنس الطاولة والبليارد ويقيم النادي ايضا مسابقة ثقافية داخلية خلال الشهر القادم حيث تدعى فيها اندية القطيف للمشاركة في هذه المسابقة كما سيتم تاسيس فريق للكشافة يضم حوالي ٨٠ كشافا .

وعن البطولات التي حصل عليها النادي هذا العام كاس اسبوع المرور والمركز الثاني في بطولة المنطقة الشرقية الأولى في رفع الاثقال الى جانب البطولات الاخرى كما يحتفل النادي في شهر رمضان بافتتاح ملاعبه الجديدة وهو الان يعمل محاولات مع وزارة الاسكان من اجل انارة ملعب كرة القدم .

وعن المدربين الذين سيتعاقد معهم النادي تعاقد مع مدرب لتدريب فريق كرة اليد خلفا للمدرب السابق .

وذكر السيد رئيس النادي بان النادي يعاني من عجز في الميزانية والتي صرفت في الاصلاحات والمنشات بالنادي والنادي يدعو جميع كبار واعيان البلدة من اجل التبرع ودعم النادي بما لديهم . وفي ختام حديثه شكر بلدية تاروت لما تقدمها من خدمة جبارة والدعم المستمر للنادي .

الفتح والثقافة

الاحساء/ابراهيم الجريسان :

ضمن النشاطات الثقافية لنادي الفتح بالمبرز في شهر رمضان المبارك تقرر اقامة المسابقة الثقافية لاندية منطقة الاحساء في يوم الجمعة الموافق ١٦/٩/١٤٠١هـ .

وهذه المسابقة مفتوحة للجميع يشارك فيها كل ناد بفريق والفائز من اندية المنطقة يحصل على كاس المسابقة السنوي وجوائز تقديرية لبقية الفرق المتسابقة حسب الاولوية .

صرح بذلك سكرتير النادي .

اخبار الجيل

الاحساء/ابراهيم الجريسان:

يستعد نادي الجيل بالهفوف هذه الايام للقاءات الودية التي سوف تقام بينه وبين نادي الانوار بحوطة بني تميم بتاريخ ٢٨ من هذا الشهر والتي سوف تقام على ملاعب نادي الجيل وهذه اللقاءات تشمل لقاءا في كرة القدم على مستوى الدرجة الاولى وكذلك لقاء في كرة اليد ولقاء في تنس الطاولة صرح بذلك لدنيا الرياضة سكرتير النادي وتعتبر هذه اللقاءات الودية استعدادا لخوض دور الدرجة الثانية .

اخبار الانوار

١ ـ الحوطة ـ سلمان المصبيح : تم تخصيص قطعة ارض لنادي الانوار الرياضي بحوطة بني تميم مساحتها ٣٠٠ في ٣٠٠ في حي السلامية .

٢ ـ صدرت موافقة مكتب رعاية الشباب بالمنطقة الشرقية على اقامة مباراتين وديتين لنادي الانوار مع نادي الابتسام في ٢٧/٨ ونادي الجيل في ٢٨/٨ ويغادر الانوار يوم ٢٥ الى الشرقية .

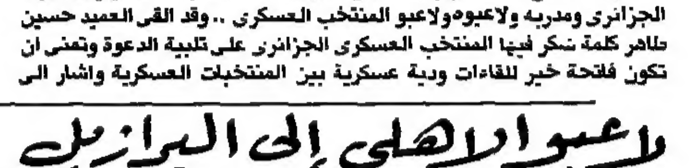
٣ ـ استعد نادي الانوار الرياضي بحوطة بني تميم لشهر رمضان المبارك حيث نظم النادي سداسيات في كرة القدم ومسابقات ثقافية . والقاء محاضرات .

٤ ـ سوف يجتمع الاستاذ حمد ناصر المسلم مدير المكتب الفرعي بالخرج مع رؤساء الاندية واللجان الرياضية في المنطقة .

إدارة الشئون الرياضية بالقوات المسلحة تكرم المنتخب الجزائري

على شرف المنتخب العسكرى الجزائرى اقامت ادارة الشئون الرياضية بالقوات المسلحة مادبة عشاء فخمة في نادي الضباط حضرها العميد حسين امام طاهر نيابة عن اللواء محمد امين روزي مدير الادارة والذى سافر الى قطر لحضور اجتماع لجنة ارتباط الشرق الاوسط كما حضر الحفل رئيس الوفد الجزائرى ومدربه ولاعبوه ولاعبو المنتخب العسكرى ..وقد القى العميد حسين طاهر كلمة شكر فيها المنتخب العسكرى الجزائرى على تلبية الدعوة وتمنى ان تكون فاتحة خير للقاءات ودية عسكرية بين المنتخبات العسكرية واشار الى اهمية الرياضة للجندى العربى ..

وبعد نهاية حفل العشاء تم توزيع الجوائز والهدايا التذكارية على جميع لاعبى الفريقين .. وقد قال المقدم مظلى سعد صالح العطا الله رئيس قسم الشئون الفنية بادارة الشئون الرياضية بالقوات المسلحة بان هناك خططا لتطوير مستوى المنتخب العسكرى كما اشاد بالروح الرياضية العالية التى ظهرت بها المباراة .

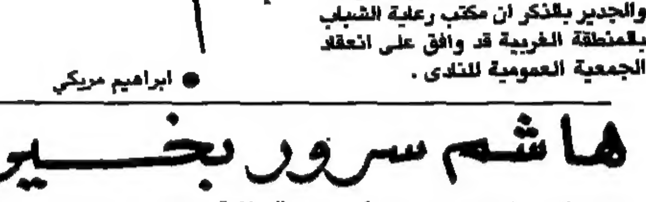


جدة ـ خالد قاضي ـ

سيقوم عدد من لاعبى الاهلى بزيارة البرازيل خلال الاسبوع القادم بناء على طلب مستر كارلوس المتواجد في البرازيل حاليا .. واللاعبون هم :

براك المولد وبكر الشيخ ويوسف انور ومنصور الحسيني للتدريب هناك مع احد الفرق البرازيلية .. وكذلك يسافر كل من حسام ابو داود وابراهيم مريكي من اجل العلاج من الاصابة التى لحقت بهما خلال الموسم الماضى .. ويرافق البعثة الاستاذ غازى ناصر كاداري .. والجدير بالذكر ان مكتب رعاية الشباب بالمنطقة الغربية قد وافق على انعقاد الجمعية العمومية للنادى .


● ابراهيم مريكي



● تساءلت الجماهير الرياضية عن مدى تاثر لاعب النصر والمنتخب هاشم سرور باصابته اثناء مباراة المنتخب العسكرى السعودى والمنتخب العسكرى الجزائرى .. وقد قامت دنيا الرياضة بالاتصال بهاشم الذى طمان الجماهير بقوله بان الاصابة خفيفة ولله الحمد وقد اصبت بها قبل المباراة بيوم واحد وانا حاليا مستعد للمنتخب وفي الطريق الى الشفاء باذن الله .

اقرأ غدا

● لاعب الشرقية المثالى يحدثكم فماذا يقول ؟

● هذا اللاعب الى اين ينتقل ؟

● المنتخب سيىء وفاز بالحظ !

الاتحاد العربي للطائرة ينظم دورة الحكام

الاحساء/عبداللطيف الملحم :

بدأ الاتحاد العربى للطائرة استعداده من اجل تنظيم دورة صقل الحكام والمستجدين وذلك بمركز تطوير كرة الطائرة بالبحرين والتى ستبدأ اعتبارا من هذا اليوم الاثنين وقد وصل الى الاتحاد موافقة العديد من الدول المشاركة لهذه الدورة وهى السعودية ـ الامارات ، قطر ، العراق ، الكويت ، فلسطين ، اليمن الجنوبى ، ليبيا ، الأردن ، بالاضافة الى البحرين . والجدير بالذكر ان الاتحاد السعودي للطائرة قد رشح ٤ حكام وسوف يحاضر بهذه الدورة رئيس لجنة الحكام للاتحاد الدولى للعبة والحكم عبدالحميد شاهين رئيس لجنة الحكام بالاتحاد . وسوف يتم تطبيق عمل للحكام وعرض افلام سينمائية يوضح وضع الحكام والمراقبين اثناء تحكيم المباريات .

سعود الثنيان :

زاجالو مادي .. وعقده مبالغ فيه


● سعود الثنيان

قال الامير سعود الثنيان عضو ادارة نادى الهلال سابقا بان عقد زاجالو الحالى فيه مبالغة كبيرة جدا وسبق ان عرض علينا زاجالو هذا المبلغ فرفضناه لان فيه جشعا واستغلالا ولكن اقول بان النصراويين ادرى بشئونهم .

واضاف بانه من الناحية الفنية لا احد يشكك في مقدرة زاجالو الفنية الا ان مطالبه المادية غريبة فعلا اضافة الى ان النصر لن يستفيد منه في السنة الاولى .

وعن مدرب الهلال الجديد قال بان اعلانه قد يتاخر ولكنه على كل حال سيكون بمستوى تطلعات الجماهير الرياضية .

(اضبط)

احد لاعبى منتخب الامن العام ويلعب فى جميع خانات خط الدفاع ومنتظم فى احد اندية المنطقة الجنوبية

توشك المفاوضات على الانتهاء بينه وبين احد الاندية الكبيرة فى المملكة والعرض سخى جدا والواسطة هو

حارس المرمى فى هذا النادي علما بان هذا اللاعب ينتظره مكسب كبير ولايزال صغيرا فى السن

الرائد يستعد لرمضان وينظم دورة في كافة الالعاب

كتب . سليمان الخويطر

● ايمانا باهمية اللقاءات الودية بين الاندية الرياضية وبعيدا عن التعصب ورغبة في شغل اوقات الشباب بما ينفعهم عن طريق تكثيف اللقاءات الرياضية . قرر نادى الرائد ببريدة اقامة دورة تنشيطية في الفترة من ٥ رمضان الى ٢٠ منه في العاب (القدم ـ الطائرة ـ تنس الطاولة ـ السلة) حيث قسمت فرق القدم ـ الطائرة ـ التنس لمجموعتين عدا كرة السلة التي تتكون من مجموعة واحدة لانخفاض الفرق فيها لثلاث .

● ففي كرة القدم قسمت الفرق لمجموعتين :

مجموعة (أ) الحزم ـ النجمة ـ مارد ـ الهلالية

مجموعة (ب) الرائد ـ الخلود ـ الامل ـ الجواء

● وفي كرة الطائرة المجموعة (أ) وتضم الرائد ـ الامل ـ مارد والمجموعة (ب) وتضم الحزم ـ الخلود ـ الجواء ـ الهلالية

● وفي تنس الطاولة تضم المجموعة (أ) الحزم ـ النجمة ـ الرائد وتضم المجموعة (ب) الخلود ـ الامل ـ الجواء ـ الهلالية

● اما المجموعة الوحيدة في السلة فتضم :

النجمة ـ الرائد ـ الامل .

اليوم/ التاريخ	الفريقان	التوقيت
الاثنين ٥/٩/١٤٠١هـ	الحزم ـ الهلالية	١٠ مساء
الاثنين ٥/٩/١٤٠١هـ	الرائد ـ الجواء	٤٥ر١١ مساء
الثلاثاء ٦/٩/١٤٠١هـ	الامل ـ الخلود	١٠ مساء
الاربعاء ٧/٩/١٤٠١هـ	النجمة ـ مارد	١٠ مساء
الخميس ٨/٩/١٤٠١هـ	الرائد ـ الخلود	١٠ مساء
الخميس ٨/٩/١٤٠١هـ	الامل ـ الجواء	٤٥ر١١ مساء
الجمعة ٩/٩/١٤٠١هـ	الحزم ـ مارد	١٠ مساء
الجمعة ٩/٩/١٤٠١هـ	النجمة ـ الهلالية	٤٥ر١١ مساء
السبت ١٠/٩/١٤٠١هـ	الخلود ـ الجواء	١٠ مساء
الاحد ١١/٩/١٤٠١هـ	مارد ـ الهلالية	١٠ مساء
الاثنين ١٢/٩/١٤٠١هـ	الرائد ـ الامل	١٠ مساء
الثلاثاء ١٣/٩/١٤٠١هـ	الحزم ـ النجمة	١٠ مساء

دور الاربعة

الخميس ١٥/٩/١٤٠١هـ	اول (أ) ثاني (ب)	١٠ مساء
الجمعة ١٦/٩/١٤٠١هـ	اول (ب) ـ ثاني (أ)	١٠ مساء

الدور النهائي

الاحد ١٨/٩/١٤٠١هـ	مهزوم (أ) ـ مهزوم (ب)	١٠ مساء
الاثنين ١٩/٩/١٤٠١هـ	فائز (أ) ـ فائز (ب)	١٠ مساء

● تقام جميع هذه المباراة على ملعب نادى الرائد بكرة القدم .

جدول مباريات الطائرة

اليوم/ التاريخ	الفريقان	التوقيت
الاثنين ٥/٩/١٤٠١هـ	الحزم ـ الهلالية	٤٥ر١١ مساء
الاثنين ٥/٩	الرائد ـ مارد	١٠ مساء
الثلاثاء ٦/٩	الخلود ـ الجواء	٤٥ر١١ مساء
الاربعاء ٧/٩	الامل ـ مارد	٤٥ر١١ مساء
الخميس ٨/٩	الخلود ـ الهلالية	٤٥ر١١ مساء
الجمعة ٩/٩	الحزم ـ الجواء	٤٥ر١١ مساء
السبت ١٠/٩	الهلالية ـ الجواء	٤٥ر١١ مساء
الاحد ١١/٩	الحزم ـ الخلود	١٠ مساء
الاحد ١١/٩	الرائد ـ الامل	٤٥ر١١ مساء

دور الاربعة

الاثنين ١٢/٩	اول (أ) ـ ثاني (ب)	١٠ مساء
الثلاثاء ١٣/٩	اول (ب) ـ ثاني (أ)	١٠ مساء

الدور النهائي

الاربعاء ١٤/٩	مهزوم (أ) ـ مهزوم (ب)	١٠ مساء
الخميس ١٥/٩	فائز (أ) ـ فائز (ب)	١٠ مساء

● تقام جميع هذه المباريات على ملاعب الرائد

جدول مباريات تنس الطاولة

اليوم/ التاريخ	الفريقان	التوقيت
الاثنين ٥/٩/١٤٠١هـ	الحزم ـ الرائد	١٠ مساء
الاثنين ٥/٩	الجواء ـ الهلالية	١٠ مساء
الثلاثاء ٦/٩	الامل ـ الخلود	١٠ مساء
الاربعاء ٧/٩	الرائد ـ النجمة	١٠ مساء
الخميس ٨/٩	الخلود ـ الجواء	١٠ مساء
الخميس ٨/٩	الامل ـ الهلالية	١٠ مساء
الجمعة ٩/٩	النجمة ـ الحزم	١٠ مساء
السبت ١٠/٩	الخلود ـ الهلالية	١٠ مساء
السبت ١٠/٩	الامل ـ الجواء	١٠ مساء

● تقام جميع هذه المباريات على ملاعب الرائد

جدول مباريات كرة السلة

اليوم / التاريخ	الفريقان	التوقيت
الاربعاء ٧/٩/١٤٠١هـ	النجمة ـ الامل	١٠ مساء
السبت ١٠/٩	الامل ـ الرائد	١٠ مساء
الثلاثاء ١٣/٩	النجمة ـ الرائد	١٠ مساء

شروط الدورة

١ ـ يرتدى كل فريق الزى الرياضي الذى يحمل شعار النادى .

٢ ـ يرافق كل فريق ادارى مسئول .

٣ ـ اصطحاب كل فريق البطاقات الرسمية المعتمدة من رعاية الشباب وعليها ان تكون مختومة بختم رسمي .

٤ ـ تقدم الاحتجاجات خلال ساعة من نهاية المباراة للجنة الحكام .

٥ ـ يرفق بالاحتجاج ١٠٠ ريال .

٦ ـ اللاعب الذى يحصل على انذارين يوقف مباراة واحدة .

٧ ـ اللاعب الذي يطرد يوقف مباراة واحدة .

٨ ـ التغيير مفتوح طوال المباراة بحدود ٥ لاعبين ويمكن اشراك اكثر من لاعب من الدرجات الادنى في جميع الالعاب .

٩ ـ يدير المباراة حكام معتمدون يعينهم نادى الرائد ويمكن الاستعانة من خريجي معهد التربية والذين سبقوا وان شاركوا في التحكيم .

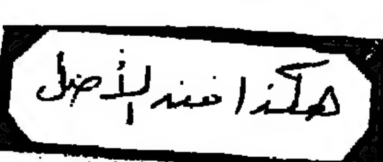
● الجوائز :

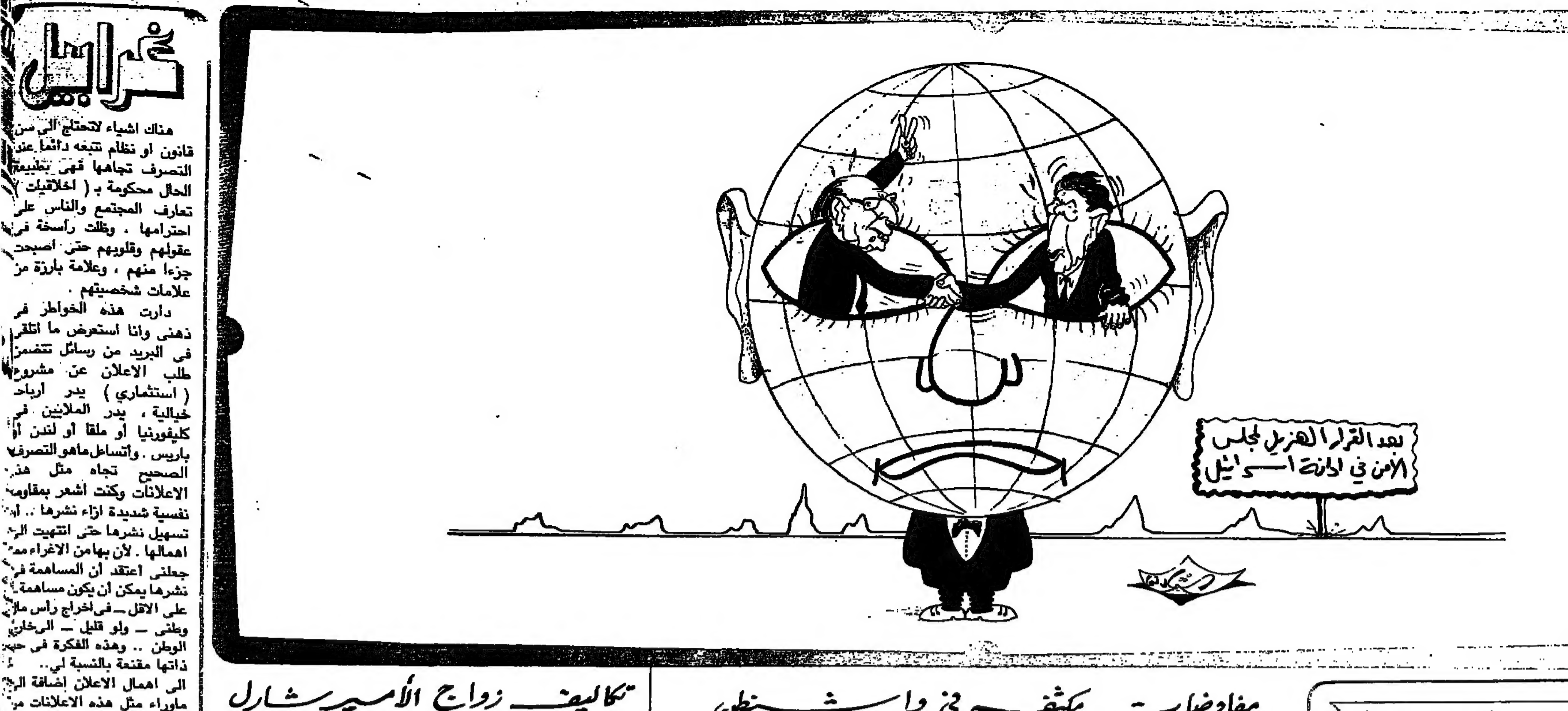
١ ـ كاس للفريق الفائز بالبطولة وجوائز عينية لافراد الفريق .

٢ ـ يقدم النادى جوائز عينية لاصحاب المركزين الثاني والثالث .

٣ ـ يقدم النادى جوائز تشجيعية لكل من ساهم في تنظيم هذه الدورة .







غرابيل

هناك اشياء لاتحتاج الى سن قانون او نظام نتبعه دائما عند التصرف تجاهها فهي بطبيعة الحال محكومة بـ (اخلاقيات) تعارف المجتمع والناس على احترامها . وظلت راسخة في عقولهم وقلوبهم حتى اصبحت جزءا منهم ، وعلامة بارزة من علامات شخصيتهم .

دارت هذه الخواطر في ذهني وانا استعرض ما اتلقى في البريد من رسائل تتضمن طلب الاعلان عن مشروع (استثماري) يدر ارباحا خيالية ، يدر الملايين في كليفورنيا او ملقا او لندن او باريس . واتساءل ماهو التصرف الصحيح تجاه مثل هذه الاعلانات وكنت اشعر بمقاومة نفسية شديدة ازاء نشرها .. او تسهيل نشرها حتى انتهيت الى اهمالها . لأن بها من الاغراء ما جعلني اعتقد أن المساهمة في نشرها يمكن ان يكون مساهمة على الاقل – في اخراج رأس مال وطني – ولو قليل – الى خارج الوطن .. وهذه الفكرة في حد ذاتها مقنعة بالنسبة لي.. الى اهمال الاعلان إضافة الى ماوراء مثل هذه الاعلانات من خطورة (النصب والاحتيال) اقلها (الغبن) . ولقد قوى اقتناعي بهذه الفكرة حديث شيق كان احد اطرافه معالي الشيخ هشام ناظر ، الذي حدثنا عن هذه الاعلانات ، واشار الى خطورة المساهمة في نشرها بين المواطنين عبر صحفنا المحلية وذكر ان بعض النصابين (الخواجات) يستغل رغبات الشركات الكبرى في العالم ورجال الاعمال الكبار في خلق صلة او معرفة يكسب المسئولين في مختلف البلدان ويدعوهم الى سماع محاضرة من احد هؤلاء المسئولين (في المملكة او غيرها) ويطبع تذاكر دعوة ويعرض سعرا معينا لثمن تذكرة الحضور وقبل ان يأخذ موافقة الضيف المحاضر ..

وهذه اخر صيحة في عالم النصب والاحتيال .. ثم ينتهي الامر بالالغاء بعد ان ادخل الى جيبه حوالى المائتي الف دولار (اكثر من نصف مليون ريال).

انني هنا ادعو صحفنا الى وقف مثل هذه الاعلانات والحيطة والحذر .. فهي (مصيدة) خطرة لكثير من الطيبين !!

عبدالله حمد القرعاوي

مفاوضات مكثفة في واشنطن لتفادى إضراب المراقبين الجويين

واشنطن : ا . ف . ب :

علم هنا انه من المحتمل ان تتوصل نقابة مراقبي الملاحة الجوية الامريكيين والحكومة الى حل وسط لتفادي الاضراب الذى اعلن عنه ابتداء من الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم .

وصرح الجانبان اول امس بان موقفهما لم يتغير الا انهما المحا الى انهما سيحاولان تجنب الاضراب والعقوبات الجنائية التى قد توقع على المراقبين الجويين اذ لايحق لهم الاضراب بوصفهم مراقبين فدراليين .

واشار رويرت يولى رئيس النقابة الى انه من المحتمل ان يؤجل الاضراب او يعلق (اذا ما اصبح للمفاوضات الجارية مع الحكومة معنى حقيقى) .

واعرب درو لويس وزير النقل عن تفاؤله مساء امس الاول كما اعرب عن اعتقاده بان عددا من مراقبي الملاحة الجوية سيتراجعون امام التهديد بتوقيع عقوبات جنائية ضدهم وانه من المحتمل التوصل الى حل وسط خلال جلسة مفاوضات جديدة .

ويطالب مراقبو الملاحة الجوية بزيادة الف دولار سنويا كحد ادنى وتتراوح مرتبات الـ ١٧ الف مراقب جوى بين ٢٠٥٠٠ دولار و٥٠ الف دولار سنويا بدون الساعات الاضافية .

كما يطالبون بخفض عدد ساعات العمل اسبوعيا من ٤٠ ساعة الى ٣٢ ساعة .

وتقترح الحكومة زيادة المرتبات بنسبة تتراوح بين ٤ و٥,٥ في المائة بما يتفق مع مرتبات الموظفين الفدراليين .

● نجحت احدى الشركات البريطانية فى انتاج طائرة مقاتلة ترتفع عموديا ولها القدرة على الانحراف (٩٠) درجة والمناورة بزوايا حادة مما يضمن لها التفوق فى مجال القتال الجوى . وتتمكن هذه الطائرة التى تبلغ حمولتها تسعة الاف رطل من القنابل اسقاط طائرة اخرى تفوق سرعتها سرعة الصوت وذلك لامكانياتها المتعددة فى المناورة .

● نجحت احدى الشركات الطبية الالمانية فى انتاج مشرط كهربائى يستخدم فى العمليات الجراحية فى الجمجمة والعمود الفقري والمشرط عبارة عن موتور كهربائى يعمل على تشغيل سلاح حاد يتمكن من اختراق عظام الجمجمة والعمود الفقري . ويتميز المشرط الجديد بالسرعة الفائقة مما يقلل من استمرار المريض لمدة طويلة تحت تاثير المخدر .

● انتجت احدى الشركات اليابانية للادوات الكهربائية تلفزيونات حديثة مزودة بساعة تتحكم فى ضبط وقت البرامج فى رطة تسجيل الفيديو . كما يمكن لهذه التلفزيونات .. استرجاع الشريط عن طريق الساعة .

تكاليف زواج الأمير شارل تتجاوز المليون دولار !

لندن – ى . ب . ا :

تحدثت صحيفة (الديلى ميل) البريطانية عن تكاليف حفل زواج الامير شارل ولى عهد بريطانيا مع الليدى ديانا سبنسر فى التاسع والعشرين من يوليو القادم .

وقالت الصحيفة ان التكاليف سوف تجاوز المليون دولار حيث سيحضر حفل الزواج (٢٥٠٠) مدعو فى كاتدرائية وستمنستر و (٣٨) من المنشدين و (٢٤) من نافخى الابواق علاوة على (٢٠٠٠) جندى سوف يصطفون على الطريق المؤدى الى الكاتدرائية .

وسيجرى احتفال عقب حفل الزفاف لـ (١٣٠) ضيفا مميزا فى قصر بكنغهام وسيقوم الامير تشارلز وزوجته عقب اتمام الزواج برحلة شهر العسل لمدة ثلاثة اسابيع على ظهر اليخت بريتانيكاوسوف تكلف هذه الرحلة مايزيد على (١٣٦) الف جنيه استرلينى اما تكاليف الاجراءات الامنية فسوف تبلغ (٣٠٠) الف جنيه استرلينى .

● فى نيودلهى ذكرت مصادر مقربة الى عائلة غاندى امس ان السيدة انديرا غاندى رئيسة وزراء الهند ونجلها راجيف سوف يحضران حفل زواج الامير شارل .

ويذكر ان راجيف (٣٦) عاما كان قد استقبل الامير تشارل فى مطار نيودلهى فى نوفمبر الماضى عندما زار ولى عهد بريطانيا الهند وتجمع بين راجيف والامير تشارل هواية حب الطيران .

اختطاف ١٤ قطاراً فى أستراليا ..!!

سيدنى – ى . ب . ا :

قام عمال السكة الحديدية الناقمون فى ولاية فكتوريا الاسترالية باختطاف (٢٤ قطارا للشحن فى غضون الاسبوعين الماضيين وتركوها مشتتة هنا وهناك على خطوط منعزلة حول تلك الولاية وذلك احتجاجا على التخفيضات التى تزمع الحكومة الاسترالية ادخالها على رحلات قطارات الركاب الحالية الى بعض المناطق الريفية .

وقال العمال انهم سوف يستمرون فى حملتهم هذه الى ان تعدل الحكومة عن قرارها بخفض خدمات قطارات الركاب الى المناطق الريفية .

وقد أخفق المسئولون عن شئون السكك الحديدية فى حمل العمال على اعادة تسيير القطارات بشكل منتظم كما رفضوا التعليق على عملية الاستيلاء على قطارات الشحن المحملة بالبضائع من قبل العمال .

كارثة مرورية في مصر

القاهرة – رويتر :

قتل ١٥ شخصا واصيب ٢٢ اخرون بجروح فى صدام وقع بين شاحنتين اول من امس .

وقالت صحف القاهرة ان الحادث وقع في طريق صحراوي وسط ضباب كثيف . مما ادى الى اشتعال النيران في الشاحنتين حيث كانت احداهما محملة بمواد مبيدة للحشرات .

سابع طفل أنابيب يولد في استراليا

ملبورن – رويتر :

اعلن هنا امس عن ميلاد سابع اطفال الانابيب في استراليا ،وهى بنت تدعى (شارنا) .

وقال بيان صادر عن المستشفي ان (شارنا) التى تمت ولادتها قبل مولدها الطبيعى باثنى عشر اسبوعا والتى يصل وزنها الى كيلوغرام وربع تعاني من قصور في جهاز التنفس لعدم اكتمال رئتيها وهي حالة – كما يقول البيان – مألوفة لدى الاطفال الذين يولدون قبل موعد الولادة الطبيعية وقال انه ماعدا ذلك فان حالتها مستقرة ومطمئنة .

ويذكر انه تمت ولادة اول توام انابيب في العالم في هذا المستشفي منذ ٣ اسابيع .

على غرار (بترومين) !

داكار – وكالات الأنباء :

قامت حكومة السنغال بانشاء شركة وطنية للبترول باسم « بتروزين » برأس مال ١٢٠ مليون فرنك سنغالى تساهم فيها الدولة بنسبة ٩٠ فى المائة ..

وتقوم الشركة الجديدة بتخطيط وتنفيذ السياسة السنغالية فى مجال الوقود والقيام بحفر بئرين تجريبيين فى حقول البترول الخفيف التى تم اكتشافها على سواحل (لاكازا مانسى) فى جنوب السنغال ..

وتهدف الحكومة من انشاء هذه الشركة الى تقليل حجم العبء الذى يمثله البترول على ميزانية البلاد والذى بلغ حجمه ٦٢,٥ مليار فرنك سنغالي فى العام الماضى مقابل ٢٩ مليار فرنك سنغالى فى ١٩٧٩ ..

كتاب فى باريس عن الملكة آن

حول حياة الملكة آن النمساوية ابنة الملك فيليب الثالث صدر كتاب فى باريس يحمل اسمها من تأليف (كلود دولانج)

ركز المؤلف على حياتها الشخصية وخاصة معاناتها مع زوجها الملك لويس الثالث عشر الذى تزوجته فى العام ١٦١٥ م حيث لاقت منه كل اهمال وسوء فى المعاملة .

ايضا أبرز المؤلف المواقف السيئة من قبل وزير زوجها الذى ساءت البلاد فى عهده بعد موت زوجها ونشبت الفتن والحروب المعروفة باسم (حروب الفرند)

ويذكر أن الملكة آن النمساوية ولدت فى ١٦٠١ وتوفيت فى العام ١٦٦٦ م .

بريطانيا تبنى للبرازيل محطتين لتحويل الفحم الى غاز

تقوم بريطانيا بامداد البرازيل بمحطتين لتحويل الفحم الى غاز بمقتضى العقد الموقع بينهما والذى يبلغ ٦٠ مليون دولار وينص العقد على مساهمة بريطانيا فى تمويل احدى محطات القوى فى منطقة سانتاكروز البرازيلية من محطة تعمل بالبترول الى محطة تعمل بالفحم وتبلغ تكاليف هذا المشروع عشرة ملايين دولار .

الباريسيون يشاهدون معرضا للمصورة الأمريكية ليزيت موديل ..

يشاهد هواة التصوير فى المجتمع الفرنسى حاليا اعمال المصورة المعاصرة « ليزيت موديل » وذلك من خلال المعرض الذى اقامته المصورة فى باريس .

وتوضح الأعمال المعروضة فيه التطور الذى طرأ على اعمالها منذ العام ١٩٣٧ حتى الان ..

وليزيت موديل من اصل نمساوى ولدت فى العام ١٩٠٦ واهتمت بالموسيقى وتتلمذت فى هذا المجال على الموسيقار ارنولدو شونبرغ وبعد اتمام تعليمها الموسيقى اتجهت الى الرسم ثم التصوير الذى اتقنته حتى انها تعتبر من اشهر المصورات المعاصرات فى الولايات المتحدة التى اتخذت منها الفنانة موطنا لها

مشاغب على متن طائرة أمريكية ..!

لندن – ا . ب :

تم احتجاز رجل فى مطار هيثرو فى لندن امس الأول بعد أن قام بركل احدى المضيفات وقرص أخرى ثم ضربه لأحد طيارى طائرة (جامبو جيت) تابعة لشركة (بان امريكان) قادمة من واشنطن .

وصرح احد المسئولين فى الطيران البريطانى ان مستر لى كواث يو رئيس وزراء سنغافورة كان على ظهر الطائرة ضمن ركاب الدرجة الأولى ولايعلم ماذا كان على علم بالحادث الذى حدث فى الدرجة السياحية .

الرياض – جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

المدير العام: عبدالله حمد القرعاوي – تلفون ٤٧٦٤٣٢٣

رئيس التحرير: تركى عبدالله السديري – تلفون ٤٧٨١٨٨٣

نائبا رئيس التحرير: محمد أبا حسين – محمد العجلان – تلفون ٤٧٨٦٤٤٤ تلفون ٤٧٨١٧٥٥

ادارة التحرير: ناصر القرعاوى – سلطان البازعى – هيرية السقاف – سليمان العصيمى

مقر المؤسسة: الرياض – شارع الخليج العربى – ص.ب ٨٥١

TELEX : 201664 JAREDA SJ

الاشتراكات: ٣٠٠ ريال للدوائر الحكومية – ٢٠٠ ريال للأفراد

مكاتب الرياض فى الخارج

طبعت بشركة مطابع اليمامة